أمثال سليمن

משלי שלמה

منظومة كل مثل بيتاً ومشروحة ومفسرة
على الوجه الصحيح

تأليف

مراد فرج المحامى

MORAD FARAG
AVOCAT
15, Rue Ismailia (Heliopolis)
CAIRE (Egypte)

١٩٣٨

مطبعة صلاح الدين بالاسكندرية

أمثال سليمن

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فكتابى هذا هو شرح وتفسير لهذه الأمثال بعد أن نظمتها شعراً كل مثل بيتاً الا قليلا منها لم يسعه البيت الواحد فأكملته ببيت آخر أو بنصف كما أنّ قليلاً منها وسع المثلين فيه البيتُ الواحد

وقد رجعت فى شرحى وتفسيرى هــذا علاوةً على ما اردته من تدقيقى ونظرى الخاص الى مصنفات المفسرين العبريين على ما بها من الايجاز وهى «رَشى»، و«مِصُودَة داود»، و«مِصُودَة صِيُّون»

وأول ما قصدت اليه فى كتابى هذا هو التوفيق بين النص العبرى للأمثال المذكورة وهو ما وُضعت به أصــلاً وما يقابل هذا النص فى اللغة العربية فاجتهدت أن تكون الكلمة هى هى فى اللغتين أو من عين المادة بقدر ما استطعت الى ذلك ســبيلا وبقدر ما أمكن لى العثور عليه فى اللغة وما سمح به النظم من الشعر فكأنما هو جزء قائم بذاته من معجمى ملتقى اللغتين العبرية والعربية وقد اخرجت منه الى الآن ثلاثة أجزاء الأول والثانى والثالث من حرف الألف الى حرف الظاء سبعة عشر حرفاً فالكتاب هو أيضاً لغوىٌّ فصيحاً بليغاً وقد يبدو الوضع العربى فى كتابى هذا غريباً لأول وهلة ولا سيما فى نظر من لم يألفوا هـذا الوضع فى اللغة ولكن ليتأنَّ من يستغرب فلا يلبث أن يرى أنّ

ما يستغربه غير غريب فى اللغـــة وأنه فصيح صحيح له معناه المطلوب موافقاً تماماً لمعنى أخيه العبرى فـكما وافق اللفظ اللفظ وافق المعنى المعنى

وكان لنا أن يكون النقل عن الأصل العبرى غير مقيّد بلفظه وكان هذا أسهل وأيسرلنا ولا سيما فى النظم الشعرى ذى المقاييس فى الوزن وذى الحدود فى المدى وذى القافية ذات الروىّ الواحد ولكننا أردنا أن نربط بين اللفظ الواحد فى اللغتين أولا موائمة بينهمـا جرياً على مثل عملنـا فى معجمنا ملتقى اللغتين . وثانياً لنكون بتقيدنا هذا أكثر وثوقاً بوحدة المعنى كوحدة اللفظ . وثالثاً لتكون وحدة اللفظ داعية الى تذكر الأصل العبرى فيقرأ الوضع العربى من هو يعرف العبرية فيتذكر النص العبرىّ سريعاً علاوةً على كوننا قرنّاه بنصه هذا العبرىّ بحروفه العبرية واذا كان القارىء لا يعرف العبرية عرف أنّ الوضع العربىّ هو على الجملة مثال لنص الأصل العبرىّ واذا شاء فله أن يتتبع تهجى النص العبرىّ بقدر الامكان بمعرفته الابجدية العبرية وقد رسمنا له حروفها فى آخر الكتاب وبيّنا له كيف ينطق كل حرف منها ولم أقصد فى ذلك الى القرّاء وحدهم بل قصدت أيضاً الى نفسى بينهم توصلاً الى ردّ النظم العربىّ الى أصله العبرىّ قراءةً فوريّـةً أو بعد شىء يسير من الرويّة وقد جربت ذلك ورأيت ما رأيت من النجاح ولا ننسى كما قررنا أن الأمثـال موضوعة بالعبرية وبطريقتنا هذه يقف القارىء الكريم على الوضع العبرى كيف هو مصوغ وماذا هو وقعه بإزاء أخيه العربى

هـذا علاوة على ما للأمثال من الحكم الغالية والمعانى السامية والنصائح التى لا تقدّر بالكنوز ومنهـــا رئاس الدّعَـةِ وراعة الله . أمّا رأس الحكمة مخـافة الله والصواب كما هو الوضع العبرىّ رئاس الحكمة وراعة الله فهو لداود

ابى سليمن رضى الله عنهما فى المزمور الحادى عشر بعد المئة الآية الرابعة عشر

وبما دعانى أيضاً إلى كتابى هذا أنى رأيت فى ترجمة من ترجموا الاصل العبرىّ الى العربية خطأً فى عدة مواضع وربما كان من هذا الخطأ قلب المعنى رأساً على عقب كما سيتبين هذا القارئ الكريم فى بعض الامثال عند مروره بالشرح والتفسير

كما أننا فى الوقت نفسه نأتى على ما قد نراه للمفسرين العبريين من الخلاف بينهم وبين بعضهم ونشير الى ما ينبغى أن يكون مما هو أصحّ وأوفق ونسأل الله السداد

وسليمن رضى الله عنه هو ابن داود صاحب المزامير ابن يِشَى بن عابد ابن بُوعَز بن شَلمون .

وتزوج من ابنة فرعون ملك مصر هو فِسِبْخِنْك ثالث ملك من ملوك الاسرة الحادية والعشرين ومعنى هذا الاسم النجم ظهر وكانت مدة ملكه من سنة ١٠٨٥ الى ١٠٦٧ قبل التاريخ المسيحى وملك بعده شِيشاق أول ملوك الاسرة الثانية والعشرين وقيل انه هو حمو سليمن ويسميه الاغريق شِشَنْخِيم

وتجلى عليه سبحانه وتعالى فى المنام بقرية جبعون فى كورة فلسطين وها نحن نقص على القارئ الكريم نص الوحى ونص الجواب عليه بلغته العبرية موفقين إياه أيضاً بنظيره العربى قال له سبحانه سل ماشئت أُنطِكَهُ . أى أُعطِكهُ . قال ربى حَسَداً جزيلا سعيتَ الى أبى داود جزاء أمَنَتِهِ وصدقه ويُسر لبابه رب وشَمَرتَ له الحَسَد الجزيل هذا وأنطيت لهُ ابناً واثباً على كرسيه اليوم وبما أنك يارب أملكت عبدك مكان داود ابى وانا نُعُر قانت لم أدَع لا مُضُوّاً ولا بَوّاً رَبِّ وعبدُك فى طَوق عمك الذى اخترته عمّاً

رابياً لا يُحصَى ولا يُسفَر رُبُوًا رَبٌ فأنطِ لعبدك لبّاً سامعاً ليسفُط عمّك
ليبين بين الطاب والرائع فمن ذا الذى يوكل اليه أن يسفُط عمك الكبَد هذا
فطاب الأمرُ فى عينى الله أن سليمٰن سأل هذا قال سبحانه فبما أنك سألت هذا
ولم تسأل أياماً رابية ولم تسأل نفس آبيك وسألتَ لك البينَ لسمع المسفط
ها أنا سعيتُ كما طلبتَ إنى أنطيتُ لك لبّاً حكيماً ونابهاً فلا هاء مثلك قبلك
واُخُرَك لا يقوم مثلك وأيضاً أنّ مالم تسأله أنطيتُ لك فغِنًى وكَبَداً لم يَهىء
لرجل مثلك فى الملوك كل أيامك ـ انظر سفر الملوك الاول ٣ ـ ٥

هذا هو الحوار بين سليمٰن والله سبحانه وتعالى فى المنام بنصه العبرىّ موفقين ايّاه عربياً بقدر الامكان من عين اللفظ متحد المعنى

وكان لنا أن ندع الاصل العبرىّ معدولاً عنه الى وضع عربى حرّ قائم بذاته غير مقيد بنظيره الاصلى نتمّق فيه ما شئنا أن نتمق ولكننا أردنا أن يكون الحوار حافظاً لوضعه الأصلى كما هو بقدر الامكان ولا سيما أنه مرجع ما منّ اللهُ به على سليمٰن من الحكمة وجوامع الكلِم وفصل الخطاب

وها نحن نشرح ونفسر للقارىء الكريم ذلك الحوار اظهاراً لما قد يراه فيه غريباً فى نظره عن اللغة العربية وهو من صميمها

فأنطى أعطى . والحَشَد محركة من الحَشِد ككتف وهو من لا يدع عند نفسه شيئاً من الجهد والنصرة والمال وشينه عبرياً سين . وسعى وعبرياً بتقديم العين عمل . والأمَت محركة الطريقة الحسنة وعبرياً بمعنى الحق والصدق مشتق من الامانة . ويُسر اللباب وعبرياً بالشين استقامة الطويّة فاللباب وعبرياً بكسر اللام بمعنى اللبّ القلب العقل . وشمّر لكذا تهيأ وشمّر كذا رفع وفى الأمر خفّ أى إنّ الله حفظ لأبيه ما حفظ من فضل ونعمة . والوائب وعبرياً بالياء

محل الواو والشين محل الثاء بمعنى الجالس . وأملكه جعله ملكاً . والنُعُر وعبرياً بفتحتين الصبيّ . والقانت الصغير يصف سليمن نفسه بذلك تواضعاً لله . ولم أدَع من ودع يدع لم اقبل لم اتلقَّ أى علماً ومعرفةً . والمضوّ وعبرياً بالصاد بمعنى الخروج والبَوْء من باء يبوء الدخول . وطَوْق كذا بالفتح وسَطه . والعمُّ القوم ومنه العامّة . والرابى الكثير . ولا يُمَنَى لا يقدَّر . ولا يُسفر لا يعدُّ ولا يُحصى ومنه السِفر والأسفار . وسفط وعبريا بالشين ومنه سفَّط عرباً بمعنى الاصلاح وهنا بمعنى الاصلاح بين الناس حكماً وعدلاً . وبان يبين فهو مبين فهِمَ وميَّز وأدرك . والطاب الطيِّب . والرائع ماليس بطيِّب وهو الأصل فى معنى الإدهاش والإعجاب عرباً فقد يكون لحسن كما يكون لغيره . والكَبَد محركة العِظَم وعبرياً مضموم الباء بمالاً ممدوداً هو أيضاً بمعنى الكرامة وعلوّ القدر ومنه الكبِد لاندماجها فى بعضها .

وآبوك جمع آبٍ بمعنى العدوّ المبغض الشانىء من أبى يأبى وعبرياً بتقديم الياء على الباء

وأول برهان من عند الله على نعمته بالحكمة على سليمن حكمه حينما جلس للقضاء بين المرأتين فى تنازعهما المولود الحيّ فأمر بجزره حصتين لكل منهما حصة كما هو لفظ القضاء هنا بوضعه العبريّ فصاحت أمه أن أعطوه سالماً اليها ـ انظر سفر الملوك الاول ٣ ـ ١٣

وسليمن هو البانى لبيت المقدس بوحى من عند الله الى أبيه داود ـ انظر سفر الملوك الاول ٥ ـ ١٩ وصموئيل ٢ ـ ٧ ـ ١٣ . وكان البدء فى البناء فى ثانى شهر من رابع سنة للملك وقام البناء على الجبل المعروف بجبل الموريّا حيث تجلى الله على داود

وأعجبت ملكة سبأ بسليمٰن سماعاً به فقصدت اليه تحايده وتحاجيه عما في نفسها فأنبأها به ولم يخفَ عليه شيء منه فقالت له إنه لحقٌ ماسمعته عنك وما آمنتُ حتى رأيتُ بعيني واذا بالخبر اقلٌ من نصف العيان أثْرَى أناسك وأثرى عبيدك هؤلاء العامدين في فِنائك السامعين لحكمتك مبارَكٌ ربك الذي حفظ بك وجعلك على كرسيّ إسرائيل حباً منه لهم الى الأبد ووسمك ملكاً سعياً للعدل والصدقة ـ انظر سفر الملوك الاول الفصل العاشر

ولحب الله سليمن أسماه من عنده بوحي منه يِدِيدِيَه أي ودودُ اللهِ فباب ودد هو عبرياً بالياء محل الواو كورد وسد وعد ولد والياء والهاء آخر الاسم من أسماء الله ـ انظر صموئيل الثاني ١٢ ـ ٢٥

وقد مضى على ملك سليمٰن الى اليوم ٢٧٧٤ سنةً وكانت مدة ملكه اربعين سنة ـ انظر سفر الملوك الاول ١١ ـ ٤٢

وأمثال سليمٰن على ما ورد بسفر الملوك الاول ٥ ـ ١٢ هي ثلاثة آلاف غير ألف وخمسمائة بيت من الشعر نظمها في العيص أي الشجر شجر الارز بلبنان والسعتر ينبت في الجُدران والبهيمة والعوف أي الطير والدبيب ودُجّة الماء ولكننا لم نجد أمثاله وهي ما في كتابنا هذا نقلاً عن أصلها إلا تسعمائة وخمسة عشر

ورأينا أن نبوّبها الى كل نوع منها باباً وها هي

ابواب موضوعات الامثال

— ١ —

في فضل أمثال حكمته . وفي الحكمة وما تدعو اليه وما تحذر منه . وفي الامر باقتنائها وما لها من حسن الأثر . وفي العلم وحب المعرفة

الفصـــل الاول من ١ الى ٧ ومن ٢٠ الى ٣٣ . والثانى من ١ الى ١٥ . والثالث من ١٣ الى ٢٦ . والرابع من ٥ الى ١٣ ثم من ٢٠ الى ٢٧ . والخامس ١ و ٢ . والسابع من ١ الى ٤ . والثامن من ١ الى ٣٨ . والتاسع من ١ الى ٩ . والثانى عشر ١ . والثالث عشر ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٨ و ٢٠ . والفصل الرابع عشر ٦ . والخامس عشر ٢ و ٢٤ و ٣١ . والسادس عشر ١٦ و ٢١ . والثامن عشر ٤ . والتاســع عشر ٢٠ . والثانى والعشرون من ١٧ الى ٢١ . والرابع والعشرون من ٣ الى ٧ ثم ١٣ و ١٤

— ٢ —

فى وراعة الله وضدها . والنفاق . والتوبة الى الله

الفصل الاول ٧ . والتاســع ١٠ الى ١٢ . والعاشر ٢٧ . والرابع عشر ٢٦ و ٢٧ . والخامس عشر ١٦ و ٣٣ . والسادس عشر ٦ . والسابع عشر ٥ . والتاسع عشر ٣ و ١٦ و ٢٣ . والواحد والعشرون ٣ . والثانى والعشرون ٤ . والخامس والعشرون ٢ و ١٢ . والثامن والعشرون ٥ و ٩ و ١٣ و ١٤

— ٣ —

فى المحاجّة . والاقتراع وأدب التقاضى . وقوة الوجه فى الوجه

الفصـــل الثامن عشر ١٧ و ١٨ . والخامس والعشرون من ٨ الى ١١ . والسابع والعشرون ١٧

— ٤ —

فى العقوق والفساد واطاعة الوالدين وثمرتها واكرامها وضده

الفصل الاول ٨ و ٩ . والرابع من ١ الى ٥ . والسادس من ٢٠ الى ٢٢ والثالث عشر ١ . والخامس عشر ٢٠ . والعشرون ٢٠ . والثالث والعشرون ٢٢ .

والثامن والعشرون ٢٤ . والثلاثون ١٧

— ٥ —

فى التحذير من الخطاة والشر والفسقة وما يغرون عليه من الاجرام والأذى . وما يجنيه الشرير ظلماً من المال

الفصل الاول من ٩ الى ١٩ . والثالث من ٣١ الى ٣٤ . والرابع من ١٤ الى ١٧ . والعاشر ٢ . والحادى عشر ٧ و ١٩ و ٢٦ و ٢٧ . والثانى عشر ٢ و ٣ و ١٢ . والثالث عشر ٢١ و ٢٢ . والسابع عشر ١١ و ١٩ و ٢٠ . والعشرون ٢١ . والواحد والعشرون ٦ . والرابع والعشرون ١ و ٢ و ١٩ الى ٢٢

— ٦ —

فى البغىّ والتحذير منها وضررها والامر بعدم التجاوز عن الزوجة الشرعية الى غيرها

الفصل الثانى من ١٦ الى ١٩ . والخامس من ٣ الى ٢٠ . والسادس من ٢٤ الى ٣٥ . والسابع من ٥ الى ٢٧ . والتاسع من ١٣ الى ١٨ . والثانى والعشرون ١٤ . والثالث والعشرون ٢٧ و ٢٨ . والثلاثون ٢٠

— ٧ —

فى الامر باستقامة السير . والصلاح . والنهى عن الظلم والرشوة . والأمر بالعدل والصدق والأمانة وكرم الأخلاق والتواضع والرحمة وما فى ذلك من خير وما فى تركه من ضرر

الفصل الثانى ٢٠ الى ٢٢ . والعاشر ٩ و ١٦ و ١٧ . والحادى عشر ٣ و ٥ و ٦ و ١٠ و ١١ و ١٧ و ١٨ و ٢٠ . والثانى عشر ٩ و ١٠ و ١٤ و ١٧ و ١٩ . والثالث عشر ٦ و ١٢ و ٢٣ . والرابع عشر ٢ و ١٤ و ١٩ و ٣١ و ٣٤ .

والخامس عشر ٢٥ الى ٢٧ . والسادس عشر ٨ و ١٧ و ٢٥ و ٢٩ و ٣٠ . والسابع عشر ٤ و ١٥ و ٢٣ و ٢٦ . والتاسع عشر ١ . والواحد والعشرون ١٣ و ١٤ . والثانى والعشرون ٥ و ٨ و ١١ و ١٢ و ١٦ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٨ . والثالث والعشرون ١٠ و ١١ و ٢٣ . والرابع والعشرون ١٥ و ١٦ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ . والثامن والعشرون ١٠ و ١٧ و ١٨ و ٢١ . والواحد والثلاثون ٨ و ٩

— ٨ —

في الشباب والمشيب

الفصل العشرون ٢٩

— ٩ —

في الامر باتباع الكتاب ونصره كما هو بلا تحريف

الفصل الثالث من ١ الى ٤ . والسادس ٢٣ . والثامن والعشرون ٤ و ٧ . والثلاثون ٥ و ٦

— ١٠ —

في الركون الى الله والثقة به والتواضع لقدرته

الفصل الثالث ٥ و ٦ . والسادس عشر ٣ و ٢٠ . والعشرون ٢٢ . والخامس والعشرون ١٩ . والسابع والعشرون ١ . والثامن والعشرون ٢٥ . والتاسع والعشرون ٢٥ . والثلاثون من ٢ الى ٩

— ١١ —

في الدنيا وثلاثياتها ورباعياتها

الفصل الثلاثون ١٥ و ١٦ و ١٨ و ١٩ الى ٢٨ ثم ٣١

— ١٢ —

فى الاغترار بالنفس . والثقة بالله واطاعته . والاغترار بزخرف الدنيا

الفصل الثالث من ٧ الى ١٢ . والحادى عشر ٢٨ . والرابع عشر ١٢ . والعشرون ٩ . والسابع والعشرون ١ و ٢ . والثامن والعشرون ٢٦

— ١٣ —

فى الاحسان والتصدق وثوابهما

الفصل الثالث ٢٧ و ٢٨ . والحادى عشر ٤ و ١٩ و ٢٤ . والثالث عشر ٨ . والرابع عشر ٢١ و ٣١ . والسادس عشر ٦ و ٣١ . والسابع عشر ٨ . والثامن عشر ١٦ . والتاسع عشر ٦ و ١٧ و ٢٢ . والعشرون ٦ . والواحد والعشرون ١٤ و ٢١ و ٢٦ . والثانى والعشرون ٩ . والثامن والعشرون ٢٧

— ١٤ —

فى خيانة المستأمن والغش

الفصل الثالث ٢٩ . والسادس والعشرون ١٨ و ١٩

— ١٥ —

فى خبث الباطن ولين الظاهر

الفصل السادس والعشرون من ٢٣ الى ٢٦

— ١٦ —

فى الخمر

الفصل العشرون ١ . والواحد والعشرون ١٧ . والثالث والعشرون من ٢٩ الى ٣٥ . والواحد والثلاثون من ٤ الى ٧

— ١٧ —

في حفره لغيره ووقوعه فيما حفر

الفصل السادس والعشرون ٢٧ . والثامن والعشرون ١٠

— ١٨ —

في الحكماء وقدرهم وما لهم من الثواب . وما للجهلاء من سوء الأثر

الفصل الثالث ٣٥ . والعاشر ٨ . والعاشر ١٣ و ١٤ و ١٦ و ٢٤ . والخامس عشر ٢ . والثامن عشر ١٥ . والواحد والعشرون ٢٠ و ٢٢ . والثاني والعشرون ١٧ و ١٨ . والتاسع والعشرون ٨

— ١٩ —

في الصدّيقين والفسقة واللؤماء والرعاع

الفصل الرابع ١٨ و ١٩ . والخامس ٢٢ و ٢٣ . والعاشر ٣ و ٦ و ٧ و ١١ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٨ الى ٣١ . والحادي عشر ٨ و ٢١ و ٢٣ و ٣٠ و ٣١ . والثاني عشر ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٢٠ و ٢١ و ٢٦ و ٢٧ . والثالث عشر ٥ و ٩ و ٢٥ . والرابع عشر ١١ و ٢٢ و ٣٢ . والخامس عشر ٦ و ٨ و ٩ و ١٠ و ٢٨ و ٢٩ . والسادس عشر ٢٧ . والسابع عشر ٧ . والثامن عشر ٣ و ٥ و ١٠ . والعشرون ٧ . والواحد والعشرون ٧ و ١٠ و ١٢ و ١٥ و ١٨ و ٢٧ و ٢٩ . والثالث والعشرون ٢٤ . والرابع والعشرون ٨ و ٩ و ١٥ و ١٦ . والخامس والعشرون ٢٦ و ٢٧ . والثامن والعشرون ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ١٢ و ١٥ و ١٦ و ٢٨ . والتاسع والعشرون ٢ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١٦ و ٢٤ و ٢٧ . والثلاثون ٣٢ و ٣٣

— ٢٠ —

فى الكسل والحث على النشـــاط وإعداد العُـدة لما ينبغى واســتنكار الانغماس فى الملاهى

الفصل السادس من ٦ الى ١١ . والعاشر ٤ و ٥ . والثانى عشر ١١ و ٢٤ . والثالث عشر ٤ . والخامس عشر ١٩ . والسادس عشر ٢٦ . والثامن عشر ٩ . والتاسع عشر ١٥ و ٢٤ . والعشرون ٤ و ١٣ . والحادى والعشرون ٥ و ١٧ و ٢٥ و ٢٦ . والثـانى والعشرون ١٣ و ٢٩ . والرابع والعشرون ٦ و ٢٧ ثم من ٣٠ الى ٣٤ . والسادس والعشرون من ١٣ الى ١٦ . والسابع والعشرون ١٨ و ٢٣ و ٢٧ . والثامن والعشرون ١٩ . والثلاثون ٢ و ٣

— ٢١ —

فى الحكيم المبين والذكى والجاهل الغبىّ

الفصل السابع عشر ٢٤ . والتاسع عشر ٢ . والسابع والعشرون ١٢

— ٢٢ —

فى الخبث وتعويج اللسان والبذاء والغمز واللمز والعتوّ والـكِبر واللعن

الفصل السادس من ١٢ الى ١٧ . والعاشر ١٠ . والثانى عشر ٢ و ١٣ و ١٨ . والرابع عشر ٢١ . والسادس عشر ٥ و ١٨ و ١٩ . والثامن عشر ١٢ . والتـاسع عشر ١ . والحادى والعشرون ٤ . والثانى والعشرون ١٠ . والسادس والعشرون ٢ و ٢٨ . والسابع والعشرون ١٤ . والتاسع والعشرون ١ و ٢٣

— ٢٣ —

فى الشهادة زوراً والـكذب

الفصل السادس ١٩ . والثانى عشر ٢٢ . والرابع عشر ٥ و ٢٥ . والسادس

عشر ٢٨ . والسابع عشر ٤ و ٢٠ . والتاسع عشر ٥ و ٩ و ٢٢ و ٢٨ . والعشرون ١٧ . والحادى والعشرون ٨ و ٢٨ . والرابع والعشرون ٢٨ و ٢٩ . والخامس والعشرون ١٤ و ١٨

— ٢٤ —

فى حسن الاحدوثة والصيت الحسن والحنان والقبول

الفصل الخامس عشر ٣٠ . والثانى والعشرون ١ . والسابع والعشرون ٢١

— ٢٥ —

فى ان قلبك يريك قلب غيرك كما يريك وجهك الماء

الفصل السابع والعشرون ١٩

— ٢٦ —

فى الابن الحكيم والابن الجاهل والاحمق وتأديبه . والأبوّة والاحفاد . وفى النصائح الى البنين وماكانوا عليه من الاخلاق أيام سليمن

الفصل العاشر ١ . والثالث عشر ٢٤ . والخامس عشر ٥ و ٢٠ . والسابع عشر ٦ و ١٠ و ٢١ و ٢٥ . والتاسع عشر ١٣ و ١٨ و ٢٦ و ٢٧ . والعشرون ١١ . والثانى والعشرون ٦ و ١٥ . والثالث والعشرون من ١٣ الى ٢٨ . والسابع والعشرون ١١ . والثامن والعشرون ٧ . والتاسع والعشرون ٣ و ١٥ و ١٧ . والثلاثون من ١١ الى ١٤

— ٢٧ —

فى الشناءة والخصام والمحبة وتقاطع الأخوين والنزاع والجهر بالنصيحة

الفصل الثالث ٣٠ . والعاشر ١٢ و ١٨ . والخامس عشر ١٧ و ١٨ . والسابع عشر ١ و ٩ و ١٤ . والثامن عشر ١٩ . والتاسع عشر ٧ . والعشرون ٣ .

والثانى والعشرون ١٠ . والرابع والعشرون ١٧ و ١٨ . والخامس والعشرون ٨ و ٢١ و ٢٢ . والسادس والعشرون ٢١ . والسابع والعشرون ٥ و ٦ . والثامن والعشرون ٢٣ و ٢٥ . والثلاثون ٣٢ و ٣٣

— ٢٨ —

فى السماحة والاغتنام ومراعاة ما يوافق وما لا يوافق فيهما والخبر السار

الفصل السابع عشر ٢٢ . والخامس والعشرون ٢٠ و ٢٥

— ٢٩ —

فى الغنى والفقر والعز والذل والشقاء والكسب الحلال والحرام والتغانى والتراثث

الفصل العاشر ١٥ . والثالث عشر ٨ و ١١ . والرابع عشر ٢٠ . والثامن عشر ١١ . والتاسع عشر ٤ و ٧ . والثانى والعشرون ٢ و ٧ . والثالث والعشرون ٤ و ٥ . والثامن والعشرون ٦ و ٨ و ١١ و ٢٠ و ٢٢ . والتاسع والعشرون ١٣

— ٣٠ —

الثرثرة فى الكلام والامساك عنه والعجلة فيه

الفصل العاشر ١٩ . والرابع عشر ٢٣ . والسابع عشر ٢٧ و ٢٨ . والحادى والعشرون ٢٣ . والتاسع والعشرون ٢٠

— ٣١ —

فى الشورى

الفصل العشرون ٥

— ٣٢ —

فى النهامة والشراهة وشبع النفس

الفصل الثالث والعشرون ١ و ٢ و ٣ . والسابع والعشرون ٧ و ٢٠

— ٣٣ —

في بركة الله وضدها ورضاه وسخطه

الفصل العاشر ٢٢ . والحادى عشر ٢٥ و ٢٦ . والسادس عشر ٧

— ٣٤ —

في الجهل والعلم والعرفان والذكاء والحمق والغباء والاستبداد بالرأى واللواص

الفصل العاشر ٢٣ . والحادى عشر ١٢ و ١٤ و ٢٩ . والثانى عشر ١٥ و ١٦ و ٢٣ . والثالث عشر ١٦ . والرابع عشر ٣ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٥ و ١٧ و ١٨ و ٢٩ و ٣٣ . والخامس عشر ٢ و ٧ و ١٢ و ١٤ و ٢١ و ٢٢ . والسادس عشر ٢٢ و ٢٣ . والسابع عشر ١٢ و ١٦ . والثامن عشر ١ و ٢ و ٦ و ٧ و ١٣ . والتاسع عشر ٨ و ١٠ . والعشرون ٣ و ١٥ . والحادى والعشرون ١٦ . والثالث والعشرون ٩ و ١٢ و ٢٤ و ٢٥ . والرابع والعشرون ٩ . والسادس والعشرون ١ و ٣ الى ٩ ثم ١١ . والسابع والعشرون ٣ و ٢٢ . والثامن والعشرون ٦ . والتاسع والعشرون ٩ و ١١ و ١٨

— ٣٥ —

في استخلاص الاصدقاء ونفعهم وقت الضيق

الفصل السابع عشر ١٧ . والثامن عشر ٢٤ . والسابع والعشرون ٩ و ١٠

— ٣٦ —

في الرسول من كسلان وشرير وأمين وجاهل

الفصل العاشر ٢٦ . والثالث عشر ١٧ . والخامس والعشرون ١٣ . والسادس والعشرون ٦

— ٣٧ —

فى الصبر والاحتمال واليأس والرجاء والعفو والصفح والرويّة والتبصر والحيلة والذكاء والعجلة والتأنى وانقاذ المظلوم

الفصل الثالث عشر ١٢ . والثامن عشر ١٤ . والتاسع عشر ١١ و ١٩ . والعشرون ١٨ . والحادى والعشرون ٥ . والثانى والعشرون ٣ . والرابع والعشرون ١٠ و ١١ و ١٢

— ٣٨ —

فى الغش وزناً وكيلاً وعياراً

الفصل الحادى عشر ١ . والعشرون ١٠ و ٢٣ . والخامس والعشرون ٤

— ٣٩ —

فى علم الله بكل شىء وأنه ذو المشيئة والتدبير والخالق لكل شىء والملهم ولا حكمة بعد حكمته

الفصل الخامس عشر ٣ و ١١ . والسادس عشر ١ و ٢ و ٤ و ٩ و ١١ و ٣٣ . والسابع عشر ٣ . والتاسع عشر ٢١ . والعشرون ١٢ و ٢٤ و ٢٧ . والحادى والعشرون ٢ و ٣٠ و ٣١ . والثانى والعشرون ١٢ . والسادس والعشرون ١٠ . والتاسع والعشرون ٢٦

— ٤٠ —

فى التزيد والتهور والادعاء كذباً والغرور والتعرض لما لا يعنى

الفصل الحادى عشر ٢ . والثالث عشر ١٠ . والحادى والعشرون ٢٤ . والخامس والعشرون ١٤ . والسادس والعشرون ١٢ و ١٧ . والسابع والعشرون ١ و ٢

— ٤١ —

فى النفاق والرئاء والصدق وأدب اللسان وتواضعه ولين المنطق وصواب الجواب وسداده وصدق النصيحة

الفصل الحادى عشر ٩ و ١٢ و ٢٨ . والثالث عشر ٢ و ٣ . والخامس عشر ١ و ٤ و ٢٣ . والسادس عشر ٢٤ . والثامن عشر ٢٠ و ٢١ و ٢٣ . والرابع والعشرون ٢٦ . والخامس والعشرون ١١ . والسادس والعشرون ٢٨ . والثامن والعشرون ٢٣ . والتاسع والعشرون ٥

— ٤٢ —

فى الحلم والغضب والتأديب

الفصل الخامس عشر ١٨ . والسادس عشر ٣٢ . والتاسع عشر ١١ و ٢٥ و٢٩ . والعشرون ٣٠ . والحادى والعشرون ١١ . والثانى والعشرون ٢٤ و٢٥ . والثالث والعشرون ٢٠ و٢١ . والخامس والعشرون ١٥ و٢٨ . والتاسع والعشرون ٢٢

— ٤٣ —

فى الوشاية والنميمة والغيبة وافشاء الاسرار

الفصل الحادى عشر ١٣ . والثامن عشر ٨ . والعشرون ١٩ . والخامس والعشرون ٢٣ . والسادس والعشرون ٢٠ و٢٢

— ٤٤ —

فى المرأة الفاضلة وغيرها المشاغبة المخاصمة

الفصل الحادى عشر ١٦ و٢٢ . والثانى عشر ٤ . والرابع عشر ١ .

والثامن عشر ٢٢ . والتاسع عشر ١٤ . والحادى والعشرون ٩ و١٩ . والخامس والعشرون ٢٤ . والسابع والعشرون ١٥ و١٦ . والحادى والثلاثون من ١٠ الى ٣١

— ٤٥ —

في الاساءة إلى من أحسن

الفصل السابع عشر ١٣

— ٤٦ —

في التسرية عن النفس

الفصل الثاني عشر ٢٥

— ٤٧ —

في النذر لغواً ونكثاً

الفصل العشرون ٢٥

— ٤٨ —

في السلعة قبل الشراء وبعده

— ٤٩ —

في الملوك والرعية والإلهام من عند الله ثم تعدد حكام البلد والحاكم الفطين

الفصل الرابع عشر ٢٨ و٣٥ . والسادس عشر ١٠ و١٢ إلى ١٥ . والتاسع عشر ١٢ . والعشرون ٢ و ٨ و ٢٦ و٢٨ . والحادى والعشرون ١ . والثانى والعشرون ١١ و٢٩ . والثالث والعشرون ١ و ٢ و٣ . والرابع والعشرون ٢١ . والخامس والعشرون ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ٧ . والثامن والعشرون ٢ . والتاسع والعشرون ٤ و١٢ و ١٤ . والحادى والثلاثون من ٤ إلى ٧

— ٥٠ —

في الإحساس والألم واللذة والسماحة والامتعاض

الفصل الرابع عشر ١٠ و١٣ . والخامس عشر ١٣ و١٥

— ٥١ —

في السفر والحضر

الفصل السابع والعشرون ٨

— ٥٢ —

في الحسد والغيرة وذي العين الرائعة أي الرديئة بخلاً وشحاً

الفصل الرابع عشر ٣٠ . والثالث والعشرون ٦ و٧ و٨ . والسابع والعشرون ٤

— ٥٣ —

في الرق والحرّ

الفصل السابع عشر ٢ . والتاسع عشر ١٠ . والتاسع والعشرون ١٩ و٢١ . والثلاثون ١٠

— ٥٤ —

في الزيارة وأدبها

الفصل الخامس والعشرون ١٦ و١٧

قصيدتىَ فى سليمن

وإلى القارىء الكريم قصيدتىَ فى سليمن إعجاباً به وبحكمته منهما الأولى مطبوعة فى ديوانى الجزء الثالث بالوجه ٣٣ وقد كنت غافلاً عنها وعثرت عليها بعدُ اتفاقاً ولا بدع فكتابى هذا هو أثر هذا الاعجاب

أضاءتَ لنا بحكمتك الظلاما ورصّعت الجواهر لا الكلاما
وجئتَ من البيان لنا بسحر وأسكرت العقول ولا مداما
فما امثالك الغرّاء إلا كنوز بلاغة تهدى الأناما
سرى كالبُرء فيها النصح حتى عن الأخلاق قد شفتِ السقاما
الذّ من السعادة بعد يأسٍ وأشهى عند من يبغى المراما
تضيف الى النهى عقلاً سليماً وترسم عند خطوته السلاما
نسيتُ بها الحبيبَ وقد برانى هواه واصطفيت بها الغراما
فما برح الخيال بها نديمى إذا ما عافتِ النفسُ الندامى
تحدثنى حديث الصدق حقاً فلم أجعل سواها لى إماما
وتودعنى النصيحة اكرمتها لوجه الله أحفظها تماما
فهيّء ربّ لى رشداً وحقق بحكمته بفضلك لى قياما
يفيض الحلمُ منها خير فيضٍ ويبتسم الأناةُ بها ابتساما
وتخجل كل مختالٍ فخور فكم حيّا تواضعها الكراما
وكم تعظ الغبى بها عظاتٍ فيجتنب البذاء لو استقاما
سليمن الحكيم عليك منى سلام قد غدا بك مستهاما
يردد بالثناء زكا زكوّاً ويلهج بالمديح وقد تسامى

وددت زيارة لك ارتجيهـا اقبّـله لحـرمته مُقاما
واُوفى واجباً لك من صـلاتى عليـك ومثله معهـا صياما
أُحيّ قـدرة بك قـد تجلت عليـك بفيضـه نوراً مناما
فشرفت البيان بمعجـزاتٍ من الامثال حسـناً وانسجاما
وزِنتَ النطق تكريماً وصـوناً وتنبيهاً لجاهـله احـتراما
فزاد بك التأدب واسـتنارت بك الأخلاق واكتسبت وآما
وجئت على الضمائر والنـوايا تطـهرها وتمقـتهم لثاما
تمنيتُ الفصـاحة منك يوماً ليتسـع القريضُ بها اغتناما
ولكنى عييتُ وما لسـانى لمثلك فهـو عجّله ختـاما

اليكَ الحـكمةُ انقادت ذلولا سليمٰنُ الحكيمُ ولن تزولا
سَرت كالضوءِ تكتسح الدياجى وتوقِظُ من مراقدها العقولا
تكادُ تظنُّ نفسـك فى الاعالى سَبوحاً فى مجرّتها(١) جَنولا(٢)
ترى ثَمَّ الهـدايةَ ذاتَ طُـهرٍ من الأرجاس قد حلّت حلولا
قد ارتدتِ النزاهـة واجتنتها مكارِمَ تحملُ الخلقَ الجميـلا
كأنك فى نعيـمِ اللهِ تحظى بأحسن ما تراهُ بهِ جليـلا
وددت لو أننى قـد كنت نِقساً(٣) لما قد سـطرت يُمناه قيـلا
أو القِرطاسُ كنت له كتاباً يُدبَّجُ فيه ما أعي المثـيلا
أو القـلمَ الذى قد بثَّ روحاً زكت وصفت لنا عرضاً وطولا

---

(١) المجرّة باب السماء. (٢) الجَنُول الكثير الجولان. (٣) النِقس المداد

سجدتُ لأحكمِ الحكماء توحى ... إلى من شاء حكمتُهُ نزولا
ونعمَ العبد خيرته عليه ... تحلُّ ولم يجد عنها مثولا
فما ترك الحكيمُ لنا اقتباساً ... من الرحمن إلا قد أنيلا
فما زلنا له نتلو نجوماً ... تلألأُ لا نرى فيها أفولا
أكادُ أشدُّها عقداً بجيدى ... وأجعلها من الدنيا بديلا
أعيدوها إلى سمعى فكم ذا ... تلذُّ له فصولاً أو أصولا
ومن لى بالذكاء فكنت أحوى ... أقاصيها بجمْعةَ حصولا
كفتنى من حياتى لى هجاء ... وسفراً لا أكونُ له ملولا
أعيدوها على الأسماع حتى ... تردَّ إلى الهدايةِ ما أحيلا
وحتى يعرف الطاغى أذاهُ ... ويرجعَ عن هواهُ مستقيلا
وحتى يشعرَ الباغى بأن لا ... إلى غير الخسار يرى وصولا
وددت لو أنهم قد جوّدوها ... كتجويد الكتاب لنا فصولا
فوحىُ اللهِ فيها قد تجلّى ... لنور العينِ مبعوثاً رسولا
أرونى مثلها حِكَماً إذا ما ... بدا لكمُ المزيدُ ولو قليلا
إذا كان المدامُ لهم دواء ... أو التدخين قد يشفى العليلا
فانّ الحكمةَ الصهباء عندى ... أعاقرها وعنها لن أميلا
سألتُ اللهَ يهدينى إليها ... ويكشفَ من مسالكها السبيلا
ويجعلنى لها عبداً أسيراً ... ويجعلها لتعزيتى خليلا
ويبسط من مراحمها ذراعاً ... إلىّ يكنْ بى الأملَ الضئيلا
ويجعلها سلاحىَ فى حياتى ... وبعد الموت لى ظِلا ظليلا

امثال سليمن

نظماً وشرحا وتفسيراً على الوجه الصحيح

الفصل الاول

١ أمثاله هـــذى سليمن الملِك بُنَىُّ داودَ الذى قبــلُ ملَك

يزيد النصُّ العبرىُّ على هذا النظم إضـــافة الملك إلى اسرائيل أى ملِكُ اسرائيل . وما هو فى غير حاجة الي الشرح او التفسير كهذا المنظوم ندَعُـه هكذا بغير تعليق عليــه

٢ تودِعُ حـكمةً ومَوْثراً تَبين منها البيانَ يا أخا اللبِّ الفطين

تودِعُ فعل مضارع متعدٍّ من وَدَع يدَع دَعَـةً بمعنى وضـــع أعطى سلَّم والمفعول الحـكمة والموثر كما هو النظم . والنص العبرىُّ هو لدَعةِ أى دَعَـةِ الحكمة والمَوْثِر أى قبولها فودع الوديعة أيضاً عربياً قَبِلها والمراد بالقبول هنا عبرياً المعرفة والاتداع لها أى الاستقرار لهـا . ووَدَع عبرياً واوه ياء كغيره من نوعه . والموثر مفعل من وَثَر وعبرياً بالسين بمعنى الموطىء والمراد به هنا عبرياً التهيأة التدميث التيســير التذليل الأدب ومنه التواثير عربياً الشُرَط أعوان الولاة . ولمادة ادب نظير عبريٌّ من لفظه تماماً بمعنى اَداَب آلم كما أنَّ داَبَ هذا هو ايضا عبريٌّ بمعناه . ووثر قريب لسار يسير وهو عبرياً سار يسور اى انه يقرب الى معنى التسيار من الشر الى الخير . كذلك يقرب إلى معني اسر واصر ووصر فى اللغتــين .

وبانَ يبين فى اللغتين ميَّز وفهم . أى إنَّ الامثال هى لكى تقبل منها الحكمة والوثارة وتفهم منها البيان .

---

٣ تلقَّح المؤثر صدقاً تفهمُ والـيُسْرُ والمسفطُ منها يُعلمُ

تلقَّح تعطى (وأرسلنا الرياحَ لواقح) تحمل الندى ثم تمجُّه فلقح يلقح عبرياً أخذ يأخذ وهذا عبرياً بالحاء ، أحذ ، ولعل منه أيضاً فى العربية حاز يحوز . والنص العبرىُّ للقح كذا بمعنى الأخذ والقبول والمفعول المؤثرَ بمعنى الأدب وقدمنا شرحه فى المثل الثانى . والصدق العدل مفعول مقدم لتُفهمُ . واليسر وعبرياً بالشين الاستقامة . والمسفط وعبرياً بالشين مفعل بمعنى القضاء الاصلاح العداله وقدمنا شرحه فى عبارة رؤيا سليمٰن فى المقدمة

---

٤ تُنطي الفتى العُرام تودعُ النُّعَر مذمَّةً تنفع من وقت الصِغر

تنطي تعطي . والفتى عبرياً هنا الناشىء الحديث المحتاج إلى العلم والمعرفة والعُرام وعبرياً ، عُرْمَه ، معناه العبرىُّ الذكاء وهو من معنى الامتلاء والتكدس ضد الفراغ والفضاء . وعرم عربياً اشتدَّ وأشِر ومرح والمغرم بالغين المولع بالشىء والعريم بالعين المهملة الداهية والدهاء ذكاء . والنُّعَر اولاد الحوامل إذا صوَّرت وعبرياً الصبىُّ الغلام ، نُعَر ، . والمذمَّة ما تمنع به ذمَّ الناس عنك

---

٥ يسمعها الحكيمُ يضفي لقحَهُ تفنى احتبالاً للنبيهِ رُوحُهُ

الضفو السبوغ والكثرة وفيضان الحوض والثوب الضافى الفضفاض .

والفعل فى النظم أضنى متعدٍ . وهو عبرياً « يَسَف »، والمتعدى « هُوسِيف »، ومنه يوسف لقول أُمه حين ولدته يُضفِ الله لى ابناً آخر وقد استجاب لها وهو بنيامين « بِنْيَمين » أى ابن اليمين . واللقح قبول اللقاح والمراد به هنا الحكمة والعلم والمعرفة أى ان الحكيم حين يسمع هذه الامثال يزداد حكمة ويكثر علمه ومعـرفته . وقنى يقنى أو يقنو ملك وحاز . والاحتبال الربط الحزم الايثاق أى عقــلا وذكاء ودهاء واحتيالاً ومنه الأُحبولة شبكة الصــيّاد . وخبل وخَبَل عرباً بالخاء مشــتق منه غير كبل فى اللغتين

---

٦ مَلاصةً ومَثَلاً منهــا تبين   وحَيَداتٍ لأُولى الفهم تُعين

الملاصة الزلاقة والانزلاج والصفاء والمراد بها هنا البلاغة من لاوص فى اللغتين تدبّر كيف يجيد الأمر . والحيدات من حاد يحيد ويحــود بمعنى الأَحاجى والمراد بها أيضاً الإحكام فى الالفاظ والمعانى والإبداع منها . وقد ردّ أكثر المفسرين العبريين مغزى هذه الامثال إلى ما ينبغى أن يُعنى به مما أمر الله به ونهى عنه فى التوراة فردُّوا كل مثل تقريباً إلى كل أصل فى التوراة فوصلوا بينها وبين الامثال . وما أقرب ملص إلى ملط

---

٧ وَراعةُ اللهِ رِئاسُ المعــرفه   لكن أُولو الاَوْل بذوا هذى الصفه

هذا هو أول الأمثال أمّا ما قبله فكما هو ظاهر تمهيد لها . وهذا غير رأس الحكمة مخافة الله والصــواب رئاس الحكمة وراعة الله وهو لداود ابى سليمن فى مزاميره ١٤ - ١١١

الوراعة من ورِع يرِع التقوى واوه عبرياً ياء وعينه همزة . ورئاس الشيء أو الأمر أوله وسينه عبرياً شين أما الرأس فكلمة أخرى فى اللغتين أعلى كل شيء وسيِّد القوم . والمعرفة هنا عبرياً الدَعَة «دعَت» من ودع يدع وتقدم شرحه فى المثل الثانى . أى إن تقوى الله هى أُسُّ الدَعَة بمعنى المعرفة دَعَةً لها أى قبولاً واستقراراً واتِّداعاً . والدَعَة أيضاً عرياً الخفض والسعة فى العيش ولا ريب أنَّ الانسان بمعرفته الله وإيمانه به وطاعته له يهدأ باله ويهنأ قلبه . والأوَل الخُشْر أى الفساد والنقص والمعني العبريُّ الحمق والغباء ولا شك أنه نقص فى العقل . وهذا الاسم هو فى النص العبرى صفة بصيغة الجمع أى الحمق الاغبياء يبذون الوراعة يحتقرونها هى والمعرفة . والنص العبريُّ هو أنهم يبذون الحكمة والموثر أى الادب وقدمنا شرحه فى المثل الثانى . والنسخة العربية ترجمت أولى الأوَل بالجاهلين وللجاهل والجهل اسم خاص فى العبرية غير معنى الحمق والغباء هنا .

---

٨ اسمع بُنيَّ من أبيكَ الموثِرا ونَشْطُ شرعِ الأمِّ دَعْه مُدبِرا

الموثر بمعنى الأدب وقدمنا شرحه فى المثل الثانى . ونشط عبرياً نطش بتقديم الطاء ومن معانيه الإخراج والنزع والحلُّ وهو ما هنا أى لا ينشط شرع أمه ما توصيه به لا ينزعه لا يبعده عن قلبه لا يتركه لا يهمله بل ليدَع هذا التصرف ويدبر عنه ويحافظ على ما تشير به عليه أمُّه كما يحافظ على ما يشير به أبوه . وشرع الأُم هنا هو فى النص العبريِّ توراة الأُمِّ والتوراة تفعلة أى تورية من ورت النار وَرْياً ورِية اتقدت وورَى

الزَّند كوعى وولِىَ خرجت ناره والمعنى المراد من التورية اى التوراة هو النور والهدى (إنّا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور) وفى حديث علىّ كرم الله وجهه حتى أُورى نوراً لقابس أى أظهر نوراً من الحق لطالب الهدى .

---

٩ فَلَيَّةُ الحنانِ للرأس هما مِعْنَقَةٌ للجيدِ قد تراهُما

اللَّيَّة من لوى عليه عطف ولواه آثره وهى هنا مضافةً إلى الحنان بمعنى التاج والإكليل . والحنان الرحمة والرزق والبركة والهيبة والوقار . وهما ضمير الطاعتين فى المثل السابق طاعة الوالد وطاعة الأمّ . والمِعْنَقَة القلادة . والجيد العُنق

---

١٠ لا تأبَهنْ يوماً الى الخطاةِ إن فتنوكَ كى لهم تواتى

بعد أن نصح له أن يطيع والديه وأن طاعته هذه هى تاج حنان لرأسه وقلادة لعنقه حذّره أن يأبه إلى الخطاة إذا هم فتنوه أى أغروه أن يواتى أى يطاوعهم فنهاه عن أن يأبه لهم أى لا يبالِ بهم ولا يلتفت إلى إغرائهم وخداعهم . يقال ما أَبَهَ له وما وَبَهَ له وما أَوْبَهَ له وما باهَ له

---

١١ هَيْتَ بنا نَأرُبْ ونصفنْ للدمِ دَماً نقياً ويحَه لم يُجرمِ

أى إن قالوا له ذلك كما هو الوضع العبرىّ . وهَيْتَ أى هَلُمَّ . وأرُب له يأرُب كما هو فى اللغتين تدهَّى له وأراد به شراً . وصفَنَ له كمَنَ وترصّد ومنه الصَفن والصفنة وِعاء الخصية وخريطة طعام الراعى وصفن ثيابه فى سرجه جمعها فيه . والدم النقىّ البرىء لا ذنب له فيسفك وانما القتلة

الاشرار سفاك الدماء البريئة نهباً وسلباً لما معهم من المال يحذر سليمن منهم إذا دعوا إلى ذلك

---

١٢ كهُوَّةٍ نَبلعاً لهم أحياء كالبَوْرِ تُردى تُمَّهم إرداء

الهُوَّة الهاوية. وبلعاً أى نبلعهم بلعاً كما تبلع الهاوية. والبَوْر الهلاك والقبر يوردونهم اليه ارداء أى إهلاكاً وهم أحياء وفى تُمَّهم أى كما هم يفتكون بهم ويسلبون ما معهم وظاهر أنه من إغراء الفسقة الاشرار قطّاع الطريق فتكاً وسلباً إلى من يريدون أن يكون معهم فى ذلك فسليمن يحذّر منهم

---

١٣ نمضى على أوْقَرهَوْنٍ عندهم بيوتنا نملؤها من سلّهم

أوقَرهَوْنٍ أى أعزّ ما يوجد معهم من الغنى والمال فالهَوْن السهولة واللين والدعة وأُطلق عبرياً بمعنى الثروة والغنى ولا شك انه يُسر. والسَلّ والثَلّ مشتق منه وعبرياً بالشين بمعني النهب السلب الغنيمة

---

١٤ وجُرْوَلاً توقعه فى طَوْقنا كيساً يهىء واحداً لكلنا

الجُرْوَل الحجارة ملء الكف وأُطلق على القرعة لأنهم كانوا يقترعون بالحصى. وفى طَوْقنا أى فى وسطنا. أى انهم لا يجور بعضهم على بعض ولا يظلم بعضهم بعضاً فيما يغنمونه بل يحكّمون القرعة بينهم ويكون كل ما يسلبونه كيساً واحداً لهم جميعاً على السواء

---

١٥ بُنىّ لا تذهب وإيّاهم طريق بل رجلك امنعها عن الشرّ الزلوق

الشرّ الزلوق السريع الوقوع بصاحبه فيه يَزلُقُه ويَزلِه

---

١٦ فما لغير الرَوْع رِيضت رجلهم وما لغير الدم سفكاً مَهرُهم

الرَوْع الفزع وعبرياً الرداءة والسّوء وهو فى النصّ العبرى نعتٌ لا اسم أى رائع بمعنى الردىء السّيء ولا ريب أن الردىء مفزع والمفزع ردىء وراعنى كذا عربياً أعجبنى أصله من معنى الافزاع فقد يكون استحساناً كما يكون للخوف والفزع . وريضت رِجلُهم من راض يروض ذلَّل مرَّن عوَّد . ومَهرُهمُ حذقهم ومهارتهم من مَهر الشىء وفيه وبه وعبرياً أيضاً كما هو هنا بمعنى سارع

---

١٧ لكل بعلِ كَنَفٍ زرُّوا الرشاء لكنهم منهم لهم يأتى البلاء

بعل الكنف أى صاحب الجناح أى لكل طير أى لكل انسان يمرّ بهم . وزرُّوا فرشوا ونشروا . والرشاء الحبل اى الشبكة للاصطياد . اى انهم يفعلون ذلك ظلماً وعدواناً ولكن على الباغى تدور الدوائر .

---

١٨ فما لغير دمهم هم يأربون وما لغير نفسهم هم يصفنون

يأربون يكمنون ويترصدون مداهاةً كيصفنون وتقدم شرحهما فى المثل الحادي عشر .

---

١٩ كذا مراحُ الباصعين بَضعا نفسُ بِعالهِ تنالُ القطعا

المراح مفعل من راح يروح بمعنى الطريق . والباصعون القاطعون لغيرهم طمعا فى أموالهم واشتق منه بضع بالضاد . والبِعال جمع بعل أى أصحاب ذلك البصع ينتهى بهم الى انه يذهب بحياتهم ويقضى عليهم فلا بدّ من وقوعهم فى شر أعمالهم . والنسخة العربية قالت هكذا طرق كل مولَع

بكسب ياخذ نفس مقتنيه وظاهر أنه لا يتفق والاصل العبرى فان المثل غير مضروب لمن هو مولع بالكسب وهى صفة تغلب على كل مرتزق وانما هو مضروب كما هو ظاهر على أولئك الفسقة الأشرار قطاع الطرق جمعاً لما لا يحل لهم اقتطاعه من مال غيرهم .

٢٠ قد رنَّت الحكمةُ فى الخَوص رنين   فى الرَحبات كم لها صوتٌ حنون

رنَّت الحكمةُ صاحت . والخَوصُ أوهو الخَيص بالياء بمعنى خارجاً خلاف داخلاً ومنه المحيص المعدل والمهرب . أى إنَّ الحكمة تنادى لا فى المضايق بين الجدران بل فى الفضاء والمتسع وفى الرَحَبات بمعنى الشوارع والميادين فنداؤها ليس همساً او سرّاً بل جهراً يدوّى علناً يكاد يسمعه أهل الصمم .

٢١ فى رأسِ كلِ هَوْمةٍ تنادى   فى فُتُحِ الثغور والبلادِ

الهَوْمة الفلاة . والفُتُحُ بضمتين الباب الواسع المفتوح . والثغر كل جوبة منفتحة وموضع المخافة من فروج البلدان كالاسكندرية . أى إن الحكمة تقرأ وتنادى بصوتها فى جميع ذلك وهذا هو قولها فيما يلى

٢٢ عِدْوَ متى الفِتيانُ تهوون الفتون   وتُحمدون اللَوْص ذا يا لائصون
وتشنئون العلمَ يا جُهّالُ   حتّيم يا جُهّالُ هذى الحالُ

عِدْوَ متى أى إلى متى فعِدْوُ كل شىء طواره أى ما كان على حدّه . والفتيانُ أى يا فتيان جمع فتى والمراد بهم الأغرار . واللوص الحيدان واللائصون الحائدون أى عن الاستقامة إلى غيرها . وشنأ يشنأ وعبرياً بالسين أبغض . وقدمنا أن هذا هو لسان الحكمة تنطق به وتنادى

٢٣ ثوبوا لتوقيحى فروحى أنبعُ علماً وتدبيراً إليكم أودِعُ

ثوبوا ارجعوا عودوا توبوا . والتوقيح الإصلاح والمراد به التأديب التهذيب النصيحة ولك أن تجعله بالكاف مثله عبرياً فوكه برجله عربياً وطئه أى إنّ فيه أيضاً معنى التذليل . وتُنبعُ روحها وهى الحكمة أى تجعلها تنبع تفيض ولم اره فى معجم لسان العرب ولا الفيروزبادى متعدياً مثله هنا عبرياً ولكنه لا مانع طبعاً من تعديته . وروح الحكمة وحيها وحِكمها وأدبها . والايداع الاعطاء والتسليم والمراد به هنا التلقين والتعليم

---

٢٤ قرأتكم لكن مأنتم لم أجبْ وإذ مطوتُ اليدَ لم تلقَ أشبْ

قرأتكم أى دعوتكم . ومأنتم أى أبيتم يقال مأنه حذره واتقاه أى كراهةً له وهذا هو ما رأته الحكمة ممن دعتهم إلى تلبية ندائها فلم يجيبوها . ونطت يدها مدتها اليهم والمراد بها هنا ما تشير به عليهم من النعم والاحسان لو اتبعوها . والأشب الالتفاف أى اليها لم تره منهم وهو عبرياً بالقاف

---

٢٥ وعظتكم لكن عظاتى افترعتْ ولا لوكحى آبهٌ أو ملتفت

افترع الشيء افتضّه ونقضه واشتُق منه فى العربية فرغ بالغين والافتراع إفراغ . أى إنّ ما وعظت به الحكمة لم يُحفظ . والوكح التوقيح الاصلاح التأديب . والآبه الفطِن

---

٢٦ فأنا أيضاً إذ يبوء إذْكم وفدْحكم أضحك عالجاً بكم

تقول لهم الحكمة فكما تعرضون عنى ولا تبالون بأمرى أضحك فى نفسى حين يصيبكم ما يُنكره . فباء يبوء جاء ونزل وحدث . والإذُ الهلاك

والداهية والأمر الفظيع والمنكر. والقَدح وعبرياً بتقديم الحاء الخطب والنازلة. وعالجاً بكم وعبرياً بتقديم اللام أي ماجناً هازئاً ساخراً ولك أيضاً أن تقول العج بكم مثله عبرياً أي يؤلمهم باعراضه عنهم والبعد عن نصرته لهم

٢٧ فَدحُ كسُواَى إذكم سفياً يبوء ضرٌ وضيقةٌ هو الويل المسيء

الفدح الخطب وتقدم بالمثل الماضى. والسُواَى ضدُ الحُسنى والنارُ. والإدُ الداهية والأمر الفظيع وتقدم بالمثل الماضى. وسفت الريح الترابَ سفيا ذرَّته. أى إنَّ فَدحهم أى هلاكهم يبوء عليهم أى يجيء كما تجيء السواَى أى النار أو ما هو ضدُ الحسنى. وأنه يجيء عليهم أيضاً ضرٌ وضيقة وهى الفقر وسوء الحال وكلاهما عبرياً بالصاد. ولا شك أن ذلك ويل أى شرٌ

٢٨ لم يعنى الامرُ إذا هم يقرؤن وإن أتونى سَحَراً لايجدون

تقول الحكمة إن أمرهم هذا أى مصابهم لا يعنيها لا يُهمُّها إذا هم قرأوها أى دعوها واستنجدوا بها وأنهم إذا جاؤا إليها وقت السحر أى مبكّرين فى المجيء فلا يجدونها جزاء إعراضهم عنها وشنائتهم أى بغضهم لها كما هو المثل الآتى

٢٩ ذا تحتَ أن قد شنئوا منى الدَعَه ولم يخاروا ربَّنا منك الرِعَه

تحت كذا أى بدلَ عوضَ مقابلَ جزاء. وشنئوا كرهوا وابغضوا. والدَعَة من وَدَعَ يَدَعُ دَعَةً قبل وتلق والمراد به قبول المعرفة والاتداع لها. وخار اختار. والرِعة التقى من ورع يرع وعينه عبرياً همزة ء يرأ ء

٣٠ لم يأبهوا يوماً لما لى من عِظه والوكح قد عدُّوه منى منقصه

لم يأبهوا لم يفطنوا. والوكح بمعنى النصح. والمنقصة مفعلة من نقص ينقص

وقافه عبرياً همزة . وكان لنا أن نقول معنظة من العنظوان هو الشرير المسمع الساخر المغرى والعِنظيان البذىء الفاحش الجافى ولكن اللفظ الاصلى بمعناه أولى وأفضل من الفرق بين الصاد والظاء فى القافية

٣١ فليأكلوا من وفر غرس طُرْقهم ويشبعوا من موعظات فكرهم

تقول الحكمة فبما أنهم أعرضوا عنى واتبعوا غوايتهم فليُجازوا بشر أعمالهم وما يشير به عليهم هواهم الخبيث . وقد اسكنت راء طرقهم للضرورة

٣٢ فالهرج للمفتون فى شيبهِ وسلوةُ الجاهل للبَيْدِ بهِ

الهرج القتل . والمفتون الغِرُّ المعجب بنفسه السائر على هوى نفسه . والشيب رفع الفرس يديه والمراد به البعط وهو الغلوُّ فى الجهل وفى الأمر القبيح والقول على غير وجهه وجواز القدر والمباعدة والابعاد . وهو فى المعاجم العبرية فى باب ثاب يثوب وثاؤه شين بمعنى الزيغان عن السراط المستقيم إلى غيره . والسلوة هنا مضافة إلى الجاهل بمعنى نسيانه أو تناسيه ما أمر الله به من معروف ونهى عنه من منكر هادئاً مارحاً مطمئناً فى هوى نفسه ولكن سلوته هذه تفضى به إلى البيد أى الهلاك إن لم يكن عاجلاً فآجلاً

٣٣ أمّا الذى يسمع لى فآمِنُ شأنَنُ لا فَدْحُ اليه يركَنُ

الشأنَنُ وعبريا بتقديم الهمزة سهولة الأمر والراحة والدعَة وضد الشدة وضد التباغض . أى إنّ من يسمع للحكمة ويتبع نصحها يسكن منبطحاً كما هو الأصل العبرىُّ أى مستلقياً آمناً فى دَعَة وراحة . والفدح وقدمنا شرحه الخطب والنازلة والخوف وعبرياً بتقديم الحاء على الدال

الفصل الثانى

١ بُنَيَّ إن أوامرى لقَّحتها وتوصياتى يا فتى صفَنتها
يُلَقِّحها أى يقبلها فى نفسه ويحملها بين جنبيه . ويصفنها وقد تقدم شرحه
أى يجعل نفسه لها كالصَفَن أى الوعاء أو يصفِن لها يتهيأ ويستعد

٢ لحكمتى توشبُ الأذنانِ موطّئاً لبك للتبيانِ
توشبُ الأذنان إلى الحكمة وعبرياً بالقاف محل الهمزة واشتق منه فى
العربية كثب أى تجمعان تلتفانِ وتصغيان وتكثبان تتقربان إصغاء
للحكمة . ووطأ لبه وثر قلبه وعقله ويسّره للقبول والاستماع والتبيان
تفعلة من بانَ يبين فهم وماز وادرك

٣ تقرأ لا أجَلْ لغير أن تبين تنطي الى التبيان قولك الحنون
تقرأ هنا بمعنى تدعو وتطلب لا شيئاً آخر غير البيان الفهم والمعرفة .
وأجَلْ بمعنى نعم توكيد لما قبلها . وأنطى أعطى . والقول بمعنى الصوت .
اى اذا هو لا يدعو ولا يطلب إلا الفهم ولا يمدُّ حنين صوته إلا الى
تبيّن الاشياء فالجواب على ذلك آتٍ فيما بعد

٤ كالكِسفِ تكسبنّها والعَسجدِ وكالذى طُمِّنَ حفشاً باليدِ
هذا هو ايضاً من جملة ما تشترطه الحكمة قبل الجواب بعده . والكِسف
القِطع والمراد به هنا كما هو المعنى العبرىُّ الفِضّة أى قِطعها . وتكسبنّها
والضمير للحكمة وعبرياً بتقديم الباء والكاف قاف والسين شين أى

تطلبنها وتجمعنَّها وهو الاصل فى الكسب بمعنى الربح . والعسجد الذهب. وطُمّنَ كُنُز يحفث عنه حفثاً أى يبحث . أى اذا هو طلب الحكمة كما تُطلب الفضـــة والذهب وبحث عنها كما يبحث عن المطمونات فى الارض اى الكنوز والجواب على ذلك هو ما يأتى

---

٥ إذ وَرَعُ الاِلَه تستبينهُ ووَدْعُهُ لا شكَّ تُمضينَّهُ

اى إذ ذاك تتبــيَّن تقوى الله وتُمضينَ وَدْعَه أى تجد قبولَه وعرفانه فى نفســك

---

٦ فاللهُ يُنطي حكمةً من فيهِ العـلمُ والتبيانُ لا يُخفيهِ

يُنطي يعطى . أى انَّ الله سبحـانه وتعالى بمـا خلقه وما فى خلقه من الابداع العجيب يصوِّر الحكمة أمام عينيك تهتدى اليهـا وتُرشَد بها وتعرفه بها وتؤمن به علاوةً على ما أوحى به من الحكمة والهدى فى الكتـاب (إنَّا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور)

---

٧ مشيئةً يصفنهــا للياسرين كذا مِجنّاً لأولى التُمِّ المبين

المشيئة هنـــا بمعنى المقدرة ثم انمـا يشاء من يقدر . ويصفنها يدّخرها يحفظها . والياسرون وعبرياً بالشين المستقيمون . والمِجنّ التُرس من جنَّ ستر ومنه الجنة لظل ما بها من الشجر والمراد بالمجنّ هنا الحماية والوقاية يهبها الله من نعمه الى أُولى التمام والكمال فى سيرهم ولا ريب أن من يهتدى الى الاستقامة والهدى من عنـــد الله يأنس بالمقدرة فى نفسه اذ لنزاهته لا يضطرب ولا يخاف وكأنمـا استقامته هذه ترس له فى يده فلا يجد الى تأثيمه أحد من الناس سبيلا

---

٨ لنصر سير العدل فى مراحه وحفظ ربّ الحَشد فى انسراحه

أى إنّ الله يشدّ أزر أولى السراط المستقيم ويظلهم برحمته كما هو المثل المتقدم نصراً للعدل فى مراحه أى طريقه كما هو المثل الذى نحن الآن بصدده وحفظاً لأُولى الحشد من حَشَد يحشِد ويحشُد خفّ فى التعاون او دُعى فأجاب مسرعاً . والحشِد ككتف من لا يدع عند نفسه شيئاً من الجهد والنصرة او المال وهذا هو المنصوص عليه فى المثل عبرياً والمراد بهم الاتقياء الناصرون لله وكتابه البعيدون عن كل ما يخالف ذلك فالله لصلاحهم هذا يحميهم ويظلهم بظله نصراً للحق والعدل

٩ اذ مسفطاً تبين والصدق وما يطيب من يُسر ومعجل سما

أى حينما ترى أنّ الله يعضد اتقياءه أو حينما ترجع الى الحكمة وتتعلق بها تفهم المسفط وهو عبرياً بالشين بمعنى الحكم والعدل ومنه التسفيط الاصلاح والسفيط الطيب النفس . واليسر وعبرياً بالشين الاستقامة . والمعجل الطريق والمنهج مشتق أصله من عاج يعوج رجع وعطف . والصدق معروف معناه الحق والعدل وضد الكذب

١٠ كى حكمةُ اللهِ تبوءَ لبّكَ وتنعمنّ دَعَةً فى نفسكَ

كى هنا عبرياً بمعنى اذا ظرفيةً او بمنزلة إن الشرطية . وتبوء الحكمة لبّه تدخل . والدَعَة بمعنى المعرفة وقدمنا شرحها . اى اذا دخلت الحكمة الى قلبك ونعُمت المعرفة فى نفسك لذت وطابت فالجواب فى المثل الآتى

١١ تشمُرنكَ يا فتى مِدَمّتُكَ وينصرنك نصره تبيُنك

تشمُرنه ترفعه حفظا وكرامة . والمِذمّة بكسر الميم ما يمنع الذمّ والقدح .

وبالفتح العهد والحرمة . وذمٌ وزمٌ واحـــد والأصل فيه العقد والشدُّ فكراً ونيّةً يصدق على ما يحسن وما لا يحسن وهو الغالب لغلبة الشرّ على غيره . والتبــيُّن التفهم التروى التبصر . اى انه اذا هو أدخل الحكمة الى قلبه ونـعُمت المعرفة فى نفسه كما هو المثل السابق لحاله هذه وهى توقيه مايدعو الى الذم وتبصره وترويّه تحرسه وتحفظه وتنصره من كل أذى

١٢ تنصّلنك من طريق الرّوْعِ ممن لهم تدبير إفك الوضعِ

تنصّلنَّهُ مضافاً الى ما قبل تخلّصه . وطريق الرّوْعِ والاصل العبرىُّ صفة اى الطريق الرائع المفزع المخيف . والافك القلب أى قلب الاشياء والحقائق ومنه الكذب والباطل وهو ما هنا وكأنما هو عطفُ بيانٍ قولـهُ ممن لهم تدبير إفكِ الوضع بعـــد قوله طريق الرّوْع او الطريق الرائع او طريق الانسان الرائع المفزع المخيف شرّاً ولا غرابة فالخوف لا من الوحش وانما هو من الانسان أضرّ من الوحوش

١٣ العاذبى الطريقَ ذاتَ اليُسرِ ليذهبوا فى غَسَكٍ وخُسْرِ

العاذبون صـــفة لمن لهم تدبير إفك الوضع فى المثل السابق اى الباعدون التاركون كعزب بالزاى ومنه العَزَب من لا أهل له . واليُسر الاستقامة صفة للطريق المعدول عنها الى غيرها . والغسك كالغَسَق الظلمة واوردناه بالكاف لانه هو هكذا عبرياً وغينه حاء وسينه شين

١٤ من هم بمسعى الرّوْع كم هم يسمُحون وبائتفاك الرّوْع كم هم جائلون

بمسعى الرّوْع أى بفعل الرائع ما يخيف ويفزع . ويسمُحون من سمُح

جاد وكـرُم ونشط وفرح . وانتفـــاك الرَّوْع ابتداعه بقلب الحقائق وبالأكاذيب . وجائلون والاصل العبرى فعل مضارع من جالَ يجول ويجيل وجال بمعنى يطوفون يدورون أى فرحاً وسروراً وعزماً ونشاطاً كما هو المراد هنا . وظاهر أنه وصفٌ ايضاً لمن تنجى منهم الحكمة لو اتُّبعت

---

١٥ مُـعَقّشي مراحَـهم ولائذين في المعجلاتِ عن خطى السيرِ الأمين
عقّش الشيءَ لوّاه وعوّجه كعقّصه بالصـــاد . والمراح من راحَ يروح وعـبرياً « أرَح » اى الطريق . ولاذ عن كـذا حادَ كلازَ بالزاى . والمعجّلات جمع مَعْجَل بمعنى الطريق ومنـــه المعاجيل والمستعجَلات مختصرات الطرق . وظاهر أن هذا هو أيضاً وصف لهم عطفاً على ما قبل

---

١٦ تنصّلنكَ من نساء الازورار من ذات نُـكْـرٍ أحلقت منها الحوار
تنصّلنك تخلّصنك والضمير للحكمة لو أتبعت عطفـاً على المثل الثانى عشر . ونساء الازورار البغايا من الزَوَر المَيل وتزاور عنه عدل وانحرف كازورّ وازوارّ لحَيَدان البغىّ عن الاستقامة الى الفسق والفجور وما قيل له زائر إلا لانعطافه إلى من يزوره . وذات النُـكر اى الغريبة الاجنبيـة والمراد بها ايضـــاً البغىّ وما أشبهها . وأحلقت حوارها نعّمت كلامهـا مداهنة متملقة اجتذاباً إليها وما حلق الشعر الا تنعيم وسيفٌ حالوقة ماضٍ وقد اشتق من حَـلَق خلق فى العربية فخلق الشيءَ ملسه وليّنه والـكلام وغيرَه صنعه . والحوار مراجعة النطق من حاور يحاور

---

١٧ من عذبت اَلُوفَ ايام النُعَر وشقحت عهدَ الاله المقتدر

صفة للمراَة المزورَّة او النكرية فى المثل السابق وعداً من الحكمة بالانقاذ منها لو اتبع الانسان الحكمة كما تقدم البيان . وعذبت تركته وتقدم شرحه فى المثل الثالث عشر . واَلُوف اَيام النُعَر صاحب ايام الشباب والمراد به زوجها فالاَلُوف بتشديد اللام من الِف يألف فهو اليف واَلوف لازمَ واتصل وعاشر واَحبَّ . والنُعَر الحداثة الشباب الصبا . وشقحت تركت كسرت نسيت اَبعدت عهد الله اى عهد زواجها الشرعى نخانته بفجورها وغدرت به أو هو عهد وجوب ائتمارها بأوامر الله ونواهيه فلا تقرب الزنا

---

١٨ فانها للموت بيتَها شحَتْ والرافئين معجلاتُها حدَتْ

الضمير لتلك المرأة المذكورة قبلُ . وشحت بيتها للموت فتحته واسعاً . او شحشحته الى الموت أسرعت به اليه فالشحشحة الطيران السريع وقطاة شحشح سريعة او جعلته يَشِحُّ الى الموت ينزل ويهبط . والرافئون مفعول مقدم لحدت اى إنَّ معجلات تلك المرأة بمعنى طُرُقِها وقد تقدم شرحها حدَت الرافئين تبعتهم وهم بمعنى الموتى أى إنَّ طرقها انما تفضى بتابعيها امواتاً رافئين الى القبور كالسفينة الى الشاطىء. وما اقربه الى الرفات الحطام . وظاهر أنه أبلغ ما يمكن أن يقال فى تلك المرأة تحذيراً منها ومناً بالانقاذ منها بفضل الحكمة اذا اتبعت وهو قولٌ حق فكم كانت المرأة سبباً فى هلاك الكثيرين من الرجال وكم من هلك بها هلاكاً معنوياً

---

١٩ لا للأُلى باؤا اليها من مثابْ ولا الى الحياة تسويغاً ذهابْ

باؤا اليها يقصدون اليها . والمثاب مفعل من ثاب يثوب وعبرياً بالشين بمعنى الرجوع والتوبة اى انهم يعتادونها ولا يكفّون عن القصد اليها وفى هذا ايضاً تحذير منها فان اعتياد الذهاب الى البغىّ او ما يماثلها ضرر وشر على حدة فوجب تفاديه ومنعه منذ البدءِ . ثم قال عُجز المثل وانه لا تُستساغ لهم الحياةُ عَوداً منهم اليها أو منها اليهم فاذا هم ألفوا طريقها فمآلهم الموت دون الحياة إن لم يكن فى الدنيا ففى الآخرة

---

٢٠ معَنَ الذهابِ فى طريقِ الطيبين وتشمرنّه مراحَ الصيدقين

المَعْنُ الاِقرار بالحق والانقياد والطاعة ونصبتُه تمييزاً أى يحذر من تلك المرأة ولا يقربها إقراراً للحق وانقياداً وطاعةً للحكمة ذهاباً فى طريق الطيبين أهل العفة والصلاح ولعلّ معن مشتقٌ من عنى يعنى قصد واهتمّ ولذا فالمعنُ هنا عبرياً داخلة عليها لام العلة كأنما هى بمنزلة قولك لمعنى أى لمعنى كذا . ويشمرنّ مراح الصيدقين طريقهم أى يتهيأُ لهذه الطريق ويحافظ عليها اتباعاً لها والصيدقون جمع صَيْدق وهو الأمين والأصل العبرىّ الصدّيقون حرِّف لضرورة الشعر والمعنى لايختلف

---

٢١ فالياسرون الارضَ يسكنونها والتُمُّ أهلُهُ توثّروا بها

الياسرون المستقيمون يسكنون الارض أى يعمّرون فى أوطانهم ويستتبون فيها آمنين . وأهل التُمّ أهل الكمال والصلاح والنص العبرى صفة لا اسم . وتوثّروا أى يتوثرون بها أى باوطانهم معطوفاً على ما قبله

كما هو ظاهر بمعنى يتوطئون يستقرون يبقون خلافا لغيرهم كما هو فى المثل التالى

---

٢٢ والراثعون حظهم منها انكراث يُنسَحُ منها المبغضون كالرِثاث

الراثعون جمع راثع هو الشره الحريص الطماع مخادن اخدان السوء وفيه دناءة وعبرياً بالشين محل الثاء « رَشَع » ممدود الفتح الثانى هو الفاسق أى التارك لأمر الله الخارج عن طريق الحق والشرير وما أقربَه أيضاً إلى البِرْشاع عربياً أو البِرْشِع هو السيء الخلق . وباب فسق هو واحد فى اللغتين وفشق بالشين عربياً مشتق منه والأصل فى معناه الفتح الشق ومنه شق طاعة الله وتفسيق المرأة رجليها أى تفريج ما بينهما للزنا وقد عبرنا عن الأصل العبرى وهو « رَشَع » بالفاسق أو الشرير فى كل مثل جاء فيه هذا الوصف أو الفسق أو الفسوق أو الشر إذا كانت الكلمة اسماً لا وصفاً وانما فى المثل الذى نحن الآن بصدده رجعنا إلى مادة رثع كما قدمنا وقلنا أن برشع قريب منه ليقف القارىء الكريم على ما هو المقابل الأقرب عربياً لفظاً ومعنىً إلى « رشع » عبرياً . والانكراث الانقطاع وثاؤه عبرياً تاء أى انهم تصيبهم الكوارث وينقطعون عن أوطانهم أو تكون لغيرهم . ونسَحه أزاله أبعده أذراه واشتق منه فى العربية نسخ بالخاء . والمبغضون وعبرياً بالدال محل الضاد بمعنى الغادرون الكافرون ومنه البجاد لانه يستر ويغطى كالكفر أصله التغطية . والرِثاث جمع رثٌّ بمعنى البالى والسَقَط من المتاع وعبرياً بالشين

الفصل الثالث

١ لا تشقحن توريتي يا ابني وما أوصيتك انصره له مكرّما

شقح الشيء كسرهُ وشقحه أبعده والشيء من مكانه أخرجه والمراد به هنا عبرياً وهو المعنى المعروف النسيان ولا ريب أنّ النسيان شقح للشيء. والتورية تفعلة من ورى الزّند خرجت نارُه والتوراةُ منه .

---

٢ فأرَكَ الأيام والسنين لد حياةٍ والسلامَ يُضفي ذا العمل

الأرَكُ من أرِكَ بالمكان يأرَكُ أقام أى إنّ العمل على حفظ توراة اللهِ وتوقي نسيانها ونصر ما توصي به الحكمةُ يُضفي أى يُسبغ ويكثر ويزيد أرَكَ الايام أى اقامتها وبقاءها وطولها هى وسنو الحياة والسلام كما هو النص ولعله قيل له أريكة وهو السرير ونحوه لطوله كأريكة الجرح ظهور لحمه الصحيح إلى فوق . هذا والسنَة والسلام عبرياً بالشين

---

٣ لا يَغذبنك الحَشدُ والحقُ على لبك كتباً وعلى الجيد حُلَى

لا يعذبنك لا يتركك لا يبعد عنك وقد تقدم . والحَشدُ الفضل تقوىً لله ونصراً لأوامره ونواهيه . والحق هنا عبرياً الأمَت وهو الطريقة الحسنة من مادة أمن . واللبُّ القلب . توصيه الحكمة ألا يتركه ذلك الفضل وذلك الأمت وألا يبعد عنه أبداً وأن يكتبهما كتباً على لوح قلبه وأن يقرشهما وعبريا بتقديم الشين أى يجمعهما ويربطهما ومنه قريش لتجمعهم أى تقليداً لعنقه بهما والمعنى أنه يلازم ذلك ملازمة ولا يفارقه لحظة

٤ ونلْ بعين الله والناس حنان أجَلْ وشكلاً طيباً طول الزمان

تقول له الحكمة فأنت إذا فعلت ذلك أي ما هو فى المثل السابق تنال كذا وكذا مما هو مذكور بالمثل هنا . ونال ينال هنا هو عبريا «مصا» بمعنى وجد ولعله عربياً مضى يمضي فمضى نفذ والسيف قطع والمُضَواء التقدم ومضيت عملي وأمضيته أجزته وكل هذه المعانى وجوب وايجاب ووجود وايجاد . والحنان الرحمة والقبول والرضى . وأجَلْ بمنزلة نعم تقريرية توكيدية . والشكل غلب عبرياً على ما هو معنوىٌ أى العقل والفطنة .

---

٥ بكل لبك انبطح على الاِله ولا إلى بينك تستعن كجاه

أى بكل قلبك وعقلك وقوتك . وانبطح استلقَ أى اتكل واعتمد . والبين الفهم من بان يبين ماز وفهم . والجاه القدر أى لا يكن فهمك ونظرك العقلى عوناً لك على الله تشككاً فيه وإلحاداً له بل انبطح عليه استلق اعتماداً وتوكلاً بكل قواك

---

٦ له اتّدع بنىّ فى كل طريق تجد لك التيسير ما رحت رفيق

له أى لله عطفاً على ما قبلُ فى المثل السابق . واتّدع سكن واستقرَّ أى معرفةً به كما هو المعنى المراد عبرياً من ودع يدع فمن معانيه عربياً القبول وهنا قبول المعرفة سكوناً واستقراراً لها . فاذا هو عرف ربّه فى كل طريق أى فى جميع أعماله وأموره فان الله ييسّرها له أينما راح وأينما سلك ويجد التيسير مرافقاً له اينما كان لانه بمعرفته الله يستقيم سيره والاستقامة كلها خير فى خير ونجاح فى نجاح

---

٧ لا تكُ بالحكيم فى عينيـــكَ ربّكَ رعِ والرَوْعَ دعـه عنكَ

هذا المثل قريب فى معناه إلى عَجُز المثل الخامس من فصلنا هذا فهناك ينهى عن أن يستعين الانسان بما يقوم فى ذهنه من الفهم على الله انكاراً له وهنا ينهاه عن أن يصوِّر نفسه فى عينيه حكيماً تصويراً يخرجـــه عن حدّه فلا يرى أحكم منه أحداً بل عليه أن يرعَ الله أى يتقيه ويخشاه وأن يَدَع الرَوْعَ أى يترك ويتجنب كل رائع أى كل ردىء مفزع مخيف

---

٨ يَبرِء رِفَاء تجتنيه سُرَّتُكْ أجَلْ وسِقيٌ للعظام يُنجِدُكْ

يبرء جواب الأمر أو الشرط قبله فى المثل الســابق ولذا فهو مجزوم . والرِّفاء الالتئام وجمع الشمل والاصلاح والمراد به هنا الدواء والعلاج والسُرَّة معروفة وهى لبُّ كل شىء وجوفه ووسطه وقناة الغذاء قبل الوضع. وأجَلْ نعم تصديقية . والسِقيُ وعبرياً بالشين ما يُسقى والمراد به المخيخ للعظام بعده . وأنجد يُنجد أعان

---

٩ اللهَ كبِّده عن الهَوْنِ وعن رئاس كل تبوآتٍ تُختزَن

أى كبِّد اللهَ عظِّمه وقرِّه فضِّله لما فى الفعل من معنى العَظمة والعلوّ ككبد كل شىء معظمه ووســطه وتكبَّدت الشمسُ السماء توسطتها . والهَوْن الدَعَة والسكينة والسهولة والوقار والاطمئنان والســعة وغلب عبرياً على معنى الثروة المال الغنى . ورئاس كل شىء أوله . والتبوآت جمع تبوأة تفعلة من باء يبوء بمعنى الغلة والثمرة والرَيع فالحكمة تتطلب من الانسان أن يكون الله عنده أحسن وأعظم وأفضل من كل ما يعزّ ويدّخر

١٠ شِبَعاً لعمرى تمتلىء أقثامُكَ وتفرُض تُراثُها أوقابُكَ

هو جواب الأمر قبله فى المثل السابق ولذا قلنا تمتلىء بالجزم . والاقثام وعبرياً بالهمزة والسين غير الاسم والاسماء فسينها شين هى المخازن للارزاق من قثم الشىء واقتثمه جمعه ورجل قثوم جمّاع لعياله وقثم له من العطاء اكثرَ وقثامُ اسم للغنيمة وقذم وغذم وغثم كقثم . والاوقاب المعاصر ووردت عبرياً بالهمز أيضاً . وتفرض تُراثَها تنشره تُفيضه تكثره . والتُراث وعبرياً بالشين بمعنى العصير خلاصة ما يُعصر من زيت وغيره . أى إنَّ تعظيم الله وتفضيله على كل شىء هو خير وبركة (ولئن شكرتم لأزيدنكم)

١١ لا تمأسن له بُنىَّ المؤثرا ولا تقُض توقيحه تكبرا

مأسَ عليه غضب وورد عرياً سَمْ بتقديم السين سمْ الشىء ومنه ملّه . والمؤثر بمعنى الأدب وقد تقدم شرحه فى المثل الثانى من الفصل الأول . أى لا تملَّ أدب الله لا تغضب له . ولا تقُضْ وعبرياً بالصاد لا تهدم كلا تقضْ أولا تقص بالصاد فوقصه كسره لازم متعدٍّ . والتوقيح وعبرياً بالكاف الاصلاح التأديب التهذيب النُصح

١٢ فانَّ من يحبُّه يوقِّحُهْ وكالأب الابنَ رضاهُ يصلحُهْ

أى انَّ من يحبُّه اللهُ يوقِّحُه يؤدبه كالأب إذا أحبَّ ابنه ورضى عنه يعنيه أمرُه فيعمل على اصلاح احواله فالابن مفعول مقدم ليصلح أمَّا إذا كان لا يحبه فلا يعنيه أمره ولا يسرُّ به لانه غير راض عنه

١٣ أثُرَى إلى مَن حكمةً أمضى ومن تفوّقَ التبيانَ واستسقى الفِطَن
الا ُثرى أحسن ما يختار أى وصفاً لمن أمضى الحكمة انفذها إلى قلبه محصّلاً اياها تحصيلاً . وتفوّقَ حلبَ وتفوّق شربَ . والتبيان الفهم من بان يبين ماز وأدرك . واستسقى طلب السُّقيا أى طلب أن يشرب . والفِطن جمع فطنة وهى الحِذق

١٤ لم يعلُ لاكِسَفٌ عليها أوذهب ولا سوى من شاءها سحراً كسب
الكِسَف جمع الكسفة وهى القطعة وغلبت عبرياً على الفضة . أى إنّ الحكمة هى فوق الفضة والذهب ولاربح لتجارة كتجارتها فالسحر التجارة

١٥ قد وقُرت عن كل فنٍّ لا ترى حَفصاً يساوى قدرها أو جوهرا
وقُرت أى وزُنت قدراً وقيمة . والفنُّ الضرب من الشىء أى النوع منه والتزيين وغلب عبرياً على المرجان . والحَفص واشتق منه فى العربية الحفظ بالظاء الجمع والمراد به هنا ما يُجمع ويدَّخَر مما عزَّ وغلا لا يفوق الحكمة ولا يسوى جنبها شيئاً

١٦ يمينها الأيامُ منها فى أرَكْ وفى الشمال الكِبد والغَناء لكْ
الأرَك الاقامة والملازمة والطول والامتداد ومنه الأرائك أى إنّ الحكمة فى يمناها طول الأيام وفى يسارها الكبِد او الكبَد بمعنى العِظم ووسَط الشىء . والغَناء بالفتح اليُسر والثروة

١٧ إنّ النعيم فى طريقها أقام أجَلْ وفى بَثْنتها يأوى السلام
أجَل أى نعم تصديقية لما قبلها . والبَثْنة وعبرياً بتقديم النون الارض السهلة وغلبت على معنى الطريق وظاهر أن الضمير للحكمة عطفاً على ماقبل

١٨ عِيصُ حياةٍ هى للمحازقِ بها ومن يمتُخ بها أثرى لقِى

اى شجرة حياةٍ هى للمستمسك بها من حزق يحزِق جذب وربط وعصب شديداً . ومتخ فى الشىء وعبرياً بتقديم التاء رسخ وغرز ومتخ كذا لنفسه انتزعه له . والأُثرى بمعنى الحسنى وتقدم شرحها فى المثل الثالث عشر من فصلنا هذا وهى عبرياً بالشين . وظاهر هنا أيضاً أن الضمير للحكمة عطفاً على ما قبل

---

١٩ سبحانه بالحكمة الارضَ وسَدْ بالبين كوّن السماء وعَمَدْ

وسد الارض أى جعلها كالوساد أو وصدَها مبدلةً سينه صاداً والباب واحد بمعنى أثبتها وأقامها وعمدّها بغير عمَد نراها أى إنّ الله خلق ذلك وثبّته من سمٰوات وارض بالحكمة والبين أى العلم من بان الشىء يبينه علمه وظاهر أنّ كل هذا مدح واطناب فى الحكمة أول و آخر ما يُخصُّ بالمدح والتعظيم

---

٢٠ بعلم ربى التَهماتُ انبقعت كذلك الأسحاقُ طلاًّ رعفت

التهمات محركةً جمع تَهَمَةٍ وهى الارض المتصوبة إلى البحر والاِتهام خلاف النجد أى انحداراً وصعوداً والمراد بها عبرياً أعماق الأرض فالبحار وهو ما هنا وفى العربية أيضاً تِهام وادٍ وما قيل لها تِهامة إلا لسفولها . وانبقعت انشقت وتقطعت تفجراً . والأسحاق جمع سَحقٍ هو السحاب الرقيق ودمع منسحق مندفع . والطل الندى . ورعفت سالت . فهو بيان لفضل الله وقدرته على تفجير الماء من الأرض بحوراً ووديانا ثم افاضتها من السحاب فهو ابداع تحتَ وفوقُ

٢١ عينُكَ عنها لا تلُذْ مشيئتُكْ نصراً لها يا آبنى كذا مِذَمّتُكْ

لا تلُذْ أو لا تلزُ بالزاى لا تحِد لا تمِل لا تبرح فكما يقال لاذ اليه لجأ وهو الغالب عربياً يقال لاذ عنه انصرف . والمشيئة الارادة محور الأمور فى كل شىء والمراد بها طبعاً كما هو ظاهر مشيئة منع ما يذمّك له الناس وهى المِذمّة فمعناها ماتمنع به الذمّ عنك من ذمّ وزمّ عقد فى نفسه ألا يسلك إلا سبل الخير والاستقامة والصلاح فلا أن تحيد المشيئة والمِذمة عن عينيه فحسب بل ينصرهما ويؤيدهما دائماً كما هو النص وقدم المشيئة لأنها أسُّ ما دونها

---

٢٢ لنفســـك الحياة منهما تهِىء بعنـــقك الحنانُ منهما يفِىء

هو جواب الأمر فى المثل قبله ولذا قلنا تهِىء بالجزم . أى إنّ الحياة تتهيأ سليمة لك إذا أنت ملكت مشيئة نفسك وقدرت أن تســوقها إلى الخير وتشكمها عن غيره قال ويفِىء الحنانُ وهـــو قبولك فى عين الله والناس والرضى عنك كالحلية فى جيدك أو هو بمعنى الراحة والطمأنينة فى صدرك فينشرح دائماً . وفاء يفِىء رجع كما يفِىء الظلُّ بعد الشمس

---

٢٣ إذ فى انبطاح تسلكن بعدُ الطريقْ لا تُنجَفُ الرِجلُ ولا زَلٌ يحيقْ

إذ أى حين ذاك . والانبطاح الاستلقاء أى اطمئناناً وأمناً . ولا تُنجف الرِجلُ من نجَفَه ينجُفه براه وقطعه وجرفه واستنزفه وقيّده وربطه وهزمه والمراد هنا العثار والزلل خطيئةً فيصيبه من ذلك ما يصيبه . والزَلُّ والزلل واحد وحاق به يحيق أحاط ولزم كأحاق

---

٢٤ لا يقربنك فادحٌ إذا انسكبتْ وتعذُبنّ ســنةً إذا وسِنتْ

الفادح المثقل الصعب وفوادح الدهر خطوبه وعبرياً بتقديم الحاء على الدال

بمعنى الخوف الرعب الفزع . وانسكبَ وعبرياً بالشـين هو هنا بمعنى اضطجع ورقد كما يسكب الماء ويُصبُّ . أى انه إذا استلق لينام فلا يخاف شيئاً . وعذُب يعذُب فهو عَذبٌ لذّ وحلا وطاب وعبرياً بالراء محل الذال . والسِنة وعبرياً بالشـين النوم تمييزٌ لعذُب يعذُبُ ولذا فهى منصوبة . هذا وما قبله تابع عطفا للمثل الثانى والعشرين

---

٢٥ لا تَرِعُ الفدْحَ يجىء فاجئا وسوء أهل الفسقِ باء طارئا

لا ترعُ معطوفاً على ما قبله بياناً لحسن أثر اتباع النصح فى المثل الحادى والعشرين أى لا تخاف . والفدح الخطبُ والنازلة وتقدم فى المثل الرابع والعشرين . والفاجىء المفاجىء يقع على غِرَّة . وباءَ أى يبوء يجىء ينزل . والطارىء المفاجىء أيضاً أى لا يخاف الفوادح ولا مساوئ الفاسقين

---

٢٦ فالله فى كِسْلِكَ رحمةً يَبِىء يشمُرَنَّ الرجل من لكْدٍ يَبُوء

الكِسْل وكمنبر وتر المندفة أو إذا نزع منها . وخُثْلة البطن مابين السرة والعانة وعبرياً الخاصرة . والمعنى عـلى أيّة حال موضـع الاعتماد والاضطجاع من الرجُل يقويه له الله ويسنده له . ويبىء أى يكون . ويشمّر أى يرفع ويحفظ . واللكدُ واشـتق منه فى العربية دكل ولدك ودلك ودخل . هو بمعنى القيد الربط الغَلّ الإمسـاك الجذب الايقاع الاقتناص وفى اللكد معنى اللزوم واللصوق والضرب والدفع والاعتناق . أى إنّ الله يحفظ رجله من ذلك فلا يصاب بشرٍّ أينما سار . وباءَ يبوء جاء طرأ نزل . وظاهر أنه خلاصة ما وعـدت به الحكمة لو اتبعت من خير وسلام ونعيم

٢٧ الطابَ لا تمنعــه عن بعلٍ لهُ ماداም فى إلٍ يديــك فعلُـهُ
الطاب الطيّب بمعنى الخير والاحســان . والبعل الصاحب والمراد به من يستحق الصدقة فلا يمنعها عنه ما دام فى وسعه فالالُ القدرة وهو الأصل فى اسم الله لقدرته

٢٨ لا تعِدَنهُ آمراً يوم الغــدِ أنطيك والاحسانُ فى وسع اليدِ
آمراً أى قائلاً . وأنطى أعطى فخير البر عاجله ما دام مقدوراً عليه كما هو ختام النظم

٢٩ من واثباً منبطحاً كان معك لا تحرثن عليه رَوْعاً يدفعك
واثباً أى مقيماً . ومنبطحاً مستلقياً آمناً لا تخالجه فيك ريبة . ولا تحرث عليه وعبرياً بالشين لا تفحت له لا تفتح عليه لا تشقّ عليه لا تزرع له لا تهيّء له . وما أقربه إلى حرس يحرس أى أسرّ وأضمر . والرَوْع أو الرَوْعة كما هو النص العبرىُ بمعنى الشرّ لما له من الاخافة والافزاع وراعنى كذا أدهشني افزاعاً اعجاباً أو وَجلا

٣٠ لا تُرِبنّ أحــداً تحاملا إن لم يكن اليك رَوْعاً جامَلا
أى لا تجعل لنفسك فيه ريبةً بمعنى لا تخاصمه لا تشاقّه لا تعاده إن لم يكن اساء اليك فالرَوْع الشرُّ وقد تقدم فى المثل السابق والسابع من فصلنا هذا . وجامله لم يُصفِه الإخاء بل ماسحــه بالجميل وجاملك لم يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك إلى وقت ما وجمل الشيء جمعــه ومنه الجُملة جماعة الشيء . أى إذا لم يُصفِك الإخاء وفعل بك شرّاً أو جمع لك فى نفســه ما جمع من الحقد عليك وأخرجه بالشرّ اليك فالفعل عبرياً مثله عربياً بمعني كافأ إن خيراً وإن شرّاً أى لا تعتدِ عليه لا تظلمه

٣١ لا تقنأن من حامص تختـــارُ طريقـه يا بئسَ الاغـــترارُ

قنأ الشيء كمنع اشتدت حمرته وفلاناً قتله أو حمله على القتل وقنيء مات وقنأ عبرياً غارَ احترَّ حسدَ ولعله الاصـــل فى تغير الوجه عربياً إلى الاحمرار أو الاسوداد أثر الغيرة والاحترار والحسد. والحامص الظالم ومنه الاحمص اللِصُّ والمحامصة اللِصَّة الحاذقة. أو هو الحامس بالسين مثله عبرياً بمعنى الظالم أيضاً ومنه حمِس بالشيء علِق به والحماسة المنع والمحاربة. فهو ينهى عن استحسان فعال المجرمين غيرةً منهم طمعاً فيما يظنه ربحاً لهم وما هو الا خسار عليهم وان طال بهم الزمن

٣٢ مَعْتَبةٌ عندالالـه اللائذون وبالسِـــواد منه فاز الياسرون

المعتبة مفعلة من عتب يعتب وهو عبرياً بتقديم التاء بمعنى المكرَهة ما يوجب الموجدة والسخط على اللائذين الملتوين عن طريق الاستقامة. والسِواد السِرار أى المسارَّة والمراد به القرب من الله والهامه يفوز به اليـاسرون المستقيمون (إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم). وظاهر انه تعليل كما هو النص العبريُّ بعد الذى نهى عنه من النقائص فى الامثال ٢٩ و٣٠ و٣١

٣٣ مأرَّةُ اللهِ ببيت الفاســـقِ وبوركت منه النوى للصِّيدقِ

المأرَّة مفعلة من أرَّه يؤرُّه طرده وأبعده ورد فى الفيروزبادى ولم أجده فى اللسان والمراد به هنا كما هو المعنى العبرى اللعنة وهى أيضاً طردٌ وابعاد أى من عند الله. ونوى الصِّيدَق دارُ الأمين وهو فى النص العـــبرىّ الصدِّيق وهما واحد أى إنَّ بيت الفاسق ملعون وبيت الصديق مبارك

٣٤ يلوص ربى للالى هم لائصون ومن عنَوا له حَناناً يدركون

اى انه يعرض عمن يعرضون ويُقبل على من يُقبلون. لاص يلوص

حاد . أي ان الله يحيد عن الحائدين عنه . وعَنَوا له أي خضعوا وذلوا يدركون منه الحنانَ أي يحصلون منه على الرحمة

٣٥ كم كَبَدٍ يا حكماء تُنحلون وما سوى القلّةِ رام الجاهلون

الكَبَد محركة العِظم وعبرياً مضموم الباء مالاً ممدوداً أيضاً بمعنى الكرامة الجلال الوقار المكرمة . ويُنحله الحكماء أي يُعطَونه ومنه النَحل العطاء والشيء المعطى والنحلة بالكسر وبالضم والنُحلى كبشرى العطية وأنحله ونحله كذا أعطاه أو خصه به وغلب عبرياً على معنى الارث وهو عبرياً بالشين . والمراد بالقِلّة هنا الهوان والاحتقار خلاف ضده وهو ما قبلُ . الاول للحكماء العلماء الصالحين والثاني للجهلة الفاسقين .

الفصل الرابع

١ من الأبِ المؤثِرَ سمعاً يابنين لتودَعوا البيانَ هيّا آشبين

المؤثِر بمعنى الأدب وتقدم شرحه في المثل الثاني من الفصل الاول أي اسمعوه سمعاً يا بنين . ولتودَعوا البيانَ أي لتقبلوا الفهم والعلم معرفةً . وهَيّا حثٌّ . وآشبين أي ملتفين متجمعين مقتربين كاثبين وهو عبرياً بالقاف

٢ فطيِّباً أنطيتكم لقاحا توريتي لا تعذِبوا إطراحا

طيِّباً نعت مقدم للّقاح وهو مفعول لانطيتكم اى أعطيتكم . واللقاح المراد به هنا العلم ولاشكَّ أنه خير ما يُبَثُّ في الانسان ثم عطف عليه عطف بيان بقوله توريتي اى توراته شريعته ولا تعذِبوا لا تتركوا وأطرح الشيء إطراحاً رماه وأبعده

٣ فانى ابناً هِتُ رَخواً لأبى وحيدَ أمىَّ بى حُباً تجتبى

ابناً خبرُ مقدم لهتُّ أى كنتُ . والرَّخو الهشُّ أى الغضُّ لم يبلغ أشُدَّه بعدُ . ووحيد أمه ليس لها غيره وتجتبيه تختاره حُبًا . وهو تمهيد لما سيبيِّنه بعدُ

---

٤ وكان أمراً لى يقولُ مُوريا ليمتَخِنْ لبُّك منى أمريا
شمِّر بنىَّ ما به أوصيكَ أجَلْ وأيقن أنه يُحييكَ

بدأ الآن يقصُّ ما كان أبوه داود يشير عليه به من النصح . وأورى يوري اظهر وأبان وعلَّم وأنار وهدى ومنه التورية التوراة . ويمتخ لبّه الامرَ ينتزعه له ويرسخ فيه وينغرز وعبرياً بتقديم التاء وتقدم أيضا شرحه فى المثل الثامن عشر من الفصل الثالث . وشمِّر اى ارفع واحفظ . وأجَلْ كنعم تصديقية أو تقريرية

---

٥ بُنيَّنا اقنِ الحكمة اقنِ البينَ لا أوامرى تشقح ومَن ينطُ انقلى

إقن اشترِ واملك والبيْن وعبريا البينة بالكسر اى الفهم من بان يبين . والبين أو البينة اثر الحكمة فبعد أن قال اقن الحكمة قال بغير عطفٍ اقن البينَ فما بعدَ الحكمة الا الفهم طبعاً . ولا تشقح أوامرى اى لا تنسها لا تبعدها عنك . ونطا ينطو بعُدَ أى من يبعُدْ عن طاعة هذه الاوامر ينقلِ اى يُبغض ويُكره من قلا يقلو

---

٦ لا تعذبنها فتشمرنَّكْ أحبّها أجَلْ فتنصرنَّكْ

أى لا تتركنها ولا تبتعد عنها فتشمرنك اى ترفعك وتحفظك

وتنصرنّك اذا انت أحببتها . وظاهر أنّ الضمير للحكمة وما يأمر به في المثل المتقدم

---

٧ الحكمة اقتناؤها رأس الحِكَم وعن جميع المقتنى البينُ عظِّم

اقتناء الحكمة كسبُها وامتلاكها . ورأس الحِكَم هو في النص العبريّ رئاس الحكمة أي اولها . أي إنّ أوّل الحكمة طلب الحكمة وامتلاكها . والبَين أو البِينة كما هو الوضع العبري الفهم من بان يبين . أي انك اذا ابتعت الحكمة بكل ما تملك فأنت الرابح

---

٨ تهدى اليك الرَّيْمَ إن سلسلتها وتمنح التكبيد إن حبّقتها

الرَّيْم الفضل والعلاوة . وإن سلسلتها اى ان استخلصتها من معنى السليل وهو الشراب الخالص او انتزعتها واخرجتها لك في رفق أو جعلتها لك كالسلالة بمعنى الابن او البنت او جعلت نفسك لها كالسلة حفظاً لها أو كالسلسل الماء العذب او توصلها بك وتوصلك بها كالسلسلة ذات الحلقات متصلاً بعضها ببعض . وفي الترجمة الآرامية إذا احببتها وفي النسخة العربية ارفعها فتعليك . والتكبيد التعظيم من كبدِ الشيء وسطه وكَبَده معظمه وتقدم في المثل التاسع من الفصل الثالث . والتحبيق جمع الشيء وإحكام أمره والمراد به هنا عبرياً معنى الاعتناق . ومنح يمنح أعطى وأهدى . وظاهر أنّ الضمير للحكمة في المثل المتقدم

---

٩ تُنطى إلى رأسك ليّة الحنان عَطرَةَ فخر كالمجنّ تستعان

تنطى تعطى . والليّة وأصلها اللوية كما هي عبرياً بمعنى الأُثرة فلوى فلاناً على فلان آثره اى فضّله ومنه سبط اللاويين لإيثار الله إياهم سدَنة

للعبادة . او هي بمعنى التاج ولعله الارجح لاضافتها إلى الرأس وقد مرت بنا في المثل التاسع من الفصل الاول . والحنان كما هو هناك أيضاً الرحمة القبول الرضى . والعَطْرة بمعنى التاج من عطر واشتق منه في العربية عظر بالظاء ومنه تعظّرت المرأة تأطرت أقامت في بيت أبويها ولم تتزوج ففي ذلك معنى العَصْب والحجر كالتاج يكون كالإطار للرأس . والمِجَنّ الترس لانه يحمي ويستر وقيل لها جَنّة لما بها من الشجر وظله وستره . أي إنّ الحكمة عطفاً على ما قبل هي اشبه بالتاج على الرأس تاج رضى وقبول ورحمة من الله والناس وتاج فخر وقوة هو اشبه بالمجنّ . والفخر مشتق عربياً من الفقر وقافه عبرياً همزة ومنه المفقِر كمحسن القوي والفقرة أجود بيت في القصيدة وسيف مفقّر معظّم

١٠ اسمع بنيّ والتقحها توصيات تَرْبُ لك السنونُ يا آبني في الحياة

التقحها اي اقبلها كلقاح النخلة اي ما تلقّح به وكالرياح اللواقح للندى حملا له والغالب فيه عبرياً معنى الاخذ وهو عبرياً بالحاء ومنه حاز يحوز عربياً . والتوصيات في النص العبريّ أوامر والمعنى واحد . وتربو تكثر جُزم لانه جواب الشرط قبله والسنون فاعل لتربو كما هو ظاهر وهي عبرياً بالشين

١١ أوريتك الحكمة في طريقها إن شئتها فليس ما يعوقها

وفي تياسير المعاجيل ترى اليك تطريق لها حُسن السُرى

لم يتسع البيت الواحد للمثل فشفعته بثانٍ . وأورى أظهر علم لقن أنار هدى غير أرى يُري . وليس ما يعوقها اي لا مايمنعها اذا اردتها . وتياسير المعاجيل اي طرق الاستقامة . فالمعاجيل مختصرات الطرق وعبرياً بمعنى

الطريق والمنهج اى المعَجل الواحد منها وورد ايضاً بمعنى المنزوَى والـكـُنَّة والمحيط من معنى الالتفاف والاستدارة كالعَجلة . والسُرَى سير عامة الليل وهوهنا مطلق . يقول المثل ها أنا دللتك وهديتك إلى طريق الحكمة وطرَّقتك إلى معاجيل اليُسر والاستقامة

---

١٢ لم تَرَ فى صَعْداتها ضَرّاً ولا ترى انخشالاً مارصاً مستعجلا

الصعدات جمع صعدة بمعنى الخطوة وصعِد رقِيَ . والضُرّ الشدة والضيق مشتق من الصرّ بالصاد . والانخشال التطامن والذل وعبريا الزلل والعثار وما اقربه إلى الانشكال . ومارصاً أى مسرعاً او سابقاً . أى ان خطواته فى تلك الطريق وهى طريق الحكمة كما هو فى المثل المتقدم لا تصادف ضيقاً او شدةً ولا هو يعثر فيها حتى ولو أسرع فى سيره . والمعنى أنها طريق يسر وسهولة وسلام وأمن

---

١٣ بالموثر احتزقن لا تَرَفَّهن نَصِّره فالحياة فيه تستكِنِ

الموثر بمعنى الأدب وقد تقدم شرحه فى المثل الثانى من الفصل الاول . واحتزقن به أى استمسك به وتمكن منه او كن فيه حاذقاً بالذال متضلعاً ماهراً فصيحاً . ولا تَرَفَّهَنَّ اى لا تترفَّهن لا تتكاسل عنه لاتطلب الراحة منه لا تتخلَّ عنه لا تتركه . ونصِّره كما هو الاصل العبرى شددللمبالغة اى اعتزّ به وكن له أول النصّار . وتستكنُّ فيه الحياة وهو الادب كما تقدم اى تأوى وتستقر . ولا عجب اذا شدَّد سليمن وبالغ فى توصيته بالأدب فهو الحياة كما يقول اى الحياة الصحيحة السليمة الهادئة المأمونة العواقب

١٤ فى طُرُق الفسّاق لا تبُؤ ولا تأتمِنْ للرّعاع سُبُلا

الفُسّاق هم خلاف المستقيمين او هم الاشرار والرائعون انظر شرح هذه الكلمة فى بداية تفسير المثل الثانى والعشرين من الفصل الثالث. ولا تبُؤ فى طرقهم لا تسِر لا تنزل لا تذهب لا تمش. ولا تأتمنْ سبل الرّعاع لا تتّبع أثرَ الأوباش الارديا. أينما ساروا بل لاتنكّب طُرُقهم وابتعد عنها. فكم أضرَّ الطالحُ الصالحَ وعطبَه كما يُعطب الثمر السليم بغيره

---

١٥ نصحتك افرعها ولا تعبر بها وشُطَّ عنها باعداً عن قربها

افرعها أى اتركها والضمير كما هو ظاهر لطرق الفسقة والرعاع فى المثل المتقدم. ولا تعبر بها لا تجتزها لا تمرّ بها. وشطّ عنها أى ابعد وتنكب وسينه عبريا شين

---

١٦ ان لم يرُعوا ويلهم لا يَسِنون ونومهم يُجزل لولا يُشكِلون

راعه يروعه أفزعه وعبريّا أساءه أضرّه فعل به شراً. ولا يسنون لا ينامون وسينه عبرياً شين. وجزل يجزل جزّ قطع. وأشكل يشكل وعبرياً بتقديم الكاف قيّد وربط والمراد به هنا كما هو المعنى العبرىّ أعثرَ اوكما تقول العامة شنكله. أو هو يُخشلون بمعنى يوقعون يُسقطون. اى انهم اذا لم يتيسر لهم فعل الشر والضرر بالناس وأن يوقعوهم فيه فلا ينامون بل يطير النوم عن جفونهم ولا يهدأ لهم بال

---

١٧ فليس غير الشرّ لحماً يلحمون أو غير وَيْن الحَمْس شرباً يشربون

لحم كل شيء لبّه والمراد به هنا الخبز فهو لحم البُرّ اى إن عيشهم هو من الشرّ ولا يعرفون الحلال. والوين الخمر. والحَمْس الضلال والهلكة

والتعلق بالشيء نهباً له وسلباً وعبرياً اجمالاً بمعنى الظلم وما اقربه إلى الحَمْص بالصاد بمعنى الظلم أيضاً أي إنه هو مأكلهم ومشربهم وهم الفسقة الأرثاع في المثل الرابع عشر عطفاً على ما بعده

---

١٨ وكالأُوار الصِّيدقون يشرقُ مراحهم نجواً ولا يغسقُ

بعد أن تكلم على الفسقة والرعاع بدأ هنا يتكلم على الصدِّيقين أهل التقوى والصلاح وقلنا الصيدقون لضرورة الوزن وهم الأمناء والمعنى لا يختلف. والأوار حرّ الشمسِ والنارِ واللهبُ وغلب عبرياً على معنى النور والضوء. والمراح مفعل من راح يروح بمعنى الطريق أي ان طريق الصديقين يشرق كما يشرق النور أو وهج الشمس ونجواً أي خالصاً لا تشوبه شائبة. ولا يغسق لا يظلم بل يزيد نوراً على نور كأنما هو نور الظهيرة الصاحية دائماً

---

١٩ الفاعلو الشرّ أُفولاً يسلكون لم يَدعوا بأيّ شيء يُشكلون

أي بقدر ما تنير طريق الصدِّيقين في وجوههم تظلم طريق الفسقة فالافول الظلمة أثر غياب الشمس أو القمر أي إنهم انما يسلكون الطرق المظلمة لما فيها لهم بما هو غائب عنهم موقتاً من العواقب الوخيمة لم يَدعوا بأيّ شيء يشكلون فيها أي لم تودَع فيهم معرفة بمَ هم فيها يُشكلون أي يُعثرون أو يُخشلون .

---

٢٠ تأشتَن يا آبني لما أدبرُ وطِّىء لأمري الأذنَ فهو خيّرُ

تأشتَن وهمزته عبرياً قاف أي التفْ اجتمع تقرّب كن على كَثَبٍ لما

أدبرّه لك من قول النصح والارشاد ووطّىء لأوامرى أذنك أملها وأصغ اليها واعمل بها

٢١ لا تُلوِذَنْهُ لحظةً عن عينكَ شَمِّره تشميراً بطَوْقِ لبِّكَ

ألوذه يُلوِذه متعدى لاذ يلوذ أى لا تُمِله لا تُحِده لا تبعده عن عينك لحظةً . وشمّره ارفعه واحفظه متهيّئاً له جاداً فى العناية به فى طَوْق لبّك أى فى وسط قلبك أى ذلك التدبير وذلك الأمر فى المثل المتقدم

٢٢ فانه الحيــاة عند من يجــدْ ومَرْفأٌ طول السنين للجسد

أى ذلك التدبير وذلك الامر من النصح فى المثل العشرين هو لمن يُمضيه واجداً له قابلاً اياه عاملاً به حياةٌ ومرفأ أى مرأبٌ وشفاء للجسم .

٢٣ اللبُّ من لدُنه تَوَضُّؤ الحياة فكن له فى نصره حامى الحماة

اللبُّ القلب والعقل فهو لُباب الانسان خلاصته وصفوته . وتَوَضُّؤُ الحياةُ تنير تشرق وغلب عبرياً على معنى الخروج ولا غرو فهو ظهور أى إنهـا تنشقُّ عن اللُّبِ تصدر عنه تفيض من لدنه أى من عنده فهـو يوصيه أن يتعهد قلبه وعقله دائماً بالحراسة والنصر والحماية من كل مايخالجه من فعل السوء فالنفس طالما تأمر به فوجب الاحتراس والحذر ووقاية القلب والعقل منه فهو منشأ الحياة تكون به وتعدم وتسعد به وتشقى .

٢٤ أسِرْ بنىَّ عنك تعقيشَ الفمِ وعن لواذ الشفتين أحجمِ

أسِر من أسارَ يسير متعدٍّ أى أبعد أزل . وتعقيش الفم التواؤه بذاء وغيبةً ولواذ الشفتين مثلثة حركة اللام مَيلهما خروجاً عن الأدب والشرع مما يغضب الله والناس لا تحمد عقباه .

٢٥ إهبط بعينيــك الى أمامِكَ ميَسَّراً بالعوفِ منك نَجُدُكَ

إهبط بعينيك أى توجه بهما نظراً إلى الأمام أى تبصراً فى الاستقامة دون الاعوجاج عنها . والعوف الطير والمراد به هنا عبرياً وهو « عَفْعَفْ » الهدب أى رمش الجفون لانه يرفرف كالعصفور أفتاحاً واغماضا أى ليكن هذا لا لغير أن يتيسرَ به نجُدُك أى طريقك فيستقيم أمامك دائماً ولا يعوَجُّ .

---

٢٦ سلِّف لرجليكَ بنىَّ المعجَــلا تمكناً تجــد اذا سِرتَ انجلى

سلِّف وهو هنا عبرياً بتقديم الفاء أى ســوِّ سدِّد أصلح مهِّد . والمعجل الطريق وتقدم شرحه . أى قبل أن تبدأ الطريق انظر الى آخره وعاقبته فأنت اذا فعلت ذلك تتمكن طرقك وتتيسر وتؤمَن وتجد هــذا التمكن منجلياً أمامك أينما سرت . ولك أن تقول فلِّسْ مثله عبرياً أى زن وقـدِّر كالفَلْس من المسكوكات فهو وزن وقطعٌ واحد

---

٢٧ لا تنطُ يوماً لا يميناً او شمال أَسِر عن الرجلين رائع المآل

لا تنطُ لا تبعد لا تنطُ لا يميناً ولا شمالاً اعوجاجاً فى سيرك بل استقم وأسِر أى أزل وأبعــد عن رجليك رائع المآل أى ما يفزع ويخيف من سوء المنقلب

الفصل الخامس

١ لحكمتى إنْشَبْ يا بنىَّ وإلى تبيانىَ الأُذنين وطِّىء مقبلا

إنْشَبْ وقدمنا انه عبرياً بالقاف محل الهمزة اى اكشب اقرب إدنُ التفّ اجتمع الى حكمتى ووطِّىء اذنيك استماعاً لها

---

٢ كيما المِذَمّاتُ لهـا تشمَّرا والشفةُ الدعاتِ يا ابنى تنصرا

المِذَمّات جمع مِذَمّة وهى ما تمنع به ذمّ الناس عنك بما تذمّه او تزمّه اى تعقده فى نفسك بما تختطه لك من عقل وتدبير . وتشمّرها اى ترفعها وتحفظها . والدَعات جمع دَعَةٍ بمعنى السكون والاستقرار وبمعنى القبول من وَدَع يدَع أى قبِل والمراد هنا كما هو المعنى العبرى المعرفة وهى قبول واستقرار . وظاهر أنّ هذا المثل هو تعليل للمثل قبله فهو اذا أصغى الى الحكمة ووطّن نفسه للفهم اكرم المعرفة والعلم ونصرهما نصراً ووقى نفسه مما يدعو الى القدح والذم

---

٣ ففمُ ذاتِ الازورار ينطفُ نفِيّها خدعاً لمن لا يعرفُ
أخلقُ والله من السمن الحنكْ لكنّ من تغويه ويلاه هلكْ

رأينا البيت الواحد لم يكف فجعلناه اثنين اولى وافضل من ان ينقص شىء من أصل المثل . وذات الازورار هى البغىُّ . وفمها ينطف اى يقطر . والنفىُّ ماجفأت به القِدر عند الغليان وما تطاير من الماء عن الرِشاء وهو الحبل او سلب البئر والمراد بالنفىّ هنا صفوة الشىء وخلاصته وغلب على معنى العسل مشبّهاً به اغراؤها وخداعها . وأخلَقُ وعبرياً

بالحاء أي أملس وأنعم ومنه ايضاً فى العربية حلق الشعر فهو تنعيم . والسمن وعبرياً بالشين بمعنى الزيت . أى إنَّ فم البغى يقطر ما يشبه العسل وحنكها انعم من الزيت ولكن الويل لمن يقع فى حبائلها كما هو المثل الآتى

---

٤ لكنَّ عقباها كلعنة المرار كحربة حدَّت مثنَّاة الغِرار

عقباها هنا هو فى النص العبرىّ آخرتها وهى عبرياً بالحاء . واللعنة عبرياً نبات شديد المرارة هو فى النسخة العربية الافسنتين . وحدّت اى حادّة مسنونة مشحوذة . ومثنّاة الغِرار اى ذات حدّين اثنين

---

٥ للموت رجلاها وروداً تمتخُ صعداتها فى هوّة أى ترسخُ

اى ترد رجلاها الى الموت وروداً اى تسوق صاحبها اليه . وصعداتها من صعد يصعد بمعنى الخطوات تمتخ اى تغرز وترسخ فى الهاوية اى تفضى بصاحبها اليها فجمعت بين الورود والصعود اى النزول والرقىّ وكلاهما الى الهلاك

---

٦ لم تتَّدِع فعجلاتها تنوع كيما المراح فى حياتها يضيع

لم تتّدع أى لم تستقر معرفة بمراح الحياة اى طريقها فعجلاتها اى طرقها تنوعت اعوجاجاً والتواء الى الفساد. فظاهر جداً ان سليمٰن رضى الله عنه كان عدواً للبغاء وكان لسان حال الدعوة الى منعه كما هى الحال اليوم

---

٧ والآنَ يا بنون سمعاً لى ولا أمرُ فى عنه تسيروا مهملا

اى اسمعوا لى سمعاً ولا تسيروا اى لا تنصرفوا عن أمر فى مهملين اياه بغير عمل به

٨ طريقها لا تقربنه أبدا عن فُتُح البيت لها كن باعدا
فُتُح بيتها اى بابه والضمير للبغيّ كما تقدم

---

٩ هداك تنطى ويحه للأخريات كذا السنين ويحها للكاسرات
الهدى هنا وعبرياً «هود» بمعنى الحيل والقوة وقوام صحة البدن وريعان الشباب وزهرته وتنطى تعطى . والأخريات اى الاجنبيات غير الشرعيات زواجاً . والكاسرات اى لسنى حياتك او القاسرات القاهرات . وظاهرٌ انه تعليل لحكمة البعد عن الفحشاء كما هو ايضاً فى الامثال الآتية

---

١٠ تشبعُ ربّاتُ البغاءِ قوّتك وبيتها النكريّ يفنى عصبك
يقول لا تقرب طريقها لئلّا تعطى هداك ثم قال هنا تشبع ربات البغاءِ قوّتك أى لئلّا تشبع ربّاتُ البغاءِ قوّتك . وبيتها النكريّ اى المنكَر الاجنبيّ

---

١١ فتصبحنّ ناهماً نهماً غدا وقد كلِلتَ بشراً وجسدا
نَهَم كضرب نحم . هذا فى الفيروزبادي وفى لسان العرب نهم كفرح وعبرياً كنصر . اى زحر وتأوّه . وكلّ يكِلُ أعيي عجز ضعف ذهبت قوته وظاهر انه نصح وتحذير أن يصيبه ذلك فيندم ولا ينفع الندم كما هو مذكور بعدُ

---

١٢ تقول كيف قد شنئتُ الموثِرا واستنقص التوقيحَ لبّى منكِرا
هو لسان حاله وقت الندم . وشنأ وعبرياً بالسين أبغض وكره .

والموثِر بمعنى الأدب وقد تقدم شرحه . والتوقيح الاصلاح والمراد به هنا النصح والارشاد . واستنقص احتقر واللبُّ العقل

١٣ وللأُلى أوروا استماعاً مااستمعت وعن ملمِّذىَّ أُذنىَّ منعت

هذا ايضاً من كلام الندم اى انه لم يستمع الى الذين أوروه اى ارشدوه ودلوه على طريق الخير . والملمِّذون وعبرياً بالدال المعلمون ومنه التلميذ والأصل فيه معنى التمرين التمليس التذليل ويدخل فيه لمد وملد ولمج . وقوله قد منعتُ أصله العبرىّ ما وطّاتُ

١٤ فى كل ما يروع قد كدت أهِيء فى كل ماهول ومعهد أسِيء

هو تتمة كلام الندم . وراع يروع أخاف افزع أساءَ اضرَّ . وكاد يهِيء أوشك ان يكون ويوجد فى كل ما يروع وفى كل ماهول معمور مجموع

١٥ اشرب مياهاً يافتى من بَوْرِكَ ونازلاً من طوق مجرى بئرِكَ

بعد أن فرغ من بيان مارِدده النادم فى نفسه من معانى الندم رجع ينصح له ألا يتجاوز ما أُحِلَّ له شرعاً وهو أهله وكنّى عنها بالبور والبئر كما هو الأصل العبرى تماماً والبئر ذات الماء والبور الجبُّ ووجب ان يكون ذا ماء أيضاً حتى يستقيم التشبيه والنازل من طوق مجرى البئر أى النابع من وَسَطه

١٦ لا يفُضِ المعِين حوصاً ضائعا او ويحها الفُلجان تعدُ الموضِعا

أى أولى من أن يفوص خيرك لغيرك يذهب ويتبدد ويضيع فالمعين صفة للماء ظاهراً جارياً على وجه الارض كنّى به عن ماء الرجل يذهب حائصاً

حوصاً حائداً عن محله الشرعى . والفُلجان سواقى الزرع كنىّ بها أيضاً عما يفيض من الرجل فى غير مجراه الحلال الشرعى فيعدو موضعه أى يتعداه إلى غيره مما هو ليس بشرعى او ليس بحلال والمعنى أيضاً هو انه عوضاً عن أن تذهب ذريته بداداً فلتحفظ له وتنسب اليه كما هو مذكور فى المثل الآتى

---

١٧ يَبِىء بنىّ لك هذا وحدكَ ولا لأهل الزور فى شىء لكَ

اى ليبىء ليكن معينك وفلجانك لك وحدك ولا يكن شىء منها لأهل الزور الباطل وهن البغايا أو ما هنّ فى حكمهن

---

١٨ مباركاً يا ابني يَبِىء لك المقار واسمُح بها أُنثى الصبا ذات الوقار

هو جواب الأمر فى المثل قبله اى انك اذا فعلت ما اوصيك به فى المثل المتقدم المذكور كان المقار لك مباركاً وهو مفعل من قار الشىء قطعه من وَسطه خرقاً مستديراً وغلب عبرياً على معنى المنبع وكنىّ به هنا عن انثى الرجل حليلته يقول له النظم واسمُح بها اى انشط وانشرح صدراً فهى أنثى صباك وهو فى الاصل العبرىّ النُعورَة من معنى النُعَر الاجنّة فى الارحام وعبرياً الاطفال والصغار والصبية

---

١٩ اَيِّلةِ الحبّ ووعلة الحنان بالدَد منها ترتوى فى كل آن

بحبها تشجو دواماً يا بنىّ كلا كما خطابه هيّت الىّ

هو عطف بيان لمرأة الرجل فى المثل المتقدم . والايِّلة والوعلة الظبية أى انها هى ظبية الحب والحنان اى الرحمة والرضى والقبول . والدَدُ اللهو واللعب وعرف عبرياً بمعنى الثّدى وله اسم آخر فيها بالشين . والمعنى المراد

المودّة . وتشجو بحبها تطرب او تسجو بالسين تسكن وتأنس (وخلقنا لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعلنا بينكم مودة ورحمة)

٢٠ ولمَ تشجو يا ابنِ بالمزورّةِ محبّقاً حبقاً لها النكريّةِ

اى ولمَ تسكن الى المزورّةِ أي البغيّ اونحوها لمعنى ازورارها مَيلها عن طريق الاستقامة او لماذا تطرب بها وتحبّق النكرية اى ذات النكر اى الغريبة الاجنبية عنك شرعاً وتحبّقها اى تتصل بها كما تحبّق متاعك تحزمه وتشده وغلب عبريا على معنى الاعتناق والمعنى واحد

٢١ لجنبَ عينَىْ ربه الانسانُ طريقُه والوزن والميزانُ

اى لا تقل ومن يرانى ومن يبصرنى ومن يعرف بى فربك مطلع عليم يعلم السرّ وما هو أخفى من السرّ امامه طريقك اينما سرت وبرحت يزن امورك وافعالك بالقسطاس المستقيم لك ام عليك فلا يغادر صغيرة أو كبيرة الا أحصاها

٢٢ بغيّهِ الفاسقُ لكداً يُلكدُ وبحبالِ خطئه يُقيّدُ

الغيُّ الضلال والاثِم والذنب ويُلكد به يُمسك ويؤخذ ويؤسر بحبال خطئه ويقيّد به محاسبةً وجزاء اى ان الفاسق لا يفلت من الجزاء الحق مهما ظن انه ناج منه

٢٣ يموت والعلّةُ أن لامن ادبْ ربوُّ أولهِ له الشجا نَصبْ

يموت فى دنياه او آخرته لأنه لم يهتد إلى الادب وربوُّ أولهِ اى كثرة فساد عقله حمقاً ينصب له الشجا وهو ما يعترضُ الحلق من مثل الحسكة او العظم اى انه يقع فى شرّ اعماله

الفصل السادس

١ إن رِبعَةً عرَّبت يوماً يابنيّ أوقعت للمزوَرّ كفَّيك بشيّ

الرِبعَة الجماعـــة وقد انضموا والمراد بهم الرفاق والاصحاب ولكنه فى الوضع العبرى مفرد لاجمع ولم اعثر عليه عربياً وانما فيها الرَبع فضل كل شيء وليس له ربع اى مرجوع . وعرَّب أعطى العربون وعبرياً بمعنى كفل وضمن والاصل واحد . والمزوَرّ بمعنى الاجنبي توقع له كفَّك بشيء أى توقع له صفقةً والمراد بهـا هنا ايضاً معنى الكفالة كالةً لصدر المثل

٢ بأمر فيكَ يابنيّ قــد نُقِشت بأمر فيك يابنيّ قــد لكِدت

لعلّ تكراره أمر فه فى الاول والآخر يرمى الى ما يعنيه فى نفسه من أنّ الانسان يمسك ويؤخذ بما يحكم به عليه فمه من العقود والعهود فهو كأنه يقول له هنا قد وقعتَ ولا رادّ لوقوعك الا بالوفاء كما هـــو المثل الآتى . ولُكِد يُلكد يُمسك يُربط يؤخــذ . ونقِشتَ اى نُتِشت واستخرجت من بين إخوانك كفالةً لمن كفلت . والجواب على هذين المثلين ما يأتى

٣ اذاً بنيّ اســعَ تنصلاً ففى كفيه قد بُوت كفيلاً لتفى
ترفساً الى المدين اذهب ولا شيئاً من الارهاب تترك مهملا

اسعَ وعبرياً بتقديم العين أى افعل واعمل . والتنصل التخلص . وبؤت اى نزلت وقعت صرت . والترفس تفعُّل من رفس يرفس ركض وبرجله صدم . والارهاب الاخافة . يقول له فيما انك اوقعت نفسك فيما اوقعتها

فيه من الكفالة والضمان لتقوم به وفاء اذا لم يفِ المدين فاسع اذاً الى التنصل من هذا الالتزام بأن تشدد على مضمونك الحاحاً والحافاً وارهاباً حتى يفي وتخلص واياك أن تتراخى او تهمل كما هو المثل الآتي

---

٤ لاتُنطيَنَّ سِنةً لعينكَ ولا بنيَّ نومةً لعَوفِكَ

اى لاتعطين. والسِنة من وسن يسن وعبرياً بالشين نام او غفِي والعَوْف الطير وهو هنا بمعنى الهدب اى رمش الجفون وهو عبرياً «عَفْعَف» وقدمنا شرحه فى المثل الخامس والعشرين من الفصل الرابع

---

٥ كالظبي والصافر رُم تنصلا من يد ربِّ القوس لا مهلا

الظبيُ وعبرياً بالصاد الغزال. والصافركل ذى صوت من الطير وغلب عبرياً على العصفور. وربُّ القوس وسينه عبرياً شين الصيّاد. يقول للضامن تخلص من الكفالة بالحاحك على المدين وارهابك اياه كما هو مذكور بالمثل الثالث كما يتخلص الظبي والعصفور من يد الصيّاد غير تارك له فرصة

---

٦ اذهب الى النملة ياهذا العِصلْ واحكُم بما تراه منها من عملْ

العِصل المعوجُّ والملتوى فى صلابة والتعصيل الابطاء واشتق منه عبرياً عضل ولعص وغلب عبريا على الكسول لبطئه وتثاقله. واحكُم اى تعقل وصِر حكيما بما تراه للنملة من الطرائق فى اعمالها حرصا واجتهاداً ونشاطاً واستقلالاً كما هو مذكور بعدُ

---

٧ ليس لها قاضٍ عليها شاطرْ أو مائل فى شأنها او آمرْ

قضي يقضي مشتق من قصي كما هو عبرياً لمعنى الاقصاء الابعاد بين الحق

والباطل وبين المتنازعين بالفصل بينهما . والشاطر من شطر يشطر الشيء نَصَفه نصفين والمراد به عبريا ً هنا الولي المدير للامور . والمائل وعبريا ً بالشين هو بمعنى من يُسدُّ مَسَدَّ من هو زعيم لهم ومشرف عليهم او هو من معنى القائم الناهض بالامر والامثل الافضل لعله منه لأن من يتولى الزعامة او الادارة انما يُختار لفضله كالمثيـــل ثم لعل منه ايضا ً الامتثال اى الانقياد والاذعان للأمر علاوة على ما للفعل من معنى العقـاب والقصاص والتمثيل ويقال للحاكم أمثلني من فلان وأقصِلي وأقِدنى منه فأمثله أنصفه

والمعنى أن النملة انما تعمل ماتعمله من جد ونشاط وحرص وحذق وتبصر ليوم الغد لا لوازع يزعها بل من تلقاءِ نفسها وبادىء رأيها

---

٨ اللحمَ فى القيظ لها تكوّنُ . وفى القِصــار مأكلاً تموّنُ

اللحمُ لبُّ كل شيء واللحم الزرع والمراد به هنا الطعام والغذاء باطلاقه . والقصار الحصاد والمراد زمنه ووقته . وموّنَ أعد المؤُنة وهي القوت مأكلاً لها تجدُ من أجله ولا تتوانى عنه . وموّن هنا أصله العبرى أجَرَ بمعنى جمعَ ولعله الاصل عربيا ً كالأجُرّ لأنه يجمع من الطين والأجر الثواب لأنه يدخر عند الله

---

٩ عِدوَ متى ياعِصلاً ذا الانسكاب متى تقوم من سِناتٍ كالضباب

بعد أن ضرب له مثلاً بالنملة وكيف هي تجدُ ولا تهـــدأ أخذ يعيّره كسله ونومه عن العمل فقال له عِدوَ متى وعِدوُ كل شيء طوارهُ اى حــدُه وحِذاؤه أى الى متى وقد تقدم شرحه فى المثل الثانى والعشرين من

الفصل الاول . والعَصِل الكسول وتقدم شرحه فى المثل السادس من فصلنا هذا . والانسكاب الانصباب واستعير عبريا ً للارتماء رقوداً واضطجاعاً كما هو المعنى هنا . والسِنات جمع سِنة وعبرياً بالشين النعاس وتقدم فى المثل الرابع من فصلنا هذا . والضباب الغـيم اكملنا به البيت والمراد به وصف النوم بالكثيف العميق يقول له الى متى تنام ومتى تقوم

١٠ من السِنات مَعَطٌ والتنومات بنيَّ منها مَعَطٌ او من سُبات
للانسكاب مَعَطاً تحـبِّقُ يديك ياابنى إنَّ قلبى يُشفقُ

السنات جمع سِنة وقد تقدم . والمَعَط القليل ومنه تمعّط الشعرُ قلّ والامعط من لاشعر على جسده والرمل لانبات فيه واشتُق منـه فى العربية غمط . والتنومات تفعلات من نام ينام وعبرياً نام ينوم والسُبات النوم او خفتـه زيد على النظم اكمالاً له . والانسكاب الانصباب رقوداً واضطجاعاً وقد تقدم . وتحبيق اليدين جمعها الى بعضها عند النوم كتحبيق المتاع جمعه وقلبي يُشفق زيدَ لضرورة النظم أى يحرص على صـلاح المنصوح . أى قليلٌ من ذلك ويكون مايكون مما هو مذكور بعدُ والمعنى انه وصل فى الكسل الى آخر دركه مما ينذر بالخراب

١١ وباءَ وَيْحُ الرثُّ كالمفـاجىءِ ومحسَّر كذى المجنّ الطارىءِ
باءَ جاءَ . والرثُّ وعبريا بالشين البالى والسقَط من متاع البيت والمراد به الفقر كما هو المعنى العبرىُّ . والمحسر مفعل من حسر يحسر واشـتق منه فى العربية خسر بالخاء . وذو المجن ذو الترس اى المحارب الغازى . اى الرثاثة والفقر والخسران والنقصان يفاجؤه ويطرأ عليه كقاطع الطريق يوشك هذا أن يصاب به ويقع فيه ذلك الكسلان الغارق فى كسله

١٢ من ليس بالوعل الفتى المأفونُ معقَّشٌ فوهُ به مفتونُ

الفتى المأفون هـو عطف بيان لمن ليس بالوعل قبله اى ليس بالشريف تشبيها بالأوعال لا تُرى إلا فى رؤس الجبال وفى الحديث لاتقوم الساعة حتى تهلك الاوعال يعنى الأشراف . ومن ليس بالوعل فى الوضع العبرى هى كلمة واحدة وهى « بِلِيَعَل » مركبة من بل نافية بمنزلة لا اى لا وعلٌ فواوه عبرياً ياء وردّها بعض المفسرين العبريين الى الغلّ اى الناف بمعنى الشرع ينزعه الانسان عن رقبته الحاداً وفسوقاً فقالوا من هـو بلا غل وردّه بعضهم الى أعالَ اى لا يُعيل لا ينفع وهو ما عليه الجمهور وردّه بعضهم الى علا يعلو اى هو من لا يعلو صلاحاً وفوزاً . وبعضهم ردّه الى معنى الشيطان ووسوسته . وبعضهم اوّله الى معنى الهاوية وبعضهم اطلقه على جهنّم

والمأفون وقلنا انه عطف بيان لمن ليس بوعل قبله هـو الضعيف الرأى والعقل والمتمدح بما ليس عنده كالأفين . ومعقَّشٌ فوه اى فمه ملتوٍ معوجٌ يعنى كلامه ومفتونٌ به معجب اعجاب وقاحةٍ وضلال

---

١٣ يقرص بالعينين بالرجلِ يُمِلْ اصبعهُ يُورى بها ويل الرجُل

أى يغمز بعينيه ويُملْ اى يتكلم ويقول برجله ويُورى باصبعه او اصابعه كما هو الاصل العبرى أى يشير وهى صفات للمذكور فى المثل المتقدم وظاهر انها بالنسبة اليه صفات سوء وخبث ووقاحة وتهكم وكبر وتهتار

---

١٤ فى لبّه مؤتفكاتٌ يحرثُ رَوْعاً ومَذيناً دواماً ينفثُ

المؤتفكات من أفك يأفك وهمزته عبرياً هاء اى الاكاذيب والاباطيل

لقلب الأشياء والأمور وهو الاصل فى معنى الفعل . ويحرث رَوْعاً يفحت للشرّ والضرر . والمدْيَن مفعل وهو فى الاصل العبرى جمعٌ من الدين بمعنى القهر والغلبة والاستعلاء والمعصية والاكراه وغلب عبرياً على معنى اللدد والخصام . وينفُث أى يبثُ يُطلقُ يرسل او كما هو الاصل العبرى يسلح او يسلخ « يِشلح » . وظاهر أن هذه الصفات معطوفة على ما قبلها فى المثل المتقدم

١٥ لكن يبوء إدُه مفاجئا مباغتاً ثبورُهُ لا مَرْفا

أى مهما طغى وبغى ذلك الموصوف بتلك الصفات فلا بدّ أن يبوء إدُه اى يحضره هلاكه على حين غفلة ويباغته ثبوره اى سقوطه وكسره ولا يجد لنفسه علاجاً او شفاء لوقوعه هذا

١٦ يشنأُ ربى ستةً بل سبعا تعتبها نفسُ الالهِ قطعا

يشنأ وعبرياً بالسين يبغض ويكره . وعتَبَ وعبرياً بتقديم التاء وجِدَ غضب لامَ مقت

١٧ تريُّمُ العين لسانٌ ذو شُقَرْ يدٌ لسفك الدم ظلماً تبتدرْ

هذه ثلاثة واثنان فى المثل الآتى ثم اثنان فى الذى بعده فهى سبعة . والتريُّم من رامَ يريم بمعنى التزيد الانتفاخ التورُّم وقاحةً وصفاقةً واخصُّ ما يظهر فيه ذلك العينُ ولذا أضيف اليها ضد المتواضع فانه يغضُّ من بصره . والشُقَر الكذب . وتبتدِر أى تعاجل والاصل العبرى يدٌ لسفك الدم النقىّ أى البرىء

١٨ لُبٌ حسابَ الأونِ أمسى يحرثُ رِجلٌ لفعل الرَوْع مَرْصاً تبحثُ

اللبُّ العقل والقلب والبال . والأوْن الاعياء والتعب وهنا بمعنى الجَهدِ

والاهتمام حرثاً اى لحتاً للاضرار فهو لا يريد أن يهدأ او يريح نفسه من الدأب لفعل الشرّ . والمَرصُ المسارعة والسبق تبحث به رجلُ الرجُل لفعل الرَوْع ما يخيف ويفزع من شرّ وبلاء

---

١٩ وعاهدُ الكذبِ مفيحاً للشُقَر وسالخُ المَدَيَن ما بين الأُسَر

عاهدُ الكذب اى شاهده من عهِدَ الشيء عرفه وتعهّده لزمه . وافاح كأفاج نشر كما تفوح القِدر . والشُقَر الكذب وقد تقدم . وسلخ أخرج واطلق (الليل نسلخ منه النهار) وهو عبرياً بالشين والحاء . والمَدَيَن مفعل من دان يدين وهو عبرياً بصيغة الجمع ودان يدون بالواو بمعنى الخصام واللدد والشقاق وتقدم فى المثل الرابع عشر من فصلنا هذا والى هنا تمّت السبعة التى يكرهها الله ويبغضها

---

٢٠ انصر بنىّ ما به يوصي الأبُ وتورياتُ الأمّ نَشطاً يُغضبُ

تورياتُ الأم تفعلات من أورى يورى دلّ وارشد وهدى ومنه التوارة . ونشط الشيء وعبرياً بتقديم الطاء نزعه وأخرجه والمراد هنا الترك والنسيان فهو يغضب الله والوالدين ويخالف ما أمر الله به من اكرامهما ويفضى الى فساد التربية وسوءِ المستقبل . ولعل المناسبة بين النقائص المار ذكرها فى الامثال ١٧ و ١٨ و ١٩ وما يأمر به هنا من وجوب اطاعة الوالدين فيما ينصحان به انهما اقرب الناس اليه واحبّهم له فهما الى نصحه من مثل تلك الموبقات فى مقدمة الناصحين

---

٢١ اقرشهما يا ابنى على اللبّ ولا تبعدهما عَنداً عن الجيد حُلَى

هما وصية الوالد وتورية الأمّ فى المثل المتقدم . واقرشهما اجمعهما ومنه

قريش لتجمعهم وعبرياً بتقديم الشين . واللبّ القلبُ . ولا تبعدهما أى عتوّاً وطغياناً بل وجب أن يلازمهما عنقه عَنداً كالقلادة والاصل العبرىّ إعنَدها على عنقك بمعنى اربطهما او اجعلهما عندك لِزقك

٢٢ تُنحيك سيراً وانسكاباً تحرسُ وهى اذا استيقظت سَنحاً تؤنسُ
هى وصية الوالد وتورية الام فى المثلين قبلُ . وتُنحيك سيراً تدلك وتهديك الى النحو المستقيم . وتحرسك انسكاباً اى عندما تستلق للاضطجاع والرقود . وتؤنسك سنحاً أى ذهاباً ومجيئاً مناجاةً فى خاطرك فهى بذلك تؤنسك وتذهب عنك الوحشة بنجواها هذه فهى خير لك وبركة إذا رحلت او حللت او رقدت او يقظت

٢٣ نورٌ وصايا الله والأُوار فى تورية الهادى لكل موقفِ
امّا الحياة فهى ان شئتَ الطريقْ لها فبالتوقيح توثيراً تليقْ
نورٌ خبر مقدم للوصايا والمراد به هنا معنى المصباح . والأُوار حرّ النار والشمسِ واللهبُ وعبرياً الضوء . وتورية الهادى توراةُ اللهِ كتابه (إنّا انزلنا التوراة فيها هدى ونور) . قال وأمّا طريق الحياة فبالتوقيح أى الانصلاح والانتصاح واتباع ما امر الله به . والتوثير التوطىء التذليل للنفس خضوعاً وطاعة لذلك

٢٤ من رَوْعِ ذاتِ النُكر تحرسنّكَ حالقة لسانها خدعاً لكَ
الرَوْع الشر والضرر . وذات النُكر البغىّ . وحالقة لسانها منعّمته خدعاً لك اى صَيْداً أى من حالقة لسانها واشتق منه فى العربية خلق بالخاء تَخلُق ككرم وفرح املاسّ وحجرٌ أخلقُ وصخرة خلقاء ملساء . اى إن هدى الله يحميك من ذلك ويحرسك

٢٥ لا تُحمدنَّ فى اللباب حسنَها ولا يلقحك افتتاناً عَوفُها

اى لا تُعجب بحسنها فى نفسك اشتهاء لها وانقياداً اليها. ولا يلقّحك عَوفُها اى لا تقبل ولا تأخذ منها تأثير اهداب عينيها فى نفسك فتفتتن بها افتتاناً فتقع فى حبائلها ويصيبك منها ما يصيبك من البلاء. والضرر كما هو مذكور بعدُ فلقح عبرياً أخذ وهو عبرياً بالحاء واشتق منه فى العربية حاز يحوز واللقاح اخذُ ما يعطى او قبوله و (الرياح اللواقح) الآخذة للندى إمطاراً له. والعوف الطير ومنه عبرياً الهدب «عَفْعَف» لانه يشبه حركة الطير افتتاحاً واغماضاً. والحسن مادة واحدة فى اللغتين ولكنه هنا من باب وفى ولا غرابة فالحسن كمالٌ وبلوغ الى الغاية والتمام

---

٢٦ فربما الى الرغيف أحوجَت ذاتُ الزنا يابؤسها كم أفقرت

وذاتِ بعلٍ ربّما صيداً تصيد نفساً لها الوقارُ والقدر المجيد

تكلم فى الشطر الأول على الزانية وأنها قد تفقر الرجل الى حد العوَز للقوت الضرورى وفى الشطر الثانى على المتزوجة وأنها قد تذهب بمكانة صاحبها بين اخوانه اسقاطاً لشرفه وقدره فالزنا اذا لم يفض الى الفقر فالى السقوط الأدبى وصاد يصيد عبرياً صاد يصود

---

٢٧ أيَحثُوَن فى حَقوه ناراً ولا يرى بها بجادَهُ قد أشعِلا

الحَقو الكشح والازار او معقده وهذا هو المراد هنا بمعنى الحضن يحثو اليه المرأة وشبّهها بالنار أى يهيلها اليه وعبريا بالتاء فلا بدَّ أن يشتعل بجاده اى يحترق ثوبه أى أن تكون العاقبة وخيمة. وحرق عبرياً بالكاف ولكنه هنا من مادة سرف ولعل منه الاسراف

٢٨ أو اللظى تمشى عليه رِجلُهُ ولا يكونُ الكىُّ فيها فعلُهُ

استفهام ثانٍ وظاهر أنه تقريرىٌّ كالأول فلا بدَّ أن تكوى رجله من اللظى اى النار . والنار عبرياً من مادة أنس وسينه عبرياً شين ومنه الأنيسة والمأنوسة النار ولكنها فى النظم العبرىِّ هنا من مادة « جحل » بمعنى الجمر ولعله من جحم فى اللغتين

---

٢٩ كذا امرؤٌ باء الى زوج الرجل لا يُنقَّى يوماً بها من يتصل

باء اليها دخل بها وزنى ولا يُنقَّى لا يبرأ بل لابدَّ من مؤاخذته فى الارض او فى السماء وأرانى أذهب الى معنى أنه لا يُغفر له أبدا

---

٣٠ لا يُذأ الجنَّابُ إن يجنُبْ لكى يُملِّئَنَّ رُغْبَ نفسه بشىَ

لا يُذأ لا يُحتقر . والجنَّابُ السارقُ من جنَّب الشىءَ عزَله ونحَّاه الى نفسه . والتملِيء هنا بمعنى الاشباع . والرُغْبُ وعبرياً بالعين الجوع . وشبع يشبع عبرياً بالسين . وجاع يجوع عربياً مشتق من وجع فى اللغتين وواوه عبرياً ياء . أى إنَّ جريمة السرقة لا تحقِّر صاحبها تحقير الزنا للزانى ثم هي لها عوض كما هو المثل الآتى ولا دية للزنا

---

٣١ أضعافَ ما استولى عليه سبعا يسلِّمن أو كلَّ هوْنٍ جمْعا

هذه هي دية السرقة مضاعفةً سبع مرات يسلمها اى يردُّها الى صاحب المال او يمكن أن يعوَّض عنها بكل هَونه اى مايملكه اذا كان غير موسر والمعنى أنَّ للسرقة ديةً وتكفيراً علاوةً على انها اخف تحقيراً من تحقير الزانى خلافاً للزنا فلا ديةَ له ولا عفو . وكان فى صدر الاسلام تقع العقوبات فى الاموال وهو مافى التوراة

٣٢ إلا الذى يزنى فـــلبآ حاسرُ مَن نفسَه المسحِتُ قل ذاالفاجرُ
اى لكل جريمة عذر ومسامحة الا الزانى فهـــو حاسر اللبّ ناقص العقل يُسحت نفسَه يتلفها ويخسرها

---

٣٣ يُصاب من ربى وكم يلقى هوان حَرفته لاتمَحى طول الزمان
أى انه لا يُفلت لا من الله ولا من الناس فالله يبليه بما يبليـــه والناس يزدرونه ويسقطونه من اعينهم وحَرفته بمعنى العـار من حُرِف فى ماله حَرفةً ذهب منه شيء وهنا الذهاب من الشرف علاوةً على الانحراف اى سقوط الرجل بما أضرّ به قدره ومهابته لايمّحى هذا عنه ابدا

---

٣٤ فغَيرةُ الجبر أجلّ حميّتُه لايحملنّ يومَ تأتى نقمتُــه
الجبر الرجل كجبرئل رُجل اللهِ . والحميَة عطف بيان للغيرة قبلها اى إنّ غيرة الرجل على عِرضه هى حميّته من حمى يحمى دفاعاً عن شرفهوالغيرة هنا فى الاصل العبرى من قنأ يقنأ اشتدت حمرته ويجوز كما قلنـا فيما مضى ان يكون معنى الغيرة عبرياً من تغـير الوجه غضباً . ولا يحملنّ لايشفق ولا يرحم وكم انتقم بالقتل والقانون يعذره

---

٣٥ لاتُنشِئَنّ نفسه التكفـــيرا للشخدِ لم يأبه ولو كثيرا
أنشأ الشيءَ رفعه اى إنّ نفسه لاتعتدّ ولا تعطى ايـة قيمـــةٍ لما قد يراه المرتكب ان يقدمه له كفّارةً عن فعلته ولا يأبه اى لايعنى ولا يكترث بما يشخذه به أى يغريه بما يقدمه له من الأرش والدية ولو كثُر وهو عبرياً بالحاء والدال « شحد » وغلب على معنى الرشوة

الفصل السابع

١ شمِّر أوامري بنيَّ واصفــنَن لما به أُوصي اليــك واحفَظَن

تشمير الأوامر رفعها والتهيُّؤ لحفظها . وصفن الشيءَ وقاه واستوعاه ومنه الصَفَن وعاء الخُصية والصُفن بين العَيبة والقربة يكون فيها المتاع وصفن الطائر الحشيش والورق نَضّده لفراخه وصفن صفَّ قدميه وصفنت الدابة قامت على ثلاث (إذ عُرِض عليه بالعشيّ الصافنات الجياد)

٢ وصيتي اشمُرْ واحيَ تسوي التوريَه انسانَ عينيك بنيَّ تسويَة

شمَر وشمَّر بمعنًى واحد وقد تقدم فى المثل قبله . والتورية هى التوراة من معنى الايراء الهداية والارشاد (انّا انزلنا التوراة فيها هدى ونور) . يطلب منه أن تكون هى وانسان عينيه بمثابة واحدة وهو منتهى العناية والاكرام

٣ اقرشنها قرشاً علي اصابعك على لوَيْح لبِّك اكتبها معــك

قرش الشيءَ جمعه ومنه قريش لتجمعهم وقد تقدم شرحه اى اربطهما الى اصابعك والضمير للوصية والتورية فى المثل المتقدم والمعنى أنه لاينبغى أن يغفل عنها بل لتكن كالمكتوبة على لوح قلبه أى يستظهرها ويعمل بها

٤ إنكِ أُختى أنتِ قُلْ ياحكمَةُ ومُودَعٌ لى انتِ يابيــانةُ

اى قل للحكمة أنت أُختى وقل للبيانةِ بمعنى الفهم الادراك التميز من بان يبين أنتِ لى مُوَدَع بمعنى المقبول من وَدَع وأودع وعبرياً بمعنى المقبول معرفةً فهو بمعنى الصاحب الخل الرفيق الصديق ضد ماليس بمودَع قبولاً

ومعرفةً واذا بلغت الحكمة بصاحبها هذه الحال من النسب فما اقربها اليه وما أبعد نسيانه لها

٥ تشمُّزكَ من أنثى لها يا ابني ازورار نكريّةٍ قد حلّقت منها الحوار

تشمزك ترفعك وتصونك وتقدم شرحه وهو جواب الامر فى المثل قبله. والازورار الاعوجاج الالتواء الحيدان وهو ما للبغيّ . والنكرية نسبةً الى النكر الدهاء وخلاف المعرفة اى ومن نكريةٍ . وحلّقت حوارَها نعّمت حديثها كخلّقته بالخاء جعلته املس تملقاً ومداهنةً اصطياداً للناس

٦ فمن خِلالِ البيتِ عِذوَ مشنبي يا ابني انسقفتُ لا لأجل مأربِ

بدأ يقصُّ الآن منظراً رآه وهو أنه من خلال بيته وعبرياً بالحاء أى من فتحات البيت ومنفرجاته بمعنى المطلّ . والمَشنَب وميمه عبرياً ألف الفُوهُ ومنه الشنب بمعنى الكُوَّة المنور عطف بيان للخِلال قبله . وعِذوَ المشنَب أى طوارَه حِذاءَه عنده . وانسقفتُ وعبرياً بالشين تطاللت ومنه السقف لارتفاعه والسَّخيُ الطويل المسترخي والسقَف بالتحريك طول فى انحناء ومنه الأسقُف لعله لاشرافه رئاسةً . ولا لأجل مأرب لا لحاجةٍ بل اتفاقاً وهى كمالة للنظم وفق المعنى

٧ فنُعُراً رأيتُ فى الفِتيانِ حسيرَ لبّ بنتُ فى الوِلدانِ

يقول انه حينما أطلّ من كوّة بيته رأى نُعُراً اى شاباً ناشئاً بين الفتيان الاحداث الاغرار وأنه بانَ أى ميّز ولاحظ بين البنين واحداً منهم حسير اللبّ اى قليل العقل

٨ عِندَ فِناءٍ عابراً بالسـوقِ لبيتها يصـعدُ في تَشُوقِ

الفِناء ما اتسع أمام الدار اى إنه رآه عابراً ماراً بالسـوق بمعنى الشارع المكتظ بالمارّة يصعد الى طريق بيتها اى ينحو نحـوها وهى البغىّ عطفاً عليها فى المثل الخامس من فصلنا هذا والتوُّق من تاق يتوق اشتاق . وعِندَ هو فى الوضع العبرىّ «اِصِل» بمعنى الأصل او الفَصل ظرف مكان بمعنى عندَ حيثُ جهة كذا صدَّ كذا أسفلَ كذا قطعَ كذا فالفصـل القطع . والفِناء غلبَ عليه عبرياً معنى الزاوية وهى عبرية ايضاً لان فنى يفنى أصـله بمعنى مال والتفت وما اقربها الى الفَنَّة لولا أنها ظرف زمان بمعنى الحين والطرف من الدهر

٩ فى نَشَفِ غروبَ يومٍ وبِلَهُ فى وقت انسانِ الأُفول ليلَهُ

نَشَفُ الماء أصله معنى دخوله فى الارض فالمعنى هنا دخول النهار وغوُره كنشف الماء وبليه فى التعبير الغروبُ عطفَ بيان والافول الغياب وهو هنا غياب الشمس طبعاً وانسانه اى تمامه وعزّه كانسان العين وليلَه أى فى الليل وقد صـار الوقت ليلاً طبعاً بالغروب والافول وغلب عبرياً على معنى الظـلمة

١٠ وامرأةٌ سـاتهةٌ للزانيـه منصـورةُ اللبُّ اليه دانيه

أى واذا امرأةٌ . وساتهةٌ من ستَهَه كمنعه وعبرياً بالشين تبعه من خلفه أى انها سالـكةٌ مسلك البغىّ . ومنصورة اللبّ مقفلته مغلقته لان النصر أصل معناه الصرُّ الحوط الاِحداق حراسةً وحفظاً فكأنَّ لبَّها عليه طلسم فلا يدرك أحدٌ ما فى نفسها

١١ هامية ٌ سيّارةٌ لا تسكنُ رجلٌ لها في بيتها او ترصُنُ

هامية أى هائمة على وجهها ضالة كهوامى الإبل ضوالّها تتسكع فى طريقها. وسيارة كثيرة السير والتجول فى الطرقات إغواء للرجال لا تسكن رجلاها فى بيتها ولا ترصُن لا تثبت . وقال بعضهم ان سيّارة هنا بمعنى أنها ثرثارة تتفوه بما لا يرضاه الأدب والحياء والنسخة العربية قالت جامحة من معنى ما قلناه نحن . وقال المفسرون العبريون ايضاً ان هامية بمعنى صخّابة ومنه النسخة العربية وليس فى همى يهمى عربياً معنى الصخب أى شدة الصوت امّا العبرية ففيها ولكنى ارجح ما ذهبتُ اليه لأنّ عجُز المثل كعطف البيان لصدره ولعل الانصباب فى العربية هو لمعنى الصوت فى العبرية او العكس فمعانى المادة فى اللغتين واحدة بالجلة مشتقاً منها هام يهيم

---

١٢ بالحَيْص طوراً تارةً بالرَحبات وتارةً توّارِبَن فى الزاويات

الحيص من حاص يحيص عَدَل ومال اى من مقرّها الى غيره خارجاً عنه اى تارةً بعيداً وتارة فى الرَحبات أى الطرق من رحُب يرحُب اتسع وتارة توّارب أى تداهى المارة بكمونها فى الزوايا حيث تجد لها من التوارى ما يعين على اجتذاب الناس

---

١٣ وأحزقت وَبَخّ به ونشقت له بوجهٍ كالصفاة أعوزت

أحزقت به أمسكت جاذبةً اياه اليها وهو عربياً ثلاثى اما عبرياً فرباعىٌّ ايضاً كما اوردناه هنا . ونشقت له قبلته . والصفاة شبّه به وجهها الحجر الصلد الضخم لا يُنبت تعوزه أى تشدّده تصلّبه او تعزّزه او تعوّذه

بوقاحتها. كل هذا وصفٌ لتلك المرأة السالكة مسلك البغيّ والآن يبدأ فيما يأتي بيان قولها له

١٤ ذبائحَ السلامة اليومَ ذبحت أجلْ وسلّمتُ نذوري ووفيت

تقول له لانها التقت به انها ضحّت لله الضحايا على السلامة والعافية وانها سلّمت نذورها وفاء بها والمراد به كما يظهر ما يكون ما لم تكن على علم أنها تلاقيه فقامت بما قامت به سروراً به واكراماً له . او هو تمدّح كاذب اغواء لصاحبها او هو لسان حالها . وسلم عبرياً بالشين

١٥ لذا مضيتُ اليومَ كي القاكَ بسُحرةٍ والله كي أراكَ

بسُحرة وعبرياً بالشين أي خرجت اليه مبادرةً تطلب وجهه دون غيره

١٦ مرابداً لقد ربدتُ عرشي مخضّباتُ قطنِ مصرَ فرشي

الرَبْداء من المعَز المنقّطة بحمرة والرُبَد في النعام سواد مختلط والربيد تمر منضّد والعرش وعبرياً بالسين السرير اى انها بسطت على سريرها المقارم الحريرية المنقطة الناعمة كريش النعام . والمخضّبات الملوّنات والقطن وعبرياً بالهمزة بمعنى الكتان وله اسم آخر خاصٌ به ونُسب الى مصر مدحاً له وخضب يخضب يدخل عبرياً في حطب كما هو هنا واشتق منه في العربية خطب

١٧ بالمرّ والعود لقد نيّفتهُ لي مسكباً بقرفةٍ عطّرتهُ

نيّفته من النيّف بمعنى الزيادة والفضل والاحسان من مادة ناف ينوف وهو يلتبس بنفّ ونقّى بمعنى غربل ونخل وبذر وصفّى وهزّ ومنه هنا معنى التبخير والتقطير . والمسكب وعبرياً بالشين المضجع من معنى الانصباب او هذا منه

١٨ تعالَ نروِ وِدًّا حتى البكور تعلُّساً بالحب يا بدرَ البدور

حتى البكور اى حتى الصباح ووضعه العبرى هنا بالقاف لعله من معنى انبقار الشيء اى انشقاقه من الظلمة الى النور ويدخل فيه معنى رقب عربياً. ومادة بكر بالكاف عبرية ايضاً مثلها عربية . والتعلُّس من علَس يعلِس أكل فالنظم جامع بين الارتواء اى الشرب فى صدره والأكل فى عجزه وداداً ومحبة وما اقربه إلى التعسل عربياً بمعنى الاهتزاز فهو ايضاً من معنى العلس عبرياً اى معنى المرح والتجوال سروراً ثم ما اقربه الى معنى العسيلتين تذوُّقاً ثم ما اقربه الى الغَلَس ظلمة الليل تمتعاً بسكونه بعيدين عن كل رقيب او عتيد

---

١٩ فياحبيبى ليس فى البيت الرجلْ عنى بعيداً سار ممتدَّ الأجلْ

ليكون مطمئناً لغياب زوجها وطول مدَّة سفره

---

٢٠ الكِسْفَ فى يديه قد صرَّ وما قبلَ الكُسوءِ هو يأتى ربَّما

الكِسفُ جمع كِسفةٍ بمعنى القطعة وعبرياً غلبت على معنى المسكوكات الفضية فهى قِطع . تقول له انه حين سفره أخذ معه صُرَّة المال تريد بذلك تأكيد اطمئنانه بأخذه المال معه للاتجار مما يقتضى طبعاً أن تطول مدة غيابه . وكُسوءُ كلِ شيء مؤخره يحتمل ان يكون هنا بمعنى آخر الشهر أى إنه لا يؤُب من سفره قبل ذلك ويحتمل ان يكون بمعنى آخر الميعاد الذى ضربه للعودة وردَّه المفسرون الى كسا يكسو اى غطَّى وستر فقالوا هو بمعنى اول الشهر حيث يكون الهلال غير ظاهر بعدُ وكسا يكسو عبرياً مثله عربياً مقصور لا ممدود وذهب بعضهم ان كسأ بمعنى قطع

وأن المعنى هو أن الرجل لايعود قبل الموعـــد المقطوع اى المضروب المسمَّى وفى العربية الكُس، من الليل القطعـة منه . والكرسىّ عبرياً من كسأ لعله لانه مؤخر الجالس

---

٢١ بلقحها قد وطأته وبنحـــه وحلقُ فيها قد تولى تدحهُ

لقحُها هو ما بثّته ونفثته من الرثاء والاغراء . ووطأته أمالته اليها . وحلقُ فيها وفى الوضع العبرى حلق شفتيها اى نعومة كلامها وليونته وماقيل للزوْر حلق الا لنعومته وزلاقته . واشتق فى العربية من حلق خلق بالخاء لخلق كفرح وكرم املاسّ . والنّدح التبديد والابعاد أى عن طريق الاستقامة كما هو المعنى هنا وما اقربه الى دوّحته واشتق منه فى العربيّة دوّخ

---

٢٢ أخرها كالثور للطبخ يقـاد وكالغبيّ فى العِكاس للجِـــلاد

الاُخرُ وعبرياً بالحاء ضد القـدُم . اى ما أسرع أن تبعهـا كالثور يقاد الى الطبخ اى للذبح . والثور عبرياً بالشـــين والطبخ بالحاء . والعِكاس ماشُدَّ به عنق البعير وخطمه الى إحدى يديه وعبرياً غلب على معنى السلسلة واطلق على الخلخال واشتق منه فى العربية التسكع فهو اعـوجاج والتواء والمراد به هنا القيد . والجلاد الضرب وهو فى الوضع العبرى المؤثر بمعنى التأديب وقد تقدم أى إنه وقع فى شر غباوته وجهله وهو لا يشعر حتى يرى ما يرى مما هو مذكور بعدُ

---

٢٣ حتى يرى بالسهم كبده انفلح كصـــافرٍ للفخ جهلاً ينطرح

السهم هنا فى الوضع العبرى « حص » من معنى الحَصّـــة او الحصاة فهو

ما يُرمى به . والصافر العصفور . والفخ عبرياً بالحاء . أى إنه انقاد اليها كالثور للذبح وكالاحمق فى العكاس للنيل منه دون أن يشعر حتى يشق السهمُ كبده كالعصفور يسارع إلى الفخ لا يلبث حتى يتبين له انه أوقع نفسه بنفسه

٢٤ والآن يا بنين سمعاً وانتشاب لأمرِ فيهى ناصحاً منه الخطاب
الانتشاب وبابه عبرياً بالقاف بدل الهمزة واشتق منه فى العربية كثب يكثب اى الالتفاف التقرب الدنوُّ الاصغاء يدعو اليه الابناء

٢٥ لُباً الى طريقها لا تسطوَن بنيَّ فى بَثْنتها لا تَتْعُوَن
أى لا يندفع قلبك الى طريقها . والبثنة وعبرياً بتقديم النون والثاء تاء الارض السهلة وعبرياً الطريق وقال الازهرى تعا اى عصى . وعبرياً ضلّ وتاه اى لا تجعل طريقها سبياً لضلالك وقد اشتق منه فى العربية عتا وعثا اما طغى فعبريا بالعين وفى العربية ايضاً طعا تباعد وهو ايضاً من معانى تعا عبريا

٢٦ ربا الأُلى قد قتلتهم وعظام مَن هرجتهم وهمُ اليومَ عِظام
اى إنَّ قتلاها كثروا وعظموا وهرج كقتل وكلاهما عبرى امّا القتلى فى اول النظم فعبرياً من باب حلل لم اوفّق الى التوفيق منه بعدُ واشتق منه فى العربية الخائن والعظام آخر البيت جمع عَظم

٢٧ طُرقُ هُوىً بيتها لَواردات الى حَدور الموتِ يارب النجاة
الحَدور المكان ينحدر منه وهو فى الاصل العبرى جمع واشتق منه فى العربية الخدور . أى ان طرُق هُوىً بيت مثل تلك الفاجرة تفضى الى منحدرات الهلاك ويارب النجاة دعاء منى

الفصل الثامن

١ ألا هي الحكمة جهراً تقـــرأُ وقولـه التبيـانُ يُنطي يفتأُ

ألا وهمزتها عبرياً هاء تنبيهية دالة على تحقق ما بعدها . وتقرأ هنـا بمعنى تدعو وتنادى كما هى الامثال الآتية . وقوله مفعول مقدم لينطي اى يعطى والفاعل التبيان وهـو عبرياً تفعلة اى تَبيِنة من بان يبين بمعنى الفهم والادراك ويفتأ محذوف حرف الجحد أى لا يفتأ التبيان يُعطى قوله أى صوته وكلامه أى لا يزال نحو (تفتَؤ تذكر يوسف) . والنسخة العـربية قالت ألعلَّ الحكمةَ لا تنادي والفهمَ ألا يعطى صوته وهو خطأ اذ هـو ليس بنفى بل هو بالضد تنبيهٌ وتحقيق للنداءِ من الحكمة والبيان على ما فى هذه الترجمة من ظاهر التناقض بين النفى فى الصـدر وقوله ألا فى العجز ثم ما معنى الترجى بقوله ألعلَّ الحكمة لا تنادى

---

٢ برأس كل ما يَريمُ فى الطريق بيت كل بَثْنةٍ لها زعيــق

ما يَريم اى مايبعد ويعلو ويرتفع وهو فى الاصل العبرى مفعل بمعنى الجبال والرَيْم ايضاً عرياً الجبال الصغار وبابه العبرى بالواو « روم » واشتق منه فى العربية ورم ومنه ورم النبتُ سمق علا وارتفع . اى إنّ الحـكمة والتبيان ينادیان ويدعوان لا سرّاً او من وراءِ حجاب بل بأعلى كل جبل فى الطريق وانَّ لهما عند كل بيت فى كل بثنةٍ اى فى كل سهل وقفةً وصراخا

---

٣ لدى الثغور عند كل مســتقر فى مَبوَإ الفُتُـوح رنَّةً تَصِر

الثغور هنا بمعنى المداخل مفتوحةً للخارج والداخل . والمستقرُّ هو المقـام

للجلوس عند هذه المداخل . والمبوأ مفعل من باء يبوء بمعنى المدخل . والفتوح جمع فُتُح وهو الباب لا مصراع له . ورنَّ يرنُّ صاح كصَرَّ يصِرُّ . أى إنَّ الحكمة لم تزل يرنُّ صوتها فى كل جهةٍ ومكان

---

٤ إليكمُ الأُناسُ إنى أقرأُ قولي الى آدمَ ليس يهدأُ

أى اليكمُ أنتم الناسُ أدعو وأنادى ولا يهدأُ لى قولٌ او صوت الى آدمَ اى الى بنى آدم كما هو الاصل العبرىُّ . أى إنَّ النداء والصراخ لا الى الحيوانات العجماء ولا الى الجماد وانما هو اليك انت ايها الانسان الذى تميز وتعقل

---

٥ يا أيها الفتيانُ بِينوهُ عُرام واللبَّ بينوا يا أُولى الجهل التمام

اى الفتيان الاغرار . وبينوه افهموه . والعُرام وعبرياً «عُرْمه» الحِدَّة والمراد به هنا الذكاء . واللبُّ خالص كل شىء والعقل أى تبيَّنوه وتطلَّبوه

---

٦ سمعاً فتدبيرى لكم نجائدُ ومَفتَحُ الشفاه يُسْرٌ سائدُ

اى اسمعوا سمعاً . والتدبير الكلام والبيان . والنجائد بمعنى الشريفة النبيلة كالنجود عربياً المرأة العاقلة والنبيلة وما اقربه الى الأنجاد الطرق الواضحة المرتفعة ونجد نجوداً وضح واستبان . ومفتح الشفتين أى ماتتفوَّه به الحكمة انما هو يُسر او ميا سِرُ كما هو الاصل العبرىُّ وسينه شين اى استقامة واعتدال والسائد السيد يعلو على كل ما يخالفه مما هو التواء وعوج أى انها إنما تدعو لا الى خبث ولؤم بل الى نبالة وشرف وعقل وطهر ولا الى اعوجاج والتواء بل الى استقامةٍ وصلاح

---

٧ فأَمتاً يهجي وربي لي حنك وشفتي بالفِسق عتبُهـا فتك

الأَمت الطريقة الحسنة وعبرياً بمعنى الصِدق ضد الباطل من أمن يأمن اى من معنى الامانة . ويهجي يلهج . والفِسق ضد الاستقامة والصلاح يفتك به عتبُ الحكمة اى سخطها وكرهها وهو تعليل لصحة ما تصف به تدبيرها وما تتفوه به من أنه شريف نبيل بيِّن معقول مستقيم لا عوج فيه كما هو فى المثل المتقدم وكما هو مذكور بعدُ

---

٨ أوامري صِدقٌ لعمري كلها منفتلٌ او ذو انعقاشٍ ما بها

المنفتل الملتوى المعوجُ والانعقاش الانعكاص الالتواء والاعوجاج أيضاً (لا ترى فيها عِوجاً ولا أمتاً)

---

٩ وكلها بيّنةٌ لمن يَبين يا سرةٌ لكل من رام اليقين

بيّنة اى واضحة . ولمن يَبين اى من يفرق ويميز بين الأمور فيفهم هذا من هذا . وياسرة سهلة ميسورة

---

١٠ تلقّحوهُ مَوْثراً ولا الكِسف والدَعَةُ الابريزُ جنبَها خزف

اى تقبلوه أدباً ولا فضةً فالكِسف القِطع وغلبت عبرياً على الفضة . والدَعَة من وَدَعَ يَدَع قبل يقبل وغلب عبرياً على قبول العلم والمعرفة . والابريز الذهب الخالص المختار هو جنب العلم والمعرفة كالخزف أى الفُخّار

---

١١ فطابت الحكمةُ عن كل الفنون وكلٌّ محفوظٍ إذا ساوى فَدون

الفنون جمع فَنٍّ ومن معانيه التزيين وعرف عبرياً بالمرجان أى إنّ الحكمة

تفضُلُه وتفوق عليه . وكل ما يحفظ ويكنز من الذخائر والنفائس لا يساوى الحكمة بل هو دونها أو هو يُخفض بالصاد مثله عبرياً بمعنى يجمع ويختار . والمرجان هنا فى النسخة العربية اللؤلؤ ولكنه ضرب بحمرته المثل فى التوراة فقالت آدَمُ من المرجان اى أشدُّ أُدْمَةً اى حمرة منه ـ المراثى ٤ — ٧ والنسخة العربية هنا قالت المرجان . وما أقربه إلى الافنان اى الغصون والمرجان شُعَب وفروع

١٢ ألا أنا الحكمة مسكنى العُرام   أُودِعَ عندى للمِذَمَّات الذِمام

ألا تنبيهية تحقق ما بعدها . والعُرام بمعنى الفطنة والذكاء وتقدم فى المثل الخامس من فصلنا هذا . اى إن الحكمة انما تسكن وتستقر فى الفطنة والذكاء فهما حيث تكون . وسكن عبرياً سينه شين . والمِذَمَّات جمع مِذَمَّة ماتمنع به ذمّ الناس عنك بما تتبعه من طرق الحكمة . والذِمام العهد والحرمة . أى ان الحكمة هى مَودِع ذلك ومحله ودَعَته اى قبلته عندها ولا يغيب عنها

١٣ وراعــةُ اللهِ شناءَةُ الأذى   والكبرياءَ بئسها طبعى بَذا
شنئت طُرُقَ الرَوْع والتعظما   ومَن بقول الافك يفتح الفما

وراعة الله وعينه عبرياً همزة خوفه وتقواه . وشناءَة الأذى كره الشرّ وبغضه . وبذا يبذو احتقر . والرَوْع الفزع والخوف وعبرياً غلب على السوء وضد ماهو طيب . والافك الكذب لما للفعل من معنى نكس الامور وقلبها

١٤ لىَ العِظاتُ ولىَ المشيئةُ   أنا البيانُ ولىَ الجُبورَةُ

العظات وعبرياً بالصاد جمع عِظة وهى ما يذكَّر به تلييناً للقلب من ثواب

وعقاب وعبريا عامٌ يصدق على كل مشورة ورأى . والمشيئة الارادة والقدرة والنسخة العربية ترجمتها بالرأى وهو هنا خطأ فهى غير العِظة قبلها . والبيانُ من بان يبين الفهم والادراك . والجبورة العظمة والجلالة ولمن تكون اذا لم تكن للحكمة

---

١٥ بىَ الملوكُ من قديم يملكون والرزناءِ الصِدقَ بى يحققون

الرزناء جمع رزين هو الوقير الرصين الثقيل ثباتاً وتعقلاً والمراد بهم هنا المشرّعون يحقّقون الصِدقَ اى العدل يرسمونه ويقررونه وأصل التحقيق الحفر والنقش كتابةً ووضعاً للاشياءِ ومنه الحق أمراً من عند الله او الحكام . والنسخة العربية قالت بى تملك الملوك وتقضى العظماء عدلاً وهو خطأ فالتحقيق هنا كما قدمنا التشريع غير القضاء . ثم انّ العظماء غير الرزناء فى الوضع العبرى مثله عربياً

---

١٦ يسرو سُراةُ الارضِ بى والنُدباء أَجل لعمرى والاُلى وُلُوُ القضاء

سرُوَ ككرم ورضىَ ودعا صار ذا مروءةٍ فى شرف ومن معانيه ايضاً عبرياً السؤدد والسلطان اى انهم يسودون ويملكون القوة والحكم . والنُدباء جمع نَدبٍ وعبرياً نديب هو الخفيف فى الحاجة الظريف النجيب وعرف عبرياً بالسخىّ الكريم . أى إنّ السراة والندباءَ والحكام جميعاً إنما يملكون ويسودون ويتولون الحكم بالحكمة فهى أس الرفعة والرقّ وامتداد أجلهما

---

١٧ أُحبُّ مَن يحبنى والمُسحِرُ لى واجدٌ وعنه لا أستأخِرُ

تقول الحكمة إنّ من يحبّونها تحبهم وأنّ من يُسحِرُ اليها اى يقصد اليها فى

السَّحَر وهو ما قبل الصبح يجدها لا محالة ولا تغيب عنه اى من يجدُّ ويبكّر فى طلبها . والسّحَر عبرياً بالشين

١٨ عندى الغِنى والكِبد والهَوْن العتيق والصَدقاتُ بى يراها فى الطريق
الغنى اليسار والمال . والكِبد الرِفعة وسموُّ المنزلة من معنى العِظم ووسط السماء والاصل فى معنى الفعل الثِقَل ومنه الكَبد لاندماجه فى بعضه وكَبَدُ الشىء محركةً عِظمه . والهَوْن السكينة والوقار والرفق والدَعة واللين والسهولة والسعة وعبرياً غلب على معنى الثراءِ والمال مرادفاً للغنى . والعتيق الخيار من كل شىء والجديد والجميل والكريم صفةً للهَوْن قبله . والصَدقات وفى الأصل العبرى صَدَقة مفردة ما اعطيته فى ذات الله تعالى وهى هنا عبرياً بمعنى صدقة الله للعبد احساناً وثواباً
والنسخة العربية قالت عندى الغنى والكرامة قِنْيَةٌ فاخرة وحظ . وظاهر انه بعيد عن اللفظ والمعنى

١٩ الفذُّ والكِسفةُ والابريزُ أطيبُ منهُ وَفرِىَ العزيزُ
الفذُّ الفرد وفى الحديث هذه الآية الفاذّة اى المنفردة فى معناها وعبرياً ضرب جيِّد من الذهب . والكِسفة القطعة والجمع كِسَف عرف عبرياً بالفضة والمسكوكات منها . والابريز الذهب الخالص . تقول الحكمة إن وفرها اى ثمرتها افضل من الابريز والفذّ وأنّ غلتها خيرٌ من الفضة

٢٠ سيراً أسيرُ فى مراح الصدقِ فى طوَقِ كل بَيْنَةِ للحقِ
المراح اسم مكان بمعنى الطريق من راح يروح . والصدق وضعه فى النص

العبرى الصَدَقة . والصِدق ضد الكذبِ والعدلُ . والصَدَقة ما اعطيته فى ذات الله تعالى وعبرياً ايضاً بمعنى الصِدق الاستقامة وهو ما هنا . وطَوّقَ كل بثنة للحق اى وَسْط كل طريق للحق فالبثنة الارض السهلة والمراد بها عبرياً السبيل . كل هذا كما هو ظاهر صفات للحكمة تصف بها نفسها ولا تزال كما هو آت

---

٢١ لأُنحِلَ الاحبابَ شيأً وافرا وأملئَنَّ لهمُ المآصرا

أنحله كذا أعطاه غير أورث وهو ما ورد فى النسخة العربية . والمآصرُ جمع مأصر بمعنى المخازن ولكن الكلمة فى الوضع العبرى أواصر وعلى اية حال فالفعل هو من معنى الصرّ ومنه الاصرار . أى إنَّ الحكمة اذا اتبعت فلا تضيع على متبعيها أجرهم بل تنحلهم ما تنحلهم من خير وفير وتملأ خزائنهم من الطيبات

---

٢٢ قنانىَ اللهُ رئاساً للطريق منذُ القديم قبل فعلهِ الأنيق

قناها اللهُ أى استخلصها والرئاس أول الشيء غير الرأس . والأنيق الحسن المعجب . تقول الحكمة إنَّ الله قناها استخلصها أول شيء لطريقه منذ القدم قبل الخلق والابداع

---

٢٣ نُسِجتُ نسجاً منذُ رأس العالم من قبلِ خلقِ الأرضِ منذُ القِدَمِ

تقول الحكمة إنها نُسجت نسجاً منذُ رأس العالم أى إنها حُبكت أعِدَت سُكّت شِيئَت أمر بها منذ أول الخلق قبل أن تخلق الأرض منذ القِدَم فهى ليست وليدة يومها بل هى قبل كل شيء

٢٤ أُحلِلتُ قبلَ أن تكون التّهمات قبلَ معاين المياه الفائضات
أُحلِلتُ أى صُوِّرَت وحلّت فى الوجود قبل أن تكون التّهمات جمع تَهَمة هى الارض المتصوبة إلى البحر . والمعاين جمع مَعِين أى عيون الماء ومنابعهاذات الكَبد أى ذات العِظَم

---

٢٥ من قبل أن تُطبعَ فى الارض الجبال أُحلِلتُ من قبل الجعاب والتلال
أى من قبل أن ترسو الجبال فى الأرض ومنه عربياً الطِبْع مفيض الماء . والجِعاب وعبرياً بتقديم الباء على العين الكثبان الهضاب التلال والجُبّاع عربياً كرُمّان القصير والصغير فهو يلتبس بجبع نظيره عبرياً ولعله الاصل وقلب فى العربية إلى جعب

---

٢٦ من قبلِ خلقِ الارضِ والحياضِ من قبلِ خلقِ عفَرِ الاراضى
الحياض وعبرياً بالصاد بمعنى البرارى ولا تزال الحكمة تعدّد صنع الله شيئاً شيئاً وأنها السابقة فى الخلق والارادة عند الله قبل جميع ذلك

---

٢٧ إنىَ ثمّ حين كوّن السماء وحين حوّجا حقَّ للغمر وقاء
ثمَّ هناك وعبرياً بالشين . والحَوْج من حاج يحوج مال وانعطف وهنا بمعنى الدائرة حول الغمر اى البحر يحقها له الله اى يضعها ويرسمها وقاء له فيبقى فى مكانه كما هو لايخرج عنه اى إنّ الحكمة كانت هناك حين ذلك جميعه

---

٢٨ فى وقت أن قمّص أسحاق العلاء ووقتِ أن عزّز كل عين ماء
قمّص أسحاقَ العلاء رفع السُحُبَ وأرسلها . وقمّص عبرياً قافه همزة . والاسحاق سينه شين . وفى العربية السَحق السحاب الرقيق ودمع منسحق

مندفع والسُحق بالضم وبضمتين البعد وهو ما للسحاب . تقول الحكمة وصفاً لنفسها لا تزال إنها كانت وقت أن قمّص الله أسحاق العلاء رفعها وأرسلها ممسكاً إياها فى مكانها ووقت أن عزّز عيون الماء قوّى وأفاض منابع التَّهم أى الغمر البحر فهى كانت قبل كل شى،

٢٩ بشَومه لليمّ حُقّه فما يعبرُ منه الماء فاه أينما
فى وقتٍ أنّ الارض قد حاق لها مواصداً يلقى عليها حِملها

شام سيفه غمده والمشيمة محل الولد وشامَ الشيءَ فى الشيء خبّأهُ فيه وهو عبرياً بالسين وهما أى سام وشام متلابسان فى بعض المعانى . أى إنّ الحكمة كانت موجودةً حين شام أو سام اللهُ لليمّ حُقّه أى وضع جعل اراد للبحر حُقّه أى نقرته حفرته فما يعبر منه الماء فاه لا يتجاوز فَمه أينما أضطرب وهاج فهو كما هو باقٍ فى مكانه . أو حَقّه بمعنى حدّه وحاق للارض مواصد أى حاطها بعُمُد تحملها لا تراها العين (رفع السموات بغير عَمَدٍ ترونها) . وذهب بعضهم فى حاق إلى حقّ أى حق للارض مواصد ولكنّ الوضع العبرى هو بِحوقه أى إنّ الحكمة كانت موجودة فى وقت حوّق الله مواصد الارض

٣٠ و ٣١ هيْتُ الامونَ عند ربى شَعْشَعان له وبين الناس فى كل زمان

هو ايضاً لسان الحكمة تقول إنها هاءت صارت حالها أموناً عند الله أى وثيقةَ الخَلق كاملةً تامةً وقيل أمينةً أى ذات أمانة تفى بكل ما يأمرها به الله وقيل بمعنى الصناع اى الحاذقة الماهرة فى العمل ومنه النسخة العربية بقولها صانع ولكنّ لهذا المعنى كلمةً أخرى هى «أُومن» هو عربياً

الأُمَّان المأمون به الثقة وأفضله على الصانع او الصَّناع . والشعشعان الخفيف والحسن وهو فى الاصل العبرى اسمٌ أى شعشعة بمعنى السماحة والانشراح وفى العربية الشَّعاع من النفوس التى تفرقت همومها

٣٢ والآن يابنون سمعاً لى وكم أُثرَى لمن أطرقى شَمراً خدم

بعد أن وصفت الحكمة ذاتها بما وصفتها به مما تقدم سرده التفتت تستسمع اليها وترغب فى ائتثار طريقها بقولها أُثرَى اى حسنى لمن خدم طريقها بالشَّمر اى بالحفظ والرعاية

٣٣ سمعاً الى المؤثر منى واحكموا لا تَفرَعوا عنه أجَلْ بل أقدموا

اى اسمعوا سمعاً إلى المؤثر وهو بمعنى الأدب وتقدم شرحه . واحكموا اى اعقلوا وكونوا حكماء . ولا تفرعوا عنه اى عن الأدب لا تنزلوا عنه واشتُق منه فى العربية فرغ أى لا تخلوا منه انفسكم بل أقدموا اليه أقبلوا

٣٤ أثرى لمن يسمع لى ليشقَذا مشمَّراً بفُتُحى قد احتذى

أثرى كحسنى وزناً ومعنى . وشقِذ كفرح لا يكاد ينام . وشمَّر يشمُر جدَّ واهتمَّ وحافظ . والفتح بضمتين الباب المفتوح . واحتذى الشىء آزاه حاداه ساواه اقتدى به . تقول الحكمة أنعم بمن يستمع اليها ويصغى لها ويتيقظ لها دائماً ولا يغفل عنها ويشمرّ لها ويلازم مصاريع أبوابها

٣٥ إنى لمن لى قد مضَوا حياةُ لهم رضى من ربهم فيقاتُ

أى ان الحكمة للذين يمضون اليها طلباً لها فيجدونها هى حياة لهم ثم لهم

رضى عنهم من الله سبحانه وتعالى ينالونه كالفِيقات جمع فِيقةٍ هى اسم اللبن يجتمع فى الضرع بين الحلبتين

٣٦ ياخاطِىء نفسَك قد حمستَ ياشانىء موتكَ قد أحببتَ
بعد أن بينت الحكمة فى المثل قبله أنها حياة ورضى من الله لمن يقصدون اليها ويتعلقون بها التفتت هنا إلى من يتخطاها ويتنكبها فقالت له إنه يحمس نفسه اى ينتزعها يضلها يهلكها يظلمها (ولكنهم كانوا انفسَهم يظلمون) والشانىء المبغِض الكاره تقول له اذا انت كرهتنى فانما قد احببت الموت

الفصل التاسع

١ ألا هى الحكمة بيتَها بنَت وسبعةً من عَمدٍ قد حصَّبت
ألا أداة تنبيه وتحقيق لما بعدها . وحصَّبت أى اقامت لها من الحصباء الحجارةِ سبعة عَمدٍ لبيتها ولا مفهوم لهذا العدد وانما المعنى هو أنها أسَّست بيتها وأحكمته تماماً فلا يخشى عليه من أىّ شىء مهما كان وكأنّما هى السبعة أيام حيث تم خلق الكون وابداعه

٢ طبيخها قد طبخت ووَيْنَها قد مسخَت بل عركت خوانَها
طبخ يطبخ عبرياً بالخاءِ وبمعنى ذَبَح للطهى . والوَيْن وواوه عبرياً ياء العنب الاسود وقيل الابيض وعبرياً النبيذ . وعركت خوانها ككتاب وغراب أى أعدَّت وهيَّأت ما يؤكل عليه . ومسخت مزجت من معنى تحويل صورة الشىء تحويلا مطلقاً . والمعنى أنّ كل ما ينبغى لها من خير

وبركة هيأته وأوجدته عند نفسها فهي استعارات معنوية لامادية فالحكمة لا تطهي ولا تمزج نبيذاً ولا مائدة لها بالمعنى الظاهر

---

٣ قد سلخت نُعرانها قراءةً على جفاجفِ الاعالي في الوطنْ

سلخت وعبرياً بالشين والحاء أرسلت والضمير للحكمة كما هو ظاهر عطفاً على ما قبلُ (الليلُ نسلخ منه النهار) . وقراءةً اى تقرأ قراءةً بمعنى تنادي . والنُّعرات الفتيات وفي العربية النعر كصرد اولاد الحوامل اذا صوّرت واولُ ما يثمر الأراك أريد معنى الحداثة والصِغر . والجفاجف جمع جفجفٍ هو الارض المرتفعة . والاعالي في الاصل العبري لا من علا يعلو بل من رام يروم هو عبرياً رام يريم ومنه الرَيْم الفضل والعلاوة والجبال الصغار والتباعد والزيادة والبراح ولم اتوفق أن اتمم النظم من هذه المادة والمعنى واحد . فالحكمة تقول إنها أرسلت فتياتها تنادى على رؤس اعالي البلد جهرةً تدعو اليها والمراد بالفتيات ما لها من الامثال والمعاني

---

٤ مَن حاسرٌ لبّاً ومن هو الفتى يِسِرْ هنا ذا أمرُها قد صوّتَ

الحاسر الخاسر الناقص المعي الاعزل . واللبُّ العقل . والفتى هنا عبرياً بمعنى الغِرّ الجاهل . ويِسِرْ مجزوم للأمر . وصوّت نادى . وظاهر انّ هذا هو ما عهدته الحكمة الى من ارسلتهن في المثل السابق تأذيناً به على ناقصي العقول الاغرار

---

٥ لحمى الحوا هيتَ تعالوا واشربوا من وَينِيَ الممسوخ نِعمَ الطيبُ

لحم كل شيء لبّه وغلب عبرياً على الخبز أمّا اللحم الحيواني فهو بَشر وشينه عبرياً سين . تقول الحكمة الى من تدعوهم وتناديهم الحوا لحمى

اى كلوا من خبزى واشربوا من خمرى الممسوخ اى الممزوج وهيتَ اى هلمَّ . والمعنى أن يجعل الجهلةُ الاغرارُ الحكمةَ طعامهم وشرابهم فلا أطيبَ ولا انفع منها لهم

---

٦ فِتيانُ عذباً اعذبوا واحيوا وفى إثرِ طريقِ البَـيِّنِ خيرُ موقفِ
أى يا أيها الفتيانُ الجهلة الاغرار اعذِبوا أى اتركوا جهلكم وامنعوه عنكم وكفُّوا انفسكم عنه عذباً اى تركاً وأنتم بذلك تحيون فان الجهل موتٌ ولا يفُتكم ان تأثروا اى تتَّبعوا طريقَ البَـيِّنِ اى الفهم . وخرج فى إثره اى بعده أى ائتثره وتأثّره تبع أثره

---

٧ من وثَّر اللائصَ يلحقه هوان ومن يوقِّحْ فاسقاً فى المُوم كان
وثَّر وَطأ ذلّل أى تأديباً كما هو المعنى العبرىُّ . واللائِص الحائد اى عن طريق الأدب والاستقامة . ووقَّح الفاسقَ نصح له وحاول اصلاح أمره وهو عبرياً بالكاف . والموم بالضمّ الحُمَّى مع البرسام اى مع الهذيان واشدُّ الجُدَرِيِّ وعبرياً كل عاهة أو عيب فى الخَلْق واستعير هنا لمعنى الجَبْه أى التعرض لما يكره

---

٨ ذا اللَّوْص لا توكِح لئلا يشنأك أوكِح حكيماً فهو حُبّاً يَهْنَؤُك
ذا اللَّوْصِ اى ذو الحَيَدان عن طريق الأدب والاستقامة . ولا توكِح لا تنصح . وكحه برجله عربياً وطئه ووكحه عبرياً نصحه ويدخل فيه وقَّحه عربياً بالقاف أصلحه . وشنأ وعبرياً بالسين كره وأبغض . تقول الحكمة إنّ اللائص الحائد الزائغ عن طريق الاستقامة جهلاً منه واغتراراً

بنفسه اذا انت أسديت له نصيحةً ردّها عليك بما تكره واحتقرك فى عينه ولكنك اذا لفتّ نظر الحكيم الى ما ينبغى قدّر لك نصحك له وأحبك أو زدت عنده محبةً على رأى من يقول اذا نصحت الجاهل عاداك . وقل فى وجهى ما اكره ما هو الا الحكيم

---

٩ أنطِ الحكيمَ يحكُمَن عوداً وفى ايداعكَ الصدّيقَ إضفاءِ يفى

أنطِ أعطِ . ويحكُمن عوداً يعود الى الحكمة عائدا اليها عوداً أى يزيد منها ويصير اكثر حكمةً أى أعطه نصحاً وارشاداً قدرَ ما شئت وكلما شئت ولا تخف بل قدرك يزيد عنده . والرجل الصدّيقُ الصالح اذا أنت أودعته ما تودعه من علم ومعرفةٍ فأدبه وصلاحه يُضفيه إضفاء اى يجعله ضافياً ذا سبوغ وكثرة وافية . وأضفى متعدٍّ كما هو هنا عبرياً ولم يرد ذكره فى المعاجم العربية فلم يرد فيها غير اللازم وليس معنى هذا منعه متعدياً . وفى الاصل العبرىّ إنّ الصدّيق يُضفي لقحاً اى قبولاً واستثماراً من أدب وعلم

---

١٠ وراعةُ الالهِ حِكمةٌ تحُلْ ودَعَةُ القدّوس بينٌ يستهِلْ

وراعةُ الالـه خوفه وتقواه وعينه عبرياً همزة . وتحُلُ تنزل تهبط والوضع العبرىْ حلول الحكمةِ وراعة اللهِ ولا فرق بينهما . والدّعة القبول من وَدَعَ يدَع اى وقبول القدّوس وهو الله علماً ومعرفةً به بَيْنٌ يستهلُ أى فهم وتمييز يظهر كالهلال من بان يبين بيناً فهم وأدرك وميّز وأصله الفصل بين الشيء والشيء . والقدّوس عبرياً بالشمين

---

١١ فبي بنيْ تَربُوَن أيّامُكَ وتَضفُوَن أَجلْ سنو حياتِكَ
الضمير فى بى راجع الى الحكمة وهى صاحبة الامثال ثم هى اذا رددناها الى القدّوس فى المثل السابق واحد فالله الحكمة والحكمة الله . وتربو تكثر . وتضفو تسبغ وتكثر وتقدم فى المثل التاسع من فصلنا هـذا . وأَجلْ نعم توكيدية

---

١٢ لنفسك الحكمةُ إن حكُمتَ واللّوص ما لغيرها إن لُصتَ
أى (إن احسنتم احسنتم لانفسكم وإن أسأتم فلها) فاللواص الحيدان الزيغان عن الطريق المستقيم وحكُم صار حكيماً واهتدى

---

١٣ وذاتِ جهلٍ مابها غيرُ الحمَق تهمى ولم تُودَع لعرفانٍ رَمَق
أى وربَّ امرأةٍ جاهلة حمقاء تهمى اى تصبُّ ثرثرةً وسقطاً وخطأً من الكلام أو تضلُّ عن العفة والاستقامة كهوامى الابل ضوالّها ولم تودَع لعرفان رمقاً لم تتلق ولم تقبل من العلم او المعرفة شيئاً ما

---

١٤ قد وَثَبت لفُتُح البيت على كرسيّ ما ثمّ ترثماً عـلا
وثبت وعبرياً بالشين جلست . والفُتُح بضمتين الباب المفتوح . وعلا ترثماً اى علا علواً انظر رام يريم وعبرياً يروم بالواو . أى إنها بغير خجل ولا حياء عرّضت نفسها لكل عابر عند باب بيتها مفتوحاً للعامة وهى على كرسيّ عند أعلى واظهر مكان للانظار

---

١٥ تقر عابرى الطريقَ وَيْحَهم وهم ميسّرُ لهم مُراحُهم
تقرأ تدعو . ووَيْحَهم أى ياوَيحَهم كلمة ترحّم اذا هم وقعوا فى يديها .

والمراح مفعل اسم مكان من راح يروح بمعنى الطريق والمسلك وهو ميَسَّر لهم وعبرياً بالشين اى مستقيم فهم فى حال نفسهم بعيدون عن مثل تلك الفاجرة

١٦ هل من فتىً قالت الى هنا يَسِر لالُبَّ فيه أو له لبٌ حسِر

أى فتى غِرٌ جاهل . ويسِر مجزوم بالأمر وهو قولها . ولا لبَّ له أى لاعقل له أو له لبٌ حسِر خاسر ناقص

١٧ ما أطقَ الماء اذا الماء جُنِب وأنعمَ اللحمَ اذا الستر اصطحِب

ما أمطقَ ما أحلى ومنه المَطقَةُ الحلاوة وعبرياً بالتاء . وجُنِب نحّى عن مكانه تنحية سرقة كما هو المعنى الغالب عبرياً . واللحم هنا بمعنى الخبز والطعام . وظاهر أنّ هذا ما تقوله تلك الفاجرة لمن يمرُّ بها وهو أنّ المسروق يحلو وما فى الستر ينعم ويلذُّ تكنّى بذلك عن الفجور والفحشاء

١٨ ولم يَدَع أن ثمّ وَبِخُ رافئون هوَوْا الى الأعماقِ مَن هم يُقرؤن

ولم يَدَعْ اى لم يعرف لم يدر من وَدَع الشيءَ قبله . والرافئون يحتمل أن يكونوا بمعنى الاصحّاءِ الاقوياءِ من معنى لأم الخرق والاصلاح أى كم من قويّ جبّار ضاع عندها صحةً فوتاً أو شرفاً فسقوطاً . ويحتمل أن يكونوا بمعنى الموتى نزولاً وهوّياً كرفاء السفينة إدنائها من الشطّ أو من معنى التسكين فرفأ الرجلَ سكّنه . والنسخة العربية قالت اخيلة جمع خيال . وهوَوْا سقطوا وهم من يُقرؤن أى من يُدعَوْن منها ويلبّون دعوتها . وظاهر أنّ هذا هو قول الحكمة تحذيراً من مثل تلك المرأة

الفصل العاشر

١ يُسمِّحُ الابنُ الحكيمُ الوالدا تَوجُّناً للأمِ ذو الجهل غدا
يسمّحه يجعله سمْحاً أى فرِحا منشرحَ الصدر غيرَ ضيِّقه . والحكيم العاقل النبيه المطيع . والتوُّجن الحزن والذل والانكسار هو مايصيب الامَّ من الابن الجاهل العنيد . ومن الوَجَن اشتق فى العربية الوجوم وهو الاطراق ذلاً وحزناً

---

٢ مآصِرُ الفِسقِ لعمرى لا تُعيل والموتُ بالتصدُّقِ استدعى النصول
المآصر المحابس المخازن الكنوز المجموعة من الفسق الظلم والحرام لاتعيل صاحبها لاتنفعه ولاتنجيه يوم الضيق ولكن ربَّ صدقة من مال حلال تنصلُ صاحبها من الموت وهذا هو معنى كون الموت بالتَّصدُّق أى بسببه يستدعى أى يقتضى النصول أى الخلاص

---

٣ لا يُرعِبنَّ اللهُ نفسَ الصَّيدقِ وما هوى ذو الفِسقِ هَدفاً يلتقى
لا يرعبنّها لا يُفزعها لا يخيفهــا أو لا يُرغبنَّها بالغين وهو الارجح والاوفق أى لا يحوجها الى الرَّغْبِ بمعنى المسئلة والحاجة او الى الرُّغب بمعنى الجوع فرغب عربيا مشتق من رعب فى اللغتين وقلنا إنَّ ما بالغَين ارجح وأوفق لضده فى عجُز المثل وهو أنَّ الله بقدر أنه لا يجعل الرجل الصَّيدقَ أى الأمين وفى الاصل العــبرىّ الصدّيق والمعنى لا يختلف يضطرب فى معاشــه احتياجاً او سؤالاً او جوعاً يُهدفُ ما يهواه ذو الفِسقِ أى يُحذف ويُلقى كما يطوَّح الشىء الى الهَدف وما يهواه اى

ما يشتهيه فهناك الرجل الصدّيق لا يُعوِزُ الله على نفسه شيئاً وهنا الرجل الفاسق يتمنى ولا يجد بل يبعده الله عنه اذا وجده

٤ الرثُّ من كفِّ الترامى والغنى من يدِ أهلِ الحرص يأتى كالمنى

الرَثُّ البالي والسقَط من متاع البيت وعبرياً بالشين ومعناه هنا الفقير ذو الرثاثة سببه كفُّ الترامى أى يد التراخى والكسل والاهمال خلافاً ليد أهل الحرص أى النشاط والاجتهاد فى العمل فانها تغنى صاحبها كما يتمنى

٥ من يأجُرَن فى القيظ ذو عقلٍ أريب والنوم فى القِصار إيباشٌ مَعيب

أَجَرَ يأجُرُ هنا عبرياً بمعنى جمع يجمع ولعلّ الأجُرّ فى العربية لانه يُجمع من الطين وما الأجر الا لمعنى جمع الأجير له بعمله. والقيظ وعبرياً بالصاد الصيف. والقِصار الحصاد. والايباش التخجيل والاِخزاء ومنه الانبياش فى العربية الانقباض والتحاشى. أى إنّ من يبادر الى عمله فى وقته عاقل فطن أمّا من ينام عنه ويضيّع وقته فهو يوجب الانقباض منه والتحاشى عنه احتقاراً له. وظاهر أنّ هذا المثل متعلق بالذى قبله كالتعليل والتفسير

٦ رأسك يا صدّيقُ يلقى البركات والخبثُ يكسو فم أهل السيّئات

أى إنّ الصدّيق وهو الرجل الصالح ما مرّ به أحد أو ما جاء ذكره الا كان الاجلال والثناء عليه نصيبه عدا اهل السيّئات فان خبثهم أى شرهم ضلالهم ظلمهم يكسو افواههم اى يغطيها ويسترها ويمنعها من أن تفوه بمثل ذلك الاجلال وذلك الثناء لانهم يكرهون الصلاح والاستقامة

ويكرهون اصحابها . ولك ان تجعل الخمس وهو الظلم كما قدمنا مفعولاً للفم أى إنّ أفواه اولئك الفسقة تضمر اللعن والسخط بدل البركة للصدّيقين فهم يهزؤن بهم فى نفوسهم ويقلبون حسناتهم سيّئات ظلماً منهم وعدواناً وجهلاً وحسدا

٧ قد بُورِكَ الصِدِّيقُ ذكراً واسم مَن هم أهلُ فسقٍ ناخرٌ أو كالدِمَن
أى إنه ما ذُكر الصدّيقُ الا للبركة لاستحقاقه إياها أمّا اسم الفاسق فناخرٌ أى بالٍ متفتّت او هو كالدِمَن جمع دِمْنٍ هو السِرقين المتلبد اى الزِبْل والبعر

٨ إنّ حكيم اللبّ ما يُوصَى لقِح والبَطَ الاحمقُ فوهاً وانفضح
اى الحكيم العقل الفطن الذكىّ . ولقِحَ ما يُوصى اليه قبِله وعمل به بأمانة ورزانة وعقل . امّا الاحمق الشفتين كما هو الاصل العبرىّ فيُلْبَط أى يتحير ويضطرب ويتخبط فى الأمر لا يفهمه على وجهه الصحيح او يعدُ به ولا يفعل او يفعل مرةً ويترك الفاً او لا يفعل الا حمقاً وسخافةً ويدفع عن نفسه بحماقة شفتيه وكلامه الاجوف

٩ من سار بالتِمّ انبطاحاً يضطجعْ ومن يعقّشها طريقاً يتّدعْ
الانبطاح الاستلقاء وغلب عبرياً على معنى الامان والاطمئنان يحصل عليه من يسلك بالتِمّ أى بالكمال والاستقامة خلافاً لمن يعقش طريقه أى يعوّجها ويلويها عن الاستقامة فانه يتدع اى يشكو بعض اعضائه وعبرياً بمعنى ينكسر وهو كما قدمنا من يلتوى عن السراط المستقيم أى انه يصاب

بما يصاب به . والنسخة العربية ترجمت يتَّدع بقولها يعرَّف وهو خطأ ثم ما معنى أنَّ من يعوّج طرقه يعرَّف ما معنى هذا التعريف ولست وحدى فى تفسير يتَّدع بمعنى ينكسر بل المفسرون العبريون واللغتان العبرية والعربية وفق تفسيرى هذا ثم هو موافق لمرمى المثل

١٠ يُغضبن من يقرّص عينيه عليه وذو الشفاه الحق حمقها اليه

أى إنَّ من يقرص عينه أى يغمزها غمز احتقار او توعُّد لا يلبث طبعاً أن يغضب بذلك من عناه به فيُسرَّه له فى نفسه وينتقم منه فيردَّ عليه فعله وبالا إن لم ينتقم منه فى الحال كما أن من لا يملك لسانه عن ايلام الناس به وهذا هو معنى حمق الشفتين فى المثل فلا بدَّ أن يُلبَّط به كما هو فى الاصل العبرىّ أى يُصرع

١١ مقارُها الحياةُ فو الصِّدّيقِ والحَمَس يكسو فمُ ذى الفسوقِ

بعد أن بيّن فى المثل السابق أنَّ البلاء موكَّل بالمنطق قال هنا إنَّ فم الصدّيق مقارُ حياةٍ . المقار مفعل اسم مكان من قار الشىء قطعه من وسطه خرقاً مستديراً كقوّره فما يُقار من وَسطه هو المقار هنا وهو عبرياً بمعنى المنبع لانه عين مقوّرة ففم الصدّيق لانه لا يتفوه الا خيراً هو مقار حياةٍ له خلافاً للقوم الفاسقين فانَّ افواههم تكسو اى تغطى تستر تضمر الحَمَسَ وهو الضلال والشر والظلم والأذى فيقعون فيه

١٢ تعرّرُ الشناءَةُ الخصاما وتستر المحبةُ الاِجراما

الشناءَة وعبرياً بالسين البغضاء تعرّر الخصام تهيجه تثيره تشدّده توقظه كما أنَّ المحبة تستر الاِجرام . والخصام هنا فى الوضع العبرى من مادة دان يدين ومنه الدينُ ومن معانيه القهر والغلبة والحساب والاستعلاء . كما أنَّ

تستر هو من مادة كسا يكسو والاصل فيه معنى التغطية وهو ما هنا ·
وهذا المثل أشبه بقول الشاعر :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما أنَّ عين السخط تبدي المساويا

وأشبه بالمثل العاميّ عدوُّك يَعدُّ عليك الغلط وحبيبك يبلع لك الزلط

١٣ في شــفة النبيه تمضي الحكمةُ وللحسير اللبِّ سِبطٌ ينكُتُ

تمضي هنا اى تمضي مضوّاً بمعنى تنفذ وتوجد . والحســير اللبِّ الناقص العقل . والسِبط هنا وعبرياً بالشين بمعنى الغصن القضــيب العصا ومنه الاسباط بمعني القبائل . ونكت ينكت كالةً للنظم من عندي هو أن تضرب في الارض بقضيب فيؤثِّر فيها ونكته ألقاه على رأســـه . وهذا المثل هو اشبه بقولك :

العبد يقرع بالعصا والحرُّ تكفيه الاشاره

١٤ الحكماء يصـــفنونها دَعـــه وفمُ ربِّ الحمق تحتُّه معـــه

صفَن الشيء يصفِنه استوعاه وحفظه وادّخره ومنه الصَفن ويحرك وعاء الخُصية ومافيه السنبلة من الزرع والدَعَة من وَدَع يدَع دَعةً قبل يقبل قبولاً وغلب عبرياً كما هو هنا على قبول العلم والمعرفة . والتحتُّ الحطُّ والاسقاط والهلاك والبلاء . أى إنَّ الحكماء لا يتفوهون الا بما يحتفظون به من دَعةٍ فيزيدهم اجلالاً واكراماً خلافاً للاحمق فانَّ بلاءه موكّل بمنطقه لجهله وغبائه

١٥ هوَنُ الغنيِّ مِصرُ عزٍ والذليل رثاثُه تحتــة به تميـــل

الهوْن الوقار والسكينة والسهولة واللين وقدمنــا انه غلب عبرياً على معنى

الثروة والغنى واليسار هو أشبه بمصر العزّ أى بمدينة القوّة والتحصن أمّا الذليل ذلة فقر كما هو المعنى المراد فى الوضع العبرىّ فرثاثـه اى فقره هذا يميل به محنّةً اى سقوطاً وهلاكاً . وذهب بعض المفسرين كالمغنـــا فى المقدمة أنها كنايات عن الايمان وضـده فمن آمن فهو فى أمن حصين ومن كفر ففى هلاك ليس له منه معين

---

١٦ فِعلَتُهُ الصدّيقُ للحيـاةِ تَبوءةُ الفـاسقِ للخُطاةِ

فِعلته أى مايعتاده من فعل وعمل إنما هو دائماً ثمرته الحياة مادية أم معنوية لانه صدّيق صالح لايعمل إلا خيراً فيعود عليه بالنفع ولا يضره . والتبوءة تفعلة من باء يبوء بمعنى الثمرة الغلّة الرَيْع ماهى إلاّ مايكتسبه الخطاة أى ماهى الا غواية وضلال لانه فاسق لايعمل الا مايغضب الله والنـاس . وكأنما هذا المثل هو كعطف البيان للمثل قبله

---

١٧ شمّرَ للمؤثر للحيـــاة راح وعاذبُ التوقيحَ مُتْعٍ فى انكساح

شمّر للموثر أى جدّ للأدب قبولاً له وعملاً به فهو إنمـا بذلك يروح الى ما يحفظ به حياته أو إنّ مراحه كما هو الاصل العبرى اى طريقه هى طريق للحياة . أمّا عاذب التوقيح أى تارك الاصلاح التأديب النصح فهو مُتْعٍ نفسه يضلّها عن تلك الطريق وتعا فى العربية عصى يعصى وتفرع منه فيهما عتـا وعثـا غير طعا فى اللغتين وتفرع منه فى العربية طغى

---

١٨ فو شُقَرٍ كاسٍ له شنـاءةً وجاهلُ من منه أمضى دِبّةً

أى فم كذبٍ . والكاسى أى المغطّى السـاتر المدارى المخفى. والشنـاءة وعبرياً بالسين البغضاء . وأمضى أنفـذ أخرج . والدِبّة الغيبـة من دبّ

يدِبُّ ومنه فى العربية دَبّت عقاربه سرت نمائمه والدَيْبوب النمام فالمثل جامع لأمرين منكرٍ بغضه فهو كاذب وجرى. صريح ولكن اغتياباً ونميمةً فهو جاهل

---

١٩ من رُبّةِ الكلام لم يَدحَل بَشع والحاشِكُ الشفاه ذو شكل بَرَع

رُبّة الكلام كثرته . ولم يدحل وعبرياً بتقديم الحاء لم يمتنع لم يتباعد. والبَشِع وعبرياً بالفاء الكريه والسيء الخلق والدميم والخبيث وعبرياً غلب على الجُرم والذنب كما هو المعنى هنا وتفرع منه فى العربية فظُع يفظُع فهو فظيع اشتدّت شناعته وجاوز المقدار فى ذلك . والحاشك الشفاه وعبرياً بالسين الممسك عنها تفوهاً أو الى وقت الضرورة أو الحاجة يقال حشك الناقه يحشِكها ترك حلبها حتى يجتمع لبنها . والشكل غلب عبرياً على العقل . وبَرَع فاق . أى إنّ الاكثار من القول يفضى الى الزلل ومن ملك لسانه فقد عقِل

---

٢٠ كالكِسفة المختارة الصِدّيقُ لسانه ليس به تلفيقُ

أمّا أولو الفِسق فلا لبَّ لهم وجودُه فيهم كأنه انعدم

الكِسفة القطعة والجمع كِسف غلب عبرياً على الفضة والفِسق الترك لامر الله والعصيان والخروج عن طريق الحق وقدمنا أن فسق يفسق عبرى مثله عربياً ولكنه هنا عبرياً من باب « رشع » هو عربياً رثع بالثاء انظر شرحه فى المثل ٢٢ فصل ٢ . واللبُّ العقل والقلب ولعلّه هنا بهذين المعنيين فالفاسق لاعقل ولا قلب له أو كأنّما هو معدوم منه فهو لا يستمع ولا يعى ولا ينطق لسانه إلا بالخبث والضلال امّا الصدّيق فلسانه كالفضّة الخالصة تزداد نقاءً على نقاء

---

٢١ كم شفةَ الصدِّيقِ يرعى الاكثرون وللحسير اللبِّ في الحمق مَنُون

أي إنَّ الرجل الصدِّيق الصالح يرعى الكثيرون من الناس ثمرة نصحه وارشاده فيتذوقون دائماً من اطايب شفتيه اما الحسير اللبِّ اى الناقص العقل الغبيُّ الاحمق فما له الا المنون أي الموت بحمقه ونقص عقله هذا اذ لا غذاءَ له أو غذاؤه مهلك له

٢٢ إن باركَ اللهُ فأبشِر بالغنى لا عَضَبٌ يضفو به ولا ضنى

العَضَب عبرياً بالصاد وهو الاصل في غضب وصعب وعطب بمعنى الضعف وإعياءِ الحركةِ والتعبُ . وضفا يضفو سبُغ وكثر . والضنى المرض . أي إنَّ أساس الغنى بركة الله فاذا وفقك الله اليها كنت غنياً سعيداً وكنت في غير حاجةٍ بعدُ إلى التعب والنصب وآمناً من الاعياء والمرض

٢٣ كالضحكِ المذمومُ عند الجاهلين تيسُّرَ الحكمة للمرءِ المبين

أي إنَّ إتيانَ الشيء الذميم القبيح هو عند الجهلة اشبه بالضحك سهولة وهواناً محاكياً تيسرَ الحكمة يأتي بها الرجل المبين العاقل المميز بين الخير والشر أو انَّ المعنى هو أنَّ الجهلة لا ايسر ولا اسهل لديهم من أن يقلبوا علم العلماءِ إلى ضحك وهذر سخريةً بهم وعدِّهم إيّاه ذميماً مذموماً بقدر ما تسهل الحكمة عند الحكيم اتياناً بها

٢٤ مَجوَرةُ الفاسقِ باءته كما ما قد هوى الصدِّيقُ ربِّي اكرما

المجورة مفعلة من جار يجور ظلم يظلم أي إنَّ مظلمة الرجل الفاسق ما يريده لغيره من الظلم والضرر تبوءُه أي تأتي له ويقع فيها كقولك من حفر كميناً لأخيه وقع فيه كما أنَّ ما يهواهُ الرجل الصدِّيق الصالح

وهو إنما يريد الخير دائماً يكرمه له الله ويبلغه إيّاه . والنسخة العربية ترجمت المجورة هنا بالخوف فقالت خوف الشرير هو يأتيه وشهوة الصدّيقين تُمنح وأراني اشك فى صوابه فان المفعلة هنا من جار يجور ويدخل فيه عربياً أغار يُغير فالمعنى أن ما يجور به الفاسق أو ما يُغير به على الناس اى يغشاهم بما يسيئُهم ولا انكر أن المفسرين العبريين كالترجمة العربية ذهبوا الى أن الكلمة بمعنى ما يخيف ويفزع وكنت تأثرت بهم فى كتابى ملتقى اللغتين ولكنى ارجح هنا معنى الجور والظلم او لك ان تقول إنّ ما يريد الشرير ان يفزع به غيره جوراً يقع فيه هو . او هى الموغِرة بمعنى الحقد الضغن العداوة وتوقُّد الغيظ ينقلب على صاحبه

٢٥ قد عبر الفاسقُ كالمسفِسفات والدهر للصدّيق وسَد الثبات

المسفِسفات جمع مسفِسفة هى الريح التى تثير ما دقّ من التراب وتجرى فوَيقَ الأرض بمعنى الزوبعة يعبر الفاسقُ عبورَها اى يمرُّ مرورَها فيذهب كأنه لم يكن خلافاً للرجل الصدّيق الصالح فانه كالوساد أو الوصاد بمعنى الاساس ثباتاً ثباتَ العالَم . وكأنما هذا المثل هو كعطف البيان لأخيه قبله تأييداً لمعنى أنّ الفاسق لما يفحته دائما لغيره لاعمر له خلافاً للصدّيق فهو يعمّر طويلاً لما يكنّه دائماً فى نفسه من الخير ويعطيه له الله ولعلّ المراد بالتعمير الى الأبد حياة الآخرة بعد حياة الدنيا أو أنّ الصدّيق لا كالفاسق يخاف على نفسه

٢٦ الحمضُ للاسنانِ والعُثانُ لعَينِنا رسولنا العصلانُ

الحمض ماملح وأمرّ من النبات . والعُثانُ الدخان . والعصلان الكسول .

أي إنّ الرسول الكسلان هو اشبه بذلك بالنسبة الى من أرسله

٢٧ من يَرعِ القهـارَ أياماً ضفا وفى سنى الفُسّاقِ قَصْرٌ هيّفا
أى من يخاف الله ويتقيه تضفو أيامه تزيد وتطول امّا سنو الفسّاق فتقصُر كما هو الوضع العبرىّ وهو معنى قولنا يهيّفها القَصْرُ كالنبات يجف ويحترق والقَصْر القِصَر خلاف الطول

٢٨ سماحةٌ تحويلكم ياصِدّقون أجلٌ وللبَياد تقوى الفاسقين
السماحة الجود والكرم والمواتاة والسهولة والسعة واللين وعبرياً غلبت على معنى السرور وهو أثر تلك المعانى العربية . والحَويل الاسم من حاولَ الشيء أراده . أى إنّ ما يحاوله ما يريده ما ينتظره الصِدّقون الامناء أو الصدّيقون كما هو الاصل العبرىّ يسرّهم ويفرحهم لأنه يجيئهم أمّا تقوى الفاسقين فتبيدتهلك وتضيع ولا يبلغونها وهى هنا أيضاً بمعنى مايرجونه ويأملونه وهو الاصل فى معنى التقوى فانها من القوّة على احتمال المصائب وانتظار انقشاعها والثواب عليها خيراً

٢٩ معاذُ ذى التمّ طريقُ اللهِ وانحتّ ذوالأونِ المسيء الداهى
أى إنّ الرجل التمام الكامل فى طريقه واستقامته طريقُ اللهِ له معاذٌ اى ملجأ وحصن فهو لايخاف ولا يخشى . وانحتّ سقط وهلك . والأونُ الاعياء والتعب يتكلفه صاحبه اضراراً واساءةً ومداهاةً للناس فعله يفضى به الى المحتّة اى المهلكة كما أنّ السائر بالتمام طريق الله حِمىً له

٣٠ ذو الصدقِ بل ينماطُ أمّا الفاسقون فالأرضَ هم ياويلهم لايسكنون
ذو الصَدقِ اى الصِدّيق الرجل الصالح المستقيم . وبل وعبرياً « أبل » نافية

بمعنى لا . وانماط ينماط تزعزع وماد َ . أى إنَّ الصدّيق لاينحّى عن مكانه ولا يُبعَد عنه أو لا الى الدوام امّا الفاسقون فلا يسكنون الارضَ لايعمُرون فى أوطانهم

---

٣١ من فمِ الصدّيقِ حكمةٌ تنوب والكَرْثُ للسان ذى الافكِ الكذوب

تنوبُ الحكمةُ من فم الرجل الصدّيقِ أى تنبت تثمِرُ تبدو تنبع تفيض تجود . وفى العربية المنابُ الطريق الى الماء والمنيب المطر الجوْد والحَسن من الربيع وتوَّبَ النبتُ خرجت ارومته . اقول ولعله قيل له نابٌ لانه كالنبت ينبت . والكَرْث وعبرياً بالتاء القطع . والافك الكذبُ والاصل فيه معنى القلب للاشياء . أى إنَّ الصدّيق بقدر مايفيض فه الحكمةَ ويُدعى له بالبركة ويُحافظ عليه يستحق لسان الأفّاكين الكذابين القطع فانه لايتفوه الا سوءاً وشراً

---

٣٢ شفاهُ أهلِ الصدقِ تُودِعِ الرِضى أمّا فمُ الفسّاقِ فالافكَ انتضى

أهل الصدقِ هم الصدّيقون كما هو الوضع العبرىُّ تُودعُ شفاهُم الرضى او الرضوان كما هو الوضع العبرىُّ أى تقبله وتدّخره وأوْدَع كوَدَع قبل وهو هنا عبرياً ثلاثىٌّ . والافك الكذب وتقدم ذكره فى المثل السابق . وانتضى استلَّ أى إنهم يجرّدون يستلّون الافك الكذب من افواههم بما يغضب الله والناس خلافاً للصدّيقين فلا تدَع شفاهم اى لا تقبل ولا تعرف الا الرضوان اى ما يرضى اللهَ والناس

الفصل الحادى عشر

١ ميزانُ ذى الترمي‌ء أعتبَ الإلـه وعنك يا قبّانُ سالماً رضاه

الترمي‌ء الغشُّ ومنه فى العربية مرمّآتُ الاخبار أباطيلها. وأعتبَ أغضب. والقبّانُ القسطاس اى الميزان . أى إنّ موازين الترمي‌ءِ الغشّ معتّبة الله اى مكرهتُه موجدته ما يُسخطه ويُغضبه كما ان الميزان السالم السّليم الأمين هو رضوانه

---

٢ تزيُّداً قد باء قل باءَ الهوان وحكمةٌ للمصنِعين كلَّ آن

التزيُّد الغَلاء والكذب وغلب عبرياً على معنى العناد وباءَ جاءَ . أى اذا باءَ الانسان تزيداً فقل باءَ له الهوان فان التزيُّد وهو مغالاة الانسان فى نفسه وكذبه وكبرياؤه وعناده فى الباطل ينتهى به الى فضيحة نفسه أمام الناس وهوانهم له . أمّا المصنِعون وهم المتعلمون المحكمون عليهم أو هم الذين يستبقون فى نفوسهم ما يستبقونه من قول او فعلٍ مداراةً لهم حياءً وخجلاً كصانعة القرس لا يُعطى جميع ما عنده من السير وله صونٌ يصونه فهؤلاء كما هو المثل أولو حكمةٍ فهى التى تجعلهم يزنون اقوالهم وافعالهم قبل الجهر بها

---

٣ الياسرون تمّهم يُنحيهمُ والمبغضون سَلفُهم يُرديهمُ

الياسرون أهل اليُسر اى المستقيمون يُنحيهم تمُّهم اى يَهديهم كمالهم ولا يضلهم أمّا المبغضون اى الغادرون الملحدون فسَلفهم اى اعوجاجهم والتواؤهم فى سيرهم يُرديهم اى يهلكهم من سلَفَ الارض يسلُفها

حوّلها للزرع من معنى الكرب والقلب لا من معنى التسوية فهو معنى حديث فى العربية وما اقربَه الى الصَلَف وهو التكلم بما يكرهه صاحبك والتمدح بما ليس عندك والتكبر لولا انه بالصاد ولولا ان السلف وكما قدمنا هو التعويج واللىّ والقلب يوافق الاستقامة فى صدر المثل ضداً لها . هذا ويُرديهم هو فى الوضع العبرى يَشِدُّهم اى يجذبهم ويوقعهم فى الشدائد ويهلكهم ولا فرق بين المعنيين

---

٤ ليس يُعيل الهَوْنُ يومَ العبرةِ والصَدقاتُ نَصَّلت من مَوْتَةٍ

ليس يُعيل لا ينفع ولا يُغنى . والهَوْن بمعنى الغنى وتقدم شرحه فى المثل الخامس عشر من الفصل السابق أى العاشر . والعِبرة العَجب وبالفتح تردد البكاء فى الصدر أو الحزن بلا بكاء (إنَّ فى ذلك لعبرةً لأُولى الالباب) أو هى الغِبرة بالغين الحِقد أى يوم غضب الله وهذا هو المعنى المراد عبرياً هنا وغبر عربياً مشتق من عبر فى اللغتين . ونَصَّلت خلَّصت . أى إنَّ يوم غضب الله لا ينفع فيه مال ولا بنون ورُبَّ صدقةٍ أى حسنةٍ نجَّت صاحبها من الموت ولهذا المنطوق مفهوم هو أن المال بغير زكاةٍ لا قيمة له

---

٥ ذو التمّ صَدقُه ييسّر الطريق وانتقَلَ الفُسّاقُ فيها بالفسوق

أى الرجل التمام صَدقهُ ييسر طريقه أمامه فلا تزلُّ فيها قدمه . والصَدق هنا فى الوضع العبرى الصَدَقة وبعض المفسرين العبريين فسّرها بالاحسان والتصدق ومنه النسخة العربية فقد ترجمته بالبرّ والصواب ما قدمناه أى معنى الكمال والاستقامة مما ييسّر الطريق ويمنع العثار والزلل ضد ما فى عجُز

المثل وهو الفسوق أثر الاعوجاج والالتواء فى السير مما ينتفلُ به صاحبه أى ينتفى يقع يسقط ولعله قيل لها نافلة لوقوعها فى ايدى المنتصرين وكما جاء فى معجم اللسان ونفلتُ عن فلان ما قيل فيه دفعته فهو ايقاع واسقاط

٦ الياسرون صدقهم ينصِّلُ وفى هوى البغّاض لكدٌ يحصُلُ

الياسرون المستقيمون . وصدقهم استقامتهم وكمالهم وأمانتهم فى سلوكهم . وينصِّل يخلِّص وينجى . وهو كعطف البيان للمثل المتقدم فالصدق هنا وضعه العبرى أيضاً الصَدَقة وقدمنا فى المثل المتقدم انها هنا لا بمعنى البر او الاحسان كما ذهبت الترجمة العربية بل بمعنى الاعتدال والامانة فى سلوك الطريق ففى المثل المتقدم صدق الياسرين يسّر طريقهم وهنا ينصّلهم كما أنّ هناك الفسّاق ينتفلون بفسوقهم وهنا البغّاض المبغضون للخير الغادرون يلكدهم هواهم السوء ما يدبّرونه لغيرهم من شرّ وضرر يُلكدون فيه أى يُمسكون به ويقعون فيه ويكون لهم كالفخ فبين الصدر والعجز فى المثلين توافق أى بين الاستقامة والقصد الى الخير وضدهما

٧ موتك يا فاسقُ للتقوى يباد كذاك عن أبنائك الحويلُ حاد

التقوى هنا وكما هو معناها العبرى الرجاء والأمل من قوىَ يقوى تحملاً واصطباراً وانتظاراً لما يأمله بما يعمله من خير وهو الغالب او من معنى كونه يقى نفسه من فعل ما لا يرضى ولكنّ التقوى هنا تقوى الرجل الفاسق او تقوى غيره بسببه فبموته تبيد اى تهلك وتزول فما كان يُرجى من افعاله السيئة يموت بموته كما أنّ اولاده وهم اقرب الناس اليه وأولى

الناس انتظاراً لثروته يضيع عليهم حويلُهم هم ايضاً وهو الاسم من حاول الشيء يحاوله اراده وترقبه والنسخة العربية ترجمت المثل بقولها عند موت انسان شرّير يهلك رجاؤه ومنتظرُ الأثمة يبيد . وهو خطأ فالتقوى فى الوضع العبرى مطلقة غير مضافة للفاسق او الشرير ثم انه ليس فى المثل أثمة وانما هم ابناء الرجل وكُنِّيَ عنهم بالأون وهو الدعة والسكينة والرفق والرفاهة والامتلاء شبعاً واستعير عبرياً كما هو هنا لمعنى ما يخلفه الرجل من الذرية وهو فى ريعان شبابه وشرخ قوته وصباه

٨ من ضرِّه الصدّيقُ قد تخلصا وتحتَهُ الفاسقُ باءَ مُربصا

الضرُّ وفى الوضع العبرىّ الضَرَّة وبالصاد بمعنى الشِدَّة والضيق يتخلص منه الرجل الصدّيق ويبوء فيه تحتَه الرجل الفاسق اى يأخذ محله من ذلك الضرّ فهو فدى له . وأربصه اى أربضه

٩ بفمهِ الحنيفُ يُسحِتُ الرفيق والدَعةُ الصِدّيقَ تخليصاً وثيق

حنِفَ واشتُق منه فى العربية جنف بالجيم عَدَل ومالَ وغلب عربياً على معنى الخير عن الشر فهو حنِف وحنيف وهوهنا بمعنى الحانف الجانف الجائر عن الخير الى الشر اغراء لصاحبه وخداعاً له ليتبعه فى طريق غوايته وضلالته فهو يسحت بفمه أى يتلف ويفسد بكلامه واغرائه صاحبَه إن كان جاهلا ولكنه إذا كان صدّيقاً صالحاً فبدَعته أى استقراره العلمى يردُّ على ذلك الحنيف الجنيف خداعه وجورَهُ فى البيان وتخلصه منه دَعتُه هذه تخليصاً وثيقاً صحيحاً . وسحتَ عبرياً بالشين . والرفيق هنا فى الوضع العبرىّ الرِيعَةُ هم الجماعة وقد انضموا . وخلص عبرياً بالحاء

١٠ بطابِ أهلِ الصدقِ تغلظ القرى وبَبِيدُ أهلِ الفسقِ رَنَّةٌ تُرى الطابُ الخير . وأهل الصدقِ اصحاب الكمال والأمانة والاستقامة وهم فى الوضع العبرىّ الصدّيقون . وتغلظ وعبرياً بالعين والصاد بمعنى تشتد وتقوى وتعتز سروراً ومرحاً . والقرى وفى الوضع العبرىّ القرية اى المدينة . وبَبِيدُ أهل الفسقِ هلاك أهل الفساد والشر والطغيان . والرنّة الصوتُ صوتُ الرضى والهناء والسرور كما هو المعنى هنا . أى إنّ كلا الأمرين مسرَّة للبلد تغلُّبُ الصدّيقين واندحار غيرهم . واعلم أنّ الغلظة وقدمنا انها عبرياً بالعين والصاد كما جاءت هنا بمعناها الرقيق فرحاً وسروراً بتفوق الصدّيقين على غيرهم فقد وردت أيضاً بمعناها الفظ شماتة من أهل الشرّ فى غيرهم الضعفاء الصالحين وقد فاتنا ايراد هذا الباب فى كتابنا ملتقى اللغتين الجزء الثالث وتنهنا له هنا

---

١١ ببركات الياسرين المصرُ فى رَيْمٍ وفو الفسّاقِ بالهرس يفى الياسرون المستقيمو الطريق . والمصر المدينة . والرَيْم الفضل والزيادة والعلاء . والهرس الهدم . هذا المثل ايضاً يجمع بين أهل الصلاح وأهل الفسق فالأوّلون يعزّ ببركاتهم الوطن ويعلو ويسود والآخرون بكلامهم الاخرق الاحمق يعملون على هدمه وضياعه . والمراد بالبركات هنا الاوامر والنواهى الصالحة الرشيدة خلافاً لما يتفوه به المفسدون من أمر او نهى

---

١٢ بَبذا الرفيقَ ذو الحسور لُبّاً وخرِسَ المبينُ عنه تَلْبا بذا يبذو احتقر . وذو الحسور لُبّاً أى ذو النقص عقلا . والمبينُ المميز

فهماً للأمور . والثلب اللوم والاعابة . أى إنَّ البذاءَ من الحمق وصغر العقل والسكوت عن الردِّ عليه عقلٌ ورزانة نحو (وإذا مرُّوا باللغو مرُّوا كراما) ونحو

إذا نطق السفيـــه فلا تجبه فخيرٌ من إجابته السكوتُ

١٣ إنَّ الذى ينقلُ يجلوه سِواد أمّا الأمينُ الرُّوح فالكَسْوَ أراد

أى إنَّ الرجل النمَّام الذى ينقل اغتياباً ونميمةً يجلو السِواد أى يكشف أسرار العباد لكنَّ الرجل الأمين الروح يعمل على ضد ذلك فهو لايريد الا الكَسْوَ أى التغطية والستر على دخائل الناس

١٤ إن عَدِمَ الأُحبولُ فالعمُّ يقع وفى ربوِّ الواعظــين متّسع

الأُحبول وفى الوضع العبرىّ تفعِلة اى تحبلةٌ المصيدةُ والمعنى المراد هنا الرويّة والتدبير والاحتيال فان عدِمَ فالعمُّ اى القوم يقع ويسقط أمّا اذا ربا الواعظون اى كثر المشيرون اصحاب الآراء السديدة فهناك متّسعٌ لاهل البلد لاتضيق بهم الحالُ بل تنفرج لهم الامور . ووعظ يعظ عبرياً بالصاد ووسع يسع بالشين

١٥ إن زائراً عرَّبتَ يا هذا تُرَع والشانىء الوقعةَ للكفِّ اتّدع

أى إن ضمِنت غريباً تُساء وتضرُّ فعرَّبَ يعرِّب كأعرب أعطى العَربون وعبرياً ضمن وكفل والمعنى واحد وتُراعُ أى يَروعك يضرك التزامك هذا اما الشانىء وقعةَ الكفِّ أى الكاره المبغض صفقة الضمان فهو متدعٌ اى مستقر ساكن أمناً واطمئناناً . والزائر هنا الغريب الاجنبىُّ من معنى التزاور العدول والانحراف

١٦ امرأةُ الحنانِ تمتخُ الوقار والعارصون متخهم المال سار
الحنان الرحمة والبركة والهيبة والوقار ورقّة القلب والرضى والقبول . وتمتخ وعبرياً بتقديم التاء بمعنى تأخذ تنال تصيب . والعارصون النشطاء من العَرَص بمعنى النشاط أو هم الحريصون فى اعمالهم بُغية كسب المال أى كما أنّ مثل هؤلاء يصيبون الغنى او يقصدون اليه فالمرأة ذات الهيبة والرضى والقبول تمتخ الوقار أى تنتزعه لنفسها وتناله وترسخ فى الكرامة والاكرام . ولك أن تجعل العارصين بمعنى العارصات اى النساء اللاتى يهمّهن المال فهنّ تقصدن اليه كما أنّ اللاتى يهمهنّ الوقار تقصدن اليه

١٧ من يَجْمُلنْ نفسَه فهو حَشِد والمعكرُ السُؤرَ لقاسُر نَكِد
أى مَن يجعل نفسه ذاتَ اتئاد ورفق واعتدال ويردّها عن إغضابِ الاقرباء كما سيأتى فهو رجل حَشِدٌ اى فاضل كريم تقى أمّا من يُعكر سُؤرَه اى قريبَه وعبرياً بالشين من معنى البقية فالاقارب بقية لمن هو قريب اليهم فهو رجل قاسر أى قاسٍ قاهر والنكِد الشديد العسِر . وذهب المفسرون العبريون ومنهم النسخة العربية الى ان الجامل نفسه هو بمعنى من يكفيها كل ما تشتهيه وينبغى لها ولكنه لا يتناسب وعجُز المثل أمّا ماقدمناه فيتناسب ويوافق بعضه بعضاً فمن يردُّ نفسه عن اغضاب اقرب الناس اليه هو رجل فاضل رحيم تقى امّا من يعكّر صفاءه من وقت الى آخر فرجل قاسر فظ علاوةً على أنّ التقيّ الورع وهو من صفات الحشِد هو الى الزهد اقرب منه الى غيره وما أنسب المثل الى الرجل وامرأته وها هى عبارة النسخة العربية لترى خطأها على ما فيها من الخروج عن الالفاظ الاصلية قالت الرجل الرحيم يحسن الى نفسه والقاسى يكدر لحمه

١٨ مسعاك ياذا الفسق فعلةُ الشُقَر وأَمتاً من زرَعَ الصَدقَ أجر
سعى يسعى عمل يعمل هو عبرياً بتقديم العين (وانَّ سعيه سوف يُرى) والفعلة هنا بمعنى الثمرة والأجر . والشُقَر الكذب والباطل . أى إنَّ الرجل الفاسق انما يسعى الى ما هو الباطل ثمرةً وأجراً له خلافاً لزارع الصَدقَ اى الاستقامة والصلاح والبرّ والاحسان فان أجرَه أمتٌ هو عبرياً الطريقة الحسنة وعبرياً بمعنى الحق او الصحيح او الثابت القيّم من مادة أمن يأمن . وظاهر أنَّ هــذا يجوز أن يكون فى الحياة الدنيا كما يكون فى الآخــرة

---

١٩ الصَدَقاتُ الحقُّ تحدوها حياة ومن يردُفْ رَوْعةً يحدُ المَمات
بيَّن فى المثل المتقدم أنَّ زارع الصدَقة أجره قيّم وهنا يبيّن أن الصَدَقات وجب أن تكون حقاً لوجه الله فهى والحال هــذه مآلها الحياة امّا من يتصدق لا لوجه الله بل لروعةٍ أى اساءَة ومضرَّة يقصــد اليها فى نفسه فالصدقة التى من هذا القبيل انما ثمرتها الموتُ . وحدا الشيء يحدوه تبعه . وردَف الشيء تبعه وتأثّره . والرَوْعة الفزعة من راع يروع وهنا بمعنى ما يسوء ويضرّ ضد ما هو الخير والطيب واذا جرى الفعل عرياً إلى معنى الاعجاب فتجوزاً فكأنّما هو يفزعك اعجاباً كما يفزع اساءَةً

---

٢٠ مَعْتَبَةُ الالـهِ تعقيشُ اللباب وذو الطريقِ التمّ رضواناً أصاب
المعتبة مفعلة من عتب يعتب وعبرياً بتقديم التاء بمعنى المكرَهة المغضَبة الموجدة . والتعقيش التعويج والتلوية . واللبـاب او اللبّ كما هو الوضع العبرى القلب والعقل . والطريق التمّ الكامل المستقيم . أى إنَّ تعقيش

الانسان قلبه او عقله كما أنه يغضب الله فرضوانه هو لذى السراط المستقيم . والتمُّ مثلَّثة التاء

---

٢١ لا يُنَّق من قد يروع والالى هم صيدقون مُلّطوا تنصّلا

لا يُنَّق لا يتبرَّأ لا يسلم لا ينجو من يروع أى من يظلم الناسَ باساءته وضرره ولكنَّ الصيدقين أى الامناءَ وفى الوضع العبرىّ الصدّيقون فانهم لصلاحهم يَمَّلطون اى يتخلصون وينجون من شرّ مثل أولئك الظلمة . والوضع العبرىُّ يبتدىء بقوله يدٌ ليدٍ كقولك واحدة بواحدة جزاء . ثم الصدّيقون هو فى الوضع العبرى زرع الصدّيقين والزرع من معانيه النسلُ ولكن هل المعنى فى المثل النسلُ أم هو بمعنى الفِئة أى فِئة الصدّيقين وهو ما ارجحه

---

٢٢ فى أنفِ الخنزيرُ زنَمَةٌ ذهب إمرأةٌ حسناء طعماً لم تُصب

الزَنَمة وتسكّن نونها شىء يقطع من أذن البعير فيترك معلقاً ومنه (عُتُلٌ بعد ذلك زنيم) هو الدعىُّ الملصَق بالقوم وليس منهم . وعبرياً بتقديم النون واستعير هنا للخزامة وهو هذا الحلىُ الذى يُعلق فى الأنف فالمثل يشبّه المرأة الجميلة الحسناءَ ولا طعمَ لها أى لا مفهومية لها يشبّهها بالخنزير ذى الخزامة او الحلى فى انفه فجمال المرأة هو كهذا الحلى وانتفاء العقليه عنها أشبه بالخنزير لا يدرى ولا يفهم شيئاً . وأُطلق عبرياً ايضاً على القرط فى الاذن انظر المثل الثانى عشر من الفصل الخامس والعشرين

---

٢٣ وإنما الطيّبَ يهوى الصيدقون وما سوى العبرةِ تقوى الفاسقين

إنما هى حرف حصر أى إنَّ الصيدقين الامناءَ الكاملين وفى الوضع

العبرىّ الصدّيقون اذا هم هوَوا شيئا أحبوه أرادوه اشتهوه فما هو الا الطيّب والخير امّا الفاسقون فما تقواهم اى مرتجاهم الا عبرةُ اللهِ أى غضبه . انظر المثل الرابع من فصلنا هذا ففيه شرح للعبرة وانظر المثل السابع ففيه شرح للتقوى

٢٤ رُبَّ مفـزِّرٍ ويضفو مالُهُ وحاشكٍ غَلاً وخَسْرٌ حالُهُ
المفزِّر المبذِّر . ويضفو ينمو يكثر يزيد . والحاشك المانع . والخسر النقص والخسران . أى ربَّ كثير الانفاق فى الخيرات ويعوضه الله أضعاف اضعافها وغالّ يدَه مع السعة ويصير ماله الى النقصان

٢٥ النفسُ ذاتُ البركاتِ شُدِّنت ومثلما تروى سواها روِّيت
أى ذات الخيرات تصدُّقاً على المعوزين وتُشَدَّن وعبرياً بتقديم الدال تقوى وتستغنى . وكما تروى غيرها ترَوَى هى أيضاً وظاهر أنه عطف على ما قبله وشرح له نحو (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره) والنسخة العربية قالت النفس السخية تسمَّن وهو غير اللفظ والمعنى

٢٦ من كان للبُرِّ منوعاً نُقبا وبركاتِ شابرُ البُرِّ جبى
البُرُّ الحنطة . ونُقِّبَ يُلعَن من معنى النقب الثقب الثلب . والشابرُ بمعنى البائع من شبَر قطع وكالَ يكيل . وجبى جَمَع . أى إنَّ من يمنع بيع الحنطة تحيّناً لغلائها يلعنه الناسُ أمَّا البائع رحمةً بهم فبركاتهم تنهال منهم على رأسه كما هو الوضع العبرى

٢٧ من أسحرَ الطابَ فرضواناً كسب ودارسُ الرَّوعةَ باءته خَبَب
اسحرَ يُسحِر سارَ فى السحر . والطابُ الطيِّب والخير . وكسب طلب وهو

الاصل فى المعنى الشائع وهو الربح . ودرس يدرس طلبَ . والرَوْعة الفزعة وهنا اساءَةً واضراراً ظلماً للناس . وباءَته أى تبوءه تجيئه . والخَبَب ضربٌ من العَدو سريع . أى إنَّ من يبكِّر الى الخير تقديماً له على غيره فهو انما طلب الرضوان عنه من الله والناس ومن يطلب الشرّ لغيره يجيئنَّه هو مسرعاً

٢٨ من ينبطح على غناهُ ينتَفِلْ والصِديقون فَرخُ علياءِ يُظِل

أى من يستلقى على غِناه ومالهِ معتمداً عليه وحده دون غيره مما يجب من استقامةٍ وسير أمين فهو ينتفل اى ينتفى يسقط يقع أمَّا الصيدقون الكملاء الامناء وفى الاصل العبرىّ الصدّيقون فانهم يفرحون أو يُفرخون كفرخ العلياءِ مِظلَّلاً . الفرخُ هنا الصغير من النبات والزرع المتهيّء للانشقاق . والعَلياء ماعلا من الشجرة ذات الافراخ مظللةً مشبَّها بها الصدّيقون كما تقدم أى إنهم بصلاحهم واستقامتهم فى نضرة وينوع وإفراخ وعلوٍّ دائماً لاينتفلون لايسقطون ولا ينتفون كأولئك الذين جعلوا أموالهم معتمدهم ومتَّكلهم فى كل شىء

---

٢٩ مَن بيتَه عكَّر رُوحاً قد نُحِل وذو الغباءِ عبدُ مَن لبّاً كَمُل

الرُوح هنا النفخ والغضب ونُحِل أعطىَ . أى إنَّ من يعكِّر أهل بيته غباوةً منه وحمقاً وكسلاً عن العمل والكسب لايعود عليه من ذلك الا أنه ينفخ غضباً وغيظاً ثم ينتهى به الأمر أن يصبح لغباوته وكسله عبداً لغيره ممن هم حكماء الالباب عقلاء حتى لايستطيع أن يحصل على القوت . والنسخة العربية قالت من يكدِّر بيته يرث الريح والغبىُّ خادم لحكيم القلب وظاهر انه من غير اللفظ وبعيد عن المعنى الصحيح

٣٠ وَفْرُكَ يا صدِّيقُ عيصُ للحياة والّلاقحُ النفسَ حكيمٌ ذو أناة

الوَفْر الغنى ومن المتاع الكثيرُ الواسع كالفروِ وهو ماهنا عبرياً أو الفروَة وهى هنا بمعنى الثمرة والزهرة لما يعمله الرجل الصدِّيق من خير واستقامة وصلاح هو له عيصُ حياة اى شجرة حياة يعمّر بها فى الدنيا والآخرة محفوظاً من كل أذى ثم اذا هو امكن له أن يلقِّح مايستطيع تلقيحه من نفوس الناس بصلاحه واستقامته ويستدرجهم الى طريقته السديدة الرشيدة فهو رجل حكيم قوىُّ العقل ذو أناةٍ أى صبر وحلم

---

٣١ يُسلَّم الصدِّيقُ فى الارض الجزاء فكيف بالفاسق او ربِّ الخطاء

يقول المثل إذا كان الرجل الصدِّيق يُسلَّم جزاءه أى يؤاخذه الله فى دنياه على ما يفرط منه من خطأ فكيف يطمع الفاسق أو الخاطئ. وهو طبعاً أولى وأحق بالمؤاخذة من الصدِّيق أن يُفلت من يد الله إذا هو أمهله قليلاً ولم يعجل له بالمؤاخذة

الفصل الثانى عشر

١ حُبُّكَ للموثِر حبٌّ للدَّعَه وشانىء التوقيحَ غِرٌّ فى ضَعَه

المؤثِر الأدَب وقدمنا شرحه اكثر من مرة . والدَّعَة القبول وغلب عبرياً على قبول العلم والمعرفة . والشانىء المبغض الكاره . والتوقيح الاصلاح والنصح . والغِرُّ الجاهل الساذج لاتجربة له وهو هنا عبرياً «بَعَر» أشبه بالبعير او من معنى البغر الفقر التام قلت علماً ومعرفةً . والضَعَة الحطَّة

والمذلّـة . فيقول المثل إنّ حبَّ الانسان الأدبَ هو حبٌّ منه للعلم كما أنّ من يكره الاصلاح والنصح فهو جاهل منحط الادراك

٢ الطابُ من ربي رضىً تفوّقا وذو المذمّات سـواه فسّقا

أى الرجل الطيّبُ فالطاب والطيّب بمعنىً . ويتفوّق رضىً من ربه أى ينال رضوانه والاصل فى التفوّق شربُ الفصيل اللبنَ فُواقاً فُواقاً أى كلما اجتمع فى الضرع او هو مابين الحلبتين من الوقت او مابين فتح اليـد وقبضها على الضَرع . وذو المذمّات صاحب النقائص والقبائح يفسّق الناس بجرهم الى الكفر والعصيان وترك الايمان خلافاً للرجل الطيب راضياً عنه الله يصلح الفاسد ويكثر المصلحين . والنسخة العربية قالت الصالح ينال رضى من قِبل الرب أمّا رجل المكايد فيحكم عليه

---

٣ ما كان إنسانٌ برَوْعهِ ولا يُماط للصدّيق شِرسٌ أصلا

ما كان أى لا يكون لا يثبت لا يُفلح لا يَصلح الانسان برَوْعـه اى باساءته وشرّه وظلمه للنـاس بل لابدّ أن يقطع اللهُ دابره إن عاجلاً او آجلاً امّا الرجل الصدّيق الصالح فـلا يماط شِرسـه اى لا يتزعزع جذعه او أصله . الشِرس هو عبرياً بالشين مثله عامياً وبمعنى الجزر . والشِرس فى العربية عِضاه الجبل وله شوك أصفر او ما صغر من شجر الشوك او حمل نبتٍ ما

---

٤ إمرأةُ الحَيْل لبعلها كتاج أمّا التى تُبيش للعظم انفلاج

الحَيْل القوة وهنـا عبرياً بمعنى ما للمرأة من صفات الفضل فى المزايا والاخلاق هى تاج لبعلها أى زوجها بمعنى انه يفتخر بها . اما المرأة التى

تُبيش أي تُخزى وتُخجل فهى لعظام زوجها كالانفلاج الانشقاق النَخر . وفى العربية اباش الرجل انحاش وانقبض

---

٥ تسفِّط الصدِّيقُ محسباتُهُ ورمّات ذو الفسقِ تخبلاتُه التسفيط وعبرياً بالشين الاصلاح والوقاية وغلب عبرياً على ما هو لمعنى العدل . والمحسبات بمعنى الافتكارات من حسب يحسَب وعبرياً بالشين . ورمّأ يرمّئ غشّ ومنه فى العربية مرمّآت الاخبار أباطيلها والتحبلات تفعلات بمعنى ما يحتال به الانسان توصلاً الى ما يريده ومنه الحِبالة المصيدة وحبائل الموت اسبابه والحابل الساحر وإنه لِحبْل من احبال الرجال داهية . أى إنّ الرجل الصدّيق اذا حسب فى نفسه وفكّر فانما هو يحسَب ويفكّر فيما ينفع ويعود بالاصلاح والخير والعدل خلافاً للرجل الفاسق الشرير فهو لا يفكّر الا فيما يغشّ به الناس ويضرهم به ويوقعهم فيه او يمنع به الخير عنهم

---

٦ للدم أهلُ الفسقِ تدبير الأرَب وفمُهُ الياسرُ تنصيلاً وهب هذا المثل هو كالعطف لما قبله بياناً وشرحاً له فهو إنّ أهل الفسق يدبّرون مآربهم سفكاً للدماء البريئة خلافاً للرجل الياسر اى الصالح التقى المستقيم فانه يسعى لتنصيل البرىء اى لتخليصهِ من أيدى اولئك الظلمة بما يدافع به عنه بلسانه الدفاع الحق

---

٧ ينأفك الفسّاقُ للزوالِ وعامدُ بيتُ سواهم عالِ ينأفك وهمزته عبرياً هاء اى انقلبوا وانعدموا فلا أثر لهم أى هكذا

تكون حالهم أمَّا سواهم وهم الصدّيقون كما هو فى الوضع العبرى فبيتهم يعمُدُ اى يقوم ويثبت أى إنهم لا يضيعون ولا يبيدون

٨ بقدر شكلهِ الفتى يُهلَّلُ والبذوُ بالمعوىّ لبًّا ينزل

الشكل الشبه والمِثل وما يوافقك ويصلح لك تقول هذا من هواى ومن شكلى وصورة الشىء المحسوسة والمتوهّمة والطريقة والمذهب ولذا فهو عبرياً غلب على معنى العقل يُهلَّل به صاحبه أى يمدح به ويثنى عليه من أجله أمَّا المعوىّ اللبّ أى الملوىّ العقل فالبذوُ اى الاحتقار ينزل اليه ويكون نصيبه فكلٌّ بقدر شكله وما قيل للكلب عوى يعوى إلا لأنه يلوى خطمه تصويتاً وغوى فى العربية مشتق منه فهو التواء

٩ تواضعاً أخدِمُ نفسى أفضلُ من أننى تكبراً لا آكلُ

هذا المثل وضعه العبرىّ هو أنَّ الرجل المنقلَّ بمعنى المتواضع فى نفسه من قلَّ يقِلُّ وهو عبدٌ لنفسه أى يخدم نفسه هو خير وأفضل ممن يتكبد بمعنى يتعظم ويتكبر وتجده يُعوِزهُ اللحمُ أى الخبز . هذا هو معنى المثل موافقا لوضعه وبهذا المعنى قال المفسرون العبريون قبلى ولكن النسخة العربية انفردت بتفسير خطأٍ هو الحقير وله عبدٌ خير من المتمجد ويعوزه الخُبز . اذ ما معنى ان يكون حقيراً ويكون له عبدٌ فيكون خيراً من المتمجد المعوز للخبز ؟ ألأن له عبداً ؟ وماذا يكون الحكم اليوم حيث لا عبودية ؟

١٠ بهيمةُ الصدّيق نفسَها وَدَع ورحمةُ الفسّاق قسرٌ قد قطع

أى إنَّ الرجل الصدّيق يَدَع نفسَ بهيمته بمعنى يعرفها ويفهمها فيرحمها من وَدَع يَدَع قبل يقبل ومنه قبول المعرفة كما غلب عبرياً خلافاً للفسّاق فانَّ

رحمتهم إن كان لهم رحمة فهى قسر أى قهر وارهاق قاطع وما جماعة الرفق بالحيوان فى ايامنا هذه الا اشــبه بالأثر من تلك الرحمة القــديمة فى بطون الاوراق

---

١١ مَن أرضَه يعبُدْ فكم لحاً شبع وحاسِرٌ لُبّاً مَن الرَّيقَ اتَّبع

عبدَ يعبُد هنا بمعنى خدم وهو الاصل فى عبادة الله . واللحم لبٌ كل شىء ومنه الدقيق اى الخبز وهو ما هنا . والحاسر اللبّ اى الناقص العقل صفةٌ مقدمة لما هو فى الوضع العبرى قبله وهــو المردَف الرَيقَ أى المتّبِع من ليس فى يده شىء وهو فى الوضع العبرىّ جمعٌ اى الناس الفارغين العاطلين الكسلة والنسخة العربية قالت البطالين من يردّفهم أى من يتّبعهم حاسِرُ لُبٍّ

---

١٢ قد حَمدَ الفسّاقُ مِصيَدَ الرَعاع والصِّيدقون شِرسهُم بالخير ناع

حمِدَه يحمِدُه هنا بمعنى رضــيه وتمناه لنفسه . والمِصيد من صاد يصيد وعبرياً صاد يصــود بمعنى ما يتحصن فيه الرَعاعُ هم الاحداث الطغام ومن لا فؤاد لهم ولا عقل اصطياداً للناس سلباً لهم ونهباً فالفسّاق يتمنون لانفسهم ما لمثل هؤلاء الرعاع من تمنُّعٍ وسلبٍ ونهب استرزاقاً عدوانياً مثلهم ولكنّ الصِّيدقين او الصدّيقين كما هو فى الاصل العبرىّ هم أجلُّ من ذلك وارفع يمنُّ الله عليهم بما يمنُّ به من خير ورزق عظيم وهم لا يشعرون وهذا هو معنى أنّ شِرسهم أى أرومتهم أصلهم جذعهم يُنطي كما هو الاصل العبرى اى يُعطى يثمر وناع ينوع كما قلنا تحرك يقال ناع الغصن تحرك والرجل فى السير تقدم . والنســخة العربية قالت اشتهى الشرير صيدَ الاشرار وأصل الصدّيقين يجدى

---

١٣ ببَشع الشِـــفاه مقوّسٌ يروع　　　أمّا عن الصدّيقِ فالضرّ منيع
البَشع من بشِع كفرح صار كريهاً مرّاً كريهَ الريح وساء خُلقه وصار دميماً خبيثاً . والمقوس مفعل من القوس وعبرياً بالشين . أى إنّ الشفاه ذات البَشع والبشاعة تفوهاً إنما هي لاصحابها مقوسٌ رائع أى مضرب مطعن يصيبهم منه ما يصيب من الاقواس المسدّدة المفوّقة وراع يروع فهو رائع أفزع وأخاف وأضرّ والاعجاب او الاستحسان فى العربية من هذا المعنى هو تجوُّز ولكن الصدّيق الرجل الصالح لانه يُمسك لسانه ولا يتفوه الا خيراً فالضرُّ عنه منيع بعيد . والنسخة العربية قالت فى معصية الشفتين شرك الشرّير أمّا الصدّيق فيخرج من الضيق وظاهر انه كغيره مما هو مماثل لهذا بعيد عن اللفظ والمعنى الصحيح

---

١٤ من وفرٍ فى الانسان يشبعنّ طاب　　　وكجميل يدهِ صُـــنعاً يُثاب
هذا المثل يرجع الى ماقبله فهناك يبيّن أنّ البلاءَ موكَّل بالمنطق وهنا يقول إنّ الطاب اى الطيّب والخير موكّل به المنطق أى يشبع منه صاحبُه فوفرُ فيه أى ثمرة فمه وما ينطق به من خير وأدب ولا بدعَ فى ذلك فالانسان كما هو عجزُ المثل يحصد ما يزرع فيثاب على ما تقدمه يداه من صُنع الجميل كما أنه يحصد البلاءَ اذا زرع شرّاً

---

١٥ فى عين ذى الحمق الطريقُ مستقيم　　　وسامعُ العظاتِ أثراه حكيم
أى إنّ الطريق فى نظر الرجل الاحمق مستقيم وفى الاصل العبرى ياسرٌ أى مهما كان فى طريقه هذا من العقبات المؤدية الى الهلاك فهو أحمق غبيّ لا عقل له فلا يبصر جيداً وهذا المثل هو ايضاً يرجع الى ما قبله فان

الانسان إذا كان كما هو عجز هذا المثل سميعاً للعظات كان ويا أثراه حكيماً أنعم به واكرم فلا ينطق الا خيراً ولا يسلك الا على هدى

١٦ باليوم يُودَعن كعصُ ذى الحمق والقِلَةُ الكَسُوُ لها عقلٌ لَبِق

أى إنَّ الرجل الغبيَّ الاحمق يُودَعنْ اى يُقبلنَ بمعنى يُعرفنَ عند الناس كعصُه اى غيظه فى يومه اى فى الحال فهو لا رويّة له ولا صبر بل فى الحال يظهر ما فيه أمّا من يكسو أى يغطى ويستر ويكظم فى نفسه القِلة وهى هنا بمعنى ما يسمعه الانسان مما يراه مقلّلاً لقدره اى مصغّراً له فهو رجل ذو عقل لبقٍ اى حاذقٍ فطين (والكاظمين الغيظ) اى الى ما ينبغى من الوقت . وذو عقل لبِق هو فى الاصل العبرى « عروم » بمعنى الحادّ الشديد كما هو فى العربية أى عبرياً ذكاء

١٧ من أنجد الصِدقَ أمانةَ أفاح والعاهدُ الشاقرُ بالترميء صاح

هذا المثل هو فيمن يشهد حقاً ومن يشهد باطلاً فأنجد الصدقَ أخبر به دل عليه اظهره . وأفاحَ يُفيح هنا بمعنى نَشر وضوّع . والعاهد الشاهد من عهدَ الشيء لزِمه . والشاقر الكاذب المدلي بالباطل . والترميء الباطل والغشّ وفى العربية مرمّآت الاخبار أباطيلها . أى إنَّ المنجد للصدق مفيحٌ للامانة ناشر لها والشاهد الكاذب غشّاش مضلّل أى إنها شنشنة وعادة عندهما من يكذُب يكذُب ومن يصدُق يصدُق

١٨ يا رُبَّ باطىءٍ كدقر الحربةِ ومَرْفأٌ لسانُ أهلِ الحكمةِ

الباطىء هنا بمعنى المدمدِم كلاماً بطيئاً بفيه غير بيّن ايلاماً ولذعاً لغيره فهو كما يقول المثل كدقر الحربة اى كوخز السيف وفى العربية الدُقرور فأس

تحتفر بها والدقارير الدواهي ورجل دِقرارة نمّام والدِقـــرار الاباطيل والاكاذيب والفُحش من القول . وبقدر ما لمثل هذا الباطيء تمتمةً بشفتيه جرحاً لغيره فلسان اهل الحكمة من عقلٍ وعلمٍ هو مرفأٌ أي دواء وشفاء لمثل ذلك الجرح

١٩ كانت شفاه الصِدقِ أمنًا فو الشُقَر فمثل رَجعِ العينِ أي ردّ البَصر
كانت هنا بمعنى ثبتت وهي شـــفاه الصِدق اي تثبت وتبقى قيمةً الى الأبد خلافاً لفم الشُقَر أي الكذب والباطل فما اسرع أن ينكشف وينفضح في مثل غمضة العين وافتتاحها فالكذب كما يقولون لا رِجلان له

٢٠ مَرمىً بلبٍّ مَن لك الرَوعَ حَرَث ومن يعظ سِلماً سماحةً يَرث
عُرِف المرمى في اللغـــة العبرية بالغش ومنه في العربية مُرمّات الاخبار أباطيلها . والرَوع الفزع والخوف وغلب عبرياً على معنى الشرّ . وحرث وعبرياً بالشين هو هنا بمعنى يفحت لك ويُضمر ومن كانت هـــذه حاله فهو دائماً كاسف البال منقبض الصدر اهتماماً واشتغالاً بما هو يحرثه لك في نفسهِ من سوء وأذى أمّا من يعظ سِلماً اي يشير على نفسه وعلى غيره بالسلام والخير فهو كما هو عجزُ المـــثل ذو سماحةٍ دائماً اي ذو سرور وانشراح وسعة في الصدر والخاطر

٢١ ولا يُؤَنّى الأينُ للصِدّيقِ والرَوعُ للفُسّاقِ مِلءِ السُوقِ
لا يُؤَنّى أي لا يحـــيَنُ لا يكون له وقتٌ . والأينُ الإعياء والتعب أي لا يقدّره الله على الرجل الصدّيق الصالح . والمراد به هنا الضررُ أثرَ الاعياء والنصب في محاولة الاساءة الى الناس والرجل الصدّيق بعيدٌ عنها

وعن التفكير فيها خلافاً للفُسّاق الاشرار فانهم لتفكيرهم دائماً فى الاساءة الى عباد الله فهم كما هو عجُز المثل مملوؤن رَوْعاً اى خوفاً وفزعاً وسوءا

٢٢ مَعْتَبَةُ اللهِ شفاهُ ذى الشُقَر أمّا الأمينُ السّعى رضوانا أُجِر

المعتبة وعبرياً بتقديم التاء المغضبة والموجدة . والشُقَر الكذب والباطل. والامين السعى اى الساعى العامل بأمانةٍ فله رِضوان الله

٢٣ يكسو العرومُ عِلمَهُ أمّا الجهول فلبّه يقرأ للأوْلِ فصول

يكسو يغطّى يستر يدارى . والعروم ذو الحِدّة والشدّة ذكاء وعقلاً فهو لا يتباهى بما له من علم ومعرفة بل هو ضدّ ذلك يتواضع ويخفى علمه الى وقت الحاجة خلافاً للجهول فان لبّه اى عقله او قلبه يقرأ للأوْل اى للحمق فصولاً أى لا تنتهى له حماقةٌ اظهاراً لها فى كل وقت وهو يحسبها علماً ويتباهى بها . والجهول هنا عبرياً « كِسيل » من مادة كسل يكسِل وفى العربية النسب المكسل كمنبر هو القليل الآباء فى السؤدد والصلاح . أما الكسول عبرياً من معنى التثاقل فهو من باب عصل واشتق منه فى العربية عضل وعطل . والأوْل الحمق من معنى آل الشيء خثر ونقص وذهب وضمرُ

٢٤ يدُ الحروصين لعمرى تمثُلُ والمكسُ فى ذات الترامى ينزِلُ

تمثُل تفضُل وتسود ويكون لها الحكم والسلطان هى يد الحروصين اى المجدّين المجتهدين فى العمل النافع المفيد . وذات الترامى اى اليد ذات الترامى هو التراخى والكسل ينزل بها المكسُ أى تكون تحت السخرة

والاذلال . والمكس عبرياً مثله عربياً ولكنه هنا كغيره فى بعض المواضع محذوف الكاف فردّه بعض المفسرين العبريين الى مادة « مسس » وهو عربياً مشّ بالثاء ومنه مثّ العظمُ سال ما فيه من الودَك أى إنَّ ذلك الكسول تصير يده الى الضياع والهلاك لا ينتفع بها صاحبها

٢٥ إن دَوْغَةً فى اللبِّ شانِحِها وكم من طيِّبٍ يسمّحنّها غُمَم

الدوْغة من داغَ القومُ عمَّهم المرضُ وعبرياً وواوها همزة بمعنى الغمّ والانزعاج . وشايحَ قاتل ومانع . أى اذا أنتَ أحسست فى نفسك بدوغةٍ فقاتلها ومانعها وتغلب عليها بأن تفكر فيما يسمّح نفسك اى يسرُّها ويزيل عنها ضيقها وانقباضها فكما يوجد ما يغمّ النفس من الامور يوجد ما يكشف الغمّة عنها . والتبس المثلُ على النسخة العربية فمسخته وشوّهته بقولها الغمّ فى قلب الرجل يُحنيه والكلمة الطيبة تفرحه حالة أنَّ الضمير فى المثل راجع لا الى الرجل بل الى النفس فى الصدر والعجُز أى إنَّ الرجل هو نفسُه يستطيع أن يُشحي عن نفسهِ كربتها وغمّها بما يسمّحنّها به مما يفكّر فيه من خير

٢٦ الرِيعةُ الصِدّيقُ عنهم قد ثرى والفاسقَ الطريقُ تُتْعي إذسرى

الرِيعةُ الجماعة وقد انضموا والمراد بهم هنا الرُفقة والاصحاب . وثرى فضُل أى تقوى وصلاحاً . وأتعى أبعد وأضلَّ والفاسق مفعول مقدم للطريق . أى إنّ الرجل الصدّيق الصالح المستقيم هو باخلاقه هذه يفضلُ من دونه ويفوق عليهم ولكنهم وهم الفسقة لا يأبهون لفضله هذا ولا الى اخلاقه التى هى سبب هذا الفضل بل يبقون على ما هم عليه فى

طريقهم فتضلهم وتُتعبهم عن الخير والعلاء . والنسخة العربية ضلت هنا ايضاً فترجمت صدر المثل بقولها الصِدّيق يهدى صاحبه وكما هو ظاهر بعيد عن اللفظ والمعنى

---

٢٧ لا يَحرقَن صيدَ الترامى لهَبُ وهَونُ ذى الحِرصِ وقيرُ ذَهَبُ
الترامى التراخى والكسل صيدُه لا يحرقـه اللهبُ اى لا تنضجه النارُ اى إنّ الرجل المتراخى المهمِل لا يصيد ولا ينتفع بصيده امّا ذو الحرص اى الرجل الحريص جداً واجتهاداً فهَوْنه اى غناه ويُسره هو ذهبٌ وقيرٌ غالٍ . والنسخة العربية قالت الرخاوة لا تمسك صيداً أمّا ثروة الانسان الكريمةُ فهى الاجتهاد وظاهر أن الترجمة مختلة معتلة

---

٢٨ الصِدقُ فى مُراحه كل الحياة وليس فى بَثْنته يوماً ممات
المراح ظرف مكان من راح يروح بمعنى الطريق . اى إنّ الطريق الصادقة العادلة او السراط المستقيم انما هى حياة لصاحبها . والبثنة وعبرياً بتقديم النون والثاء تاء بمعنى الارض السهلة اى الطريق السهلة المألوفة المأمونة لا موت بها فالبثنة فى الوضع العبرىّ مضاف اليها الطريق اى طريق البثنة او الطريق المبثونة صفة وموصوف . والنسخة العربية ترجمت الصدقة هنا بالبرّ فقالت فى سبيل البرّ حياة وفى طريق مسلكه لا موت ولكن الصدقة هنا هى بمعنى الاستقامة وهو ايضاً رأى المفسرين العبريين غيرى

الفصل الثالث عشر

١ الاَبنُ الحكيمُ مُوثِرَ الأبِ اتَّبع وذو اللواص جارةً لم يستمع
أى إنَّ الولد اذا كان حكيماً عاقلاً لحكمته وعقله هما أثرُ موثر أبيه أى أثرَ أدبه وتربيته خلافاً للاَئص كما هو الوضع العبرى أى الحائد الزائغ فهو لم يسمع من أبيه جارةً وهمزتها عبرياً عين أى صيحةً أو نهرةً أى لم يستمع الى انتهار أبيه له فلم يتأدب ولم يحكمُ (إذا هم يجأرون)

---

٢ من وفر فيه المرء طاباً يأكلُ ونفسُ أهلِ البغض حَمسٌ يُنحَلُ
الوفر الثمرة والطاب الطيِّب . والحمس الظلم والشر والضلال . ويُنحَل يُعطى . أى إنَّ الانسان بحسب ثمرة فمه اشتهاء فاذا هو اشتهى خيراً أكل خيراً وإذا اشتهت نفسه الظلم يُعطاه وانما يشتهى الظلمَ ويأتيه المبغضون أى لله وللايمان والسراط المستقيم فهم الذين تجنح نفوسهم إلى ظلم العباد فيقعون فى شرّ أعمالهم كما أنَّ الساعين الى الخير وهم أهله يشبعون منه . وذهب بعض المفسرين العبريين أنَّ معنى عَجُز المثل هو أنَّ نفس المبغضين تشبع حَمساً كما يشبع غيرهم خيراً أعنى أنهم جعلوا النفس محكوماً عليها بالشبع من الحمس لا أنها تشتهيه فتنال العقاب عليه

---

٣ يا ناصراً فاه شمّرتَ نفسكَ وفاسقَ الشفاهِ ياحَتّاً لكَ
نصر ينصر مشتق من صرَّ يصرُّ أى من معنى الاحاطة والاحداق حمايةً للشىء أو الانسان . وشمر الأمر رفعه وجدَّ وتهيَّأ له وخفَّ له حفظاً وعناية به . والفاسق الشفتين أى الفاتح لهما . والحتُّ الحطُّ والهلاك .

يقول المثل إنّ من نصرَ فاه أي حماه عن التفوه بغير الخير فقد حفظ نفسه من كل مكروه أمّا من فتح شفتيه بما هو محذور ومحظور فياويله

٤ تهوى ولا ياوَيْحها نفسُ العَصِل ونفسُ أهلِ الحِرص تشدينُ حصل

أي إنّ نفس العصِل اى الكسلان العاطل عن العمل تشتهى ما تشتهيـه مما يؤكل ويلبس ولا تجد شيئاً من ذلك فهى مسكينة يجنى عليهـا كسلها أمّا نفس الحريصين أهل الجدّ والعمـل فانها تُشدَّن تشديناً وعبرياً بتقديم الدال أى تقوّى وتغنى عن غيرها . والنسخة العربية ترجمت تشدَّن بتسمّن وهو غير اللفظ والمعنى وسمن يسمن وهو ما ليس هنا عبرياً بالشين

٥ كم يشنأُ الصدِّيقُ تدبيرَ الشُقَر والفاسقُ الإبْاسَ والإخفار جرّ

يَشنأُ يبغض وتدبير الشـقر كلام الكذب والباطل . والإبْاسُ وعبرياً بالشين وبمعنى الإنتان والإرواح وهنا بمعنى الأبس وهو مبـدل منه يقال أبسهُ وبّخه وروّعه وذلله وقهره وصغّره وحقّره وقابله بالمكروه كأبّسه أو الإبْاس جعلُ الرجل بائساً أو بئيساً كرامةً أو فى حالة بؤسى ضـد النُعمى كرامةً ايضاً أو هو فى عين ذلك الفاسق المبْئِس بمنزلة مَن يقال له بئسَ . والاخفار وعبرياً بالحاء التخجيل والخفر والخفـارة عربياً شدة الحياء . وخفر عربياً مقلوب من حفر فى اللغتين . أى إنّ الرجل الصـدِّيق المستقيم يكره الكلام الكذب والفاسقُ لا أنه يحبه فحسبُ بل فوق ذلك يَنجبّه به غيره أي يلاقيه بمكروهه ويحطُّ من كرامته

٦ من يتصدّقْ فى طريقهِ التمام يُنصَرْ وخِطءُ الفسقِ بالتسليف قام

هو الذى يتصدق لوجه الله تعالى لا ابتغاء الفخر أو الشكر بين الناس هـذا

هو معنى كونه يحسن وهو فى طريقه التمام وجزاؤه على ذلك النصر من عند الله ولكنّ الفسوق وهو ضدُّ الهدى والصلاح أو هو هنا بمعنى أن يكون التصدق فسوقاً لا لوجه الله فانه يسلّف طريق الخاطى. أى يعوّجه ويعكصه كما تسلّف الارض بالمسلفة كرباً لها نعم إنّ تسليف الارض عرباً تسوية لها للزراعة ولكنّ التسليف عبرياً ولعله الأصل تعويج وتلوية فمن كان فاسقاً وكانت طريقة تصدُّقه لغير وجه الله تعالى فلا نصرَ له منه

---

٧ ذا يدّعي الغِنى وخاوٍ حفنُهُ وذا تراثناً وراب هَوْنُهُ

الحَفْنُ اخذك الشيء براحتيك والاصابع مضمومة أو الجرف بكِلتا اليدين. والتراثث اظهار الرِثّة والفقر. والهَوْن اليسر والغنى والسعة. أى إنه قد يدّعى بعضهم الغنى ويده خاوية خالية لا تملك شيئاً وبعضهم يتظاهر بالفقر وعنده ما عنده من المال الرابى الكثير. ولهذا المثل علاقة بالمثل قبله وفيه ذكر الصدقة والتصدق فقد يتصدق بعضهم لوجه الله بقدر وسعه مظهراً الغنى كما يغلّ بعضهم يده مظهراً الفقر

٨ مالُ الفتى عن نفسه يكفِّرُ لم تلقه يوماً برَثٌ بجارُ

يكفّر له أى يغفر ويمحو سيئاته ويشفع له عند الله ولكنّ تصدقه هذا موصوف كما هو بعَجُز المثل بأنه لم يقترن يوماً ما بجارةٍ أى صيحة انتهار للرجل الرثّ الفقير المحتاج

---

٩ أُوارُهُ الصدّيقُ دَوْماً يسمُحُ ونورُ أهلِ الفسقِ قدْعا يُكسحُ

الأُوار حرُّ النار والشمس واللهبُ والجنوب وعبرياً غلب على الضوء.

ويسمحُ ينشط ويجود وهنا بمعنى يُزهر ويشتدّ ضوءاً . ونور أهل الفسق هو هنا عبرياً بمعنى المصباح . وقدَعَه كفه وكبحه وأضعفه . أى إن ضوء الرجل الصدّيق الصالح ونور الرجل الفاسق ضِدّان هذا يضيء ويشتدّ ضوءاً وهذا ينقدع وينكسح انطفاء فى أسرع ما يمكن من الزمن أو لا بدّ له من الانقشاع ولو بعد حين . والنسخة العربية ترجمت يسمح وهو كأصله العبرى لازم لا متعدّ بقولها يفرّح جعلته متعدياً وظاهر أنه خطأ

---

١٠ إنّ التناصى أصلُهُ الـتزيُّدُ ومن تواعظوا الحكمةً مُهدوا

التناصى المقابضة على الناصية وهى قُصاصُ الشعر فى مقدّم الرأس . والتزيُّد التكبر والتمدح باطلاً . أى ان الشجار والتخاصم والتماسك انما يكون عن الكبرياء والعناد والصلف امّا اذا كان القوم عقلاء حكماء شاور بعضهم بعضاً فلا يكون بينهم إلا كل صفاء وسلام

---

١١ لَيَمْعَطَنّ مَعطاً هَوْنُ الهَبَل ويُربيَنّ بالقبص بالأيدى العمل

يَمعَط مَعَطاً ينجرد ويقلُّ . والهَوْن اليسر والمين والسعة وقدمنا أنه عبرياً غلب على معنى الغنى والمال . والهَبَل من اهتبل كذب واحتال واغتنم . ويُربى يكثر ويُنمى . والقبص القبض . أى إنّ الغنى الذى يأتى عن طريق الكذب والاحتيال مآله القلة والانجراد فيصبح صاحبه كالامعط وهو من لاشعر له امّا المكسب الذى يأتى قبضاً باليد العاملة عمل الحلال شيئاً فشيئاً فهو مبارك ينمو ولا يذهب هباء

---

١٢ تشمُّخُ الحَويلِ للبِّ ضنى وفى الهوى البائى حياةٌ وَهنا التشمُّخ وعبرياً بتقديم الميم من شمَخ يشمخ علا وطال وارتفع وجبل شمّاخ طويل فى السماء والمراد بالشموخ عبرياً هنا الطول تراخياً وبُطأً مضافاً الى الحويل وهو الاسم من حاول يحاول حويلاً اراد وانتظر وترقب. والبائى الجائى من باء يبوء جاء وحضر وحصل فالمثل يقول إنه اذا حاول انسان شيئاً أى أراده وأمّله وطال عليه تحقيقه فهوضنى للبّه اى مرض لقلبه وإذا جاء اليه مايهواه اى تحقق مايتمناه فهو كما هو الاصل العبرى عيص حياة اى شجرة حياة لقلبه يزول بها كل مرض فيه

١٣ حَبلتَ منك النفس بالبذو الذميم ومن يَرع للأمر ذو أجرٍ سليم حَبله أى شدّه بالحبل. والبذو البذاء والاحتقار والاستخفاف. ووَرِعَ يرعُ وعينه عبرياً همزة اتقى وهابَ واحترم. أى إن الانسان اذا بذا ما يأمر به الله وينهى عنه فقد أوقع نفسه فى حبالة بذوه هذا ولا بدَّ من أن يؤاخذ عليه كما أن من يتقى الأوامر والنواهى ويعمل بها فهو كما هو الوضع العبرى يُسلَّم اى يؤجَر على ذلك

١٤ توريةُ الحكيم ينبوع الحياة سيراً بها عن هول مقوَسِ المات هى تفعلة مَن وَرَى الزندُ خرجت ناره وأوراه أخرج نارَه ومنه التوراة وهى عبرياً نفس هذه التفعلة. والينبوع هنا هو فى الوضع العبرى مقار من قار الشيء يقوره ويقوّره خرقه من وسطه فهو كالعين نبعاً. وسيراً بها أى ليسير الانسان بتلك التورية بعداً عن مقوَس الموت وهو فى الوضع العبرى مقاوس اى جمعٌ من القوس وعبرياً بالشين بمعنى حيث يُصيب الموتُ ويوقع ويصطاد

١٥ إن طاب منك الشكل أنطاك الحنان وطُرُقُ البغَّاضِ يَتْنٌ لا أمان
إن طاب أى إن حُسن وجاد . والشكل وعبرياً بالسين الشبه والمِثل وما يوافقك ويصلح لك تقول هـذا من هواى ومن شكلى وصورة الشىء المحسوسة والمتوهَّمة والطريقـة والمذهب وغلب عبرياً على معنى العقل وتقدم فى المثل الثامن من الفصل السابق . وأنطى أعطى . والحنان الرحمة والرزق والبركة والهيبة والوقار ورقَّة القلب وحنانَ اللهِ اى معاذَ الله . والبغَّاض المبغضون الكافرون الملحدون . واليَتْنُ الوِلاد المنكوس وهو أن تخرج الرجلان قبل اليدين وهى ولادة مكروهة والمعنى أنَّ طريق أولئك البغاض تنتكس بهم وتوكسهم وتوقعهم فى شرورهم بقدر ماينال أصحابُ الشكل الحسن من الحنان

---

١٦ بدَعـةٍ كلُّ عَرومٍ يسعى ويفرشُ الحقَ الجهولُ طبعا
وَدَع يَدَع دَعَةً قبل يقبل قبولاً وعبرياً غلب على قبول العلم والمعرفة . والدَعة عبرياً ايضاً السكينة والاستقرار . والعَروم او العريم الداهيـة ذكاءً وعقلاً فهو يسعى أى يعمـل بدَعةٍ اى معرفة وسكون واستقرار خلافاً للجهول فانه يفرش الحقَ اى ينشره ويظهره فيـدل على غباوته وهو يظنها علما

---

١٧ الملئكُ الفاسقُ فى الرَوْع انتفل وصِيرُك الامينُ رَفْاٌ وأَمل
الملئك الرسول . والفاسق الخـائن الشرير . والرَوْع الفَزَع والخوف وغلب عبرياً على ما هو يخيف ويفزع مما هو شرٌ وضرر . وانتفل انتفى وسقط ووقع . والرَفاُ لأم خرق الثوب وضم بعضه الى بعض والتسكين

والاصلاح وغلب عبرياً على معنى العلاج والمداواة والدواء والشفاء . والصِير الرسول . يقول المثل إنّ الرسول الخائن يقع بخيانته والرسول الامين شفاء للناس

---

١٨ للفارع المؤدِّب رَثٌّ وهوان والشامرُ الوكحَ له التكبيد لان المؤدِّب الأدَب وتقدم شرحه عدة مرات والفارع له هو من ينحدر عنه ويتركه او هو من يتفرغ عنه . والرَثُّ البالى والسَقط من متاع البيت وعبرياً بالشين وغلب على معنى العَوَز والفقر . والشامر الجادُّ للأمر والمنهيّ له حفظاً . والوكح الضرب بالرجل وعبرياً بمعنى الارشاد والنصح كالتوقيح التصليح . والتكبيد التوقير التكريم التعظيم وما قيل له كبد الا لاندماجه فى بعضه والكَبَد وَسط الشيء ومعظمه واذا عرف عربياً بمعنى الشِدّة فهو لشيوع هذا المعنى . فالمثل يقول من تنكّب الأدب فله الفقر والهوان ومن استمع الى النصح كُرّم وعُظّم

---

١٩ اذا انتهى عن نفسك الهوى عذُب وإن يسِرْ ذو الجهل عن روعٍ عَتَب أى إنّ الانسان المستقيم العاقل الحكيم اذا انتهى عنه ما قد تشتهيه نفسه مما هو ليس بخير أى اذا انكسرت شهوته هذه عذُب انكسارها هذا عنده اى حلا وحسُن لانه يعقل أنها لم تكن خيراً ويعقل أنه تخلص من ضررها خلافاً للجاهل فان معتبته كما هو الوضع العبرى اى مغضبته وموجدته هو السيرُ عن الرَوع أى الحيدان عن الشرّ والضرر فهو لا يعقل أنه شرٌ وضرر ولا يفطن الى عقبى ما تشتهيه نفسه فيغضب لفواته .

والنسخة العربية لم تفطن الى معنى الانتهاء وظنته بمعنى الهائي الكائن فقالت الشهوة الحاصلة تلذ النفس وظاهر أنه خطأ

٢٠ يحكُمن مَن للحكماء يَتَّبعْ ومَن رعَى الجهالَ وَيلَه يُرَعْ
يحكُمن أي يصير حكيماً . ومن رعى الجهالَ أى من يأخذهم له ربعةً اى رُفقةً ويصاحبهم . ويُرَعْ اى يُكسر كما تترعرع السنُّ تقلق

٢١ الرَوعُ شِبهُ الرِدفِ خلفَ الخاطئين والصيدقون سُلِّموا الطابَ الأمين
الرَوع الشرُّ والضرر وقدمنا شرحه عدة مرات . والرِدف الراكب خلف الراكب وكلُّ ما تبع شيئاً . والصيدقون الأُمناء الكمَّل وفى الوضع العبريّ الصدّيقون اى الصالحون . والطابُ الطيّب . أى إنّ الخاطئين تردفهم رَوعتهم اى تتبعهم سوءآهم وما يأتونه مما يفزعون ويضرون الناس به كما ان الصدّيقين يسلّم الله لهم الطابَ أى يُعطى لهم الخير مكافأةً على حسن صنيعهم

٢٢ قد أنحلَ الطيّبُ أبناءَ البنين وحَيلُ ذى الخِطءِ صفينُ الصيدقين
أى إنّ الطيّبَ اى الخير والعمل الصالح أو هو الرجل الطيّب الخيِّر الصالح يُنحِل أى يعطى ويورث خيراته وثمرة أعماله الصالحة لا الى بنيه فحسبُ بل أبناء بنيه أيضاً أى إنّ أريج أزهاره يعمُّ كلَّ ما حواليه مضافاً اليه حَيلُ الخاطىء المجرم أى ما يدّخره من قوة مالية فهو لا لصاحبه هذا اذ هو لا يستحقه بل هو صفينٌ أى مصفون معبوء مخبوء للصيدقين او الصدّيقين كما هو الاصل العبرى جزاءَ صلاحهم ومجازاةً لاعداء الاستقامة والصلاح

٢٣ رُبَّ رِثاثٍ هم وفيرو المخبَطِ وربَّ مسفىٌّ لغـــير المسقَطِ

الرِثاثُ بالكسر جمع رَثٍّ هو ذو الثياب البالية وعبرياً بالشين وغلب على معنى الفقير . ووفيرو المخبَط كثيروه هو مفعل اسم مكان بمعنى الجرن من خبَطَ الغلّةَ يخبطها . والمسفيُّ ماذرَّته الريح وحملتـــه ضياعاً . والمسقط وعبرياً بالشين مفعل من سقط وسقَّط أصلح . يقول المثل إنَّ كثيرين من الفقراء الذين هم على قدر حالهم ويبارك اللهُ لهم فى غلالهم وأجرانهم وربَّ غلّـةٍ عظيمة للاغنياءِ العظماءِ وتسفيها الرياح أو تلتهمها النيران لعـدم قيام أصحابها بفريضة الزكاة وهذا هومعنى لغير المسقطِ أى لعدم القيام بالواجب الشرعى . وردَّ بعض المفسرين العبريين كلمة المسفىَّ الى الرُجل صـاحب الغلّة ومنه النسخة العربية بقولها فى حرث الفقراءِ طعام كثير ويوجـــد هالك من عدم الحق ولكنى أرى ماقدمته أنسب وأوفق فكما يبارك الله فى غلّة الرجل الفقير المخرج للمُعشر يسفى غلّة الغنى المتكبر عن إخراجه

---

٢٤ شناءَةٌ لابنك حشكُكَ العصا والحبّ بالموثِرِ منك حصحصا

الشناءَة البغض خبر مقدم للحشك بمعنى المنع وتقدم شرحه . والموثر الأدب وتقدم شرحه أيضاً . وحصحص ظهر وتبيَّن . أى إنَّ منعك العصا عن ابنك تربيةً له وتأديباً يدل على بغضك إياه اذ لو كنت تحبه كما هو عجز المثل لأدَّبته وربَّيته لينفع نفسه حباً له منك

---

٢٥ لنفسه الصدّيقُ شِبعاً قد أكل وبطنُ أهلِ الفسق بالحُسر اتصل

أى إنَّ الرجل الصدّيق الصالح انما يأكل بقدر شبع نفسه أى مايكفى لشبعها قانعاً عفوفاً ولا يجوع ولكن الرجل الفاسق نهم بطنه دائماً حاسر

أى ناقص يحتاج ولا يشبع أو لا يقنع . والنسخة العربية قالت الصدّيق يأكل لشبَع نفسه بفتح الباء وهو ضد الجوع وقلته بالكسر وهو اسم ما أشبعك أريد به كما هو معناه ما يكفى لسدّ الرمَق

الفصل الرابع عشر

١ البيتُ ذاتُ العقــل تبنيِنَّهُ وباليدِ الحمقاءِ تهرسنَّهُ

أى إنّ المرأة العاقلة ذات الحكمة تبنى بيتها أو بنته كما هو الوضع العبرى بمعنى أنها عمّرت معيشتها الزوجية وجعلتها فى سلامة من كل ماينغّص هناءها أمّا المرأة الحمقاء فبيديها أى بحمقها هذا وسوء تصرفها وقلة عقلها تهرس أى تهدم نفسها وتجعل زوجها يضطر الى طلاقها أو يغضى عنها ويتركها فى حـيرة وضيق

---

٢ بيُسْرِهِ من سارَ مولاهُ يَرِع واللائذ الطـريقِ باذيه دَنِع

اليُسر هنا بمعنى الاستقامة والصلاح . وورِعَ اللهَ يرِعُه اتقاه وهابه . واللائذ الحائد المائل . والباذى المحتقر . والدَنِع ككتف هو الفَسل لالبَّ له ولا عقل أى الرذل الأحمق . يقول المثل إن الرجل السائر باستقامته هو رجل ورع يتقى الله ويهابه والمعوجُ الطريق لكرهه الاستقامة يكرهه أى يكره ذلك الرجل الورِع ويحتقره فى نفسه ولكنه دَنِعٌ لا لبَّ له ولا عقل

---

٣ بفيك يا أحمقُ خِطرُ الكبرياء وشَفَةُ الحكيم تشميراً وِقاء

الخِطر وعبرياً بالحاءِ الغُصن وأطلق كما هو هنا على القضيب والعصا أى

إنَّ بلاءه بين فكَّيهِ كفرعون يلقى من ربِّه ما لقيه لطغيانه وجبروته ولو كان كما هو عَجز المثل حكيماً متواضعاً يقابل الله بالقول الحسن لكان نطقه هذا شامراً له أى حافظاً واقياً من البلاء العظيم

---

٤ إن لم يكن ثورٌ فجرن الرزق بار وقوة الثور بها تربو الثمار

فالحاصلات انما هى ثمرة حرث الارض بالماشية وهى الأصل قبل الآلات ولم يُستغن عنها . وجرن الرزق بار أى يصير بائراً خراباً لا شىءَ فيه وكلما خدمت الأرض جيداً حرثاً بقوة الماشية كانت تبوءَتها كما هو الوضع العبرى أى ثمرتها وغلتها من باءَ يبوء رابيةً وفيرةً . وذهب بعض المفسرين العبريين وفى أثرهم النسخة العربية أنَّ الجرن وهو عبرى مثله عربياً ولكنه هنا « إبوس » هو المعلف أو المِزْوَد ولكن القول الراجح هو الجرن من بسَّ يبسُّ داس يدوس

---

٥ العاهد الأمينُ لا يكذِّبُ والعاهد الشاقر كِذباً يُسهِبُ

العاهد الشاهد من عهِدَ يعهد . والشاقر الكاذب . وأسهبَ اكثرَ وفى الوضع العبرىّ يُفيحُ أى ينشرُ ويبثُّ وينفث . ويكذِّبُ كما هو الوضع العبرىُّ ليس متعدياً بل هو لازم يقال كذَبَ وكذَّبَ . والنسخة العربية قالت لن يكذبَ وليس فى الوضع العبرىّ ما يدل على الاستقبال بل النفى فيه عامٌّ وهو لا

---

٦ تكسَّبَ اللائصُ حكمةً ولا ووَدَعَ النابهُ إذ قد سهُلا

تكسَّبَ بمعنى طلبَ وهو الاصل فى الربح . واللائص الحائد الزائغ عن طريق

الحكمة والعلم . ولا أى ولم يجد . ووَدَع قِبلَ أى الحكمةَ والعلم . والنابه النبيه لأن تعلُّمه امرٌ هيِّن وسهل عنده

٧ من نَجدِ رَبُّ الجهل سِر فبل ترى بأنّ فاكَ دَعَةً قد اشترى

النجــدُ ما أشرف من الارض والطريقُ الواضح المرتفع وما خالف الغَورَ والمعنى اذهب من أمامهِ أو من قُدّامه فبل ترى أى فلا ترى أنّ فاك اشترى دَعَةَ أى قبولاً من العلم أو المعرفة أى حصل على شىء من ذلك فانك لجهله تضيع أمامه أنت وعلمك فلا تقربه ولا تجادله

٨ حكمةُ ذى العُرام فهمُهُ الطريق وحُمقُ أهل الجهل ترميءٌ صفيق

العُرام الحدّة والشِــدّة والكثرة وعبرياً عُرف بمعنى الذكاء . والترميء الغشّ والباطل ومنه المرمّآت عرياً الاباطيل . والصفيق الكثيف الغليظ ضد الرقيق . أى إنّ الرجل الذكىَّ يُعمل حكمته ليفهم طريقه الصالحة أمامه أمّا الجاهل فيعمل حمقَه لغشّ الناس وإضرارهم

٩ ما بين أهلِ الحق إلا الاثمُ لاص والياسرون فيهمُ الرضوان ناص

الاثم وعبرياً بالشين الذنب وعمل ما لا يحلّ . ولاص دار وحام وتردد وتوسط فهم لأنهم أهل حمقٍ يقعون فى شر حمقهم هذا واذ يريدون أن يتخلصوا من سقطتهم فلا يلوص فى بالهم اى لا يخطر فى خاطرهم شىء يتخلصون به إلا ما هو إجرامٌ آخر او ما لا يحل كالارشاء أو الاشهاد زوراً او ماشا كل ذلك أمّا الياسرون اى المستقيمو الطريق فهم لاستقامتهم هذه لا يقعون فى شرّ او ضرر يحوجهم الى التخلص منه بل بينهم رضوان الله عليهم آمنين به ورضوانهم على انفسهم . والنسخة العربية شطّت عن

الصواب فقالت الجهال يستهزؤن بالاثم وبين المستقيمين رضى وظاهرٌ أنه لا تناسب ولا توافق بين الصدر والعجز

---

١٠ مرارةُ النفسِ لها اللبُّ وَدَع فلا غريبٌ فى سُمـوحهِ تَبع

أى إنَّ الانسان اذا قاست نفسُه المرَّ فى حياته فقد وَدَعَ لبُّه هذا المرَّ أى عرفه قبولاً له فكما تألَّم له وحده لا يتبعه أحد غريب فى سموح لبّه اى مسرّة قلبه حينما يسـمُحُ أى يفرح ويُسرُّ أى كما احتمل الألم وحده يشعر باللذة وحده

---

١١ بيتُ أولى الفِسقِ اسماداً يَسمِد ومُفرخاً ماهلَ ذى اليُسر تجِد

سمده استأصله واسمد امّحى وهلك وسينه عبرياً شين واشتق منه فى العربية ثمد بالثاء . وأفرخ وعبرياً بالحاءِ أزهر وأثمر وهو ماهل ذى اليسر أى مسكن اصحاب الاستقامة والصلاح فذلك ينقرض ويهلك وهذا يعمرُ ويزهر

---

١٢ رُبَّ طريقٍ يَسُرت فى عينهِ وتنتهى يا ويلَــه بحَينــهِ

قد يستحسن بعضهم الطريق ويستيسرها ولا يظنها عسيرةً أو وخيمةالعاقبة ولكنه لا يلبث أن تفضى به إلى حَينهِ اى هلاكه وموته كمن يجرم ولا يبالى حين إجرامه

---

١٣ يارُبَّ ضحكٍ كان للُّبِّ اكتئاب وتَوَجناتٍ بالسماحات أصاب

أى قد يكون الانسان فى ضحك ولهو ولا يدرى أن ضحكه ولهوه هذا ينقلب على لبّه اى قلبه اكتئاباً أى غماً وسوءَ حال وانكساراً فى حزن وأنَّ سماحاته اى انشراحاته ومسرّاته تئول الى توجناتٍ جمع توجنة وهى

تفعلة من الوجن هو الغمّ والحزن كمن يرتكب ويهنأُ بثمرة ارتكابه هذا لوقتٍ ثم تنقلب حاله الى الاغلال والاصفاد فى يديه ورجليه والقضاء عليه بالقصاص او السجن او غير ذلك او كما يذهب المفسرون العبريون هو ضحك الفسقة ولهوهم فى الحياة الدنيا ثم مؤاخذة الله إياهم وهم لا يشعرون . ولك أن تقول إنّ الانسان الرقيق الاحساس الزاهـــد فى الحياة اذا هو اضطر أن يجالس إخوانه ويتبسط معهم فى الحديث والسرور لا يلبث بعد مفارقته اياهم أن يشعر بانقباض فى صدره لنظره السديد أنّ الحياة خيال باطل ليس فيها ما يسرّ العاقل اللبيب

---

١٤ مِن طُرُق السائغِ لبّاً يشبعُ ومَن يحيدُ عنهُ طابٌ ينفعُ

السائغ لبّاً أى الزائغ قلبه اى عن طرق الاستقامة والصلاح وزاغ يزوغ عربياً مشتق من ساغ وهو ما هنا فى اللغتين وساغت به الارضُ ساخت فمثل هذا الرجل انما يشبع من طرقه هذه المعوَّجةِ كمن لا يسمع يأكل لمّا يشبع . قال المثل كما هو بجُزه وإنّ من يحيد عن مثل ذلك الرجل فهـــو رجل طابٌ طيّبٌ صالح ينفع نفسه وغير نفسه

---

١٥ يؤامن الفـــتى لكل ما يقال أمّا العروم فهو يستقصي المآل

وصل سليمُن بين هذا المثل والذى قبله فقال إنّ ذلك الرجل السائغ الزائغ القلب عن طرق الاستقامة والصلاح قد يعمل على اغراءِ غيره ليكون معه فى سوءِ سلوكه فجمل يحذر منه هنا بقوله إنّ الفتى الغِرّ الجاهل كثيراً ما يتأثر بمثل ذلك الاغراء فينصاع اليه وينقاد له فليأخذ مثل هذا الفتى حذره

وليكن عروماً اى ذا حدَّةٍ وشدَّةٍ ذكاءٍ استقصاءٍ للمآل أى تتبعاً لخطواته ونظراً الى آخر خطوةٍ منها وماذا يكون هناك من خير أو شرّ

---

١٦ قد ورِعَ الحكيمُ فالرَّوْعَ اَطرح واغتبر الجاهلُ فيـــه وانبطح

ورِعَ الحكيمُ أى خاف واتّقى فاَطرح الرَّوْعَ رمى وأبعد الشرّ والضرر وسار عنه كما هو الوضع العبرىُّ اى حاد فهو حكيم عاقل بصير بالعواقب والمثل كما ترى موصول ايضاً بما قبله خلافاً للرجل الجاهـــل فانه يتغبر الشرّ وعبرياً بالعين وهو الاصل فى غبر عرباً أى يستبقيه ويتدخل فيه ويستثمره منبطحاً عليه اى مستلقياً عليـــه استلقاء اطمئنانٍ وأمنٍ حتى يقع فى شرّ أعماله على حين غِرّة وهو من الغافلين

---

١٧ القاصرُ الحلم الى الأَوْلِ سعى وذو المَذمّاتِ انشناء جُرّعا

الأَوْل الفساد والخثور والنقص وغلب عبرياً على الحمق والغباء . والمذمّات المعايب والنقائص ضدّ ما يُمدح . والانشناء الانبغاض . ويُجرّعهُ يُبلّعُهُ . أى إنّ الرجل الغضوب القليل الحلم يسعى الي الأَوْل اى لا يعمل الا ما هو غباء وحمق ونقصٌ فى العقل وهو بعمله هـــذا ذو مذمّات اي ذو معايب ونقائص يُذمُّ عليها ويُشنأُ من أجلها أو كما هو الوضع العبرىُّ يُشّنأُ اى يكره ويُبغض ويسقط من أعين الناس . والنسخة العربيـــة ترجمت المذمّات بالمكايد من معنى الذمّ او الزمّ العقد الربط الشدّ وهو الأصل فيما يعقده الانسان فى نفسه مما يُذمُّ اى يكره وهو ما تقـــدم او يُمدح كالمذَمّة الحق والحرمة وكالذِمّة العهد

---

١٨ قد أنحلَ الفِتيانُ أولاً والدَّعه للعُرَماءِ كَثرَةٌ مرصَّعه

أنحلَ أعطى. والفتيان اى الاحداث الاغرار الجهلة. والأول الخُتْر والفساد والنقص وعبرياً الحق والغباء. والدَّعة من وَدَعَ يَدَع قبِلَ والمراد بها هنا المعرفة مودوعةً مقبولة محوزة فى نفس صاحبها. والعرماء أولو الحدَّة والشدَّة ذكاء. والكَثرة الحسب والقدر ووسط كل شىء والسنام المرتفع وعبرياً أطلق على معنى التاج وهو ما هنا. أى إن الاغرار نصيبهم الحق وبئسَ ماهو وما يجرُّ اليه والعقلاء الاذكياء معرفتهم اشبه بالتاج لهم على رءوسهم شرفاً لهم وقدراً عظيما

---

١٩ شحَ الرَّعاعُ ذلةً للطيِّبين والفاسقون فى ثغور الصيدقين

الرَّعاع الطغام الأرذاء يشحُون اى ينخفضون يهبطون ينزلون كما يشح الماء يقلُّ او يسوخون أمام الطيبين يثوخون ينخسفون هم والفسقة فى فى ثغور الصيدقين اى على ابواب الصدِّيقين كما هو الوضع العبرى فالثغر كل جوبةٍ منفتحة ومنه الفم أى مهما كان من امر الرعاع والفسقة جبهاً لغيرهم فمآلهم الذلة والخضوع أمام الطيبين والصدِّيقين

---

٢٠ الرثُّ للرِيعَةِ أيضاً يُشنأ وذو الغنى الحبُّ له الدنيا ملأ

الرثُّ وعبرياً بالشين الفقير. والرِيعة الجماعة قد انضموا. ويُشنأُ يُكره ويبغَض. أى إنَّ الرجل الفقير تبغضه رُفقته او أصحابهُ أمَّا الرجل الغنىُّ فحبُّ الناس له ملأ الدنيا او كما يقول الوضع العبرى أحبَّاؤه رابون اى كثيرون. وقوله ايضاً لعلَّ معناه أن رفاقه وأصحابه حتى

ولو كانوا مثله فقراء أيضاً يكرهونه فانما المحبون دائماً للاغنياء . والنسخة العربية قالت ايضاً من قريبه يُبغض الفقير والرِيعة فى الوضع العـــبرى وهو ما قدمناه هو غير القريب

---

٢١ ذو البَذو للرِيعة خاطئ، ومَن يحِنُّ للعـــانين أثرَى ومِنَن

البَذوُ الاحتقار . والرِيعة الجماعة قد انضموا وهم هنـــا بمعنى الرفاق والاصحاب وتقدم فى المثل السابق . والعانون الفقراء المساكين الاذلاء والأُثرى الحسنى وزناً ومعنى . والمِنَن جمع مِنَّـــة وهى النعمة . يقول المثل إنَّ من يحتقر صاحبه او رفيقه لفقره كما هو المثل المتقدم فهو رجل خاطئ، ومن يحنُّ على العانين يترائف بهم فله الحسنى والنعم

---

٢٢ الحارثو الرَوْعَ ألا يتعَوْن هم والحارثو الطابَ حدا الحَشدُ بهم

اى الفاحتون الحافرون المفكرون لفعـــل الرَوْع ما يضرُّ بالناس . وألا تنبيهية توكيدية لما بعدها ويتعَوْن يعصون الله ويبتعدون عن السراط المستقيم ويضلون خـــلافاً لمن يحرثون الطابَ اى الطيِّبَ والخير فانه حَشدٌ اى فضلٌ ومنه الرجل الحَشِد ككتف هو من لا يَدع عند نفسه شيئاً من الجهد والنصرة والمال وكما هو فى الوضع العبرىّ وأمتٌ اى حق وأمانة من مادة أمن وهو فى العربية الطريقة الحسنة فالحرث للرَوْع فى صدر المثل ضلال والحرث للخير فى عجز المثل حَشدٌ وأمت أى فضل وأمانة . والنسخة العربية قالت أمّا يضِلُّ مخترعو الشرِّ أمّا الرحمة والحقُّ فيهديان مخترعى الخير وهو خطأ فاولاً الوضع العبرىُّ ألا لا أمّا وان كانا

بمعنىً واحد ولكن لمَ ذا التغيير والتبديل ثم إنَّ الوضع العبرىّ هو كما قدمنا أنَّ حرث الشرّ تغىٍّ أى عصيان وشطط وحرث الخير فضل وأمانة لا أنهما هما او الرحمة والحق كما فى النسخة العربية يهديان مخترعى الخير

٢٣ فى كل ما يَصعُبُ مَثْراةُ تهىءِ إلا الكلامَ فهو مَخسراً يَبُوءِ

صُعُب يصعب مشتق من عصب وهو ما هنا فى الوضع العبرىّ . والمثراة المكثرة من ثرى وأثرى وعبرياً ء ى ت ر ، . وتهىء تكون وتحصل . والمحسر المخسر والمنقَص . ويبوء يجىء . يقول المثل إنَّ كل عمل عصيب أو صعب يشقُّ على صاحبه لجدّه واجتهاده فيه هو مَثراةٌ له أى مكثرة لنفعه منه إلا الكلام أى الهـراء الباطل الاحمق فانه يئول الى المحسر أى الخسر والنقص لصاحبه انتفاعاً

٢٤ غِنى أولي الحكمة كالتاج لهم والجهلاء الأوْلُ فيهم حُمقُهم

بعض المفسرين العبريين يقول هو غناهم المالى ان كانوا اغنياء ولحكمتهم لا يغلّون أيديهم عن التصـدق والاحسان فيكون غناهم والحال هذه كالتاج على رءوسهم أى شرفاً لهم وفخراً وبعضهم فسّر غناهم هـذا بالتقوى والعمل بما يرضى الله فهو كالتاج لهم . قلت ويجوز أن يكون الغنى الزهدى عن الناس وعن النفاق والتملق والرئاء لاكبر كبير فيهم . أمّا ما يقوله عُجز المثل وهو أنّ الجهلاء الأوْلُ فيهم حمقهم فالأول الخثور أى الغِلظ لمثل اللبن والدُهن وهنا عبرياً بمعنى غلظ العقل أى الحق والغباء وقول المثل إن غباءهم أو حمقهم حمق فمعناه أنه غريزة فيهم قلما اقلعوا عنها

فلا تنتظر منهم أن يفكروا وقتاً من الاوقات أن يتشبهوا بالحكماء أو يختطوا طرقهم . والنسخة العربية قالت تاج الحكماء غناهم تقدُّم الجهال حماقة

---

٢٥ ينصِّل النفوسَ عاهدُ الأمَت وشفةُ الترميء كِذباً فوَّحت

ينصِّل يخلِّص وينجّى . والعاهد الشاهد من عهد يعهد . والأمَت الطريقة الحسنة وعبرياً الحقُّ من مادة أمن . والترميء الغش والتضليل ومنه فى العربية مرمَّآت الاخبار اباطيلها . وفوَّحت هو كالقِدر على النار تنتشر ريحها . فربَّ شاهدِ حقٍّ خلّص بريئاً من الموت أو الخراب المالى وشاهد باطل غشَّ القضاء وضلله وقد لا يُفطن له

---

٢٦ مَبطحُ عِزٍ هى وَرْعةُ الاِله ولبنيه بعده مَحْشَى وجاه

وَرْعةُ اللهِ من ورِعَ يرعُ اى تقواه ومخافته ومهابته هى لصاحبها مبطح عِزٍّ بمعنى المأمن الملجإ العزيز القوىّ الحصين من انبطح انبطاحاً استلق واضطجع آمناً مطمئناً ثم إنَّ بنيه من بعده ينتفعون أيضاً من تقواه هذه فالله يكون لهم مَحْشَى وعبرياً بالسين أى حِصناً وكنفاً أى جناحاً يظللهم به . والجاه القدر والمنزلة وهى من عندى كمالةً للنظم . والنسخة العربية قالت فى مخافة الرب ثقة شديدة

---

٢٧ وراعةُ اللهِ مَقارٌ للحياة بها تسير عن مقاوِس الممات

وراعة اللهِ كوَرْعته فى المثل المتقدم مخافته وتقواهُ هى مقارٌ للحياة بمعنى الينبوع من قار الشيءَ يقوره خرقه من وسطه فالخرق هو المقار هنا أشبه بالعين تفيض منها الحياة للرجل المتقى ويسير بها عن مقاوس المماث اى

يحيد بها عن مرامى الهلاك وهو اسم مكان من القوس وعبرياً بالشين وترجمتها النسخة العربية بالأشراك

---

٢٨ اذا ربا العمُّ فردَهٌ للمليك او فهو حتٌ للرزانات يصيك

ربا يربو كثُر. والعمُّ القوم. والرّدَه وعبرياً بتقديم الهاءِ والدال اى «هدر» العِظم والسيادة والقوة والفخر. والحتُّ الحطُّ. والرزانة مفرد الجمع هنا الوقار ورفعة القدر. وصاك يصيك لزِقَ. أى اذا كانت الامَّة كلها الى جانب الملك مناصرةً له محبةً له فهى عونٌ له وقوة وفخر أمّا اذا انفضوا من حوله او خُلع من الملك فهو حطٌ من كرامته يلصق به. وذهب بعض المفسرين العبريين وتبعتهم النسخة العربية أن الرزانات هنا وهى فى الوضع العبرىّ «رزُون» هو بمعنى الرازن اى الأمير الحاكم المالك

---

٢٩ إنّ الحليم هو ذو بَيْنٍ كثير وكم يروم الحقَ ذو الرُوح القصير

لعلّ هذا المثل تابع لما قبله فهو كأنه يرى أنّ انصراف الامَّة عن ملك البلاد سيه أن لا حلم له عليهم فهو يقول هنا ان الحليم هو صاحب بَيْنٍ اى فهم وتمييز وتفرقة بين الشىء والشىء او كما هو الوضع العبرىُّ تَبونَة تفعلة من بانَ يبين أمّا ذو الروح القَصير أى الغضوب الذى لا يملك نفسه فهو أحمق يروم الحمق مفضّلاً له على الحلم والأناة

---

٣٠ إن رَفُوَ اللبُّ فكم يحيا الجسد وليس للعظام نخرٌ كالحسد

إن رَفُوَ أى اذا صحّ والتأم وشفِيَ. واللب القلب. والجسد هو فى الوضع العبرىّ هنا البشر وشينه سين. أى إنّ قِوام حياةِ الانسان هادئةً قلبه اذا

هو خلىّ من الحقد والحسد والا نخرَ فى عظامه وجلب الى صاحبه الامراض والاضطراب والشقاءَ والعذاب

---

٣١ مَن عسِقَ الذليلَ حرَّفَ الاله وَحن للآبه تكبيداً نحاه

عِسقَ به الحُّ عليه فيما يطلبه والتوى عليه وعسُر خلقه وتشدّد على غريمه وعبرياً غلب على معنى الظلم والاضطهاد . والذليل هنا بمعنى الضعيف المسكين من يظلمه هو محرِّفٌ لله خالقه أى غير متّقٍ له تحريفاً لقدرته وجلاله والنسخة العربية قالت يعيِّر الاله وهو غير اللفظ والمعنى . والآبه هو من يأبه اى يتلفت ويتطلع الى الناس استجداء فمن يحنُ عليه ينحو الى تكبيد الله اى يقصد الى تعظيمه من معنى كبدِ الشيء وسطه وكَبَده معظمه فهنا اجلال لله وهناك تحريف لمقامه الجليل

---

٣٢ رَوْعةُ ذى الفِسقِ تدحيّه كما بموته الصدّيقُ بالله احتمى

أى إنّ الرجل الفاسق تُدحيّه رَوْعتُه أى تبعده عن رحمة الله مضارُه التى أضرّ بها نفسه والناس ولكنّ الرجل الصدّيق الصالح حين يموت يجد اللهَ له كما هو الوضع العبرىُّ حَشىً اى حمىً وكنفاً فانه آمنٌ مطمئنٌ به

---

٣٣ تنوخ فى لبِّ النبيه الحكمةُ ومن أولى الجهلِ وداعاً تُفلِتُ

أى إنّ الرجل النابه العاقل حكمته اى علمه ومعرفته تحلُّ وتستقر فى لبّه اى قلبه او عقله او نفسه لا يتظاهر بها ولا يبذلها الا وقت الحاجة ولمن يقدّر العلم حق قدره ولكن الرجل الجاهل لجهلهِ وصغر عقله لا يلبث

أن يتباهى بما قد عرفه أو سمعه وأن يشيعه ويذيعه لغـــير مناسبة ولكل من يصادفه أمامه فهو يودّعه من نفسه وداعاً اولاً فاولاً وبغير ادراك منه

---

٣٤ يَريمُ قدرُ القوم بالاحسانِ والحصدُ من حظّ أولى الطغيانِ

رام يريم وعبرياً بالواو علا وارتفع . والحصد أصله بالسين كما هو هنـا عبرياً فان الحسَد اصل معناه القَشر ومنه الحسدَل القُراد ومن حسَد يحسد بمعناه الاصلى هذا اشتق فى العربية حصد يحصد أى كما أن الاحسان والعدل يرفع الأُمم ويعلي شأنها فالطغيان والظلم يحط من قدرها ويعمل على انقراضها او سقوطها . وذهب بعض المفسرين العبريين أنّ الحصد هنا وهو كما قدمنا فى الوضع العبرىّ بالسين هو بمعنى الحشد اى الفضل يتصدق به اهله جامعين اياه من المظالم فهو كما هو الوضع العبرى خطيئةٌ ولكن ما قدمناه أوفق وانسب وقد قال به أحـــد المفسرين العبريين . والنسخة العربية قالت البِرُّ يرفع شأن الامّة وعار الشعوب الخطية

---

٣٥ رِضوانُ ربّ الملكِ للعبدالنجيب ومن يُبيش غِبرةً منه يصيب

أى إنّ العبد العاقل الفطن يرضى عنه مولاه الملك ويحبّه أمّا العبد الذى يُبيشُ أى يقبض الصدر ويضايق بغبائه وقلة فهمه فيغضب عليه مولاه. وأباش يُبيش ورد منه فىالفيروزبادى لا ينباش لا ينحاش ولا ينقبض. والغِبرة وهى فى الوضع العبرى العبرة بالعين بمعنى السخط والغضب وغبر عربياً مشتق من عبر

الفصل الخامس عشر

١ برقّة المغنى الحميّاتُ تثوب والمنطق العصيب للأُفّ يثوب

المغنى الجواب . والحميّات جمع حميّة هى الأنفة والغضبة . وتثوب ترجع . والعصيب الصعب الشديد الغضب الحادّ . والأُفّ الغضب . وآب يئوب رجع . أى إنّ الانسان اذا رقّ خطابه هدأ غضب صاحبه مهما كان شديداً واذا أغلظ القول واحتدّ فى الكلام كان هذا مدعاةً لأُفّ صاحبه أى غضبه مهما كان حليماً

---

٢ لسانُ ذى الحكمة ايداعاً يُطيب وفو الجهول ينبع الحمقَ المعيب

هـــذا المثل يتصل بما قبله فانه يذكر كيف يكون الخطاب ليّناً رقيقاً أو غليظاً مغضباً فقال إنّ لسان الحكمة اى لسان الفطنة والروية والعقل يُطيب الايداع أى يحسن ما يلقيه من القول ويفهم ما هو الذى يتفوه به فلا ينطق الا خيراً وما يمنع الغضب أمّا فم الرجل الجاهل فانه لهذا الجهل لا يفيض الا حمقاً رعونةً وطيشـــاً وسخافةً فهو لا يعقل ما يقول ويُغضب من لا يغضب

---

٣ حولَ الرّعاع والأُلى هم طيبون عيونُ ربى طائفاتٌ كل حين

هذا المثل ايضاً يتبع ما قبله فهو يقول إنّ الله عليم بصـــير مطلع دائماً أو كما هو الوضع العبرىّ فى كل مُقام أى كل مكان على الرعاع والطيبين يعلم ويسمع ما ينطقون به من شرّ وخـــير مهما كانوا بعيدين عن أنظار

الناس ومسامعهم فهو يُحصي فى كتابه السيئات والحسنات . وطاف يطوف كطفى عبرياً وهو ما هنا بالصاد

---

٤ عيصُ حياةٍ فى اللسان ذى الرَّقَف   وما ثبور الروح إلا للصَلَف

هذا المثل ايضاً يتصل بما قبله فانه لايزال يذكر محاسن النطق الحسن ومساوىءَ النطق الخشِن فقال ان اللسان ذا الرَقَف أى ذا الرقة هو عيصُ حياة أى شجرة حياة فالعيص كما هو هنا الشجر أمّا اللسان ذو الصَلَف وهو التكلم بما يكرهه صاحبك والتمدح بما ليس عند المتكلم أو مجاوزة قدر الظَرف والادّعاء فوق ذلك تكبراً فهو لسان ثبور للروح أى هلاك لها . والثبور عبرياً بالشين . والصَلَف هنا فى الوضع العبرى بالسين من معنى تسليف الارض أى لا من معنى التسوية بل من معنى الكرب والتقليب والصلف بالصاد فيه الكفاية من المعني المراد

---

٥ يستنقص الأحمقُ مَوْثِرَ الأبِ   والشامرُ الوكحَ عُراماً يجتبى

أى إنَّ الابن الاحمق الغبيَّ الجاهل يستنقص يحتقر موْثر أبيه أى أدَبه وتربيته له وقد تقدم شرحه فى المثل الثانى من الفصل الأول . أمّا الشامر الوكحَ اى المجِدُّ المتهيِّء الحافظ للنصح فانه يجتبى عُراماً أى يختار الذكاءَ ويحصل عليه باقباله على العلم والطاعة فالعُرام الحدَّة والشدَّة ومنه معنى الذكاء . ونقص ينقص عبرياً بالهمز وهو أدبى محض أمّا النقص المادى فله باب خاص هو « ج ر ع »

---

٦ بيتك ياصدّيقُ حُسنُه ربا   وعكراً بَوءِ أولى الفسق جبى

الحُسن هنا بمعنى الحَسَنة أى النعمة والخير يربوان يكثران فى بيت الصدّيق

الرجل الصالح أي إنّ الله يبارك له في أرزاقه أمّا الرجل الفاسق فلسوء سلوكه وخبث طويته لايأتي بَنْؤه أو كما هو الوضع العبرى تبوءته من باءَ يبوء بمعنى الرَيْع الرزق الغلة الثمرة الا بالعكر أي بما هو دونٌ وهاتف. أو إنّ المعنى هو أنه اذا دخلت تبوءة الرجل الفاسق اى ماله الحرام واختلط بمال الرجل الصدّيق عكّره وافسده وأضاع بركته. ولكن المفسرين العبريين ذهبوا الى تفسير آخر غير هذا هو أنّ الخسن هنا هو بمعنى الحصانة والمناعة تحمى بيت الرجل الصدّيق الصالح وتبوءة الرجل الفاسق اى دخوله فيه يعكره ويخربه. والنسخة العربية قالت فى بيت الصدّيق كنز عظيم وفى دخل الاشرار كدر

---

٧ كم ذا يذرّى دعــةً فو الحكماء ولبُّ اهل الجهل لا كذا يهاء

ذرّاه مدحه يقال ذرّيته تذريةً مدحته ورد فى الفيروزبادى ولعله من معنى التنقية. والدّعة من وَدَعَ يدَعَ قبل وعبرياً غلب على القبول العلى ثم ان الدعة عرياً السكينة والاستقرار قلت فاذا هما كانا فى الرجل فهما أثر علمه وعرفانه. وهاءَ يهاء بمعنى يكون. أى إنّ فمَ الحكماء العقلاء او كما هو الوضع العبريّ شفاههم تذرّى العلم اى تلهج بمدحه والثناء عليه حباً له لعلمهم بفضله ومنفعته أمّا لبُّ اهل الجهل اى عقلهم فهو لا كذا حاله فهم يحطون من قدر العلم ويحتقرونه. واعلم أنّ درى يدرى عرياً مشتق من ذرى او زرى فالدارية تذرية اى تفرقة. والنسخة العربية قالت شفاه الحكماء تذرُّ معرفةً أمّا قلب الجهال فليس كذلك وهو باب

آخر فى اللغتين غير ما هنا ثم ان قلب الجهال فارغ خالٍ فانَّهُ معرفةٍ فيه حتى يذُرَّها اى ينشرها وينثرها

---

٨ ذبيحةَ الفُسَّاقِ يعتبُ الالِه   واليسر أهلُه صلاتُهم رضاه

أى إنَّ الفسقة اذا هم ضحوا لله تقرباً اليه وهم لا يزالون على فسقهم غير نادمين ولا تائبين فأضحيتهم هذه هى كما يقول الوضع العبرىّ معتبةٌ اى مغضبة مكرَهة مَوجدة من عتب يعتب وهو عبرياً بتقديم التاء على العين. أمّا اهل اليُسر أى اصحاب الاستقامة فصلاتهم وحدها مع استقامتهم هذه ولو لم يضحّوا لله هى رضوانٌ عليهم من لدنه

---

٩ طريقَ اهل الفِسقِ يعتبُ الالِه   والصِدق من يردُفه بالحب اصطفاه

أى إنَّ طرُق الفسَقة هى كما هو الوضع العبرىّ معتَبة الله مَغضَبته كما تقدم فى المثل السابق حتى ولو شرعــوا فى الفسق والشر ونووه وعدلوا عنه مكرهين كما انَّ الله يحبُّ من يردُف الصداقة والعدل والامانة والاستقامة أى يتبع ذلك ويقصد اليه ولو لم يتوفق الى انجاحه ضد مسعاه واجتهاده فالله مع ذلك يحبه .

---

١٠ من عـذَبَ المراحَ رَوعاً يُشَّرا   وشانىءُ التوقيحَ للموت انبرى

عذَبَ كذا تركه . والمراح ظرف مكان من راح يروح بمعنى الطريق . والرَوع الخوف والفزع وعبرياً بمعنى ما هو غير الطيّب . ووشَّره وَطّاه وذلله وهيَّأه . وشانىءُ التوقيح مبغض الاصـــلاح والتأديب والنصح . وانبرى للموت اعترض له . أى إنَّ من يترك طريق الاستقامة والصلاح

فله مؤثرٌ مريع كقولك عذاب اليم وإنَّ من يبغض النصح ويعمل على ضده فقد عرض نفسه للموت اى الهلاك

---

١١ فى نَجدِ ربِّىَ الهُوِىُّ والبياد فعلمُهُ أحرى بألباب العباد

النجدُ ما اشرف من الارض والطريقُ الواضح المرتفع وهو هنا بمعنى أمامَ وقدَّامُ . والهُوِىُّ من هوى يهوى هُوِيّاً سقط . أى إنَّ الله اذا كان قدَّامَ علمه ما هو فى الغيب مقدّراً للناس من هلاك وموت أفلا يعلم ما تكنُّه قلوبهم وبذا يتصل المثل بما قبله فان الناس فى تركهم طرق الاستقامة وعملهم ما لا يرضى الله هو أعلم بهم ولا يخفى عليه أمرهم كما لا يخفى عليه أمر من يحسن عملاً مهما عمله فى سرٍّ ونجوى

---

١٢ لا يحبُّبَنَّ اللائصُ التوقيحا الى أولى الحكمة لن يروحا

أى إنَّ الرجل اللائص الحائد الزائغ عن طريق الاستقامة ساخراً هازئاً بالعلم والايمان لا يحب التوقيح اى الاصلاح اصلاح ما فى نفسه من غواية وضلال ويكره أن يستمع الى النصح ولا يقصد يوماً من الأيام الى الحكماءِ ذهاباً عندهم ليسترشد ويفقه

---

١٣ يُطيبُ وجهَ المرءِ لبُّه السموح واللبُّ إن عُصّبَ تُكّْتِبِ الروح

أى إنَّ اللبَّ أى القلب او الخاطر اذا كان سمحاً منشرحاً متبسطاً غير ضائقٍ فوجه صاحبه والحال هذه تراه هاشاً باشاً طلقاً عليه علامات البِشر والسرور أمّا اذا عُصِّبَ اى أحاط به نطاق العصب والغضب والحزن فروحه المسكين تراها منكوءةً اى مضروبةً مجروحة متوجعة

---

١٤ إنَّ نبيه اللبِّ يكسبُ الدَّعه والأولُ فو الجهولِ يرعاه مَعَه

أى إنَّ الرجل النابه العقل الفطن يكسبُ الدَّعةَ أى يطلب ويجمع دَعة العلم اى قبولَهُ وتلقُّنه فالاصل فى الكسب معنى الطلب والجمع امّا فم الرجل الجهول فلا يرعى او لا يصطحب الا بالأولِ اى الحمق من معنى الخُثر والنقص والفساد. ولهـذا المثل اتصال بما قبله فكأنه يقول إنَّ الانسان إنما تُنكأُ روحه وتنطوى على الحزن والأسى لما يأتيه عادةً من أفعال السوء فتضره فيحزن فلو أنه امتثل ورضى أن يبحث لنفسه عما يجعله ذا دَعةٍ اى علم وسكون واستقرار لانتهى عن فعل السوءِ وكان بذلك فى أمن مما يكدر عليه معيشته وينغص عليه الحياة

---

١٥ أيّامُ ذى العنـاءِ ما أرْوَعها فان يَطب لباً فما أمرَعها

يقول المثل إنَّ كل ايام العانى اى المسكين الشقىّ رائعة اى رديئة فاذا هو طاب لبّه اى قلبه وانشرح صدره فما امرَعَ أيامَه اى ما أخصبها سروراً وفرحاً او كما هو الوضع العبرىُّ فهى وليمة دائمة . وذهب بعض المفسرين العبريين أنَّ العناءَ هنا هو بمعنى الفقر والعوز وانَّ صاحبه طالما كان حسوداً يغار من الاغنياءِ اصحاب المال فأيامه كلها شقاء. وربما كان العناءُ هنا مرتبطاً بما قبله اى إنه هو ما يعانيـه الرجل اللائص فى المثل الثانى عشر من سوءِ سلوكه فيعيش فى حزن وغم . والنسخة العربية قالت كل أيام الحزين شقية والحزن غير لفظ العانى فى الوضع العبرىّ

---

١٦ طاب القليلُ بوراعـة الإلـه من مأصر رابٍ وهمٌّ قد حواه

القليل هنا هو فى الوضع العبرى المـعط . والمأصر المحبس وهنا بمعنى الكنز .

أى إنَّ القليل الحلال مع التقوى هو خيرٌ وهنيء لصاحبه من الكنز العظيم الحرام المحفوف بالهموم والغموم

١٧ طابٌ وَراقٌ فى محبةٍ ولا ثورٌ أبوضٌ بالشناءَة انسلى
الوَراق خضرة الأرض من الحشيش . والثور الأبوض المعقول بالاباض وهو الحبل . والشناءَة الكراهة والبغض . أى إنَّ الأكلة من الوراق وهو هنا بمعنى الخِضر أو البقلة مع المحبة خير من الثور المأبوض المعقول بالاباض أى الحبل تسميناً له مع الكراهة والبغض أى لاقتي ولا تغذّنى . أو هو الثور الأبوص بالصاد بمعنى النشيط . وعبرياً بالسين بمعنى المعلوف من مادة « بوس » هو مثله عربياً وبسس ومنه معنى التفتيت والخلط أى علفاً للبهيمة .

١٨ يُغري على المدّين صاحبُ الغضب والرجل الحليم يُسقط الرِيَب
المدّين مفعل من الدين وياؤه عبرياً واو بمعنى الخصام ومن معانى الدين عربياً الذل والداء والحساب والقهر والغلبة والاستعلاء . والسقوط والاسقاط وعبرياً بالشين اصل معناه كما هو هنا التهدءَة والاقرار . والرِيَب جمع رَيْب أو ريبة بمعنى الظنَّة والتهمة وغلب عبرياً على معنى الشقاق الخصام الخلاف والنزاع . أى إنَّ الرجل ذا الحميَّة أى الغضب يغرى على الخلاف والخصام والشقاق والنزاع أو يجرُّ اليه ولكن الرجل الحليم يهدّىء ذلك ويمنعه

١٩ كالشوكِ مُحدقاً طريقُ العَصلين وسهّل اللهُ مُراحَ الياسرين
أى إنَّ الرجل العَصِل أى الملتوى المعوجَ كسلاً وابطاء عن العمل طريقه

أمامه كأنما هو الشوكُ حوله فيكاد لا يتحرك من مكانه أما الرجل الياسر أى السهل اللين النشيط فراحه أى طريقه يسلها له الله أمامه أى يجعلها له كالسيف المسلول الخالص مطلقةً سالكةً أمامه ممهَّدةً ميسورة متصلاً بعضها ببعض كالسلسلة أو كالمسلّة استقامةً واعتدالاً

---

٢٠ يسمِّح الابنُ الحكيمُ الوالدا والبذوَ للأمِّ الجهولُ قد حدا
يسمِّح الابن الحكيمُ أباه يفرِّحه يشرح صدره او بثناء الناس عليه لحسن تربيته له . والولد الجاهل يحدو البذوَ لأمه أى يسوق اليها ازدراء الناس لها بقولهم انها لم تحسن تربيته

---

٢١ بالحقِ يسُمحنَّ حاسرُ اللباب واليَسَرَ النابهُ فى السير أصاب
أى إنَّ الرجل الحاسر اللباب أى الناقص العقل يفرح ويسرُّ ويفتخر بما يأتيه فى أموره من الحمق والغباء فهو لنقص عقله يخيَّل إليه أنَّ حمقه وغباءه هذا هو ذكاء ورشد أمَّا الرجل النبيه الذكيُّ فيعرف كيف ييسِّر اموره وطرقه بحكمةٍ وعقل ويحق له أن يسرَّه ذلك فهو سرور صحيح

---

٢٢ بلا سِوادٍ كم تفِرُّ المحسبات وإن ربا الوُعّاظ قامت فى ثبات
السِواد المسارَّة والمراد بها هنا الاستشارة واستطلاع الرأى . والمحسبات جمع مَحْسَبة بمعنى مايفكرُّ فيه الانسان ويحسبه عملاً وتدبيراً قصداً اليه . وربا كَثُر . والوُعّاظ المشيرون وأرباب الرأى . أى إنَّ الانسان اذا استبدَّ برأى نفسه وحده تكبراً وغروراً ولم يساوِد غيره من أولى الرويَّة والبصيرة أى يسارِرهم ويأخذ رأيهم فما يدبِّره لنفسه يفرُّ منه فراراً أى يضيع عليه ويبطل ولا ينجح أما اذا هو استشار الامناء قامت تلك المحسبات

أى تحققت ونجحت وثبتت بما يشير به عليه أولئك الوعّاظ المفكرون من حسن الرأى وسداد الطريق

٢٣ كم سمح الانسانَ معناهُ الصواب وكم حلا فى وقته الامرُ وطاب

لعل المثل متعلق بما قبله فهو يقول إنّ من تستشيره اذا هو أعطاك رأياً صائباً وهو معنى المعنى هنا فكم هو يسرّه أو يسرّك أو يسرّكما جميعاً كما أن الأخذ فى العمل فى الوقت المناسب له اذا أشار عليك صاحبك بذلك فنصحك بالتريُّث أو أنت راجعت نفسك فلم تعجل فكم هذا التريُّث أو هذه المراجعة تحلو وتطيب لما لذلك من حسن الأثر . والنسخة العربية قالت والكلمة فى وقتها ما أحسنها ورأيى هو ماقدمتُه وهو أنّ المراد بما ينبغى أن يكون لوقته هو الأمر مطلقاً

٢٤ فوقُ المراحُ للحياةِ يا أريب فتتقى الهُوَّةَ تحتُ يا لبيب

يقول المثل إنّ مراح الحياة أى طريقها حيث يروح الانسان اليها انما هى فوقُ فى العلاءِ عند الله بما يثيبك به على ماتفعله من خير وبرّ وقايةً لك من أن تهوى الى تحتُ فترى ما ترى من سوءِ الأثر جزاءَ سوءِ السلوك

٢٥ بيوتُ أهلِ الجاه يسحوها الالـه وَجَبلَ الأيم وصّبت يـداه

الجاهُ هنا بمعنى التكبر بيوت أهله يسحوها اللهُ أى يكتسحها ويمحوها لتكبرهم وظلمهم لمثل الأيم وهى المرأة الأرملة ناصراً اياها عليهم بتوصيه أى تثبيته جَبَلَها بمعنى ما لها من ملك ومال راداً له اليها آخذاً اياه منهم إن عاجلاً أو آجلا . والجبَل الساحة وعبرياً « جِبُول » والمراد به الحق والملك والحرَم

٢٦ مَعتَبــةُ اللهِ حسابُ الرائعِ وأمرُ أهلِ الطُهر للنُعمى يعي

المعتبة مفعلة من عتب يعتب وقدمنا أنه عبرياً بتقديم التاء بمعنى المغضَبة المكرهة الموجِدة . وحسابُ الرائع أى ما يفكر فيــه الرجل المسىء الردىء تدبيراً للظلم والضرر . والنعمى ضـــد البؤسى . أى إنَّ الله يغضبه ما يضمره فى نفسه الرجل الردىء كما ان أهل الطهر اى النقاء والصلاح لا يفكرون الا فيما هو أنعم به واكرم أو لا يأمرون الا به ولزلفى لهم عند الله وحُسن مآب

---

٢٧ معكّرٌ لبيتــه ربُّ الطمع وشانىء الإنطاء يحيا فى شَبَع

أى إنَّ الرجل الذى يطمع فى مال غيره أو فى كسب المال الحرام يعكّر صفوَ أهل بيتــه لما يُعقبه سوء سلوكه من سجنٍ ورجوع ارباب الظلامات عليه وانَّ الرجل الذى يشنأُ الإنطاء اى يتعفف عن مدّ يده الى ما قد يراد أن يُنطى اليه أى يُعطى من مثل الرشوه ونحـــوها فانه يحيا أو يعيش عيشةً هادئةً هنيئة . والنسخة العربية قالت المولع بالكسب يكدّر بيته والكاره الهدايا يعيش

---

٢٨ لبُّك يا صدّيقُ للمعنى هجـــا وفمُ أهلِ الفسق رَوْعاتٍ فجا

أى إنَّ لبَّ الرجـــل الصدّيق الصالح المستقيم يتهجّى أى يتمعن ويتأمل ويفكّر فيما ينطق به او يجاوب به فهو لترويّه هذا ولأنه رجل مستقيم تقىٌّ لا يتفوه الا خيراً امّا الرجل الفاسق ففمه يفجو أى يَفتح او كما هو الوضع العبرىُّ ينبع رَوْعاتٍ أى إساآت ونقائصَ ومذامَّ

---

٢٩ اللهُ فى بُعدٍ عن الأشرارِ يستمع النجوى من الأبرارِ

النجوى السرُّ وفى الوضع العبرىّ الصلاة والمعنى واحد . والأبرار الصدّيقون كما هو فى الوضع العبرىّ فاذا أعرض الله عن الفسقة وبعُدَ عنهم قرُب من المخلصين يتفقدهم برحمته

---

٣٠ إنّ مآرَ العين للبِّ ابتسام وسُمعةٌ طابت تشدّنُ العظام

المآر مفعل من الأوار وهو حرُّ النارِ والشمسِ وعبرياً بمعنى النور والضوء اذا هو رُزقته عينا الانسان كما هو المثل تبسم لبّه او كما هو الوضع العبرىّ يسمّح لبّه يشرح صدره أشبهَ بسمعة الخبر السارّ يشدّن العظامَ وعبرياً بتقديم الدال أى يقوّيها وينشّطها

---

٣١ مَن أذنه تسمعُ توقيح الحياة فى قُرُب اهل الحكمة استلقت ثبات

أى إنّ الأُذن التى تسمع توقيح الحياة أى اصلاحها وتأديبها ونصحها فهى فى قرُب الحكماء تستلق وتبيت اى فى وسطهم وهو معنى القرْب او القُرُب بضم وبضمتين بمعنى الخاصرة أى إنها لا تكون الا بين حكماء علماء ادباءَ دائماً تستقى منهم العلم وتتزود منهم الحكمة والادب

---

٣٢ الفارعُ الموثرَ نفسَه ماسٌ وسامعُ التوقيح لبّاً يقتبس

أى التاركُ الأدبَ عافَ نفسَه وأبغضها والسامع النصح والارشاد يقتبس له لبّاً اى عقلاً وقلباً حكيماً . فَرَع كذا نزل عنه وتركه . والموثر الادب وقدمنا شرحه عدة مرات . ورجل ماسٌ كفاسٍ لا يلتفت الى موعظة احد ولا يقبل قوله وتفرع منه فى العربية سئم . والتوقيح

الاصلاح ومنه عبرياً النصح والارشاد وهو فيها بالكاف . والاقتباس الاستفادة وهو فى الوضع العبرى القنو أى الاقتناء

٣٣ وراعةُ الاِلٰه مَوْئِرُ الحِكم وبعدَ أن تعنو يحيئُك العِظَم

أى إنّ تقوى الله هى أثر أدب الحكمةِ . والعِظمُ والكرامةُ انما هما أثر كونك تعنو أولاً اى تخضع وتتواضع فلا كرامة مع الكبرياء

الفصل السادس عشر

١ للعبد فى الدنيا مَعاركُ الجنان ومن إلٰه العرش معناةُ اللسان

المعارك جمع معركةٍ وهى الملحمة اى موضع القتال وهى من معنى المقابلة المواجهة ومن معنى التهيئة والإعداد والصف . والجنان بالفتح جوف ما لم تَر والقلبُ . ومعناة اللسان جوابه . أى إنّ الانسان يعارك فى نفسه ما يعارك مما يريد أن يقوله ويجيب به فاذا هو كان صدّيقاً صالحاً الهمه الله القول الفصل والجواب الحق مما ييسّر به أمره ولا يُعثره أو يُزلـه

٢ كلٌّ زكت طريقُه فى عينــهِ والله طوّقُ الروُحِ بين وزنهِ

أى إنّ كلّ انسان يرى فى نفسه أن جميع ما يعمله وجميع ما يسير فيه من الامور هو زكىٌّ نقىٌّ طاهر لا عيب فيه ولا غبار عليه لأنه تأبى نفسه أن يعرف لها عيباً أو نقصاً ولكنّ الله فى سمائه وعلمه مُطيقٌ بروحه بصيرٌ بها خبير لا يخفى منها عليه شىء اى محيطٌ بروحه علماً او انّ طوق روحه

أى نطاقها وقدرها هو فى ميزان الله معرفة وعلماً . والطوق عبرياً بالتاء والكاف

٣ أجِل الى ربِّ العُلى المسعى تجِد   تمكناً بما حسبتَه اتحد

أجِل أى أدِر حوِّل كل مسعاك أى ماتعمله وتريده الى الله ربِّ السموات العُلى تجِدْ ما تحسبه أى ما تبغيه وتنويه وتريده يتحد بالتمكن اى بالتحقق والنجاح

٤ الكلُّ فعلُ اللهِ حتى من يُسِىء   عناه ربُّ الغيبِ لليوم الردىء

اى إنَّ الله خلق الرجل الصدِّيق والرجل الفاسق المسيء الاوَّلَ لاداء ما لله من نُصرةٍ وحق والثانى ليسلطه على نفسه الأمّارة بالسوءِ فيقتص به منه وعلى غيره ممن يُنزل عليهم غضبه

٥ عُتبانَ ربى جاهبُ اللبِّ التقى   يدّاً ليدٍ ويله لا يُنقّى

عُتبانُ الله غضبُه مكرهته موجدته يلاقيه جاهبُ اللبِّ أى غليظ القلب سمجه ثقيله متكبره فمثل هذا الرجل لايرضى عنه الله بل يغضب عليه لما توعز به اليه نفسه الخبيثة اللئيمة من فعل السوءِ وظلم عباد الله الابرياءِ فهو لا بدَّ أنَّ ما تفعله يده من الشر تردُّ اليه مثله يد المنتقم الجبّار كواحدةٍ بواحدةٍ جزاء . ولاينَقّى أى لا يبرأُ من آثامه عند الله . وتشديد اليد لغة فى تخفيفها . والجاهب لعله مشتق من الجابه عبرياً وهو ما هنا من معنى التعالى والتعاظم ومنه الجبهة وجبَهَه أيضاً عربياً لقيه بما يكره

٦ جىء حَشداً وأمتاً تلقَ اغتفار   ومن يَرِعْ ربى عن الروعاتِ سار

الحَشَد من حشِدَ يحشَد فهو حشِد كفرح لايدع عند نفسه شيئاً من الجهد

والنصرة والمال . والأمت الطريقة الحسنة وعبرياً بمعنى الحق والصدق او الامانة فهو من مادة « ام ن » . وورعَ اللهَ اتقاه . والروعات الاساآت والمضارّ . وسار حاد . أى إنّ الانسان بما يفعله من فضلٍ وامانة يكفّر له الله عن سيّئاته ومن يتقِّ الله ويخشه يحِد عن كل شرّ

---

٧ إن رضيَ اللهُ عن الانسانِ سُولمَ حتى من اُولي العُدوانِ
أى إنّ رضى الله عنه يجعل ايضاً اعداءه تسالمه وترضى عنه كرضى العبد من رضى الرب

---

٨ طابٌ قليل كان بالصدقِ ولا رابٍ بغيرِ مسقَط قد حُصّلا
الطاب الطيّب . والرابى الكثير . والمسقط مفعل من سقط وسقّط وعبرياً بالشين بمعنى أصلح وعبرياً غلب على معنى العدل . أى إنّ رزقاً قليلاً بالحلال خيرٌ من كثيرٍ بالحرام

---

٩ لبُّ الفتى طريقَـه يحسُبُ وربُّه صعودَه يوصّبُ
أى إنّ الرجل الصدّيق الصالح يفكّر ويدبّر ما يريد أن يسلكه من طرق العمل الصالح والله لأنه رجل صالح صدّيق وعمله خيرٌ لا شرٌّ يوصّب أى يثبّت أو كما هو الوضع العبرى يكوّن أى يحقق وينجح صعودَه اى سيره وخطواته

---

١٠ فى شفتَىْ ذى الملكِ قَسَمٌ يهبطُ لا يعملَنّ فوه فيما يسقُطُ
أى إن الملك الصالح العادل المساوى بين جميع رعاياه لا يريدُ الله لشفتيه أن تنطقا إلا ما يريده له من القَسَم الحق والعدل أى القاسم الفاصل بين

الحق والباطل والخير والشرّ وفى العربية أيضاً فلان جيّد القَسْم أى جيّد الرأى . ولا يَعلَنَّ فوه فيما يسقُط أو لا يمغَلَنّ بالغين فهو عربياً مشتق منه أى لا يخطى. فمه لا يزلّ لا يضلّ لا يخون لا يغش فيما يأمرُ به من السفط أو التسفيط أى الاصلاح والعدالة . معلَ فُمه نطق شرّاً وجار وظلم ومغل بالغين خان وغش

١١ يقدِّرُ اللهُ الامور قدرَها بالعدل وزناً مالكاً معيارها
أى إنّ الله رقيب بصير عليم بما إذا كان الميزان عادلاً والمعيار كاملاً لا نقص او لا غشّ فيه فلا يحسبنّ الوازن أنّ عمله يخفى على الله

١٢ كم يعتبُ الفِسقَ الملوكُ فلهم ممكّنٌ بصدقهم كرسيُّهم
أى إنّ الملوك العادلين ويعتبون لعدلهم هذا أى يكرهون ويبغضون الفسقَ اى الظلم والغشّ والشرّ فانّ كرسيّهم أى كرسيّ ملكهم انما هو يمكَّن ويثبت ويعمُرُ بصدقهم اى عدلهم

١٣ رِضوانُ اهلِ الملك فى صدقِ الشفاه ومن يدبِّر ياسِراً حبُّ حداه
يتصل هذا المثل بما قبله فكما يكره الملك الصالح العادل من يعمل عملاً ظالماً يرضى عمن يحسن عمله ومن لا يتفوه الا صدقاً وحقاً

١٤ حميَّةُ المليك مَلَئكُ المات وكفَّر الحكيمُ عنها بالأناة
أى إنّ حميّةَ الملكِ أى غضبه هو أشبه بملَئك الموت اى رسول الهلاك فهو اذا غضب فكأنه بعث الى من غضب عليه رسولاً من قِبل الموت

ولكنّ الرجل الحكيم العاقل يكفّر عن حميّته هذه اى يلافيها ويتداركها ويسكّنها بأناته اى حلمه وحسن اسلوبه من البيان

---

١٥ أوارُ وجهِ صاحبِ المُلك حياة وكالعُباب حين يرضى للموات

الاُوار النور والضوء وتقدم بيانه فى المثل الثلاثين من الفصل الخامس عشر . والعُباب المطر . والموات الارضُ لم تُحيَ بعدُ . أى إن الملِك اذا أشرق نور وجهه رضىً منه فاشراقه هذا هو بمنزلة الحياة لمن رضى عنه فقد كان لغضب الملك عليه فى حكم الميت فلما رضى عنه كأنه أحياه وكأنه المطر يروى الارض وهى فى الحاجة اليه

---

١٦ الحكمةُ القَنوُ لها عن الذهب طابَ وفوقَ الكِسفةِ البينُ انتُخب

أى إنّ قَنوَ الحكمة امتلاكها والحصول عليها طابَ عن الذهب اى أفضلُ منه وأنّ البَينَ أى الفهم من بان يبين فَرَقَ وميّز هو يُختار عن الكِسفة وهى القطعة وعبرياً غلب على قِطع الفضة والمسكوكات منها

---

١٧ مِسلّةُ الياسِرِ تركُ ما يَروع ومن يشمّرْ نفسَه ينصُرهُ رِيع

المسلّة مِخيط ضخم . وعبرياً بمعنى الطريق إمّا للانســلال فيها وإما لأنها مسلولة اى منضوّة بيّنة مجردة عن الخفاء والغموض كالسيف من غمده أو هى من معنى المَسَل وهو الخط من الارض منقاداً ومنه امتسل السيفَ استله . والياسر الرجل المستقيم السير . وما يروع ما يُفزع ويضر من شرّ وظلم . ومن يشمّر نفســه يتهيّأ لها مجدّاً لحفظها رافعاً اياها صيانةً لها كتشمير الاكمام . والرِيع بالكسر الطريق . أى إنّ الرجل الصالح المستقيم

انما يتبع طريق البعد عن الشرّ ولا بدعَ فهو يخاف على نفســه ولذا هو يتحفظ عليها وينصر طريقه التى هو يتبعها

١٨ قبل الثبور كبرياء سبقت وقبل أن تُخشَلَ رُوح جَهُبت

الثبور وعــبرياً بالشين الانكسار هو عاقبة التكبر فيصاب صاحبــه بالخذلان والسقوط . وقبل أن تُخشَل الروحُ تجهُبُ أى قبل أن تتطامن وتذل تسمج وتثقل ويقل حياؤها تكبراً . وخشل خاؤه عــبرياً كاف وقد تترخم خاء . وجَهُبَ هو مقلوب جبُه وهو ما هنــا فى الوضع العبرى ومنه الجبهة لمعنى التعالى والجَبْهُ اللقاء بما يُكرَه

١٩ ربحٌ قليلٌ بين مَن عَنوا عَنْوا ولا أولو كبرٍ وللغُنم دَعَوْا

أى إنّ القليل من الرزق للرجل المتواضع بين أمثــاله ممن هم أصحاب عَنوِ اى تواضع هو خيرٌ وأفضل من الغنائم تنقسم بين الشامخين المتكبرين

٢٠ أصاب طاباً مَن الى الأمر فطِن ونِعمَ من بالله قد ظنّ الحسَن

أى إنّ الرجل الذى قبل أن يُقدم على الأمر من الامور يتروى له وينظر الى عاقبته ويتجنبه اذا رأى فيه ضرراً عليه فى النهاية ويطمئنّ بالله وينتظر منه خيراً هادئاً سليماً مأموناً بدلَ ما هو قد خافَ منه مهمـا كان فيه من الكسب الكثير العاجل لهو رجلٌ ذو عقل وفطنــة بصير أثرى له وحُسن مآب فهو يمضى الى الخير والسلامة بطريقته هــذه وترى أن هذا المثل هو كعطف البيان لما قبله فالاكتفاء باليسير بــين الامناء الصالحين المتواضعين خيرٌ من الكثير بين المقتحمين المتكبرين المستحلّين لمال غيرهم

٢١ إنَّ حكيم اللبِّ يُقرأن نبيـــه وَمطقةُ الشفاه تلقيحاً تفيـــه

أي إنَّ من كان ذا لبٍّ حكيم يُدعى نبيهاً فان حكمة عقله هذه تدعوه الى الاستزادة من العلم والمعرفة فلا بدع اذا قيل له نبيه فيهم كما أنَّ مَطقة الشفاه اى حلاوة اللسان تواضعاً وحلماً أمام العلماء الاعلام تعود على صاحبها طبعاً بكسب كثيرٍ من المعلومات بما لو كان المستفيد غيرَ حسن اللفظ غضوباً . وقُرِيء يُقرأ اى يُدعى ويُسمَّى كما هو من معانيه هنـــا . والمَطقة الحلاوة وعبرياً بالتاء . والتلقيح بث العلم وادخاله الى الذهن وتحميله اياه

٢٢ شكلُكَ يا هذا مقارٌ للحياة وَمَوثِرُ الاحمقِ حُمقٌ فى الصفات

الشكلُ من معانيه صورة الشيء المتوَهمَة ومنـــه معنى العقل كما هو فى المثل أى إنَّ عقل الانسان اذا كان راجحاً صائباً سديداً فهو مقارٌ لحياته اى منبع لها من قارَ الشيء وقوّره خرق فى وسطه خرقاً وهو هنا بمعنى العين للحياة تنبع منها . والموثر الأدَب وقدمنا بيانه عـــدّة مرات أى ان الأدب ادبَ الاحمقِ هو حمقٌ منه لا أثرَ للعقل فيـه او إنه هو يَعدُّ الأدَبَ حمقاً وجهلاً فى رأيه أو إنَّ نصحه وتأديبه اذا اراده له بعضهم هو عقيم لا يثمر

٢٣ لبُّ الحكيمِ يُرشِـــدَنَّ فاهُ وتضفُوَن لَقحاً به الشفاهُ

أي ان عقل الرجل الحكيم يهدي فمَه و يرشده ماذا ينبغى له أن ينطق به مما هو أحسن وأفضـــل وبذا ترى أنَّ شفتيه أى حيث ينطق و يتكلم تضفوانِ لَقحاً أى يكثر وينمي بهما اللَقح بمعنى الغِذاء العلمى وما له من ثمرة وأثر

٢٤ نعومةُ الأمرِ كصفوة العَسل للنفس مَطفةٌ ورَفءٌ للعضل
أى ان الكلام الناعم الطيب هو أشبهُ بصفوة العسل خياره وأحسنه أى إنه حلوٌ وله ما للعسل من منافع وشفاء وأنه مَطفة للنفس أى حلاوة ورفء أى رأبٌ لصدعها وشفاء للعضل أو كما هو الوضع العبرى للعَظم فربَّ كلمة جرحت وأمرضت وربَّ كلمة أبرأت الجرح وشفت

٢٥ ربَّ طريقٍ يسُرت فى عينهِ وتنتهى ياويله بحَينهِ
هذا المثل هو تكرار لمثله قبله وهو الثانى عشر من الفصل الرابع عشر وفيه شرحه

٢٦ قضى عليهِ فمُهُ أن يعملا أيستطيع الفمُ أن لا يأكلا
أى إنَّ الانسان يعمل ليعيش ولولا العمل ما أكل وهو ما لا يستطاع

٢٧ مَن لا بوَعلٍ هو يكرو ما يروع وهو كنارٍ بينَ فيه فى ولوع
من ليس بوعلٍ أى من ليس بشريفٍ عالى الصفات هو يكرو أى يفحت ويحفر لما يروع أى ما يضرّ ويظلم وهو على شفتيه أشبه بالنار الصاربة أو الضاربة أو الظاربة القاطعة الشديدة لا يقوى أن يصبر عليها فلا يلبث أن ينفث الشرَّ من فيه لغيره ويضره باعماله وسمّ لسانه. والوعل هنا تقدم شرحه فى المثل الثانى عشر من الفصل السادس وهو بمعنى الشريف

٢٨ ذو التأفكاتِ الدينَ يسلخنَّهُ والنَيرجُ الالوفَ يُفردنَّهُ
التأفكات جمع تأفكة تفعلة من الافك وهمزته عبرياً هاء بمعنى الكذب والباطل والاصل فيه معنى القلب ومنه قلب الحقائق أى إنَّ صاحب هذه

التأفكات يسلخنَّ الدينَ اى يرسل ويطلق الحساب والقهر والغلبة والاستعلاء أى الخصومة والخصام وهو ما هو معنيٌّ فى المثل . وسلخ يسلخ هو نحو (الليل نسلخُ منه النهار) . والنيرجَ النمّامُ يفرِدُ الالوفَ اى يفرّق بنمائمه بين المؤتلفين المتحابّين

---

٢٩ الرجلُ الحامسُ يفتنُ الرفيق ويستجرُّه الى بئس الطريق
اى الرجل الظالم يخدع صاحبه ويغريه إلى طريق السوء ليكون له عوناً على الارتكاب واتيان الخبائث والمحارم

---

٣٠ عينيه أغضى حاسباً مؤتفكات مكلّلاً قرص الشفاه الرائعات
يشير المثل الى الرجل الجاهل الاحمق الغضوب الحاقد المدبّر للناس الشرّ والضرر فهو يغضى عينيه وعبرياً بالعين والصاد أى يغمضهما إغماض الحساب والتفكير فعلاً للمؤتفكات اى الاباطيل والاكاذيب وتقدم شرحها فى المثل الثامن والعشرين . ومكلّلاً بقرص الشفتين الرائعات اى مجداً ماضياً فى اجراء الرائعات الامور المفزعة المضرّة الظالمة قارصاً لها شفتيه اى عاضاً لها عزماً على الاضرار . والمقام هو طبعاً مقام سخط ولعنة على مثل هذا الرجل السوء الوغد الدنىء

---

٣١ الشيبُ تاج الفخر من تصدّقا يجدهُ فى طريقه موفّقا
أى إنّ الرجل المسنّ اذا هو اكرم شيخوخته هذه بصدقته أى صلاحه واستقامته فانه فى طريق صدقته هذه يجد لشيبته ما يشبه التاج يفخر به لله حمداً وشكرا

---

٣٢ طابٌ من الجبّار ذو الحلم ومَن بُروحه يمتُلن من لكدِ المدن

اى انّ الرجل الحليم هو أقوى من الرجل الجبّار فالقوة المعنوية وهى قوة الحلم هى أعظم من قوة الجبروت وهى القوّة المادية او أنّ القوّة المانعة لصاحبها هى افضل واشرف من القوة الدافعة له . وأنّ الرجل الذى يمتُلن بروحه أى يفضُل يسود يحكم برُوحه أى قوته النفسية هو أعظم من لكد المدُن اى من يلكد البلاد يغزوها يفتتحها يدخلها مالكاً لها ظافراً بها

٣٣ تجهرُ الجُرْوَلُ فى الأحقاءِ واللهُ ذو التسفيط والقضاءِ

الجُرْوَل الحجارة الصغيرة كانوا يقترعون بها لا يدرى المقترع ماذا يكون نصيبه فى الاقسام والحظوظ المقترَع عليها فهو شىء فى علم الغيب يقدره الله بتسفيطه اى إصلاحه وعدله وقضائه

الفصل السابع عشر

١ وفتّةٍ خربانةٍ وسلوةُ بها ولا ذبحُ عليهِ ريبةُ

أى إنّ الفتّة الخربانة أى الخبز المكسّر اليابس مع السلوة اى السلام الهدوء الرضى لهى اهنأ وامرأ والذّ وأفضل من الذِبح أى ما يُذبح وفيه ريبةٌ بمعنى الظنّة والتهمة والجدل والخصام ففتّةٌ مع حبيبٍ لك ولا خروف عند من يبغضك كبصلة المحب خروف

٢ يا رُبّ عبدٍ ربُّ شكلٍ يمتُلُ بابنٍ مُبيشٍ لا تراهُ يعقلُ

وقسمةً فى الإرث بين الاخوةِ يجرى وسهماً ناله فى النِحلةِ

أى إنه يجوز أن عبداً من العبيد أى لا من الاحرار ومع عبوديته هـــذه ومظنة الغباء فيه يمثُل أى يفضل يحكم يسود ابن مولاه الحرّ وهو مُبيشٌ من أباش يبيش بمعنى قبضَ الصدرَ وأخجل لغبائه وقلة عقله ومنـــه فى العربية اباش انقبض وانحاش قال المثل وفى طَوْق الاخوة اى فى وسطهم يتولى ذلك العبدُ قسمة تركة مولاه ومع أنه لا يرث ينال لذكائه وفضله وحب الورثة له سهماً اى نصيباً فى النِحلة اى التركة فهو عبداً يسود ويرث

٣ للـكِسَفِ المصرفُ كورٌ للذهب وماحِنُ الالبابَ ربٌّ المحتجب

الـكِسَف جمـع كِسفةٍ هى القطعة وعبرياً غلب على قِطع الفضّة أو ما يُسكُ منها . والمصرِف مفعل من صرف يصرف اسم آلة هى البُوطة ما تذاب فيه المعادن وتُسبك . والكور مجمرة الحداد وعـــبرياً بمعنى البوطة أيضاً . وماحن الالباب ممتحنها خابرها وميمه عبرياً باء . أى إن الفضّة والذهب تسبكهما النار وتستخلصهما مما بهما من دَخَلٍ او دَغَل فيعرف خالصهما من خبيثهما كذلك ربك يمتحن القلوب يتفقدها بعلمه واطلاعه ولا يفوته شيء من دخائلها حسُنَت أم ساءت (يعلم السرّ وأخفى)

٤ لشفة الأفين ذو الروْع أشِب وذو الصُقارى للفم الهافى انتسب

الأفين الضعيف الرايِ والعقلِ والمتمدح بما ليس عنـــده وتأفّن تدهّى وتخلق بما ليس فيـــه . وذو الروْع ذو الشرّ والضرر . وأشِب وعبرياً بالقاف اقترب وكثب . والصُقارى الكـذب . والفم الهافى الزالّ الارعن الاحمق الهاذى البذيء الفاسد . أى إنّ شبيه الشيء منجذبٌ اليه فالرجل المريع المضرُّ انما يأنس الى من هو اقرب الناس اليه خلقاً كالرجل المتدهّى

المتخلق بما ليس فيه والرجل المعتاد الاباطيل والاكاذيب يأنس الى أصحاب الالسنة الحمقاء البذيئة الهاذية السفيهة كما قال الشاعر

عن المرء لا تسأل وسَل عن قرينه فكل قرين للمقارَنِ يُنسبُ

٥ مَن يلعجَن للرّثّ عابَ الخالقا ومَن لإدٍّ يسمُحن لا يُنَقّ

أى إنّ الرجل الذى يلعج الرجُل الرثّ أى يسخر بالفقير ويسمعه ما يسمعه من لواعج القول والهمز والغمز بما يؤلمه به معيّراً فقره لهو رجل فظ غليظ يجترىء على الله خالق الكل من فقير وغير فقير . وأنّ من يسمُحُ أى يفرح ويُسرُّ وينشرح صدره لإدِّ غيره اى مصابه وبلوته هو رجل لا ينَّق لا يبرأ من الله والناس ولا يُغتفر له ثم هو رجل أعمى البصيرة فقد يصاب باشدّ وافظع

٦ تاجُ الدِقون فى بنى أبنائهم والفخر للأبناء فى آبائهم

الذقون جمع ذِقَن هو الرجل الشيخ المسِنّ أمّا مجتمع اللحيَين فهو ذَقَن بالتحريك والجمع أذقان (ويخرّون للأذقان) أى إنّ الاحفاد هم لكبار العمر أشبه بالتاج اذا هم كانوا على صلاح وسير مستقيم فهم يفرحون بهم ويتباهون بنجاحهم أى إنّ مسرّتهم لا تقف عند حدّ أبنائهم وحدهم بل تتجاوزهم الى الاحفاد أمّا الابناء فانما هم يفخرون بآبائهم اذا هم كانوا كذلك من الصدّيقين لأنّ الأبناء الى الآباء أقرب فى الاكرام من الأجداد

٧ ما كان أن يُوثرَن يوماً نَبَل كالنَدب ما الى الصُقارَى ذو سُبُل

الرجل النَبَل بالتحريك الخسيس فى اللغتين عبرياً وعربيا ولخسته هذه

هو بعيد طبعاً عن ان يستحق شيئاً من التوثير اى التفضيل التوقير الاكرام كما أنَّ الرجل النَّذب وهو الخفيف فى الحاجة الظريف النجيب وعبرياً « نَديب » وغلب على معنى الكريم السخىّ الشريف ضد النَبل الخسيس قبله فالنَدب هذا لا يتطرق اليه الشُقَر اى الكذب بل هو اذا وعد بشىء صدقةً او إحساناً صدق ولا يكذب خلافاً للرجل النَبل الخسيس الدون فانه يكذب مهما فكرتَ أن تطريه وتمدحه فهو لهذا لا يليق به الاطراء استدراراً للعطاء منه فى سبيل الخير

---

٨ الشكدُ فى عينيك يا بَعلاً لهُ كحجر الحنان تُطري شكلَهُ

الشكد الاعطاء تجود به فيما هو خير وأبقى وهو فى عينيك أنت يا بَعل هذا الشَكد اى ياصاحبه أشبه بحجر الحنان اى حجر الرحمة والرزق والبركة والهيبة تُطرى شكلَه أى تحسن الثناء عليه لأنه أينما سرت وأينما حللت تجد أثره وفق ما تروم من مدح لك من الناس ونجاح لما تزاوله من الاعمال لرضى الله عنك ورضى الناس عليك فالمثل يشبّه الاحسان بالحجر الكريم فيه حظ الخير والبركة

---

٩ محبــةً يكسبُ مَن ذنباً كسا ومُفرِدُ الألوفَ من ذكراً ثنى

أى إنَّ صاحبك الذى يكسو أى يستر ويغطّى مافرط منك له مما يحق له أن يؤاخذك أو يعاتبك عليه لهو رجل يكسب محبتك أى يطلب ويقصد اليها ويستبقيها خلافاً لمن يثنى أى يكرر أولاً وثانياً مافرط منك غير غافر لك فانَّ فعله هذا يُفرد أى يفرق بينك وبينه مهما كنت ألوفاً له أى صديقاً حميماً كحبيبك يبلع لك الزلط وعدوك يعدُّ عليك الغلط

---

١٠ لقد تحت جارةٌ بمن يبين من مئة تهكها للجاهلين

حتّه فركه وقشره . وحتّه أعجله . وختّه طعنه . والجارة الصيحة . والهك الضرب . أي إنّ صيحةً واحدة تؤثر فيمن يبين أي يعقل ويفهم اكثر من مئة جلدة في الجاهل . وختّ عربياً مشتق من حتّ وهو ما هنا في اللغتين وحتّ عبرياً بالشين مشتق من حسس . وجار يجار عبرياً بالعين محل الهمزة صاح

١١ وما سوى المراء كسبُ من يروع وملئكٌ عليه يُسلَخن فظيع

أي إنّ الرجل الذي يروع أي يسيء انكاراً للالوهية ماسوى المراء كسبه أي لا يطلب ولا يقصد إلا الى المراء أي الشك والخلاف والجدل والجحود ولكنه لن يلبث حتى يسلخنّ الله عليه أي يُطلق ويرسل (الليلَ نسلخ منه النهار) ملئكاً أي رسولاً فظيعاً أو كما هو الوضع العبري قاسراً مرهقاً مذلًا أو كاسرا

١٢ الدُبُّ ألتقي به ولو ثكول ولا ورِيٌّ ذو حماقة جهول

هذا المثل يتصل بما قبله فانه بعد أن فرغ من بيان الرجل الجاحد المماري في المثل المتقدم صوّره لك هنا لاصراره على المماراة والعناد جهلاً وغباوةً منه أنه خيرٌ لك أن يصادفك في طريقك دُبٌّ ثكول أي فاقد لأجرائه حزيناً عليها تتقد فيه نار الوحشية والغيظ ولا أن تستمع الى مثل هذا المماري لما لا يمكن أن يطاق منه من الجهل والغباء والاصرار على العناد

١٣ من يُثِبِ الطيّبَ رَوْعاً ماشي عن بيته الرَوْعُ ولو تحوّشا

أي إنّ من يجازي على الخير شراً لا يبارح الشرُّ بيته ولو تحوّش وهي كمالة للنظم من عندي أي ولو تنحى واستحيا

١٤ الماء إن تفطرْهُ للدينِ رئاس فقبلَ تجلع الرِيَبِ تَنشُطهُ يساس
الدينُ هنا وهو فى الوضع العبرىّ « مدُون » مفعل بمعنى الحساب والقهر والغلبة والاستعلاء ومنه وهو ماهنا معنى الخصومة والخصام هو أشبه بالماءِ اذا أنت فطرته شققته فتحته فهو رئاس النزاع أى أوله وبدايته فعليك أن تنشط أى تنزع وتجذب الرِيَب أى الجدَل قبلَ أن يتجلع أى تتسع فتحته وتصل الى المجالعة اى المجاوبة بالفحش . ونشط هو عبرياً بتقديم الطاءِ واشتق منه فى العربية نطس

---

١٥ مَن أصدقَ الفاسقَ أو من فسّقا ذا الصدق فالعتبَ من الله التقى
أى إنَّ كلا الأمرين معتبةُ الله مغضبته ومكرهته وهما أن تقول للرجل الفاسق أنت صدّيق وللرجل الصدّيق فاسق فانه فى الأول نفاق ورئاء وتشجيع على الفسوق وفى الثانى ظلم بيِّن للرجل الصدّيق وافتراء عليه واهانة لمنزلته عند الله والناس

---

١٦ بغير لبٍّ وجهولٌ هل يريد أن يقتَنى بالمال حكمةً تفيد
لاعقل له وجاهلٌ وفى يده مال فاذا هو كان يبغى أن يبتاع حكمةً فهل هى إلا الخسارة ماينفقه فى سبيل ذلك

---

١٧ فى كل وقتٍ هو حبُّ الرِيعةِ أجلْ ويُولدَن أخٌ للضَرِة
أى إن حبَّكَ لريعتك أى رفقتك اصحابك وأصدقائك هو حبٌّ دائم فى جميع الأوقات وليس كذلك أخوك وانما هو كأنه يولد لك يومَ ضَرتك أى يوم الشدة والمصيبة فيعنى بأمرك ويهتم لك

---

١٨ مَن كفّهُ أوقع أو مِن عرّبا لغيره فلبُّه حسراً جبي

أى إنّ الرجل الذى يعرّض نفسه للضمانات والكفالات بغير تروٍّ وتبصر أو بلا مايضطره الى ذلك لهو رجل حاسر اللبّ أى ناقص العقل والفهم فانه لايلبث أن يضيع ويخرب بسبب غيره

---

١٩ حُبُّ التناصى تابعُ حبّ البَشع والمجهِبُ الفتحَ ثبوراً قد جمع

أى إنّ حُبَّ التناصى أى التماسك من الناصية إنما هو نتيجة حبّ البَشع أى ماهو كريهٌ ردىء. وأنّ المجهبَ فتحه أى من يجعل فمه ومنطقه جَهْباً سمجاً ثقيلاً متعاظماً لاحياءَ فيه فانما هو بذلك يعمل على أن يصيبه الثبور أى الكسر والهلاك كما قال الشاعر إنّ البلاء موكَّلٌ بالمنطق

---

٢٠ لايجدَن طاباً مَن اللبَّ عقص وذو لسان الإفك بالرَّوعِ انقعص

أى إنّ الرجل المعقّص أو المعقّش كما هو الوضع العبرىُّ أى المعوّج الملوّى ضميرَه غاشاً مخادعاً للناس لايجد خيراً ولا يربح فانه لابدَّ أن ينكشف أمره للناس فيتجنبوا معاملته ويحذروا منه كما أنّ الرجل الذى لايعرف لسانه الا الإفك اى الكذب والباطل لا بدّ أن ينقعص بروعه أى شره وضره أى يفجع ويموت به أو كما هو الوضع العبرى ينفل أى ينتفل ينتفى ويسقط ويقع

---

٢١ تَوجنةٌ لمن ابو ابنٍ قد جَهل ولا ورِى يسمُحن أبو نَبَل

التوجنة تفعلة من الوجَن هو الغم والحزن واشتق منه فى العربية الوجوم هو الإطراق حزناً يصاب به المسكين والد الابن الجاهل. والنَبَلُ محركةً

الخسيس الناقص الساقط أى عقلاً وادراكاً كما هو المعنى هنا لايسُمحن به أبوه أى لايُسرُّ ولا ينشرح صدره

---

٢٢ يَطيبُ وجهُ المرءِ باللبِّ السميح ويبس الجِرمُ بالرُّوح القريح
أى إنَّ الرجل اذا كان قلبه سميحاً فرحاً منشرحاً يطيبُ وجهه يُشرق ويضيء وتبدو عليه علامات الصحة والنشاط خلافاً له اذا هو كان قريح الرُّوح مجروحها أو كما هو الوضع العبرىُّ منكوءها والمعنى واحد فان رُوحه هذه تيبِّس جِرْمَه اى جسدَه او عظمَه كما غلب عليه المعنى عبرياً

---

٢٣ الشَكد مِن حِقو أخي الفسق ينال كيما بهِ يا مَسفَطاً مَطواً تُهال
أى إنَّ العامل الظالم يتناول الشكدَ أى العطاء والمراد به هنا الرشوة من حِقو الرجل الفاسق أى من حضنه اى من بين يديه لكى يُهالَ بها أى يُقلبَ المسفط بمعنى العدل يُعطى مَطواً اى يُبعدَ إبعاداً ويُحلَّ محله الجور والظلم . والتسفيطُ عربياً الاصلاح وغلب عبرياً على معنى العدل

---

٢٤ ما اقربَ الحكمَةَ فى وجه المبين وفى اقاصى الارض عينُ الجاهلين
أى إنَّ الرجل المبين المدرك الفطن يجد الحكمة أى العلم أمامه دائماً فى كل زمان ومكان بحثاً او سؤالاً عما يغيب عنه من ذلك او إقبالاً عليك منه حين تلق اليه ما تلق من الحكمة اهتماماً بها وحفظاً لها خلافاً للرجل الجاهل أى الذى لا يُعنى بالعلم ولا يهتم بتفهمه فان العلم اذا كان أمامه ميسَّراً حصولاً عليه كانت عيناه كأنَّها فى آخر الدنيا بعداً واعراضا عنه وعدم التفاتٍ اليه فهو إن سمع منك فى مصر مثلاً كان ذهنه فى مثل اليابان او الصين

٢٥ كَغَصٌ هو الابن الجهول للأبِ ثم لأُمِّـــه مَرارُ المغضبِ

اى إنَّ الولد الجاهل هو كعصٌ لأبيه أى غيظٌ واشـــتق منه فى العربية الكأص بالهمزة ثم إنه ممرّر لحياة أمه مغضب لها تلق منه الأمَرَّين وردّه بعض المفسرين العبريين الى المِراء الجَدَل والمكابرة والعناد لما تشير به عليه من الاوامر والنواهى الصالحة يخالفها فيها ولا يستمع اليها

٢٦ عَنشُك رَبِّ الصدقِ ما ليس يطيب كالنَدْب اذ يُنكى ليسره معيب

أى إنَّ عَنْشَ ربِّ الصَــدق أى مقاتلة الرجل الصدّيق الصالح وطرده واغضابه او التشنيع فى حقه هو امر غـــيرُ طابٍ ليس حسناً كالرجل النَدْب وهو الخفيف فى الحاجة الظريف النجيب وعبرياً « نَدِيب » بمعنى الكريم النبيـــل الشريف اذا نكأه أحدٌ أى آلمه ليسره اى استقامته وصلاحه فهو أمر قبيح ممقوت . والنسخة العربية قالت تغريم البرىء وهو تخصيص لا وجه له

٢٧ ذو الاتِّداع طبعه حشكُ الكلام وذو وقار الرُوح فى التبيان قام

أى إنَّ الرجل المتَّدع اى المستقر الساكن علماً ومعرفةً خلقُه أن يحشك الكلام أى يستبقيه ويحرص عليه لا يبذله الا عند الضرورة القصوى وأنَّ الرجل الوقير الروح اى الرصينها المتّزنها أو القريرها الهادئها هو رجل ذو تبيان ذو فهم وادراك أو كما هو الوضع العبرىُّ ذو تَبْوِنةٍ تفعلة من بانَ يَبين فهمَ وميّز وأدرك

٢٨ بل يُحسَبَنَّ الاحمقُ الساجى حكيم وآطم الشـــفاهِ يُحسبَن فهيم

أى لا الرجل العالم وحده اذا حاسب نفسه قبل الكلام يُعدُّ حكيماً بل

ايضاً الرجل الاحمق اذا هو سجا أى سكن عن التفوه أو كما هو الوضع العبرى٭ خرس وعبرياً بالحاء والشين بمعنى سكت . وآطم الشفاه أى الساد لشفتيه المانعهما عن الكلام هو رجل ذو فهم بصير

الفصل الثامن عشر

١ تكسّباً لما هـواه المنفرد تجلّعاً فى كل أمر ينتـقد

أى إنّ الرجل المنفرد أى المعتزل عن الله واتقيائه العلماء الصالحين انما ينفرد انفرادَه هذا ويعتزل اعتزاله هذا تكسّباً لما تهواه نفسه أى تطلباً لما توحى به اليه نفسه من تصورات الجحود والالحاد أو تصوُّرات ما يستحسنه خياله السيء من الميل وراءَ الشر والضرر بدل الخير والفلاح ولذا هو يتجلّع أى ينكشف أمره وتظهر حاله مناوأةً ومعاداةً ومخالفةً وانتقاداً لكل أمر من امور الله أو امور الخير والفلاح أو كما هو الوضع العبرى٭ فى كل مشيئَةٍ من مشيئات الله فى كتابه أو مشيئَة العقلاءِ الحكماء ولكنه فى الوقت نفسه حمقه وجهله هذا يدل عليه بين الناس ويدعو إلى ازدرائه واحتقاره وابتعاد الناس عنه . والنسخة العربية قالت المعتزل يطلب شهوته بكل مشورة يغتاظ

---

٢ لا يحفظ الجاهلُ فى التبـيُّن الا تجلى لبّـه للاعـيُن

أى إنّ الرجل الجاهل لا يحفظ أى لا يريد ولا يرغب فى التبيُّن أى التفهم والتعقل وانما كل ما يندفع اليه لغباوته وجهله هو أنه يصرُّ على

ما فى نفسه كاشفاً له ظاناً انه علم وعقل مفتخراً به متباهياً وبذا ترى المثل متصلاً بمن يتكلم عنه المثل قبله . وحفظ يحفظ عبرياً بالصاد وهو عربياً جمع يجمع وفيه ايضاً معنى الارادة

---

٣ قد باء ذو الشرِّ فقل باءَ البذاء وللهوان العارُ كالذيل اقتفاء

أى إنَّ الرجل الجاهل الفاسق الشرِّير ما وُجد فى مكان إلا جاءَ معه البذاء اى الاحتقار لغيره والغمز واللمز فى حقهم مستهيناً بهم معيِّراً اياهم ولا ذنب لهم الا حمقه ورجاحة عقلهم او هو أن البذوَ والاستهانة يتبعان مثل ذلك الرجل حيثما يكون فلا يكون له جليس الا من هم على شاكلته

---

٤ ماءٌ عميقٌ هو من فيه الكَلِم والنهرُ نابعاً مقارُ ذى الحِكَم

لعلَّ هذا المثل يتصل ايضاً بما قبله فهو يقول إنَّ الرجل اذا كان فارغ العقل سخيف التصور كان كلامه أشبه بالماءِ العميق الذى لا يمكن أن يُوصل اليه استقاء منه وانتفاعاً به فهو والعدم سواء بل قد يكلف السامع تعباً بلا جدوى خلافاً للرجل الحكيم فان مقار حكمته أى عينها من قار يقور هو أشبه بالنهر النابع بالغاً شطّيه سهل الاستقاء ميسوره بلا تعب

---

٥ لا تُنشِئَنَّ أبداً ذا الفِسقِ ليوطأن فى مسفطٍ ذو الصدقِ

لا تُنشِئَنَّ هو فعل متعدٍّ من نشأ ينشأ بمعنى حيَ وربا وارتفع أى لا تحيِ لا تكرم لا تحابِ الرجل الفاسقَ فى مسفطٍ اى فى قضيةٍ وفى العربية التسفيط الاصلاح وعبرياً غلب على معنى العدل والعدالة كما هو هنا أى توطئةَ ودوساً لذى الصدقِ او كما هو فى الوضع العبرى للرجل

الصدّيق ظلماً . والفاسق فى صدر المثل هو بمعنى المبطل أى لاحق له ثم سعيه لأن يقضى له ظلماً هو فسوق منه والرجل الصدّيق فى عجز المثل هو بمعنى المحِقّ

---

٦ تبوءُ بالرَيبِ شفاه الجاهلين وهم الى الضرب بفيهم يقرؤن

أى إنّ الرجل الجاهل لا يبوءُ من شفتيه اى لا يصدر عنهما الا ما هو رَيبٌ أى جَدَلٌ وخصام وطعن وقدح ولذا فهو بفيه اى لخروجه عن حد الحلم والادب يُثير عليه حنق صاحبه ويضطره الى ضربه وما قرأ الى ذلك اى ما دعا إلا فوهُ هذا السفيه

---

٧ فمُ الجهولِ لم يزل يحُتُّهُ من شفتيه مِقوَسٌ يَصُتُّهُ

يحتّه او يحتّه يسقطه ويذلّه وشفتاه هما أشبه بالمقوس اى حيث يكون الرمى بالقوس يصتّه اى يدفعه يقهره يضربه

---

٨ تدبيرُهُ النَيرجُ كاللُهمومِ يبلغ خِدرَ البطنِ كالسمومِ

تدبير النَيرج أى كلام النمّام هو أشبه باللُهموم اى الجرح الواسع فى باطن من يغتابه او كالسمّ ايلاماً وضررا . والنسخة العربية قالت كلام النمّام مثل لقم حلوة وهو ينزل الى مخادع البطن ذهبت الى معنى الالتهام وزادت عليه معنى الحلاوة وهو ما ليس فى المثل ولم يقل بذلك أحد من المفسرين العبريين بل ذهبوا الى معنى الضرب وزادوا عليه بقولهم إنّ الضرب محله سطح الجسم ولكنّ النميمة او الغيبة ضربٌ فى

الباطن وقد وفقتُ بين الكلمة العبرية وهي « مِتلَهِميم » وما هو اقرب وأنسب اليها في العربية وهو اللُهموم بمعنى الجرح الواسع كما قدمنا

---

٩ من كان ذا ترفُّهٍ في المَلْكه   اخٌ لبعلِ مسحتٍ ذي مَهلكه

أي إنَّ الرجل حتى اذا عمل ولكنه كان في عملهِ مترفهاً اي متراخياً متهاوناً فهو اخٌ لبعلِ مسحتٍ اي لصاحب متلفٍ مسرفٍ أي هو أشبه به . والملكه الرسالة وعبرياً العمل أياً كان . وأسحت عبرياً بالشين

---

١٠ بجدَلُ عِزّ اسمُه يمرُصن فيه   صِدّيقه وكم سبوغُه يفيه

أي إنَّ اسم الله بمعنى الايمان به والتوكل عليه هو أشبه بمجدل العزّ اى ملجأ القوة برجها حصنها مناعتها يمرُصن فيه ذلك الصدّيق المؤمن أى يرتع كيف شاءَ لا يضيق به بل يجده سابغاً اى واسعاً رحباً سبوغا يفيه ويكفيه

---

١١ هَوْنُ الغنىِّ قريةُ لعزِهِ   وكالحمى السابغِ فى سَخواتِهِ

أى إنَّ هَونَ الرجل الغنىّ أى ماله يُسره ثراؤه هو أشبه بالقرية أى المدينة لعزِه يعتزُّ فيها وأنه ايضاً كالحِمى السابغ أى السور الحاجز العالى المنيع فى سخواتهِ أى فى أرضه السهلة الليّنة الواسعة البعيدة الاطراف كالمال زينة الحياة الدنيا . ولا بدّ لنا ألا ننسى أنَّ سليمن قدّم على المال اسم الله كما هو المثل المتقدم

---

١٢ قبل الثبور يَجهَن لبُّ الرجل   وقبل أن يكبُدَ فيه العَنوُ حل

أى إنَّ الرجل إذا قضى عليه حظه السيء بالثبور أى الانكسار والسقوط

جَهُبَ لبُّه قبل ذلك أى سمُج وثقل قلبه وعقله شموخاً وتكبراً فهو اذ ذاك يرى بعينيه حتف قدره وسقوطه بين الناس وكما أنّ التكبر مدعاة السقوط فالعَنْوُ اى التواضع والخضوع هو كما هو عجُز المثل مدعاة الرفعة والعَـلاءِ والعظم وهو معنى قولنا كما هو الوضع العبرى كَبُد يكبُد ومنه كبِد الشيء وكَبَده معظمـه وتكبّدت الشمسُ السماءَ توسطتها . ولعلّ لهذا المثل ايضاً علاقةً بأخيه قبله اذ ما اكثر أن يكون ثراء الرجل مدعاة كبره واختياله فجاءَ سليمن يحذره هنا

---

١٣ ومن يُثِبْ من قبل أن يستمعا فالأول والتكليم فيه اجتمعـا

أى إنَّ الرجل الذى يُثيبُ بمعنى يردُّ يجاوبُ من قبل أن يستمع الى مايقال له ويستوفى سماعه له إلى النهاية لهو رجل اجتمع فيه شيئان هما الأول والتكليم الأول هو الخثور والفساد والنقص اى عقلاً أى الحمق والتكليم التجريح وعبرياً كما هو هنا غلب على معنى التجريح الشفوى أى الايلام والتخجيل فمثل هذا الرجل أهون ما يوصف به انه رجل احمق وأيسر ما يلاقيه هو أنه يأتى ما يُخجل ويُعاب

---

١٤ رُوحُ الفتى تُكلكلن له الحَـلَل والروحُ لو منكوءةً من يحتمِل

حلِلَ الرجل حَلَلاً كفرح ضعُف وفتر وتكسّر . والتكلكل من كلكل يكلكل من مادة كال يكيل بمعنى الاحتمال والاطاقة أى إنّ رُوح الرجل وهى هنا بمعنى القوة العقلية والعزيمة المعنوية تطيق وتحتمل وتصبر لمرضه اذا مرض ولكن اذا كانت روحه هذه منكوءةً او منكوّةً مضروبةً مجروحة ضعيفةً مهزومة لا حيل ولا قوة لها فمن يا ويحها المسكينة يحتمل

ويطيق ذلك المرض . وانظر ايضاً مادة كلّ فتكلّل به أحاطَ وحفَّ والكلكل والكلكال الصدر او ما بين الترقوتين ففي ذلك ايضاً شيء من معنى الاطاقة والاحتمال . ولو منكوءةً اى لو كانت منكوءة

١٥ لبُّ النبيهِ يقتنيها دَعَهْ فى أُذنِ ذى الحكمةِ كسبُها مَعَهْ

اى إنَّ الرجل العاقل النبيه يقتنيها دَعَةً اى يملكها يحوزها يحصل عليها معرفةً من وَدَعَ يَدَعُ بمعنى قبل وعبرياً كما قدمنا عدة مرات غلب على معنى القبول العلى وأنَّ أُذُنَ الرجل الحكيم تكتسب اى تتطلّب وتستفيد الدَّعَة اى المعرفة هنا ايضاً فالضمير فى كسبها عائد اليها أى إنَّ كسب العلم والمعرفة هو شيء مصاحب دائماً للرجل الحكيم لأنَّ أذنه دائماً مفتّحة للاستماع والاستفادة

١٦ ما يُنطيْنَه الفتى يرحبُ بين الجذولِ يُنحيْنَه المنصبُ

أنطى أعطى . ورحُب وسّع . والجُذول وعبريا بالدال جمع جِذْل هو أصل الشجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع وما عظم من أصول الشجر وما على مثال شماريخ النخل من العيدان ورأس الجبل وما برز منه . ويُنحيْنَه يُحِلّه ويضعه . اى إنَّ ما يُعطيه الانسان من خير لوجه الله احساناً وتصدُّقاً يوسّع الطريقَ أمامه ويجعل الناس يرحّبون به ويكرّمونه ويجعلونه فى الصدر بين الجذول بمعنى الكبراء والعظماء من الرجال . والنسخة العربية قالت هدية الانسان ترحّب له وتهديه الى أمام العظماء والتخصيص بالهدية لا مِساغ له فى المثل ثم قوله تهديه الى أمام العظماء هو غير اللفظ والمعنى الصحيح

١٧ يُصدَّقُ الرأسيُّ في دعواهُ ثم يَردُّ الخصمُ ما ادَّعاهُ
أي إنَّ المترافع الاوَّل في القضايا يحتمل أن يكون صادقاً حتى يردّ عليه الخصم حجته

---

١٨ كم جُزوَلٍ أسبَتها مَدانينا وكم عظامٍ بينهم قد بوَّنا
الجُزوَل الحجارة الصغيرة كانوا يجعلونها طريقة للاقتراع فضاً وفصلاً للخصومات والمنازعات بينهم وكم هى أسبتت وعبرياً بالشين اى قطعت وفضّت المداين بمعنى الخصومات من دان يدين وعبرياً دان يدون وبوَّنت اى فصلت ابعدت فرّقت او كما هو الوضع العبرى افردت بين عظماء الناس وكبرائهم وأزالته بينهم خلافاً ونزاعاً . ولهذا المثل مناسبة للذى قبله

---

١٩ مِن قرية العزّ أخٌ ينفصِلُ والخُلف ما بينهما لا يُقفَلُ
لهذا المثل علاقة باللذين قبله فانه يشير الى أخوين يتشاقّان وينفصلان عن بعضهما فهو انفصال كما يقول المثل أشبه بالانفصال من مدينة العز والمناعة اذ إنّ الاخ كان عوناً لاخيه ولكنهما بعد هذا الافتراق اتصل بينهما الخلف والنزاع واصبح اشبه بالباب المفتوح لا إقفال له أبدا . والنسخة العربية قالت الاخ أمنع من مدينة حصينة والمخاصمات كعارضة قلعة وهو خطأ بيّن يخالف المثل لفظاً ومعنى كمخالفته للمفسرين له على خط مستقيم

---

٢٠ من وفر فيكَ يشبعنَّ بطنُكَ من شفتيك لك يأتى شِبعُكَ
أى إنَّ المحاسنة والملاينة مع الصدق فى القول تعود على صاحبها بالنفع العظيم او الدائم فربَّ تاجر او طبيب مثلاً كان لصدقه ولين لسانه اكثر او أبقى إثراء من غيره فاشبع من شفتيك إن خيراً وإن شرّاً كما هو المثل الآتى

٢١ الموتُ والحياة فى يد اللسان يأكلُ منه وَفرَه الحِبُّ جِفان

الوفر هنا كما فى المثل المتقدم بمعنى الثمرة . والحِبُّ أى المحبُّ للسان اى لخيره او شرّه . والجفان جمع الجفنة وهى القصعة . اى إنَّ الانسان خيره وشرّه فى لسانه يأكل منه ويشبع بقدر حبّه لخيره او شرّه

---

٢٢ مَن وجدَ المرأة طاباً قد وَجد وفُوِّقَ الرضوانَ من ربّى سَنَد

أى إنَّ من وجدَ له امرأةً وافقته تأهلاً بها فقد وجد الطابَ اى الخير وكان الله بذلك راضياً عنه اذ إنّ المرأة وقد وافقت واعجبت ونالت من الرجل الحبَّ والرضى تمنعه عن غيرها وما تجرّه عليه من العواقب الوخيمة . وقولنا فُوِّقَ الرضوانَ من ربى اى أسقيه يقال فوّق الفصيلَ سقاه اللبنَ فُواقاً فواقاً اى دِرَّةً دِرَّةً

---

٢٣ تخنُّناً يدبرّ الرثُّ الفقير وذو الغنى مَعناتُه غَزُّ السعير

أى إنَّ الرجل الرثَّ الفقير يتواضع فى القول فالتدبير هنا بمعنى التكلم خلافاً للغنيِّ المتكبر فان معناته أى جوابه للفقير هو أشبه بغزِّ السعير أى لذع النار

---

٢٤ اكثِر من الرِيعة اذ تستوثِقُ ومن أخٍ رُبَّ محبٌ أدبقُ

أى إنَّ الاستكثار من الرِيعة اى الرُفقة والأصدقاءِ هو أمرٌ نافع فقد يتفق أن تجدَ لك منهم أحداً محباً أدبقَ بك من أخ اى الصق واقرب . والنسخة العربية قالت المكثر الاصحابَ يخرب نفسه ذهبت الى معنى الرعرعة اى الحركة والاضطراب والقلق ولكن هذا التفسير لم يقل به أحدٌ من أصحاب المعاجم العبرية او التفاسير العبرية بل كلهم أجمعوا على معنى الاراعة اى الاستصحاب من الرِيعة الرُفقة كما قدمنا

الفصل التاسع عشر

١ طابٌ هو الرثّ اخو السير التمام من مِعْقَش القولِ وفيه الجهل قام
أى إنّ الرجل الرثّ الفقير السالك سـلوك الاستقامة الفطرية فى أخذه وعطائه هو طبعاً افضل من رجل هو مِعْقَشُ القولِ او مِعْقصه اى أعوجه غشّاً وتغريراً وخداعاً وكذباً إيماء للمكسب الحرام ولا شكّ أن مثل هذا الرجل هو جاهل فانه يقتحم الامور ويوقع نفسه فيها ولا يحسب لعواقبها حسابا

---

٢ وغيرُ طابٍ أنّ نفساً لم تَدَع وأصّ بالرِجلينِ خاطىء يقع
لعل سليمن أراد أن يتدارك بعض المقاصد فى المثل المتقدم وهو كلامه على الرجل الرث الفقير المستقيم بفطرته وانه خير من غيره فاراد هنا ان يقول إنّ النفس اذا هى كانت بلا دَعةٍ اى بلا شىء من العلم والمعرفة من وَدَع يَدَع قبل يقبل وقدمنا انه عبرياً غلب على القبول العلمى فهو أمر ايضاً غير طاب اى غير طيّب غير حسن . وأصّ بالرجلين خاطىء يقع أى وإنّ من يئُصُّ رجليه أى يزاحم بينهما سرعةً فى المشى هو رجل خاطىء لانّ العجلة فى كل شىء كثيراً ما يزلّ بها صاحبها ولعلّ المناسبة فى المثل بين الصدر والعجز هو أنّ ذلك الرجل الفطرىّ الامىّ قد تحدوه فطرته وأُميّته هذه الى العجلة فيخطأ فنصح له ألا يترك نفسه بغير علم

---

٣ أولُ الفتى طريقَه يسـلّفُ ولبه عـلى الالِه يزعَفُ
الأوْل الخُتْر الفساد النقص وعبرياً غلب على معنى الحق والغباءِ يسلّف

طريق صاحبه أى يعوّجه ويلويه عن الاستقامة المأمونة وسلّف الارض عربياً حوّلها للزرع . والمراد بالتسليف هنا معنى الكرب والتقليب . واذ يقع هذا الاحمق فى شر حمقه يزعَف لبّه على الله وعبرياً بالعين أى يطعن ويزيد فى الحديث بالكذب وينسى انه هو المسبّب لما هو فيه

٤ كم يُضفِينَ الربعةِ الهوْنُ العدَد والرجل الذليلُ منها ينفـــرد

أى إنّ الهوْن بمعنى الغنى والمال واليسر كثيراً ما يُضفي عددَ الربعة اى يُكثر ويزيد عدد الرفقاءِ والاصـــحاب أما الرجل الذليل اى الفقير المسكين فهو ينفرد من ربعته لابتعادهم عنه لسبب فقره . والنسخة العربية ترجمت الربعة هنا بالقريب وهو تخصيص لم يعنه المثل والا كان من يُضفيهم الهوْنُ اقارب فالكلمة واحدة فى الاول والثانى وهو ما لا يجوز

٥ العاهد الشـــاقر ليس يُنَقّى ومن يُفِح كذباً جزاءه التقى

العاهد الشاهد مِن عهِدَ الشيء عرفه هو اذا كان شاقراً أى كاذباً فلا ينـقّى اى لا يبرأ من فعلته ومَن يُفِحْ الكذبَ أى يشيعه ويذيعه فلا بدّ أن يلاقى جزاءه او كما هو الوضع العبرى لا يَمَّلِط اى لا يخلص ولا ينجو

٦ النَدبُ وجهَه يحاليه الكثير والكُلُّ للنطي مُراعٍ ونصير

أى إنّ الرجل النَدب وهو الخفيف فى الحاجة النجيب الظريف وعبرياً « نديب » وغلب عليه معنى الكريم السخيّ يحالى وجهَه الكثير من الناس أى يطايبونه يمالؤُنه يتقربون اليه لجوده وكرمه وقدره العالى وأنّ الرجل المنطى اى المعطى المحسن كل الناس يراعونه ويتزلفون اليه . والنســخة العربية ترجمت النَدب بالشريف وهو ايضاً من معانيه عبرياً

٧ الرَّثُّ مشنوءاً غدا من إخوتِه فكيفَ بُعداً لا يَرى من رِيعتِه
مردِّفاً أمورَهم يظنها صِدقاً وما إلاَّ الصُّقارى كُنْهُها

هذا المثل مرادفٌ لما قبله فهناك تكلم على الرجل الندب النجيب الظريف الخفيف فى الحاجة الكريم الشريف وعلى الرجل الذى ينطي أى يُعطى ويحسن وأنَّ كل الناس يحالون وجهَه ويراعونه ويقتربون منه وهنا يتكلم على الرجل الرث الفقير يشنؤه إخوته أى يبغضونه ومن باب أولى رِيعته أى جماعة اصحابه يبتعدون عنه واذا هم منّوه ووعدوه بخير فلا يرى منهم الا الصُّقارى أى الإِخلاف والكذب .

وقد لقى هذا المثل شيئاً من الاضطراب فى تفسيره بين المفسرين العبريين والسببُ حرف لا فى عجز المثل عند قوله مردِّفاً أمورهم لا هى أى لا يجدها صحيحة فقد ذهب بعض المفسرين أنَّ حرف لا هنا هو حرف له والضمير فى زعمهم لمردِّف الامور أى من يتبعها فتكون له وهو ما ذهبت اليه النسخة العربية ولكن هذا التفسير فيه تحريف لحرف لا الى له وهو ما لا موجب له ثم إنَّ المثل مع هذا التفسير لا يراه المطلع متفقاً صدره بعجزه بل يجده مفصوماً من بعضه ولا يجد معنىً أو معنىً واضحاً لقوله من يتبع أقوالاً فهى له ولكنَّ ما قدمناه نحن من التفسير هو اولاً لا تحريف لشىء فيه وثانياً هو كله مرتبط ببعضه ومفهوم معقول

---

٨ من يَقنِ لُبّاً نفسَه حُبّاً أحَبّ الشامر التبيانَ للطابِ ارتقب

قنا يقنو وقنى يقنى وهذا هو العبرى اى كسب وملكَ . واللبُّ هنا بمعنى الفهم والعلم . والشامر الجادُّ فى الامر الحافظ له . والتبيان وعبرياً تَبونَة

أى تفعلة من بان يبين ميّز وفهم وأدرك . والطاب الطيّب . وارتقب انتظر . أى إنّ من يَقنى الفهم والعـلم هو محبٌّ لنفسه فان الفهم والعلم لا شك أنه خيرٌ ومن يقصد الى التبيان اى الفصاحة والذكاء فهو انما يفعل ذلك ارتقاباً للخير أو كما هو الوضع العبرىّ امضاء للخير ايجاداً وانفاذاً له

---

٩ العاهد الشاقر ليس يُنَقّى ومن يُفِحْ كِذباً يَبِدْ مهما اتّقى

هذا المثل هو عين المثل الخامس من فصلنا هذا لولا أنه يقول هنا فى آخره إنّ الشاهد يبيـد وهناك يقول إنه لا يمّلط أى لا يخلص لا ينجو كأنه يريد بهذا التكرار أن يقول إنه اذا هو نجا فى الحياة الدنيا فمآله البياد أى الهلاك يوم حساب الآخرة

---

١٠ تغنُّجُ الجـاهلِ ليس يحْمُلُ كالعبدِ بالسُراةِ حينَ يمثـلُ

التغنج التدلل وعبرياً بالعين وهو الاصل بمعنى الرغد التلذذ التنعم ولعله هنا بالنسبة الى الرجل الجاهل بمعنى التعالى والتعاظم والتفاضل لا يناسب أن يكون لرجل جاهل أشبهَ بالعبد المملوك تفاضلاً وتحكماً على السُراة أى الامراء الكرماء الاشراف فمَثُل يمْثُل فضُلوهو عبرياً بالشين محل الثاء وايضاً بمعنى ساد وحكم

---

١١ للأُفّ فى الانسانِ بالشكل انطواء وفخرُهُ العبورُ عمن قد أساء

الأُفُّ التضجر والغضب يستطيع الانسان أن يكظمه حلماً واطالةً للبال بشكله اى عقله وقدمنا شرحه فى المثل الخامس عشر من الفصل الثالث عشر والعبور المرور والتجاوز إذا كان من الانسان عمن أساء فهو فخرٌ له

١٢ إن عَزَفَ المليكُ فالليثُ نَهَم والطلُّ فوقَ العشب إذ رضاه تَم

أى إنَّ الملكَ إذا عَزَف بمعنى غضب ومنه العزيف صوت الجن والسحاب العزّافُ ذو الرعد فهو أشبه بالليث أى الاسد حين ينهَم أى يزأر أمّا إذا رضى فأشبه بالطلِّ أى الندى على العشب ولا ملك إلا الله

---

١٣ الابنُ الجهولُ هُوَّةٌ ياوالدُ ومرأة المَدْيَنِ دَلْفٌ طاردُ

أى إنَّ الولد الجاهل هو هُوَّةٌ أى وَهدة غامضة اى مصيبة لأبيه كمرأة المَدْيَنِ أى امرأة الخصام النزاع من دان يدين وعبرياً دانَ يدون ومنه الدين ومن معانيه القهر والغلبة والاستعلاء والسلطان هو من المرأة لزوجها أشبه بالدَلْف أو الوكْف المطر المطَّرد وراء بعضه أو الطارد للرجل من البيت عجزاً منه عن الاحتمال

---

١٤ البيتُ والهَوْنُ لنِحلةٌ ومن عِندِ إلَه العرشِ مرأة الفِطَن

أى إنَّ الرجل ينتقل اليه البيتُ والهَوْنُ بمعنى المال وقدمنا شرحه نحلةً عن الآباء أى إرثاً وتركةً ولكنَّ المرأة العاقلة الموافقة له إنما هى من نعم الله وفضله عليه فالبيت والارث من عند الآباء والمرأة من عند الله .

---

١٥ عَصالةُ المرء له قد رَدَّمت ومَن ترامت نفسُه رُغباً جنت

العصالة الالتواء والاعوجاج فى صلابة وعبرياً بمعنى الكسل ومنه التعصيل عربياً الابطاء هو يردِّمُ صاحبَه أى يجعله كالردم بعضُه فوق بعض أو فى غفلة ونوم عميق وهو المعنى العبرىّ أو كما هو الوضع العبرى يُنفِل عليه تَرْدِمةً أى يوقع عليه سُباتاً . ومن ترامت نفسه أى تراخت فلا تجنى

أى لايصيبها إلا الرُغب وعبرياً بالعين أى الجوع والسَغب ومنه فى العربية الرُغب بالضم وبضمتين كثرة النهم وشدّته والمراغب المضطربات للمعاش

---

١٦ وصيَّـةً شمَّر نفسَه شمَر ومَن بَذا طريقه الموتَ ادَّخر

أى إنَّ الرجل الذى يشمِّر وصيَّة الله أى ما أمر به ونهى عنه أى يرفعها حافظاً لها كما يشمِّر الانسان كمه فانه بذلك يشمرُ نفسه أى يحفظها ويقيها ويجدُ لها ويعنى بها إذ هو بذلك لايقع فى محذور أو محظور فحفظُ العبد لما أمر الله به هو حفظ لذاته كما أنَّ من يبذو طريق الله أى يحتقر سبله الصالحة ويتخطاها ولا يعمل بها فهو انما بذلك يدَّخر لنفسه الموتَ أى يختاره وهو لا يدرى إذ انه يرتكب ويجرم ويقع فى شرّ اعماله أو اذا هو نجا فى دنياه فالله له بالمرصاد يوم الحساب

---

١٧ لوى على اللهِ فَحنٌ للذليل ومُسلِّم الأجرَ على هذا الجميل

لوى على الله عطفَ وانتظر وعبرياً بمعنى أقرضَ وهو بعطفه أو إقراضه هذا يحنُ للذليل أى يرقُ للفقير المسكين ويرحمه واللهُ يسلِّم له أجرَه على جميله هذا . ومادة ذلّ عبرياً بالدال وسلم بالشين

---

١٨ ابنَك وَتِّره فللتقـوى احتمال لاتُنسِئَن نفسَكَ أن مَوتاً ينال

يقول لك سليمن وَتِّر ابنك أى ذلِّله وَطِّئه يَسِّره أدِّبه فانَّ للتقوى اى للرجاء منه احتمالاً . ترجمنا التقوى كما هى عبرياً بمعنى الرجاءِ لانها من قوىَ يقوى تجلد وصبر وانتظر فضل الله (والعاقبة للتقوى) أى إنك اذا ادَّبته فقد يثمر تأديبه وتنصلح حاله أولى من تركه واليأس منه ولكن

لا تُنسئن نفسك أي لا تدفعها الى إماتته أو الاضرار به بتأديبك له ان كان قاسياً أو لا تُنْشِئها بالشين بمعنى ترفعها تحملها على ذلك ونشأ عربياً مشتق من نسأ فى اللغتين

---

١٩ مَن قد تجرّلت به حَميّتُه يحتمل العنش على جريمته
فان تنصّله فعوداً تُضفِيَن جزاءه لأنه لا يَخجلن

أى إنّ الرجل الذى يشتدُّ به غضبه يحتمل العقاب على جريمته وإلا فانك اذا نصّلته أى خلّصته فهو لا يؤمَن أن ينقلب عليك فتضطر أن تضفى أى تزيد وتوسع من عقابه لأنه جرىء وقيح لا يخجل . وتجرّلت من الجرَل محركةَ الحجارةُ أى تصلبت وغلظت وكأنّ المفسرين العبريين لم يتوفقوا الى هذا المعنى لحرفوا الراءَ دالاً أى من معنى الجدل والاجدال الحبك والإحكام واشتق منه فى العربية جذل بالذال بمعنى عظم ولكن لا موجب للتحريف والمعنى ظاهر أمامنا . والحميّة الغضب من معنى الحموّ أى الاتقاد . والعَنش الازعاج والاستفزاز والسّوق والطرد ومقاتلة الخصم وعبرياً على الجملة بمعنى التعزير والعقاب . ونصّل خلّص . وأضفى اكثرَ .

---

٢٠ العِظةَ اسمع واقبلنهُ مُوَزِّرا كيما بذا الحكمةَ فى الأُخرى ترى

أى اسمع مايعظك به الله واقبل مُوَزِّره أى أدّبه واعمل به فانك اذا فعلت ذلك حكُمتَ أى تصير حكيماً بصيراً فلا تكون فى آخرتك أمام الله من الجاهلين الظالمين لانفسهم

---

٢١ كم ذا بلبِّ المرءِ تربو المحسبات ووعظُ ربِّي وحدَه بالقوم آت
أى إنَّ الانسان كثيراً ماتربو أى تكثر محسباتُه فى لبه أى تفكيراته وتدبيراته فى نفسه يفعل كذا أو لا يفعل كذا ولكن مهما اعمل الانسان فكره وأجهد نفسه فلا شىء يتم ويتحقق الا ما يعظ به الله أى يأمر به ويشاؤه ويقدره فهو وحدَه الذى يأتى به القومُ أى القيام والاستقرار (ولا تقولنَّ لشىء إنى فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله)

---

٢٢ لا يهوَينَّ الناسُ إلا الحَشِدا وطابَ رثٌّ من كذوبٍ وَعدا
أى إنَّ الناس إنما يهوُون أى يحبُّون الرجلَ الحشِدَ وهو مَن لا يدع عند نفسه شيئاً من الجهد والنصرة والمال فهم يحبُّونه لماله وما يأملونه منه من خير ونفع ولكنَّ الرجل الرث الفقير هو خير وافضل من غيره ممن يعدون ويُمنُّون ويكذبون

---

٢٣ وراعةُ الإلـه تُحيي والشَبَع بها يلينُ وبهـا الرَوعُ امتنع
أى إنَّ وراعةَ الله مهابته ومخافته يحيا بها الانسان وتطيل حياته لأنها طريق الاستقامة والسلامة ثم هى تغنيه وتشبعه ولا تحوجه الى أحد وتمنع عنه الرَوعَ اى الشرَّ والضرر وما يُفزع ويخيف. ولانَ يلين عبرياً كما هو هنا معناه بات يبيت ومنه عربيــاً اللِّينة المتكأ أى الوسادة أى إنَّ ذا الوراعة يلين أى يبيت شبعانَ لا يجوع ولا يحتاج

---

٢٤ فى الصَلطح الأعصلُ طمَّنَ اليدا فى ردِّها للفـم ألوُهُ بدا
الصَلطح الضخم والصلطحة العريضة كالصُلاطح وعـبرياً ، صَلَحَتْ ،

ممدود تشديد اللام بمعنى الجفنـــة القصعة الصحفة يَطمَن الأعصلُ يدَه فيها اى يُهوي الكسلان يده اليها ليأكل ولكنه لشدة كسله يترك يده هكذا بادياً ألُوهُ في ردّها الى فمه أى تقصيره وابطاؤه وتكبره يقـــال ألا ألوآ وأتّلى قصّر وابطأ وتكبّر او كما هو الوضع العبرى لا يُثيبنّها وعبرياً بالشين اى لا يرجعها لا يعيدها لا يردُّها وهو أبلغ ما يمكن أن يصل اليه التكاسل

---

٢٥ اللائص انكاهُ فيعرمَ الغبي ووقّح النـــابهَ يَبناً يرتبِ

اللائصُ الحائد الزائغ عن الاستماع الى العلم والادب والنصح إنكاه أى اضربه فيعرمَ الغبيُّ أى حينما يراك الغبيُّ تؤلم ذلك اللائص وتعاقبه يخاف ويضطر أن يعتنى بنفسه فيتعلم فيعرم اى يشتد ويقوى فى العـــلم ويتقدم ويزول عنه غباؤه بقدر الامكان . قال المثـــل ولا أعنى بذلك أن تنسى النابه او تكتفى بأنه نبيه بل وقّحه هو أيضاً اى أصلحه بتمحيضك النصح اليه فانه بذلك يرتبى البَيْنَ اى يستزيد الفهمَ او كما هو الوضع العبرىُّ يبين الدَعة اى يفهم ويدرك العلم ويَدعُه فى نفسه اى يقبله

---

٢٦ مشــددٌ أباهُ أمّاً يُبرحُ يا بئسهُ يُبيشُ ثم يَفضـحُ

أى إنّ الولد الذى يشدّد أباه كما هو الوضع العبرىُّ اى يشدُّ عليه يحمل ويعتدى ويسلب ما عنده من المال يتسبب فى أنّ أُمّـــه تبرح من البيت إمّا لصيرورة الرجل فقيراً بسبب فعل الابن واما لحبها له على ما ارتكبه فى حق أبيه أو أنّ يُبرح هنا هو من البَرح الشدّة والشرّ وبرّح به الأمرُ

تبريحاً آذاه واشتدَّ به . وأباش يُبيش كما هو فى عجز المثـــل أى يُخجل ويقبض الصدرَ ومنه فى العربية اباش الرجل انحاش وانقبض اى إنَّ الولد الذى يفعل فى أبيه مثـل هذا الفعـل لهو يُخجل ويفضح وهو اقل ما يمكن أن يقال فيه . والنسخة العربية قالت المخرِّب اباه والطارد امّه اعنى انها عطفت والوضع العبرىُّ لا عطف فيه بل هو كما قدمنا المشدِّدُ الأبَ يُبرح الامُّ مبتدى وخبر على انه يجوز ان يكون انتفاء العطف بحرفه مقصوداً منعاً من أن يفهم القارئ اشتراط الامرين معاً وهما الشدُّ على الاب وإبراحُ الام فأراد المثل ان يقول او ابراح الامّ ولكن المفسرين العبريين لم يذهبوا الى العطف

---

٢٧ إدَحل عن الموثر سمعاً يا بُنيَّ كى بالشغا الدَعاتُ تُطوى عنك طىّ

إدَحل وعبرياً احدَل ماضيـــه بمعنى تباعدَ وفرَّ واستتر وخاف وامتنع وظاهرٌ أنه تقريع فانه يقول له ادَحل عن الموثر أى عن الأدَب استماعاً له . والشغا المخالفة تطوى بها الدعاتُ جمع دَعةٍ من وَدَع يَدَع قبـلَ وعبرياً غلب على القبول العلمى أى حتى بمخالفته هذه وحَيدانه وشذوذه تضيع عليه امور المعرفة . والشغا عبرياً اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج واشغوا به خالفوا الناس فى أمره

---

٢٨ ذو اللؤم إن يشهدْ يلوِّص القضاء وفمُ اهل الفسق يبلـعُ الخطاء

اى إنَّ العاهد كما هو الوضع العبرى اى الشاهد الذى ليس هو بوعل اى ليس شريفاً يُليص العدل والقضاء اى يضلله ويُحيده عن جادّة الحق

وفم الفاسقين الاشرار يبلُعون الخطاءَ أي يجتهدون ان يخفوا عند كلامهم وشهاداتهم ما هو خطأ وباطل وغش إحكاماً للتضليل

---

٢٩ اللّوص أهلُـه لهم كان العقاب وظهرُ أهلِ الجهل بالجلد يُصاب

أهل اللوص أي كما هو الوضع العبرى اللائصون الزائغون الحائدون عن طرق الاستقامة ومنهم فى المثل المتقدم اللؤماء الادنياء والفسقة وشهاداتهم الزور والباطل ونطقهم بغير الحق فمثل هؤلاء كما هو المثل هنا يكون لهم العقاب أي يجب ويحق فالكينونة هنا تامة وعلى سبيل التمثيل بيّن فى عجز المثل أنْ ظهرهم جزاء لهم ما له إلاّ الجلد او الضرب تأديباً وعبرة

الفصل العشرون

١ ملوّصَ الوَيْنِ همِيتَ بالسّكرَ لا حكمةٌ لمن به يشجو العُمُر

مُلوّصَ الوَيْنِ أى يا ملوّصَ الوينِ منادى مضاف . والوينُ العنب الاسود وعبرياً « يـين » بمد فتحة الياء الأُولى النبيذ او الخمر باطلاقه اى يا ملوّصه متقلّبَة متلويه . يقال تلوّص تلوّى وتقلّب . وظاهر أنه فعل الخمر . وقوله همِيتَ بالسكرَ أى ندَدتَ بالمسكر سقطت ضللتَ جنُنتَ فهمَت الماشية ندَّت وهمى الشيء سقط وهوامي الابل ضوالُّها والهيام كالجنون . ثم قال المثل انه لا حكمة لمن يشجو بالخمر طول عمره أى لمن يطرب لها يقع فى حبائلها او يشجى بها ينشغل بها وينقاد اليها هو طيلة عمره لا يحكُم اى لا يصير حكيماً لا يرى حكمةً لا يعقل ولا يُبصر . ولم يتوفق المفسرون

العبريون الى المعنى اللغوى الصحيح وهو ما قدمناه أى يشجو او يشجى كما أنَّ النسخة العربية لبعدها أيضاً عن تلك المعانى قالت الخمر مستهزِئة المسكر عجّاج ومن يترنح بهما فليس بحكيم

---

٢ مِثلُ نهيمِ الليثِ أوْمةُ الملِك من يتعبَّرنه يخطأ هلك

نهيمُ الليث زئير الأسد زمجرته شبيهٌ بها أوْمة الملك اى غضبته وفى العربية الأُوام الدخان ودوار الرأس وأن يضجَّ العطشانُ وآمه ساسه فمن يتعبّره اى يتشدد عليه ويتعاظم او يتغبّره وهو عربياً مشتق من عبر فى اللغتين أى يستحقده يجعله يحقد ومنه الغِبر الحقد فهو يُخطىء الى نفسه ويعرّضها الى الهلاك

---

٣ مكَبّدٌ مَن رَيْبَه قد أسبتا وكلُ ذى أولٍ تجلُعا أى المكبّد المعظّم ومنه كبِدُ الشىء وسَطه ومعظمه وتكبدت الشمسُ السماء توسطتها والكَبَد من كل شىء اعظمه . وأسبتَ يُسبتُ وعبرياً بالشين أبطل وقطع . والرَيْب الجدَل والخصام فمن يتداركه ويمنعه قبل نشوبه او فى بدء نشوبه هو رجل يكرّم ويبجّل لانه عاقل ذو حياء يمنع الشرَّ خلافاً للرجل الذى هو ذو أولٍ اى ذو خثر ذو فساد ذو نقص اى فى عقله كما هو المعنى العبرىُّ هنا فهو دائماً يتجلعُ أى لا يتستر ولا يستحى ولا يكف عن المنازعة والمشاتمة والعامة تقول يتدلع بالدال

---

٤ لم يحرث الاعصلُ خيفةَ الخريف يسأل فى القِصار لم يلقَ رغيف أى إنَّ الرجل الاعصل أى الكسول لا يحرث أرضه اتقاء الخريف اى الشتاء او البرد ولذا هو عند القصار اى وقت الحصاد لا يجد محصولا

او غلةَ لاهماله تهيئة الارض وزرعها تكاسلاً منه فهو يكاد يسأل الناسَ اى يستجدى ولا يجد من يعطى

---

٥ ماءٌ عميقٌ لبُّه فيه العِظات ورُجل التبيانِ يدلوها دُفرات

أى إنَّ العظات بمعنى الآراء السديدة هى فى لبِّ الرجل البصير الحكيم اى فى عقله ونفسه أشبه بالمياه العميقة يعزُّ الوصول اليها ولكن رجل التبيان اى رجل الفهم والذكاءِ يدلوها أى يُرسل دلوه اليها ويجدها مملوءةً ببراعته وفطنته فيستفيد منها

---

٦ يا رُبَّ من يقرأ نفسَه حَشِد والرجلُ الأمين من له يجِد

يا رُبَّ أى ما اكثرَ . ويقرأ أى يدعو أو يدَّعى . والحَشِد ككتف من لا يدع عند نفسه شيئاً من الجهد والنصرة والمال وعبرياً غلب على معنى الورع التقي المجاهد لله ولو بالعلم فما أكثرَ من يصف نفسه بذلك قال المثل ولكن اين هو الرجل الأمين اى الصادق فى دعواه هذه من ذا يجده واين هو يوجد . وذهب بعض المفسرين العبريين أنَّ المعنى هو أنهم كثيرون هم من يعِدون بالخير ولكن قلَّ من يفى منهم . والنسخة العربية قالت اكثر الناس ينادون كل واحد بصلاحه أمَّا الرجل الامين فمن يجده ولم أعثر على مثل هذا التفسير لأحد من المفسرين العبريين ثم هو يناقض بعضه إذ هو يثبت لعامة الناس الصلاح حتى ينادى به بعضهم بعضاً وهو تعميم يخالفه الواقع كعجز المثل ثم إنَّ من عادة اكثر الناس غمطُ ما لغيرهم من الفضل لا أنهم يتمدحون به كذباً

---

٧ من سار فى تمامـــهِ صدّيقُ بالابن أثرى بعـــدَه تليقُ
أى إنّ من سلك مسلك الاستقامة هو رجل صدّيقٌ تليق الأُثرى ببنيه بعده اى المكرُمة المتوارثة تئول اليهم عنه فالابن المراد به البنون كما هو الوضع العبرى

٨ إنْ دانَ ذو الملك على كرسيّهِ أذرى بكل رائع فى عينهِ
أى إنّ الملك الصالح العادل الواثب على كرسىّ الدين اى الجالس للحكم لا يلبث ان تذرى أحكامُه أى تُطير وتُذهب كل ما هو رائع فى عينه أى كل ما هو مفزع مخيف مضرٌ فى نظره فيكتسح كل ظـــلم وكل شرّ ويثبّت كل عدل وكل خير

٩ أقائلٌ زكـيتُ لبّى والخطاء طهرتُ منه فأنا اليـــوم بَراء
أى من ذا الذى يستطيع أن يقول عن نفسه إنه زكّى لبّه أى طهّر قلبه ونفسه من كل دنس وأنه طهُر من كل خطيئةٍ أى لا يستطيع ان يقول ذلك عن نفسه أحد أو إن هو قال فكاذب

١٠ الغِشُّ فى القبّانِ والمكيالِ معتبةٌ عندَ الرقيبِ العـــالى
القبّان القسطاس اى الميزان (وزنوا بالقسطاط المستقيم) وهو من القِسط العدل وعبرياً بالشين . والقبّان هو هنا عبرياً بالهمزة محل القـاف وغلب على معنى الحجَر وزناً به ذا مقدارٍ مسمًى . أى إن المعيار والمعيـار والمكيال والمكيال كما هو الوضع العبرى اى ناقصاً وكاملاً يُظهر الكامل ويزن او يكيل بالناقص هو معتبةٌ عند الله اى مكرهة ومغضبة

١١ والنَّعر فى تغلغـــلاتهِ يُرى للِيُسر والزكوّ قـــد تنكرا
النُّعَر أولاد الحوامل واول مايثمر الأراك ونَعَر فى الامر نهض وسعى والنُّغَر بالغين فراخ العصافير وعبرياً وهو ماهنا « نَعَر » ممـــدود الفتح الاول هو الغلام والصغير والصبي كثيراً مايتنكر هو أيضاً كالرجل الكبير فى تغلغلاته اى تدخلاته وتصرفاته اظهاراً لليسر أى الاستقامة والزكوّ أى الطهارة والنقـاء فى فعاله . وذهب بعض المفسرين العبريين أن التنكر هنا هو بمعنى الفطنة والمعرفة أى إنّ الولد الصغير يمكن أيضاً معرفة ما اذا كان فعله ياسراً زكياً . والنسخة العربية ذهبت ايضاً الى هذا المعنى فقالت الولد أيضاً يعرف بافعاله هل عمله نقى ومستقيم ولكن يرد على هذا الرأى أن معرفة الصغير من تصرفاته هو أمر عادى ولكن ماليس بعادىّ ويدعو الى لفت النظر هو أنه على حداثة سنه يتنكر اظهاراً لما ليس فيه ثم إنّ تنكر يتنكر وهو مافى الوضع العبرى هو مثله عربياً بمعنى تغيَّر لا عرفَ . هذا ما دعانى الى ترجيح ماقدمته والله أعلم

---

١٢ أذنك للسمـــع وللإبصارِ عينكُ والثِنتانِ سعيُ البارى
سعيُ البارى أى فعله وصنعه . أى إنّ الانسان لاينبغي له أن يقصد بسمعه وإبصاره الى غير الخير والحلال تكريماً لهما فهما من صنع الله . أو لاينبغي له أن يكفر بالله وفيه هذا الصنع البديع العجيب

---

١٣ لاتحبُبَنّ سِنـــةً كيلا ترِثَ عينيك فقحاً تشبع اللحمَ الدَّمِث
السِنة وعبرياً بالشين النوم . وعينيك فقحاً أى أفقحها فقحاً افتحها فتحاً . واللحم لبُّ كل شىء ومنه البُرُّ أى الحنطة وهو ما هنـا . والدَّمِث السهل

واللين . ينصح له الا يتكاسل ويستسلم للنوم وإلا رثّ أي ساءت حاله وافتقر قال له بل افتح عينيك اى جدّ واجتهد تشبع وتغنى

١٤ يستروِعُ السِلعةَ حين يقتني وإذ بها يزول تهليلاً مُنى

أى إنّ الانسان من عادته حينما يعمد الى شراء شيء من الأشياء أن يستروعه أي يستقبحه وينزّل من قدره وقيمته ثم هو اذا تمّت الصفقة وانصرف لايكفّ عن التهليل للسلعة أى عن امتداحها والاعجاب بها وردّ المفسرون العبريون كعادتهم هذا المثل الى كتاب الله والعلم به فالانسان يستثقل الامر فى الاول وينزّل من قيمته فاذا هو تمكن من العلم تباهى بــه وافتخر

١٥ لاذَهَبٌ أو قَنَنٌ وهو وفير إلا عليه فاقَ فو الوَذعِ الوقير

القَنَن الغصن والمراد به هنا فروع المرجان مهما ربا أى كثر هو والذهب فأوفر وأغلى منهما شفةُ الوَذع أى القبول العلمى

١٦ أعربَ مُزْوراً جَرِّدْه البِجاد واحبله للنكرىّ مشدودَ القياد

أعرَب وعرَّب أعطى العربون أى كما هو المعنى العبرىّ هنا كفل وضمن . والمزورُ بمعنى الاجنبىّ . والبجاد الثوب . واحبله أى شدّه بالحبل . والنكرىّ غير المعرفة بمعنى الاجنبىّ أيضاً . يقول المثل للدائن المكفول دينه افعل هذا فى كفيلك ولا تشفق عليه لأنه هو الذى أوقع نفسه فى هذا المأزق بتعرضه الى كفالة من هو اجنبىّ نكرىّ ولم يكن يعرف من أمره شيأً . وظاهرٌ أنه تأنيب وإيلام لمن يوقع نفسه فى العهود والالتزامات بغير تبصر ورويّة

١٧ يستعذبن فى فــه لحمَ الشُقَر وبالحصى يُملأ بعدُ والحجر
أى إنّ الرجل الفاسق الزائغ عن طرق الصلاح والاستقامة يستحلى مذاق لحم الشقر أى خبز الكذب والباطل والضلال ولكنه لايلبث أن ينقلب عليه مذاقه هذا العذب اللذيذ فى عينه الى مايشبه الحصى كمن يرتكب الفحشاء أو السرقة أو غيرها مما هو وخيم العاقبة وإن غرّ أوّله

---

١٨ تُكوَّنُ المحسباتُ بالعظات والملحماتُ نُجحها بالتحبِلات
المحسبات التفكيرات المقاصد العزائم تكوّن أى تتحقق وتصح بالعظات أى الآراء والمشورات العاقلة السديدة. والملحمات أى المعارك والحروب انما تنجح ويتمّ النصر والظفر فيها لاصحابها بالتحبلات تفعلات جمع تحبلة بمعنى الخديعة والمكر وإحكام طريقة الايقاع بالاعداء

---

١٩ جالى السِوادَ راجلٌ ومَن فتن لاتغترب يوماً به ياذا الفِطن
الجالى الكاشف والسِواد بالكسر السرّ. والراجل المشاء النمّام وفتن يفتن خدع ولا تغترب وعبرياً بالعين لاتختلط. يحذر المثل من جالى السِواد كاشف الاسرار لانه ناقل نمّام ومن نقل إليك نقل عنك كما يحذّر ممن يفتن بشفتيه أى يخدع ويحرض على استخيار القبائح أو هــو يُفتى شفتيه أى يفتحهما بما ينبغى تجنبه

---

٢٠ مقلِّلٌ أباه والامّ انقــدع فى الغَسك المحدِقِ نوراً وانقشع
المقلّل أباه أو أمّه فقولنا فى النظم والامّ أو كما هو الوضع العبرى وأمّه معناه أو أمّه أى اللاعن من القِلة ضد البركة. وانقدع أى ينقدع نورُه

أو سراجـــه أي يكفُ عن الاضاءة ينطفىء في الغسك أو الغسق أي الظلام المحدِق المحيط به

٢١ ونِحلةٍ بالبخل منذُ بدئِهــا مابوركت ياوَيحها في غِبِّهــا

النِحلة العطية اذا هي كانت عن بخلٍ في نفس معطيها وبغير رضى منه من وقت أن خرجت من يده فقلما انتهت الى البركة . والبخـــل في الوضع العبريّ هنا بالحاءِ وصرَّفها المفسرون العبريون الى الهاء فقالوا نحلة مباهلة بمعنى مفاجئَة مباغتة معجَّلة ومن هذا المعنى النسخة العربيـــة فقالت رُبَّ مِلكٍ معجَّل في أوله أما آخرته فلا تبارك ولكن لاموجب للتحريف أو لاينبغي أن يكون والمعنى في ذات اللفظ متوفر ومعقول وهو أنّ العطاءَ عن بخل لابركة فيه أمّا أن يكــون مفاجئاً أو معجّلاً فلا معنى لأن ينافي البركة والحال هذه . نعم إنَّ البَحل عربياً الادقاع الشـــديد والمُدقِع المسرع اذا أردنا أن نوفق بين اللغتين ولكن معنى البخل بالخاء أنسب وأوفق الى مغزى المثل من معنى السرعة أو المفاجئة كما قدمنا

٢٢ لا تأمرن اسلـمنَ رائعا تقوّ بالله يُنِلك الواســعا

لا تأمرن اى لا تقل لا تحدث نفسك لا تأمرها أن تسلّم رائعاً أي تكافىء شرّاً لمن آذاك او اضرّك بفعله او قوله بل تقوّ بالله أي كِل امرك اليه وفوّض له ظلامتك وهو ينيلك الواسع اى يوسّع لك فيما أنت تشعر به من ضيق الصدر والغيظ من عدوّك فيشتفي لك اللهُ منه باكثر واهدأ وأسلم مما كنت تريد

٢٣ مَعْتبةُ المـــولى عيارٌ فعيار ومن يرمّيء وزنه فالجور عار

المعتبة وعبرياً بتقديم التاء المكرهة المغضبة الموجدة فلاشك أنّ الله ربّ

العدل والحق يغضب للعيارين تظهر الصحيح وتزن بغيره فهو ترميء اى غش لا يقول أحد من الناس إلا انه ظلم وجور وعارٌ فى وجه صاحبه وانظر المثل العاشر فهو مقارب له

---

٢٤ مَصاعدُ الجبرِ من اللهِ فما يَبين انسانٌ طريقاً مُبهما

الجَبرُ الرجل الشجاع ومنه جبرئل أى رُجلُ الله . والمصاعد اى حيث يصعَد ويخطو أو هى بمعنى الخطوات . اى إنّ الانسان الواكل امره الى الله المعتمد عليه فى اموره ورواحه ومجيئه انما خطواته هى من عند الله والا فهو لا يبين اى لا يفهم شيئاً من الطريق أمامه اذ هو مبهم غامض فى علم الله وحده

---

٢٥ ياوَكْسَ مَن فى النذر ذو وَلْعٍ ومَن تراه بعد النذر بالنكث افتتن

الوكس النقصان والتنقيص ودخول القمر فى نجم يُكره والتوكيس التوبيخ . ونذر عبرياً بالدال . والولع من ولَع يلع كوضع الاستخفاف والكذب والذهاب بالحق . والنكث النقض . أى إنّ الانسان اذا نذر نذراً خيرياً لله تعالى ثم استخف به وأخلف وعده وذهب بواجب حقه او بعد أن ينذر تراه يتعلل ويحاول أن يجد لنفسه عذراً ومخلصاً منه فذلك الرجل يعرض نفسه بولعه هذا وبماحلته هذه واحرنجامه هذا اى عدوله الى الوكس اى النقصان والخسارة وتقريع الناس له اكثر بكثير مما نذره لله تعالى

---

٢٦ ربك ذو الحكمْ مذرّى الفاسقين ونَوْرَجاً يُثيب فوقهم مكين

أى إنّ ربك ذا الحكم أى ذا الحكمة او كما هو الوضع العبرى الملك

الحكيم يذرّي أي يسقط ويكسر الفاسقين الاشرار ثم يُثيب عليهم نورجاً اى يردّ يعيد يُرجع يسير حتى يفنيهم كأنما هو ثوابهم جزاء فسقهم وشرورهم

٢٧ نُورٌ بنا النَّسمةُ للمهيمنِ مفتحثاً كلَّ حدورِ الباطنِ
أي إنَّ النَّسمة التى فى الانسان وهي نفس الرّوحِ وسكّنا فتحة السين لضرورة وزن الشعر وهى عبرياً شين هى نور اللهِ المهيمن او سراجه يفتحث به اى يبحث ويفحص كل حدور او خدور الباطن اى خفاياه وأسراره تستضاء له بذلك النور الالهى

٢٨ ذو الملك ينصُرُنه حَشدٌ وأمَت كرسيّه بالحشد مسعوداً ثبت
الحَشد الخفة فى التعاون وان لايدع صاحبه عند نفسه شيئاً من الجهد والنصرة والمال . والأَمت الطريقة الحسنة وعبرياً من مادة أمن بمعنى الحق والصدق . أي إنَّ الحَشد والأَمت ينصران الملك ويحرسانه ويحفظانه أينما حلَّ وارتحل وكرسيُّ ملكه يثبت ويسعُد ويُسند بذلك كالعدل اساس الملك

٢٩ ان كان فى الاخيار كوُحهم فخار فالشيب للاذقان رَدهٌ وازهرار
الاخيار هنا بمعنى الشبّان أهل الصبا لم يزل اذا كان كوُحهم اى قوّتهم فخاراً لهم فشيبُ الأذقان جمع ذِقنٍ هو الشيخ المسنُّ رَدهٌ لهم وعبرياً بتقديم الهاء أي سيادة ووقار ورفعة وكرامة فالشابُّ فخره الصبا والشيخ فخره الشيب

٣٠ يمرُق ذنبُ مَن يَروع بالحُبُر ونكثِهِ من الحدور كالابَر
أي إنَّ الرجل الذى يروع أي يسيء ويأتى الشرَّ اذا هو عوقب على ذلك

بالضرب تاركاً فيه حُبُرَه اي كَدْماته ونكأه ضميره أي آلمه ووبخه على فعله نَدَماً فقد مَرَق ذلك بسيئته اي ذهب ومضى . ولا مفهوم للضرب وانما المعنى الجزاء أياً كان والندم . والنسخة العربية قالت حُبُر جرح منقّية للشرّير وضرباتٌ بالغة مخادع البطن فاذا كان المترجم يعني بالضربات الضربَ الصحيح فخطأٌ والصواب كما قدمنا ضربات الضمير ندماً والا كيف يبلغ الضرب مخادع البطن او كما قلنا حدور الباطن

الفصل الحادي والعشرون

١ إنَّ المليكَ لبُّه فُلجانُ ماء يوطّئنه اللهُ حيثُما يشاء

اي إنَّ لبَّ الملك اي قلبه هو أشبه بفُلجان المياه أي سواقي الزرع يوطّئنه اللهُ بيده الى حيث يشاء اي يوجّهه أي انه يلهمه ويوحي اليه ويسيّره الى ما يشاء إصلاحاً ونفعا

٢ كلٌّ بعينيه الطريقُ ياسِرُ وطاقَ لبَّ المرءِ ربّي القادرُ

أي إنَّ كل انسانٍ من الناس يرى طريقه أي سيره وعملَه وتصرفه ياسراً اي عادلاً صالحاً مستقيماً في نظر نفسه ولكن الله يطيق الالبابَ اي يتوسطها ويكون في طوقها علماً بحقيقتها واطلاعاً على كنهها الصحيح فلا يخدع الانسانُ نفسه ولا يغترّ بل ليعلم أن الله مطلع عليم

٣ يَخيرُ ربّي الصدقَ والعدلَ على ما شئتَ من ذِبحٍ له مهما غلا

أي لأن تسعى مسعى الصدق والعدل هو خيرٌ عند الله من مثل الاضاحي.

يقال خار كذا على كذا يخيرهُ فضّله . وسعى عبرياً بتقديم العين .
والعدل هنا فى الوضع العبرى من مادة « شفط » هو عربياً بالسين ومنه التسفيط الاصلاح

---

٤ ياراثمَ العينين يا رحبَ اللباب نِيرُ أُولى الفِسق خطيئةُ التَباب

رام يريم فهو رائم علا وارتفع . ورحبُ اللباب واسع القلب قسوةً وغلظة . والنير هنا الخشبة التى على عنق الثور بأداتها والمراد به معنى ما يحرثه الفسقة من الشر . والتباب الهلاك . أى يا أيها الرجل الذى هو رائمُ العينين اى رافعهما وقاحةً وتكبراً ويا رحب اللباب أى يا واسع اللباب أى قسوةً واضماراً لفعل الشرّ والضرر إعلم أنّ نِيرَ الرجل الفاسق أى ما يحرثه لغيره من الشرّ هو خطيئةٌ تهلك صاحبها . والنير ايضاً النسج والحبك اى ما ينسجه ويحبكه الاشرار . والنسخة العربية قالت طموح العينين وانتفاخ القلب نورُ الاشرار خطيئة والصواب النير كما قدمنا وفقه عبرياً ثم ما معنى أن يكون نور الاشرار خطيئة

---

٥ إنّ الحروص محسباته ثراء وما لربّ الأصّ الا الخسرُ باء

أى إنّ الرجل الشديد الحرص تأنّياً وتروّياً محسباته اى تفكيراته ومقاصده انما تنتهى دائماً الى الثراء النفعى اى النموّ والكثرة خلافاً للرجل الذى يئصُّ أصاً فى اعماله واموره وافكاره اى يتعجل ويزحم نفسه بالتسرع فهو لا تكون حاله الا الخسر اى النقصان او الخسر والخسارة وخسر عربيا مشتق من حسر وباء يبوء جاء ورجع وعاد

---

٦ كالمَهْبَلِ المندوفِ إصرانُ الشُقَر مكسبُها لاهلهـــا الموتُ بَدَر
أى إنّ الاصران جمع إصر بمعنى المخازن والكنوز التى يجمعها اصحابها عن الشُقَر اى الكذب والباطل والغش والحـــرام هى أشبَه بالمَهْبَل وعبريا « هِبل » اى الريح والهواء المندوف اى المتطاير المتناثر تضيـــع ضياعاً وتتبدّد كأنهـــا لم تكن ثم هى أيضاً لا تترك أصحابها فى أمانٍ وسلام بل إنّ مكسبها ذلك المكسب الحرام يفضى بهم الى الموت بادراً اى عجِلاً سابقاً وقته

---

٧ على أولى الفسق يُغيرُ شَدُّهم إذ مَـتَن العدلَ فساداً سعيهم
أى إنّ الفسقة الاشرار يُغير عليهم شَدُّهم أى يحمل عليهم حملُهم أى إنّ ما فعلوه من السلب والنهب يجعلهم يغورون ويهلكون لأنهـــم مأنوا أى أبوا العدلَ والحق فلم يسعوا اليه بل سعوا الى الفساد . يقال مأنه اتقاه وحذره ومأن فى الأمر روّأ اى نظر فيه وتعقبه ولم يعجّل بجواب أى لم يأبه لم يرض لم يقبل

---

٨ أفَـكْفَكُ طريقُــه وزورُ أمّا الزكىُّ فعلُـهُ ميســورُ
الأفكفَكُ بمعنى القُلَّب صيغة مبالغة من أفك يأفِك كضرب وعلم وعبرياً كنصر وهمزته هاء. كذب وجاء بالباطل وقلبَ الامورَ والاشيـــاء (فالقى موسى عصاه فاذا هى تلقف ما يأفكون) ولم اعثر على هذه الصيغة فى العربية ولكنه لا مانع منها فهى من نفس الباب وفصيحة بليغـــة . اى إنّ الرجل الدنس طريقه مرةً أفكفكُ ومرةً زورٌ أمّا الرجل الزكىُّ الطاهر المستقيم فدائما فعله ميسورٌ لا تقلب فيـه ولا ازورار . والنسخة

العربية قالت طريق رجل موزور هى ملتوية جعلت الموزور حسب ترجمتها صفةً للرجل والحال أن الزور كما هو الوضع العبرى معطوف بواو العطف على افكفك واذا كان الرجل فى صدر المثل كما هو الوضع العبرى لم يوصف بصفةٍ ما فالصفة تعرف بالبداهة بما هو مقابل لها فى عجز المثل وهو الزكى من معنى الزكو

---

٩ قد طابت القَنْيَةُ فى الجَخّ مقرّ عن مرأة المدينِ والبيتَ الحَبِرِ

القَنْيَة من فنى يفنى اصلُ معنى القَناء فيه الاتجاهُ والانصراف والالتفات وهى هنا بمعنى الزاوية لاتجاهها اتجاهاً مغايراً لما دونها. والجَخّ بمعني السطح وفى العربية جخّ الرجل اضطجع متمكناً وتجخجخ تراكب وجخّ الشيء أعلاه والتجخية اذا اراد الركوع رفع ظهره. والمدينُ مفعل من دان يدين بمعنى حاكم قاضى خاصم. والبيتُ الحَبِرِ والواو واو المعيّة أى البيت الحسن الجميل السارّ او بيت التحبير اى الانس والاجتماع. أى إنّ لزاويةً فى السطح ولا مرأة خصام وبيتاً حسناً او مأهولاً. والنسخة العربية ترجمت الحَبِر بالمشترك فقالت السكنى فى زاوية السطح خيرٌ من امرأة مخاصمة وبيتٍ مشترك ومعنى المشاركة لم يقل به أحد من المفسرين العبريين ثم إنّ هذا المعنى لا يطابق صدر المثل وهو السكنى فى زاوية من زوايا السطح وانما يوافق هذا المعنى مقابلاً له كما ذهب اليه المفسرون أن تكونَ الاقامة مع المرأة المخاصمة فى بيت حسن جميل مكين لا خطر فيه كزاوية السطح او مأهول عامر بالسكان او نحوهم لا كزاوية السطح موحشة مقفرة

١٠ ذو الفسق نفسُه هوَت ما قد يروع

في عينــهِ الحنانُ للخِلّ يضيــع

أي إنّ الرجل الفاسق لا تهوى نفسه الا ما يروع أي ما يسيء من شرّ وضرر ومن كانت هذه نفسه لا يفعل أقلّ خــير أو اقلّ نفــع لأحد من رفاقه أو أصحابه فهم في عينيه لا حنانَ لهم أي لا رحمــة ولا شفقة ولا رزق والا كان محباً لغيره حبّه لنفسه وهذا ما يتخلق به المتقون الصالحون لا الاشرار الفاسقون . والنسخة العربيـة قالت نفسُ الشرّير تشتهي الشرّ قريبه لا يجد نعمةً في عينيه ولا وجه للتخصيص بالقريب

١١ بِعَنْشِ مَن يلوصُ يحكمُ الفتى وعَقْلُ الحكيمَ يَلقحْ دَعَةَ

العَنْشُ الازعاج والاســتفزاز والسوق والطرد ورجلٌ عِناش يقاتل خصمه والمعنى العبريُّ على الجملة كما هو هنا التأديب المؤاخذة المعاقبة . أي إنك إذا عنشت الرجل الذي يلوص أو يليص أي يحيــد عن طرق الاستقامة إلى غيرها فالفتى أي الغِرُّ الجاهل ايضاً يتعظ ويعتبر ويحكم اي يصير عاقلاً حكيماً كما انك اذا عقّلت الرجل الحكيم فهو ايضاً يلقح الدَعَة أي يقبل العــلم والمعرفة من وَدَعَ يَدَعُ دَعَةً قبل قبولاً وعبرياً غلب على القبول العلمي . وارجع الى المثل الخامس والعشرين من الفصل التاسع عشر فانه مقاربٌ لما هو هنا

١٢ تعقُلُ الصِدّيقِ بيتَ ذي الفسوق

رَوْعاً بأهلِ الفســقِ سلف الطريق

أي إن الرجل الفاسق الظالم المعتــدي إذا أراد شراً بالرجل الصدّيق

الصالح المسالم وفطن هذا إلى سوء نيته وخبث طويته فانه لا يلبث بفضل الله وكرمه أن يسلّف أي يقلب رَوْعَ طريق الفاسق رَوْعاً عليه هو أي شراً كمن يحفر لغيره ويقع فيما حفر . يقال سلّف الأرض حوّلها للزرع والمعنى العبري كما هو هنا التحويل باطلاقه . وذهب بعض المفسرين انّ المعنى هو أنّ تعهد الرجل الصدّيق بيتَ الفاسق يحوّل عنه الرَوع الى الخير ببركته عند الله ولكن الوضع يخالف هذا المعنى فانه يقول يسلّف طريق أهل الفسق رَوْعاً أي انه لم يقل يسلّفه خيراً

---

١٣ عن زعقةِ الذليلِ أذنَه أطَمْ أيضاً إذا يقرأ يُعنَى بالصَمَم

أي إنّ من يأطم أذنه أي يسدّها عن صرخة الرجل الذليل المظلوم وكان قادراً على انقاذه وانجاده فهو أيضاً إذا قرأ اى دعا ونادى فلا يجد من يستمع إليه أو يردّ عليه مستجيباً له

---

١٤ عطيّةٌ بالسترِ أفاً تكفا والشَخْدُ في الأحقاءِ حَميٌ يسلاُ

أي إنّ الصدقة لوجه الله تعالى تكفا الأُفّ أي تصرف الغضبَ غضب اللهِ والمحسن إليه أمّا الشخدُ في الاحقاء اى الاحضان فهو حميٌ يسلاُ أي غضبٌ محرق من الله . الشخد الاغراء وعبرياً بالحاء والدال والمراد به هنا الرشوة . والأحقاء جمع حَقو هو الكَشحُ ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف

---

١٥ كم يسمُح الصِدّيقُ للحق كما على أولي التأفنِ الحتُ ارتمى

أي إنّ الرجل الصدّيق الصالح انما يسمُح للحق والعدل أي ينشرح له

صدره ويفرح خلافاً لمن يتأفن أي يتنقص في افعاله ويتدهى ويتخلق بما ليس فيه فان العدل والحق محتّةٌ له أي حظ ومهلكةٌ أو مخنّةٌ بالخاء اى ذل وانكسار

١٦ من قد تعا عن طُرُقِ التعقلِ   في محشر الرفات ناخ من علِ

أي إنّ الرجل الذى يتعو أي يتباعد عن طرق العقل والتعقل فضلاله هذا ينقلب إلى نَوْخةٍ اى استقرار ولكن بين الرفات اى الهالكين في جهنّم يسقط إليها من علِ اى من فوقُ. ومن علِ هو كمالة للنظم

١٧ ذو مَخسَرٍ مَن للملاهي استسلما   ومن أحبّ الوَينَ عاشَ مُعدِما

المخسر المنقّص والمخسر يصيب من ينغمس في اللهو ومن يندفع الى الوَيْن أى الخمر فلا يستغنى أبداً بل يعيش معدماً فقيراً مالاً وسلامةً

١٨ كفرٌ يا صِدِّيقُ عنكَ الفاسقُ   والياسِرُ المبغِضُ عنه نافِقُ

أى إنّ اللهَ يكفّر عن عبده الصدّيقِ الصالح بالفاسق فيجعله فِدىً له جزاء للصدّيق وقصاصاً من الفاسق الظالم. والياسرُ أى المستقيم ينفُق بدله اى يموت المبغضُ للهِ سبحانه وتعالى

١٩ طابٌ لك الوثوبُ في البراري   من مرأة المدْيَنِ والتَّهتارِ

أى إنّ الوثوب بمعنى الاقامة في البراري اى الصحارى هو خيرٌ وافضل للرجل من أن يقيم مع امرأةِ مَديَنٍ اى خصام مفعَل من دانَ يدين حاكم وقاصص ولو كانت اقامته وإياها في اعلى القصور. والتّهتار الحمق والجهل وفي الاصل العبريّ الكعَصُ أي الغيظ واشتق منه في العربية الكأص بالهمز وارجع الى المثل التاسع من هذا الفصل تجده مقارباً لهذا المثل

٢٠ أصرٌ وسمنٌ في نوى المرء الحكيم ويبلعنّه اخو الجهل الذميم
الأصر الحبس والمراد به هنا كما هو المعنى العبري ما يدّخر ويكنز هو والسمن وعبرياً بالشين بمعنى الزيت متوفراً في نوى المرء الحكيم اى في بيته اما الرجل الجاهل الاحمق فيبلع ذلك ولا يوجد عنده منه شيء. وقال المفسرون العبريون إن كل هذه الاشياء هي تشبيهات لما ينبغي أن يدّخر لله فالرجل الحكيم يتزوّد ما يحمد لله ينفعه لوقت الضيق ولليوم الآخر والجاهل لا يدّخر ولا يتزوّد فيعيش فقيراً من الخير والتقوى ويموت فقيراً منهما

---

٢١ في الحَشْد إن ردفته والصّدقات مثيلها وكُرْمَةٌ ثم حياة
الحشدُ الخفة في التعاون والاجابة اليه سريعاً وان لا يدع صاحبه عند نفسه شيئاً من الجهد والنصرة والمال فمن يردفه أي يتبعه ويعمل به هو والصدقات اى العدالة والصدق يجد عند الله مثله ثم كُرْمَةً اى كرامةً ثم حياةً

---

٢٢ ذو الجَبَروتِ عَنيرَه علا الحكيم فأوردَ المبطحَ ذا العزّ القويم
ذو الجبروت اى الرجل الجبّار. والعنير الجبل والمتن في الصُلب وكل ناتىءٍ في مستوٍ وهو عبارة عن البلد او المدينة كما هو المعنى العبري. والمبطح مفعل من بطح بمعنى المستلقَ يُلجأُ اليه ويُتحصّن فيه فالرجل العاقل الحكيم اقوى من الجبابرة يعلو بلادهم اى يصعد اليها ويورد أي يُنزل ويُسقط عِزّ مبطحها أي قوة حصونها فالحكيم بحكمته اقوى من الجبّار بجبروته

---

٢٣ شَمِّرْتَ فاكَ واللسانَ فشمّرت نفسك مما قد يضرُّ وأمِنْت

شمّرَ وشمَر مرّ جاداً وفى الامر خفّ والثوبَ رفعه وعبريا غلب على الحفظ والوقاية والمعنى واحد فمن يحفظ فمه ولسانه من السقَط والبذاءِ واللغو والنميمة والغيبة وكل ما ينبغى أن يُصان منه الفم واللسان فقد حفظ بذلك نفسه من كل ضررٍ يتأتى لها اذا ترك اللسان على هواه

---

٢٤ تزيُّداً ويَهْيَرُّ ويعمَلُ بغبرةٍ كَلاَئصُ مسترذَلُ

أى ان الرجل الذى يتزّيد تزيُّداً أى يغالى فى الامور مغالاةَ حمق وجهل ويتكلف الزيادة فى الكلام وغيره ويكذب ثم هو يَهْيَرُّ أى لجوج متهور ثم هو يعمل ويتكلم بغبرة اى بحقد وغيظ وغضب فهو رجل يدعى لائصاً اى حائداً متقلباً او هو أشبه باللّص جراءةً ووقاحة

---

٢٥ الموت فى تأوُّه المرءِ العَصِل إذ مانَت يداه سعياً أو عمل

أى إنّ الرجل العَصِل اى الكسول يتأوّه عوزاً واحتياجاً ويموت وهو يتأوّه تأوُّهُ هذا لأنّ يديه مانَت أى أبت ولم ترد أن تسعى لعمل يرتزق منه فيموت جوعاً متشهياً القوت

---

٢٦ تأوُّهاً طول النهار يَرْهَكُ والصَيْدَقُ الا نطانَ ليس يحشِكُ

أى إنّ ذلك الرجل العصل الكسول فى المثل المتقدم لا يفتأُ طول نهاره يتأوّه احتياجاً وعوزاً تأوُّهاً يَرْهكه اى يسحقه ويضنيه ولا يجد ما يسدُّ به رمقه لأنه كسول لا يعمل خلافاً للرجل الصَيْدقِ او كما هو الوضع العبرى الصدّيق الصالح المجدّ فى عمله فانه يغنى بعمل يديه ويشبع وفوق

ذلك لما يفيض عنده من خير الله ونعمه لا يخشك الانطاء اى لا يمنع الاعطاء عن مستحقيه

---

٢٧ ذبيحَ أهلِ الفسقِ يعتبُ الالِه فكيف والمذمومُ باثياً حداه

أى إنَّ الرجل الفاسق اذا هو ضحّى للهِ أضحيةً وهو على فسوقه لم يزل فأضحيته هذه يعتبها الله اى يكرهها ويبذوها ولا يرضاها ولا يقبلها لانها من رجل فاسق شرير ومن باب أولى اذا هو تعمّد التضحية رئاء ونفاقاً ليظهر للناس كذباً أنه صدّيق او غير فاسق فهو عمل يبوء منه مذموماً أى يجيء منه

---

٢٨ قد بادَ يَبدأ عاهدُ الكِذبِ ومن يسمعُ حيٌّ قولهُ طولَ الزَمن

عاهدُ الكِذبِ أى شاهد الباطل والزور هو يبيد أى يهلك ويموت فى دنياه تصديقاً فلا يصدّقه بعدُ أحدٌ من الناس خلافاً للرجل الذى يسمع اى يستمع الى اوامر الله ونواهيه ويعمل بها فهو لصدقه لا يموت له قولٌ بل لا يزال يُعرف بالصدق ولا يزال يتكلم به ثم لا يزال حتى بعد موته يُذكر به ويترحّم الناس عليه

---

٢٩ بوجههِ الشرّيرُ كم ذا يستعيذ وطرُقُ الياسِر ما بها شذوذ

أى إنَّ الرجل الفاسق الشرير يستعيذ بوجهه أى يجعل وجهه عَوذاً لهمسنداً يستعين بصلابته ووقاحته فى اقواله وأفعاله خلافاً للرجل الياسر أى المستقيم الصالح فهو لا شذوذ اى لا اعوجاج ولا التواء فى طرقه فلا يحتاج الى الغلظة او الوقاحة فى وجهٍ يستعيذ بها او كما هو الوضع العبرى يكوّن طرقه بمعنى يمهّدها وييسّرها ويصلحها بنفسه فلا يجعل لأحدٍ عليه سبيلا

٣٠ ما بعدَ ربُّ العرش حكمةٌ ولا علمٌ ولا وعظٌ تراه أفضلا

أى إنَّ الله فوق كل ذى حكمةٍ حكيم وفـــوق كل ذى علمٍ عليم وعظته فوق العظات

---

٣١ كُوِّنتِ الخيلُ ليوم الملحمه والتوسعاتُ فى يدَىْ ذى المرحمة

أى اذا أُعدَّت الخيلُ وهيئت ليوم الملحـــمة أى ليوم المعارك والقتال فالتوسعات اى النصر والفرج هو من عند الله يأتيه من يشاء

الفصل الثانى والعشرون

١ عن الغِنى الرابى اسمٌ من يُسمى يُختار وذو الحنانِ طابَ عن غالى النُضار

أى إنَّ الرجل الذي يُعرف اسمه ويشتهر بين الناس بالصلاح والتقوى والامانة والصدق فاسمه هذا وحده يُختار أى يُفضّل على الغنى الرابى اى الكثير فقد يتبدَّد هذا الغنى ويضيع لسوءِ سلوك صاحبه وجهله امّا الذى طابَ صيته بحقٍ فهو دائماً فى نموٍّ وازدياد كما انَّ ذا الحنان أى من هـــو مقبول عند الناس ومرضىٌّ عنه فمنزلته هذه ولو كان فقيراً هى افضـل من غالى النضـــار اى غالى الذهب او كما هو الوضع العبرى أطيب من الذهب والفضة

---

٢ ربُّ الغنى والرثُّ قد تلاقيا فى سَعْيِ ربى لهمـــا تساويا

أى إنَّ الرجل الغنىَّ ذا الأموال والرجل الرثَّ أى الفقير اذا هما تلاقيا فاعلم أنهما واحد إذ كلاهما من سعيِ الله أى من خلقه وصُنعه ولا ينبغى او لا يحسُن أبداً أى تحطَّ من قدر صنع الله بحطك من قدر الفقير

٣ لقد رأى الرَوعَ العرومُ فاستتر وانعنش المفتونُ فيه مُذ عبَر

أى إنَّ الرجل العرومَ أى الشديدَ والحادَّ ذكاء حين رأى الرَوعَ أى ما يُفزع ويخيف من الشر استتر اى حجب نفسه عنه وتنكّبه امّا المفتون الغِرُّ الجاهل المخدوع بنفسه فقد عبر ذلك الشرَّ أى مضى اليه ودخل فيه ولكنه انعنشَ أى أمسك به وأُخذ يقال عانشه عانقه واعتنشه اعتنقه ومن هنا او الى هنا معنى الامساك والاخذ

---

٤ عُقبى العنوِّ فوراعةِ الإله غِنىً ومجدٌ وحياةٌ من عُلاه

أى إنَّ العنوَّ بمعنى الخضوع والانكسار لله تعالى هو مجلبةٌ لوراعته أى تقواه ومخافته ومهابته فانَّ من يعنو لله يجلّه والاجلال مهابةٌ وعُقبى ذلك أى عاقبته لصاحبهِ خيرٌ فهى غِنى ومجدٌ وتعظيم واكرام وحياة من لدن الله وما جزاء العمل الصالح الا الاحسان من عند الله

---

٥ صِنٌ وأفخاخٌ بريع الأعقشِ الشامرُ النفسَ ابتعاداً يحتشى

الصِنُّ السلّاء والشوك ولعله مشتق من السِنّ . والرِيع بالكسر او الفتح الطريق . والاعقش الاعوجُ الملتوى كالاعقص بالصاد . والشامرُ النفسَ أى المجدُّ لها وقايةً وصوناً . أى إنَّ الأصنان والفخوخ موجودةٌ بكثرة فى طريق الرجل الاعقش اى الملتوى فى سيره فمن خاف على نفسه يبتعد عنها ولا يقربها وقلنا يحتشى ابتعاداً أى يكتسى جعلتُ الابتعاد كالملبس يرتديه وقد كنت ناظماً المثل لطوله بالنسبة الى غيره فى بيتين فاختصرتهما فى البيت المتقدم ولا مانع من ايراد البيتين للعلم بهما وهما

كم من فخوخ فى طريق الاعقص والصِنُّ فيها كثرةٌ لم تنقصِ
لكنَّ مَن للنفس تشميراً أراد عنها تراه فى حيادٍ وابتعاد

٦ ما ترضه للنُغر حنّكه عليه تجِده إذ يُذقِنُ مصروفاً اليه

أى إنَّ ما ترضاه للنُغر اى ولدك الناشئ الصغير من أدبٍ وعلم وأخلاق اذا أنت حنّكته عليه اى سيّرته وربّيته فهو يعتاده ويألفه ويشبُّ عليه ولا يحيد عنه اذا هو أذقن اى صار ذِقناً اى شيخاً كبيرا

٧ بالرَثّ كم يمثُلُ صاحبُ الرَقين وأنت للدائنِ عبدٌ يا مَدين

الرَثُّ الرجل الفقير يمثُل به أى يفضله ويسوده صاحبُ الرقين اى صاحب الدرهم اى الرجل الغنى وقد ذهبَ المفسرون العبريون فى الفقير والغنى والمدين والدائن الى معنى الجاهل والعالم والتلميذ واستاذه والمثل يصدق على الحقيقة والمجاز فكلاهما صحيح

٨ يا زارعاً للعَوْلِ أوناً تقصُرُ وسبطكَ المغبرُّ كَلّاً يُكسَرُ

أى يا أيها الزارع للعَول أى الجور والظلم إعلم أنك لا تقصُر أى لا تحصُد من زرعك هذا إلا الأونَ او الأينَ أى الاعياء والتعب ومنه الشقوة والشقاء كما هو المعنى العبرىُّ هنا وما اقربه الى الأفن بالفاء بمعنى النقص والقلة والضعف والحق . واعلم أنَّ السبط هنا بمعنى العصا والقضيب والمغبرُّ اى الحاقد الغاضب او كما هو الوضع العبرىُّ سِبط غبرتك اى عصا حقدك او قضيبه يكلُّ أى يفنى ويُكسر والمعنى أنه مهما كان كبيراً قادراً قوياً وظلمَ وأرهق الناس بسوط ظلمه فلا بدَّ من

سقوطه من علائه وانكسار شموخه وما زرعه يحصده شقاء ووبالاً عليه قاتل الله كل جبّار مريد

---

٩ مَن عينُه طيِّبــةٌ يُبارَكُ إذ للذليل اللحمَ منــه يترك
أى إنَّ من كانت عينهُ رحيمةً للذليل الفقير وتصدَّق عليه من لحمه اى خبزه او خيره بنظرة حنان فاللهُ يباركه ويضاعف له الجزاء على إحسانه

---

١٠ الدِينُ والمَدْيَنُ يَسبُتُ والهوان إن الشُجورُ منك للاَّئص كان
الدِينُ هنا الذلُّ والداء والحساب والقهر والغلبــة والاستعلاء والمعصية والاكراه. والمَدْيَنُ مفعلٌ من ذلك. ويسبُت وعبرياً بالشين ينقطع ويبطل. والشجور وعبرياً بتقديم الجيم ، جروش ، الكفُ والمنع والدفع والتنحية والصرف والطرد. واللائص الحائد الزائغ عن طرق الاستقامة والعقل. أى أبعده ينقطع النزاعُ والخصام والهوان فهو أصل كل فساد

---

١١ محبُّ طهرَ اللبِّ والفمَ الحنون من ربعةِ المليكِ أثراهُ يكون
أى إنَّ الرجل الذىهو من سجاياه أن يحبَّ طهارة القلب ونقاءه ويحبُّ أنَّ ما تنطق به شفتاه لايكون إلا ذا حنانٍ أى رحمة وعطف ورضى فمثل هذا الرجل لمثل سجاياه النبيلة هذه مآله أن يكون من ربعة الملوك أى خلصائهم لأنهم إنما يحبون هــذه الأخلاق فيحبون اصحابها. وأثراه أى ياحظّه السعيد

---

١٢ قد نصرَ اللهُ بعينيه الدَعَــه وسلف المبغضَ تدبيراً مَعَه
أى إنَّ الله مطّلعٌ عليم ينصر بعلمه واطلاعه أصحابَ الدَعة بمعنى السكينة

والاستقرار إيماناً به ويسلّف أي يحوّل ويقلب على الرجل المبغض له ولاصحاب الايمان مايدبرّه في نفسه من الشر والضلال والكفر والالحاد

١٣ قال الكسولُ أسدٌ في الخارج يارُبَّ في الرَّحبات لي من هارج

أي إنّ الرجل الكسول أو كما هو الوضع العبريّ العَصِل والمعنى واحد لشدة كسله يكاد لايفارق باب مسكنه ليقضي عمله خوفاً أو تخوفاً من مثل مايقوله في نفسه أو لغيره من أنّ الأسد خارج الدار فكيف يخرج ويعرض نفسه لأن يُهرج أي يقتل أو يُفترس في الرَّحَبات أي الطرق. وهَرَج في اللغتين قتل ولكنه هنا في الوضع العبري رصح هو في العربية رضح ورضخ

١٤ عميقةٌ شَحـواءُ فو المزوَرّةِ مزموعُ ربّي ثَمّ رِهنُ النَّفلةِ

المزورّةُ المرأة البغيُّ أو نحوها لازورارها أي اعوجاجها عن الاستقامة فما أي خداعها واغراؤها هو أشبه بالشَّحواءِ العميقة أي البئر أو الحُوَّة الواسعة مزموعُ ربي وعبرياً مزعومهُ أي المغضوب عليه منه هو ثَمّ وعبرياً بالشين أي هناك في تلك الشحواءِ رِهنُ النفلة أي إزاء الوقعة والسقطة يقال انتفل أي انتفى وسقط والنَّفل النفيُ. وزعم عبرياً يتلابس أيضاً بمثله عربياً

١٥ النُّغرُ حمقُه مقارِشٌ لهُ والسِبط توثيراً له يحله

النغُر بضمتين واسكنّا العين لضرورة وزن الشعر أي الناشئ الصغير إذا كان أحمق وكان حمقه مقارشاً له أي ملازماً له مربوطاً به من مادة قرش جمع

وربط ومنه قريش لتجمعهم وعبرياً بتقديم الشين فالسِبط أى العصا أو القضيب توثيراً له أى تذليلاً وتأديباً بضربه يحلّ ذلك الحمق عنه

---

١٦ من يعسَقُ الذليلَ يُربي مالَه وذا الغنيّ يُنطى يَخسرُ حالَه
عِسقَ به ألحّ عليه فيما يطلبه والعُسُق بضمتين المتشدد على غريمه وعبرياً غلب على معنى الظلم فمن يعسق الذليل المسكين إرباءً لماله بما يأخذه منه بغير وجه حق وأيضاً ينطى أى يعطى الى الغنيّ أى الى غير المحتاج فمثل هذا التصرف لايعود على صاحبه إلاّ بالخسران أو كما هو الوضع العبرى المحسر أى النقص

---

١٧ أذنَك وطّىء واستمع للحكماء وللدعاتِ اللُبَّ سَتْهاً واقتفاء
الدَعاتُ جمع دَعة من ودَعَ يدَعُ قبِلَ وعبرياً غلب على القبول العلمى. وستّهه كمنعهُ تبعه. يقول لك وطىء أذنك واستمع الى تدابير الحكماء العقلاء وليتبعْ لبك اى قلبك وعقلك الدعاتِ اى المعارف والعلوم

---

١٨ فنعمةٌ تشميرها فى باطنك وكَنُّها فى شفتيك والحَنَك
يقول فانّ المعارف والعلوم فى المثل المتقدم هى نعمة لك اذا أنت شمّرتها فى باطنك أى علّقتها وحفظتها على ظهر باطنك وكننتها أى جعلتها تستقرّ بين شفتيك لا تنسى منها شيئاً وكل هذا كما هو رأىُ المفسرين العبريين راجع الى معرفة الله والايمان به وما يأمر به وينهى عنه

---

١٩ كيما لك اللهُ يَبيىءِ المنبطح وها لكَ الايداعُ ذا اليومَ شُرِح
هذا المثل هو تعليلٌ لما قبله فان الانسان اذا آمن بالله وحفظ ما امره به واتقى ما نهاه عنه هيّأ له اللهُ منبطَحه أو مبطَحه اى يكون له معتَمده ومتكله

لأن الانبطاح اســتلقاء أي يكون له الله كذلك فيأمن به ويطمئن اليه . يقول المثل بعد ذلك ها أنا قد اودعتك اليوم أي لقّنه وارشده وما على الرسول الا البلاغ

٢٠ أَجلْ ألا ما قد كتبتُ سَلِسُ وعظاً وايداعاً وأسْواً يأسو

أَجل أي نَعم . وألا وعبرياً همزتها هاء تنبيهية محققة لما بعدها . يقول نعم لقد كتبت لك اموراً سلسة اىسهلة الفهم واعظةً إيَّاك موعظاتٍ ومودعةً إيَّاك إيداعاً أي ملقنةً لك العلم والرشد وأسواً تأسو أى تُصلح ما بك إصلاح الطبيب والدواءِ للداءِ . وذهب المفسرون العبريون ان السلاسة هنا بمعنى النبالة والشرف ومن هذا المعنى النسخة العربية

٢١ كي قَشطَ أمرِ الحقِ مني تُودَعا وأَمتاً فيما تُثيبُ تُسمِعا

ظاهرٌ أنَّ هذا المثل هو أيضاً تعليلٌ لما قبله فهو يقول اذا كتبت لك ما كتبت ووعظتك وارشدت فانما ذلك ليكون له أثرٌ جميل صالح وهو أن تودَع قشطَ امر الحق أي تقبل عنـدك فى نفسك كالوديعـة والأمانة وتعلم قشطَ امر الحق اى صدقـه وعادله وما لا ريب فيه ولا غشاء عليه وأن تثيبَ أي تجاوبَ وتُسمع الناس جواب الأَمت اى جواب الطريقة الحسنة او جواب الامانة فالأَمت عبرياً من مادة أمن

٢٢ لا تجزِلَن لذلهِ يوماً ذليـــل ولاتدكئ ذا عناءٍ فى السبيل

جزَل يجزِل قطع وعبرياً القطع سلباً ونهباً ينهى عنه وهو غالباً يقع على الذليل أي الضعيف . قال ولا تدكئ أي لاتدافع لاتزاحم او هو لا تَدُك من باب دوك أي لا تسـحق او لا تدُكّ من دكك اى لا تدق وتهدم

والوضع العبرى من باب دكا اى لا تذل لا تقهر ذا العناء أى الرجل العانى الذليل المسكين المنكسر وهو يا ويحه فى حال سبيله . ويجوز ان يكون المعنى هو ألا تجزلن الذليل فكفى أنه ذليل ولا تدكئ العانى فكفى أنه عانٍ

---

٢٣ فربهم عنهم وكيلٌ قابعاً من كان يوماً نفسهم قبعاً وعى
يقول المثل فأنت اذا فعلت بالاذلاء والعانين ما تفعل مما هو ينهاك عنه فى المثل المتقدم فاعلم أنَّ الله ربَّهم ولىُّ ظلمهم هذا يقاضيك عنهم لضعفهم ويقبع نفس من قبع نفوسهم أى ينخر نفسه كما نخر نفس غيره او يجعله يتطأطأ ذلاً وانكساراً كما فعل بغيره او يعي وينبهر ويسقط او يقبع كالنجم خسوفاً وغياباً وما أقربه الى بخع

---

٢٤ وبَعلُ أفٍّ لا تكن من رِيعتِه وذو الحمُوِّ لا تكن من بِيئتِه
بَعل الأفّ صاحب الغضب لا تكن من رِيعتِه أى من جماعته وصحبه . وذو الحمّوِ صاحب الغضب ايضاً ومن لا حلم له لا تكن من بيئتِه أى من وسطه او كما هو الوضع العبرى لا تبُوء وإيّاه أى لا تختلط به ولا تصحبه

---

٢٥ أجلْ لئلّا تألفَ مراحهم ويُوكِسنَ النفسَ يوماً ما بهم
أجلْ نعم ابتعد عن اهل الغضب ولا تصحبهم لئلّا تألف مراحهم أى تعتاد طريقهم وتكون مثلهم ويُوكِسَ نفسك ما بهم من سوء الخلق اى يُنقص من قدرها ويسقطها ويصيبك ما يصيبهم

---

٢٦ لا تهشَن من مُوقِعِي الكفِّ ولا معـرِّباً لمُنْسَيءِ تحمُّلا
أي لا تكن من الذين يوقعون الكفوف اي يضربون كفّهم على كفِّ غيرهم علامةَ صفقة الايجاب والقبول تعريباً أي ضماناً لمُنْسَيءِ أي دَين او نسيئةٍ او كما هو الوضع العبرى مُنسآتٍ بمعنى الديون المنسوءة أي المؤجّلة . أي لا تفعل ذلك اقتحاماً إضراراً بنفسك بغير تبصر وتروٍّ كما هو المثل الآتي

---

٢٧ إن لم يكن عندك ما تُسلمُ من تحتك المسكبَ لِمْ ذا تَغرمُ
أي اذا ضمنت وحمّلت نفسك تبعة الوفاء ولم يكن عندك ما تسلّمه أي تفى به الدينَ المكفول وعجزَ المدينُ عن الوفاء او ليس عنده ما يكفي فلماذا توقع نفسك فى هذا المأزق وهو أنّ مسكبك اى مضجعك او سريرك الذى تنام عليه تغرمه ويؤخذ منك من معنى الانسكاب الانصباب الاستلقاء فالرجل حين يضطجع هو اشبه بالماء حين ينصبُّ

---

٢٨ لا تستسِغنَ جِبلةً فى فاصلِ فالحقُّ فيها للقديم الحاصلِ
الجِبلةُ الأصل وهى هنا بمعنى أصل ما لجارك من الحدود الفاصلة بين ارضك وارضه ينهاك أن تستسيغ هذه الجِبلة لنفسك أى تعبث بها ابعاداً لها عن موضعها توسيعاً بذلك لأرضك بل احترم الحق القديم الحاصل ودعه كما هو لا تمسّه إضراراً بصاحبه

---

٢٩ حزَيتَ ذا مَلشَكةٍ عند الملك مهارةً لا عندَ أربابِ الغَسك
أى هل حزَيتَ بمعنى علمتَ أبصرتَ رجلاً ذا ملشَكةٍ اى صاحب عمل

صاحب وظيفة رســالةٍ منصبٍ لمهارته اى لحذقه فيها يعمل عند الملك لا عند أرباب الغَسَك اى اصحاب الظُلمة كالغَسق بالقاف بمعنى المنحطين الساقطين الصعاليك

الفصل الثالث والعشرون

١ مع المثيلِ إن وثبت للطعام تبيّنـــاً تبيّنن الى الأمام

المثيل الرجل الفاضل وهو فى العبرية المائل وبالشين محل الثاءِ بمعنى الحاكم اذا وثبت واياه اى قعدت لتأكل معه فلا تغفل أنّ من هو أمامك هو حاكمٌ له الامر والنهى يدعو الجلوس معه الى المحاذرة والأدب والكياسة فى كل شىء

---

٢ فإن تكن بَعلاً لنفس ذا جَشَع فدونك السكّين سوماً للبُلَع

أى فاذا كنت صاحبَ نفس أى صاحبَ نفس تتشهّى ملاذّ المأكولات وذا جَشعٍ طمعٍ ونهامة فخيرٌ لك سَوْمُ السكين فى بُلعك اى وضــعها فى حلقك . وذهب بعض المفسرين العبريين أنّ المعنى هو أنك اذا حادثك وحادثته فلا تندفع فى الكلام بل احترس كل الاحتراس والا كان لك أن تضع السكين فى حلقك قلت والمقام يحتمل هذا المعنى ايضاً لا أنه يقصر عليه

---

٣ لا تهوينّ مطــعماته فما إلا لَكذبٌ لحمُ اذ قُدّما

اى لا تُعجب بمأكولاته ذات الطعم اللذيذ ولا تحرّك بها شهوتك فما لحمه

أي ما كله هذا الا اكاذيب أي اذا هو اعجبك مرآه ومذاقه فهو فى نظر العاقل الورع العفوف لا شيء

---

٤ لا توجعنَّ النفس كيما تغتني إدحل عن الفطنة أو عنها اثنِ
هو لاينهى عن أن يعمل الانسان ليستغنى بنفسه وانما هو يريد ألاَّ يتكلف الانسان السعيَ الى الغنى سعياً غير عاديٍّ يفضي بصحته الى التلف فلا يستطيع بعدُ أن يعمل ليكسب رزقه او يفضي الى ذهاب بصره او خبل عقله أو ان يكون سعيه الى الغنى سعياً غير مشروع فهو يقول له إدحل عن فطنتك هذه او كما هو الوضع العبرى بِينتك اى فكرتك من بان يبين اى ابعَد عنها وعبرياً احدل بتقديم الحاء او اثنِ عنها أى ارتدَّ وارجع

---

٥ فانه كالنسر عوفاً فى السماء فى لحظةٍ لا تجدَن له بقاء
أي إنَّ ذلك الغنى اذا حصلت عليه بطرق غير مشروعة او غير شريفة فهو أشبه بالنسر طيراناً وزوالاً فى اقلّ من لحظة أو أنَّ المعنى هو أن الانهماك للغنى اكثر من القدر المناسب المألوف هو سفهٌ من الرأى فكم ذا يصير هذا الغنى بهذا الانهماك الى الافلاس كأولئك الذين يضاربون فبعد أن يكون عندهم ما عندهم من الأُلوف المؤلّفة ثم هم لا يزالون يدأبون حباً فى الزيادة ينقلب بهم هذا الثراء الى الرثاثة والفقر التام

---

٦ لا تلحمَن لحمَ امرىءٍ عَيناً يروع ولا لمطعماته يأخذك جُوع
لِحمَ يلحَمُ فهو لحيم أى اكول للَّحم وعبرياً بمعنى أكلَ واللحم غلب عليه معنى الخبز لانه لبُّ الحنطة ولحم كل شيءٍ لبّه . ومن يروع عيناً

هو الرائع العين أى الرديئها اللئيمها يقول لا تذق له شيئاً ولا تمل الى مطعماته اى ملاذّ مآكله واطايبها . وقولنا لا يأخذك جوع هو فى الوضع العبرى لا تهوَ اى لا تهو مطعماته

٧ فانه كما بنفسهِ شَعَر يقول كل واشرب ولبُّه نَغِر

أى إنه كما هو يحسُّ فى نفسه يُظهر لك كذباً أنه يحب أن تأكل وتشرب فيقول لك رئاءً كل واشرب ولبُّه اى قلبه نَغِر اى يغلى ويغضب خوفاً أن تأكل او كما هو الوضع العبرى ولبُّه بل معك اى قلبه ليس معك

٨ تقىء ما أكلته من فتّةٍ وانسحت الشكرانُ فى لحيظةٍ

أى لا تأكل عنده والا فانك اذا اكلت فلا تلبث أن تقىء ما اكلته وما كنت قابلته به قبل الأكل او بعده من الشكر والثناء عليه ينسحت أى يفسد ويضيع فى لحظةٍ صغيرة بعد أن ترى منه ما تراه من استيائه فى نفسه لاكلك معه او كما هو الوضع العبرى ينسحت كلامك النعيم بمعنى الحلو . ولا مفهوم للفتّة فالمعنى الأكل اياً كان

٩ إن أنت خاطبتَ أخا الجهلِ بَذا منك الكلامَ الدرَّ او زُمُرُّذا

يبذو كلامك يحتقره ويسفّهه ولو كان جوهراً لؤلؤاً او زُمُرُّذاً أى زبرجداً او كما هو الوضع العبرى يبذو شكلَ كلامك

١٠ لا تستسغنَ جِبْلةً نقلاً لها وسُدُدَ الايتام لا تبؤنها

هذا المثل تقدم صدره فى الثامن والعشرين من الفصل المتقدم فانظر شرحه

هناك . والسُدُدُ جمع سُدَّة هي باب الدار ولكنها في الوضع العبريّ «سَدِي» بمعنى الحقل لمعنى تسديده اي تسويته للزراعة وقلنا سُدُدُ لانها من عين المادة أي مادة سدد والمعنى على الجملة لا يختلف فالمثل ينهى عن الاعتداءِ على ما هو في حوزة الأيتام ولا تَبَوُّنها لا تدخلها أي معتدياً غاصباً لها او لثمارها وخصّ الايتام بالذكر لضعفهم

١١ فاللاجيء الله لهم يشدّدُ عليك في شِكاتهم ويُنجدُ

هذا المثل هو تعليل للمثل قبله فهو يقول هناك لا تستسغِن جِبْلةً قديمة ولا تبوّ سدُدَ الأيتام والا فانّ اللاجيءَ لهم اللهُ كما يقول هنا أي العاصم لهم يشدّد عليك في شِكاتهم اي ظلامتهم وينجدهم منك اي ينقذهم من يدك ويأخذ حقهم منك ويجازيك

١٢ للمؤثر اللبّ أبشه والأذُن لإمرةِ الإيداع منى واستكِن

المؤثر الادب وقد تقدم شرحه . واللبّ القلب والعقل . وابشه وجّهه . وإمرةُ الإيداع اي كلمة تلقين العلم والمعرفة . واستكِن من استكان يستكين خضع . أي وجّه قلبك وعقلك الى الأدب واذنك اي سماعك الى إمرة العلم واخضع له

١٣ لا تمنعنّه عن النُغر أدَب ما النكأُ بالسِبط الى الموت سبب

النُغُر الولد الصغير . والنكأُ الضرب . والسِبط العصا . يقول لا تمنع نفسك عن أن تؤدّب ابنك الصغير العاصي وأنك اذا ضربته فالضرب لا يميته . وارجع الى المثل الثامن عشر من الفصل التاسع عشر فهو مقاربٌ للمثل هنا وانظر ايضاً المثل الآتي

١٤ الهكُ منكَ أنت بالسِبط يكون له ومن هوِّيها النفسَ تصون

بيّن في هذا المثل أن يكون هكّه اى ضربه لابنه بالسبط اى بالعصا لا بشيء آخر وأن يكون بيده هو لا بيد غيره لأنه ادرى به وأرأف من غيره . قال له فأنت تضربه وتصون نفسَه من هوِّيها اى من سقوطها او كما هو الوضع العبريُّ تنصّل اى تخلّص وتنقذ أى إن الضرب هو ذاته انقاذٌ له

١٥ لبُّكَ إن يحكُمْ لىَ يابُنَىَّ يسمُح أيضاً اذ هما سِيُّ لِبىُّ

كأنما هو بعد ضربه إياه تهدئةً له وتفهيماً يقول له يابنىَّ اعلم أنه اذا حكُم لبُّك اى صار قلبك وعقلك حكيماً فهماً فكما يسمُح لبُّك أى ينشرح قلبك فقلبي أنا أيضاً يسمُح فانَّ قلبك وقلبي سيّانِ أى مثلان فانا أبوك وأنت ابنى

١٦ وكُليتاىَ تعلّزانِ إذ أراك تدبرُّ الميسورَ يابنى شفتاك

معطوفٌ هذا المثل كما هو ظاهر الى ماقبله فهو لايزال يخاطب ابنه بقوله له هنا واعلم يابنىَّ ان كليتىَّ تعلّزان أى تفرحان . وعلِز يعلَز الاصل فى معناه النشاط وهو إما الى الضجر والقلق وهو الغالب عربياً كزعل يزعل وإما إلى الاغتباط وهو ماهنا من معانيه العبرية . أى إنه يفرح ويبتهج حينما يرى ابنه تدبرُّ شفتاه الميسور أى يتفوه بكل ماهو معقول ومقبول ومستقيم

١٧ لا يَقنَئْ لبك من أهل الخطاء بل وَرِعاً لله كن طولَ البقاء

قنأ كمنع اشتدت حمرته وعبرياً غار يغار والمناسبة بين اللغتين ظاهرة فاحمرار الوجه أثر الغيرة أو أنها تؤثر على صاحبها فيحمارُّ وجهه . يقول له

لا تغر من أهل الخطاء أي الخاطئين المجرمين استحساناً لافعالهم وحسداً لهم أن تكون منهم بل كن ورِعاً لله تهابه وتتقيه وتعمل بما يأمرك به وينهاك عنه من خيرٍ وشرٍ طول حياتك

١٨ فانما من بعد هذي آخرَه فليست التقوى انكراثاً خاسرَه

بعد أن وعظه بما وعظه ونصح له بما نصح فى الأمثال المتقدمة جاء هنا يقول له على وجه التطمين والتوكيد إنه لابدّ بعد هذه الحياة الدنيا من آخرةٍ فتقواك واصطبارك بالله لاينكرث اى لاينقطع ويضيع عليك هباء منثوراً بل تكافىء وتجزى خيراً على ماقدمت فى دنياك من استقامة وصلاح . والنسخة العربية ترجمت الآخرة هنا بالثواب ذهبت الى الغرض منها

١٩ ابنى استمع لي أنت واحكمْ وأثِر عن لبّك الطريقَ مأموناً يَسَر

لا يزال ينصح له فيقول له اسمع لى أنت ودع غيرك اذا رأيت أنه لايريد أن يسمع فالتفت أنت لنفسك واحكم أى صِر حكيما فاذا بلغتَ هذه الدرجة فأثر أى اتبع أثرَ طريق لبّك اى طريق عقلك فهو لحكمتك مأمون ويَسَرٌ اى سهل ليّن مستقيم فان الرجل لا يضلل نفسه . والنسخة العربية لم تفطن الى كلمة اثثر وهى عبرياً بالشين فقالت وأرشد قلبك فى الطريق وظاهرٌ انه خطأ فانه بعد أن يصير حكيماً يسير وهو مطمئن فى الطريق الذى يلهمه به قلبه فانه قلب رجلٍ حكيم

٢٠ لا تَهيُوَن من سابئي الوَينِ فكم به يزلّ جسمُهم وينعدِم

هاءَ يهيء وبهاء بمعنى كان أى لا تكن من شاربى الخمر وسبأ الخمر عربياً

كجعل شراها وما أقربه الى صئِب كفرح شربها وعبرياً سبأ الخمر وهو ما هنا شربها . والوين الزبيب وعبرياً النبيذ . قال له فانه يزِلُ بها الجسم اى ينقص قوةً وصحةً ويذهب ويزول بالموت عاجلا

---

٢١ فــذو السِباء والذى زَلَّ لاَ يزِلَ يرثْ والنومةُ تُلبسُ الهَلَل

ذو السِباء هو كما تقدم فى المثل السابق شارب الخمر ومن يزِلُ أي يخطىء ويتنقص ويتزلق الى بؤرة الفساد او يذلُ بالذال اى يهين كرامة نفسه ويرِثُ اى يفتقر . والنومة تُلبس الهَلَل اى نسجَ العنكبوت او كما هو الوضع العبرىُ الملابس المقروعة الخلقة المهلهلة والمراد بالنومة هنا الكسل والتأخر فى النوم وترك العمل . والنسخةالعربية ترجمت الزالّ هنا بالمسرف

---

٢٢ سمعاً الى أبيك فهــو والدُك والامُ إن تذقَنْ فبذوَها اتْركِ

يوصيه باكرام الوالدين والاستماعُ الى الأب اكرام له واذا ذقِنت الأمُ اى اذا اسنّت وشاخت فلا يحسن بالاولاد ان يبذوها اى يحتقروها لشيخوختها هذه بل يجب على الضد من ذلك ان يعنوا باكرامها اكثر

---

٢٣ الحكمةَ اَقنِ والبيانَ والأمَت وموثِراً ولا تبع فهو سُحُت

يقول لك اقن ذلك اى استفده وحصّله والبيانُ هنا الفهم من بان يبين والأمت محركةً الحق والصدق من مادة امن والموثر الأدب . والسُحت بضم وبضمتين كما هو هنا الحرام وما خبث من المكاسب . وقال المفسرون العبريون إنّ هذا كله خاص بعلم كتاب الله فتعليمه بأجر غير حسن الا اذا كان هناك مسوغ كفقر المعلم فالضرورات تبيح المحظورات

---

٢٤ كم ذا ابو الصِدّيقِ جَوْلاً يَفرحُ ووالدُ الحكيم كم ذا يسمُحُ

جال يجول طاف ودار وعبرياً غلب على حركة الابتهاج والسرور كما هو هنا أى إنّ الرجل الذى له ابن صدّيقٌ صالح يسرُّ به ويفرح وأنّ الرجل الذى له ابن حكيم عاقل بصير بالامور يسمُح به دائماً اى ينشرح صدره له ويفرح

---

٢٥ ابوك والأُمُّ سروراً يسمُحان وللتى قد اولدتك الجَوْلُ كان

بعد أن بيّن فى المثل المتقدم أنّ أبا الولد الصدّيق يفرح به ووالد الحكيم ينشرح به التفت الى الولد هنا مخاطباً إياه بقوله له ايها الابن الصدّيق وانت ايها الابن الحكيم اعلم او أنت تفهم من نفسك أن اباك وامك يسرُّهما صلاحك وحكمتك بل حتى التى أولدتك اى القابلة التى وُلدتَ على يديها لتسرُّ بك هى ايضاً وتفتخر

---

٢٦ لبّك يا ابنى أنطه لى ولتكن عينك ترضى عن طريقَ الحسن

لا يزال يخاطبه ابوه فيقول له هنا أنطِ لبك لى اى أعطه وجّهه وانظر الىّ وارضَ عن اعمالى وطرقى

---

٢٧ عميقةٌ شحواءُ ربّةُ الزنا وبئر ضرٌ ذات نُكرٍ او خنا

يلفت نظره هنا الى البغىّ تحذيراً منها فيقول له إنها أشبه بالشحواء العميقة هى البئر او الهوّة الواسعة يقع فيها من يقع ويهلك. وذات النكر او كما هو الوضع العبرىُّ النكرية هى ايضاً بمعنى البغىّ او نحوها . والخنا الفُحش . أى إنها اشبه بالبئر الضيقة وهو معنى قولنا بئر ضرٌ ولا شك ان الضيق ضرٌ او الضرُّ ضيق يقع فيها الرجل فتحيط به من جميع الجوانب

فلا يفلت او لا يسلم من مصائبها . وارجع الى المثل الرابع عشر من الفصل الثاني والعشرين تجد الصدر فى المثلين متشابهاً هذا بذاك

---

٢٨ بل إنها كالحتف إرباً تارُبُ ‌ ‌ يُضني من البغّاضِ منها المغضبُ

قال إنّ شرّها لا يقف عند حدّ ايقاع الرجل بنفسه فى شركها بل انها تعمد وتترصّد له وتسعى اليه أينما يكون وتارُب له إرباً أى تكمن له وتداهيه مداهاةً كالحتف اى الموت يخطفه خطفاً . ويُضني من البغّاض منها المغضبُ اى انّ فعلها هذا المغضب لله واتقيائه الصالحين يضني اى يُكثر من البغّاض اى البغضاء لله والايمان به وما أمر به ونهى عنه فهى تتسبب فى الاكثار منهم باتباع من يتبعها من الناس

---

٢٩ لمن هو الأوْ وشرُ المدْيَنِ ‌ ‌ والجرحُ والشكوى وحُكلُ الأعين

الأوْ من مادة اوه للشكاية والتوجع . والمديَنُ مفعل من دان يدين وعبرياً دان يدون بمعنى الخصومة . والحُكل الرخاوة والضعف والاشكال والالتباس والثوران مضافاً كما هو المثل الى العينين . يسأل من ذا يصابُ بهذا كله او مِمّ يتأتى التأوّه والخصومة والجروح اى اعتداء كما هو الوضع العبرىُ والشكاوى واسوداد الدنيا فى العينين انظر الجواب فى المثل الآتى وما اقربَ الحُكل هنا الى الكحل والحلكة اى الظلمة

---

٣٠ لمن تأخّروا على الوَينِ ومَن ‌ ‌ باؤا لما مُسّك مــنه واختُزِن

هذا هو جواب السؤال فى المثل المتقدم فكل ماسُرد فيه من ويلاتٍ هو هنا للمتأخّرين على الوَينِ أى الملازمين للخمر شرباً لها . وباؤا أى جاؤا

ورجعوا إلى الممسّك منها أى المطيّب توسعاً منهم ومغالاةً وتفنُّناً فى طرق المسكرات

٣١ لا ترَيَن للوَين يعلوه الحَبَب ذا أُدمةٍ مرقرقاً اذ ينسكب
يقول له لا تنظر الى مايظهر لك من حال الخمر ولا يغرَّك أمرُه اعجاباً بمثل الحبَب وهو ماتراه على الكأس شبه الاعين الصغيرة أو الفصوص أو النجوم أو بمثل ماتراه لها من أدمةٍ اى إحمرار او بمثل ما تراه لها حين انسكابها أى انصبابها من الترقرق أى الرقة واللين والسهولة والوضاءة فكل هذا باطلٌ وخيم العاقبة كما هو مذكور بعدُ

٣٢ فآخِرُ الخمرة لدغاً كالحَنَش ومثل لسع الأُفعوانِ إذ فَرَش
أى إنَّ الخمر أشبه بالحَنَش أى الحيّة تلدغه لدغاً اذا لم يشعر به عند الشرب فبعده وأشبه بلسع الافعوان أى الثعبان حين يفرش أى ينفث سمّه

٣٣ عيناك تزورّانِ حين تريان ولبُّك التأفيكُ تدبيرُ البيان
أى إنَّ الخمر مما تفعله بصاحبها هو أن تجعل عينيه تريان اموراً غريبة وزوراً فى الحقائق وأنَّ لبّه أى عقله يدبِّر أى يوحى وينطق بمؤتفكاتٍ أى أباطيل وهذيان

٣٤ تُشبِه مَن فى لبِّ يمٍّ انسكب أو معتلي شراعَ فُلكٍ مضطرِب
شبّه حال السكران هنا بمن ينسكب فى لبِّ اليمِّ أى ينصبُّ ويهوى الى وسط البحر تتقاذفه الأمواج ويلعب به البحر لعبه تارةً تحتُ وتارة فوقُ أو بمن يكون على رأس شراع الفُلك وهو مضطرب . والشراع هنا

فى الوضع العبرى « حِبِّل » بامالة كسر الباء مشدداً ممدوداً لمعنى مابه من الحبال أشبه بالحابول وهو السلم المصنوع من الحبال يُصعد به الى النخلة

---

٣٥ قد نكثُونى بل حلِلتُ والتُهِمتُ من غير ما أن ادَّعن لكن نوَيت
أن أُضفِيَن متى تيقظتُ فلم أزل لكسب الوَين عَوداً ذانَهَم

هذا لسان حاله بعد السكر وحين يفيق منه أو هو ماينطق به حقاً يقول إنهم نكثوه أى ضربوه . وبل حللتُ أى ماتوجع ولا تألم وقت الضرب لانه كان فى غيبوبة السكر . ومن غير ما أن أدَّعَن أى من غير أن أعرف أى من غير أن تودَعَ المعرفة فى نفسه . يقول ولكنه مع هذا كله نوى أن يُضفى أى يُكثر ويزيد من شرب الخمر متى أفاق تماماً فانه لم يزل لكسب الخمر أى لطلبها ذا نَهَم أى ذا شراهة

الفصل الرابع والعشرون

١ لاتقنَتَن يوماً بأهل الشرّ ولا وإياهم تهى، فى أمرِ

لاتقنتَن أى لاتغر من الفسقة الاشرار المروِّعين للناس بظلمهم لهم سلباً ونهباً أو لاتحسدهم على ماتراهم يغنمونه من فعالهم السيئة ولا تهى، واياهم فى أمر من أمورهم أى لاتكن معهم أو كما هو الوضع العبرى لا تهوَ أو لا تشتهِ . وقنأ احمارّ وعبرياً غار يغار وحسَدَ والغيرةُ أو الحسد انفعال فى النفس يتغير له الوجه عادة

---

٢ فليس غيرَ الشدِّ يهجى لبُّهم ولا سوى العِمْلةِ تـدبيرٌ لهم

أى إنَّ أولئك الفسقة الأشرار فى المثل المتقدم لايهجى أى لايفكرُ بالهم إلا فى الشدِّ أى النهب والسلب ولا تدبير لهم إلا العِمْلة أى النيّة السيئة الشريرة وهى عبرياً كما هو هنا « عمل » غالباً على مثل هذه النية من جملة معانيه . والنسخة العربية ترجمته بالمشقة وهو من جملة معانيه أيضاً ولكنه هنا كما قدمنا بمعنى العِملة نية الشرّ والعدوان تدبِّره شفاههم كما هو فى الوضع العبرىّ أى يتفقون عليه إنفاذاً لما اضمروه وأمّا إضافة المشقة الى الشفاه تكلماً بها كما هو فى النسخة العربية فلا معنى له

---

٣ بالحـكمة البيتُ تراه يُبتَنَى أجل وبالبَيْن تراه كُـوِّنا

المعنى أن كل شىء من بيتٍ وعمل ومُلك لا يبنيه ولا يُفلحه الا الحكمة أى العقل والتدبير والفهم الصواب الحسَن وهو إنما بذلك يكوَّن أى يتمُّ ويثبت . والبَـيْن الفهم من بان يبين

---

٤ وبالدَّعاتِ الرُّذحُ مَلأً تُملأُ هوناً وقيراً ونعـيماً يُهنِئ

الدَّعاتُ جمع دَعَةٍ من وَدَع يدَع بمعنى قبل يقبل وعبرياً غلب على القبول العلمى . والرُّذح بضم وبضمتين جمع رُذحة هى قطعـة تزاد فى البيت وعبرياً الخدر أو الخِدْر بمعنى المخزن يُنحدر اليه . والهوْن بمعنى المـال . والوقير الوفير العظيم . أى إنَّ كل ذلك انما يحصل عليه الانسان لا بالحق أو الجهل وإنما بالدَّعة اى الاستقرار العلمى

---

٥ الجَبْرُ ذو الحكمةِ فى عَوْذٍ ومَن أُودِعَ فالكَوْحُ به يُقمِّصن

الجَبر الرجُل . أى إنّ الرجل الحكيم المؤمن المتقي هو فى عَوْذٍ أى فى حمى وحصانة من الله . وأنّ من أُودِع أى لُقِّن وتعلم فالكَوْح أى القوة التى هى فيه بعلمه هذا تقمّصه أى تشدّده . وقد ذهب بعض المفسرين العبريين فى العَوْذ الى معنى العزّ ومنه النسخة العربية

---

٦ فانما بالتحبلات الملحَميات وحين ربو الواعظون التوسِعات

بعد أن بيّن فضل العلم فى عجز المثل المتقدم جاءَ هنا يعلل به النصر فى الحروب بقوله فانما الملحمات هى بالتحبلات اى المعارك والقتال هو بالتحبلات اى بالحِيَل العلمية الفنية وهى تفعلات من مادة حبل ومنه الحَبْل الداهية والحِبالة المصيدة والحِبْل العالم الفطن العاقل . والتوسعات تفعلات ايضاً من وسع يسع بمعنى الفَرَج والنصر يكون بربوّ الواعظين أى المشيرين الحكماء المخلصين اى بكثرتهم

---

٧ قد رامت الحكمةُ عن ربّ الحُق فى الثغر فوهُ فتحه قد انطبق

بعد أن بيّن الحكماء والعقلاء والواعظين ومنافعهم جاءَ هنا يذكر الأحمق الغبيّ فقال إنّ الحكمة ترومُ عنه أى تعلو وتبعد فهو ليس محلها ولغباوته هذه وبُعده عن العلم والمعرفة ترى فتحةَ فيه منطقبةً اى مسدودة او كما هو الوضع العبريُّ فى الثغر لايفتح فاه أى فى الباب حيث يجلس العظماء والكبراء يتحدثون ويتشاورون فهو ان جلس بينهم فكالأخرس . يقال رامَ يريم وعبرياً يروم بالواو بمعني تباعد وعلا ومنه الرَيْم الفضل والعلاوة

٨ مُحَسِّبٌ وَيْلاهُ أن يَروعا بَعلُ المذمّات اسمه أشيعا

أي إنّ الرجل المحسّب أي المفكّر المضمر لأن يروع أي يؤذي ويضرّ ويفعل الشرّ فحتي إذا لم يعمله وعُرف عنه وهو لابدّ أن يُعرف فهو فاضح له وجالب له العار اذ هو يسمّى بذلك بعل المذمّات أي صاحب المذمومات . والنسخة العربية قالت يُدعى مفسداً وهو غير اللفظ والمعنى

---

٩ خطيئةٌ ذِمّةُ ربِّ الحُمقِ ومن يلُص يعتبه كلُّ الخلقِ

ذمّ يذمّ كرم بالزاى أصل المعنى فيه العقد والربط ومنه سائر المعاني كالذِمة هنا بمعني مايصمم عليه الرجل الأحمق ويصرّه في نفسه ليعمله هو خطيئةٌ لانه لحمقه وقلة عقله وسوء تبصره لايضمر الا الشرّ فهو خطيئة منه . ومن يلُص أي من يحِد عن جادّة الحق وطريق الاستقامة يعتبه كل الخلق أي يغضبون عليه ويبغضونه . وترى أنّ هذا المثل هومتفرع على ماقبله

---

١٠ اذا ترفّهتَ يوم الضرّةِ يُضَرُّ فيك الكوحُ باذا الفطنةِ

أي اذا جبنتَ وخُرت يومَ أن تصاب بشرّ فاعلم أن كوحك أي قوّتك تُضَرُّ أي تضيق وتضعف وتخور فاحذر وإلا كيف تستطيع أن تحتمل وتصبر . والرفاهة رَغَد الخِصب ولين العيش والمترفه المستريح المتنعم وعبرياً من معانيه ايضاً التكاسل والتهاون والتراخى ثم الخَوَر وهو ما هنا

---

١١ نَصّل من الموت الأُلى هم يُؤخذون له ومن هم إن حشكتَ يُهرجون

نَصّل خلّص . وإن حشكتَ اى تركت ولم تعجل . ويُهرجون يُقتلون . ظاهرٌ أنّ المراد بانقاذهم من الموت هم المظلومون المسوقون ظلماً الى

القتل وظاهر أيضاً أنّ الامر موجّه الى من هو يستطيع الانقاذ واذا حشك اى منع معونته فى ذلك نفذ قضاء الظلم فيهم بالهرج اى القتل ويكون الممتنع والحال هذه آثماً

---

١٢ إن قلتَ ها لم أدّعن هذا ألا مطوّقُ الالبابَ ربّى ذو العُلى
بَيْناً يبينُ الناصرُ النفسَ الرقيب ومثلَ فعل العبد فى الدنيا يُثيب

لم أدّعن اى لم أقبل اى لم يتلقَّ علماً ومعرفة بالامر وألا تنبيهيَة محقّقة لما بعدها . ومطوّق الالباب اى المحيط بالقلوب والنفوس علماً . وبَيْناً يبين اى علماً يعلم . والرقيبُ المطلع . ويُثيب يكافئ . ظاهرٌ أنّ هذا المثل هو تابع لما قبله فهو يقول له لا تحسبنّ انك تستطيع التجاهل لحال أولئك المسوقين ظلماً الى الهلاك فربك عليم بصير اذا اتصل امرهم الى علمك واعلم انه ينصرك حين تنصر الحق ويجزيك أجرَ ما فعلت

---

١٣ كُل يا بنىَّ الدبسَ ما أطيبَهُ ونَيْفَ المطقةِ ما أحبَّهُ

الدبسُ وعبرياً بالشين العسل . ونَيْفُ المطقة صفوة الحلاوة . أى اشبع من ذلك بقدر ما تشتهى فهو والحكمة كما هو المثل الآتى واحد

---

١٤ كذا ترى الحكمةَ والعرفانا للنفس ما فزتَ به وجدانا
فانّ بعد ذى الحياة آخِرَه فليست التقوى انكراثاً خاسرَه

اى إنّ الحكمة هى كالدبسِ والمطقةِ فى المثل المتقدم اى العسل والحلاوة فاتبعها أينما وُجدت وكلما وُجدت ومهما اكثرت منها فلا تشبع بل يزيد اشتهاؤك اليها واعلم أن تقواك اى صبرك بالله لا تخسرها انكراثاً اى لا تنقطع عنك بل إنّ الله لا يضيع أجر من احسن عملا . وارجع الى

المثل الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين تجد أنّ عجز المثل هناك موافق لمثله هنا في البيت الثاني

١٥ ذا الفسقِ لا تأرُب نوى الصدّيقِ لا تشدُدَنَّ رَبضَه في الضِيقِ

أي يا ايها الرجل الفاسق الشرير لا تأرُب نوى الرجل الصدّيق أي لا تداهِ مسكنه تسطو عليه في داره يوماً ما ولا تشدّد رَبضَه اي لا تشدّ لا تنهب لا تغتصب لا تسلب مربضه اي حيث يقيم ويعيش اذا نزل بقدره الزمن .

١٦ فان يقع سبعاً يقُم أمّا سواه فرَوعةٌ تخشَلن حتما خُطاه

أي فانّ الرجل الصدّيق اذا انتفل اي انثنى وسقط ولو عِدَّة مرات فهو لا بدّ له أن يقوم خلافاً لسواه اي غيره الرجل الفاسق الشرير فهو رَوعةٌ واحدة اي فزعة واحدة من الدهر يتخشّل بها اي يذلُّ يزلُّ يعثر يسقط او ينشكل يُمسك بها ويقيّد ثم هو لا يقوم

١٧ آيبك لا تسمُح له اذا انتفل ولا تجُل لُبّاً له اذا انخشل

آيبك أي عدوّك لا تسمُح له اي لا تسرّ اذا انتفل اي اذا انثنى او سقط او لا تجُل لباً له اذا انخشل أي لا ينبغي أن يجول فؤادك جولةَ سرور وشماتة اذا تطامن وذلّ او زلّ او عثر او انشكل اي اعتُقِل

١٨ فاللهُ يستروعُ هذا اذ يراه وأُفَّه عنه يُثبِنَّ أذاه

يقول له فانك اذا شمتّ في عدوّك فاعلم أنّ شماتتك هذه هي مما يستروعه الله اي يمقته ويغضب له فاُفَّه على عدوك اي غضبه عليه يثبنه عنه اي يردّه ويُعفيه منه ويجازيك بمثله

١٩ لا تحرُوَن بمن يَروعون ولا تقنأ من الاشرار بل رُم معزِلا

لا تَحرُوَن أى لا تتحرق غيرةً من الذين يَروعون أى يعملون ما يُفزع ويخيف ويضرُ بالناس ظلماً وعدواناً حباً منك فى أن تكون معهم او مثلهم ولا تقنأ من الاشرار أى لا تغر منهم بل ابتعد عنهم . وقَنَـا يقنأُ عرياً كنع احمارَّ وعبرياً غار يغار وحسد يحسد والمناسبة بين اللغتين هى انَّ الغيرة والحسد انفعال نفسى يتغيَّر له وجه صاحبه

---

٢٠ فما لمن يروعُ بَعداً آخِــرَه أنوارُ أهلِ الشرِّ دعكاً خاسرَه

هذا المثل تابع لما تقدمه فهو يقول لمن يحسد اهل الشرِّ ويغار منهم انهم لا آخرة لهم اى لا حياة ثانية لهم بل إنَّ انوارهم تندعك أى تمحى وتهلك

---

٢١ ربَّك رَعْـه أولاً ثم المليك لا تغترب بمن يُسَنُّون السلوك

يقول اتَّقِ ربك اولاً فورِعَ اللهَ يرعه كورث هابه وخافه ثم بعدَه الملكَ ما دام غير مخالف لله والا فاذا كان هو او غيره ممن يُسَنُّون الحقَّ والعدل أى يغيِّرونه ويقلبونه فلا تغترب به أى لا تخالطه ولا تمازجه فى مسلكه

---

٢٢ فإذُهم مفاجئاً يقومُ وقَيْدُ الاثنين هو العليمُ

الإدُ الامر الفظيع والداهية والمنكر . والقَيْد الموت والهلاك . والاثنان هما الملك المخالف لله والمائثون له على مخالفته هذه يجيئهم إدُهم بغتةً وقيدهم فجأةً يعلم بساعته الله . وظاهرٌ أنَّ هذا المثل تحذير وانذار راجع الى المثل قبله

---

٢٣ بل لا يطيبُ أيها الحكّامُ في العدلِ رفعُ الوجهِ بل حرامُ

بعد أن تكلم على الملك المخالف لله ومن يحاريه على ظلمه كما هو مذكور في المثلين المتقدمين التفت هنا الى الحكام وهم في الوضع العبرى الحكماء والمؤدّى واحد وقال لهم حتى أنتم ايها الحكماء العقلاء وان كنتم في غير حاجة الى النصح والارشاد فلا ما يضرّ اذا انا نصحت لكم وأرشدت بل إنّ النصح والارشاد لما يزيد الحكيم حكمة والعاقل رشداً فاياكم ورفع الوجوه في العدل والحق اى محاباة بعض المتقاضين او اصحاب المصالح على بعض فهو مما يغضب الله والناس كما هو مذكور بعدُ

---

٢٤ من قال للفاسقِ صدّيقٌ نُقِب من كل انسان وبالزعم اصطُحب

هذا ما يخشاه سليمن من الحكام ويحذّرهم منه وينصح لهم من أجله وهو أن يزكّوا الاثيم ويؤثموا الزكيّ فيقولوا للرجل الفاسق أنه صدّيق فقال لهم إنّ من يقول هذا القول تنقبه العامة اى كل الناس بمعنى يلعنونه من معنى الثلب والخدش وتزعمه الأُمم او تزمعه أى تسخط عليه ويستنكرون فعله ويستكذبونه دائماً ولا يثقون به ويسقطونه من أعينهم وانظر زعم . وانظر المثل الرابع عشر من الفصل الثانى والعشرين ففيه مزموعُ اللهِ وعبرياً مزعومُهُ اى المغضوب عليه منه وطريده

---

٢٥ وللأُلى هم وبّخوا كم ينعُمُ والبركاتِ الطيباتِ استعصموا

يقول ولكن عوضاً عن تزكية الرجل الفاسق تمحيص التوقيح له اى الاصلاح والنصح والارشاد فاذا عدل الحاكم في حكمه ولم يحاب من

لا حق له ونصح له ابتغاء تقويمه فكم هذا ينعم عند الله اى يرضيه ويجزيه عليه ببركات الخير . واستعصم وهو ما قلناه استكسب

---

٢٦ من كان فى جوابه القولُ التمام قبّل شكراً فاهَه القومُ الكرام
يجوز أن يقوم هذا المثل بذاته فهو يصلح وحده لكل زمان ومكان اذا لم نقل أنه راجع الى المثل قبله فهو يقول واذا كان جواب من ينصح له الحاكم حسناً مرضياً استحق أن يشكر له الكرام العقلاء

---

٢٧ كوِّن وعتِّد ملتكاتِ الحقلِ خوصاً وتبنى بعدُ بيتَ الأهلِ
انتقل هنا الى معيشة الرجل كيف يمكن أن تتهيأ فقال له إبدأ بالحقل اى المزرعة وكوّن وعتّد اى هيئ وحضّر ما ينبغى له من الملتكات أى المعدّات والأدوات خوصاً أى خارجاً بعيداً حيث يوجد الحقل ثم تستطيع بعد ذلك أن تبنى لك ما تشاء من البناء لسكناك او التأجير فهو يجعل الحقل أساساً للدار ولاجل أن يتحقق هذا المقصد النبيل وجب العناية بالحقل وهو عبرياً بتقديم اللام « حلقه » ولكنه هنا « سده » من مادة سدد من معنى تسديد الارض تسويتها واصلاحها . والملتكة الرسالة ومنها معنى الخدمة وهو ما فى المثل

---

٢٨ لا تشهدن معتدياً على أحد وفتنةُ الشفاهِ أولى أن تُرَدّ
معتدياً أى ظالماً ولو كان من تشهد عليه شهد عليك معتدياً من قبلُ وتوعدته بالانتقام منه بمثل ما شهد فتوعدك هذا فتنة لك مضرة بك وخير لك أن تردها وتعدل عنها . والنسخة العربية بدل قولنا وفتنة الشفاه

أولى أن تردّ وهو ما يتناسب مع اللفظ والمعنى فى المثل قالت فهل تخادع بشفتيك

٢٩ تقول مثلما سعى أسعى لهُ أثيبُه فعلاً يساوى فِعلَهُ

أى لا تقل أنك تعمل مثل ما عمل وأنك تثيبه اى تكافئه بمثل فعله فتشهد عليه ظلماً مثلما شهد عليك بل تنزه عن هذا وكِل امرك الى الله وهو خير الحاكمين كما هو المثل الثانى والعشرون من الفصل العشرين

٣٠ بحقل ذى التعصيل يوماً قد عبرت وكرمِ ذى لبٍّ حسيرٍ قد مررت

التعصيل الابطاء والكسل . وذو اللبّ الحسير اى ذو العقل الناقص . اى انه مرّ بمزرعته وكرم عنبه فرأى ما رأى مما هو مذكور بعدُ

٣١ فاذ قماشٌ قد علاهُ والأَطد كساهُ والجَدرُ انهراساً قد فقد

القُماش جمع قَمش وهو ما على وجه الارض من فُتات الاشياء . وعبرياً كما هو المعنى المراد هنا الشوك والحسك ونحوه مما يضرّ بالزرع اذا لم يستأصل والأطد فى اللغتين العوسج ولكنه هنا «حَرُلَيم» لعلّه من مادة حرر اى من معنى كونه يحرق الزرع ويهلكه . وكساه غطّاه . والجَدر الجدار . والانهراس الانهدام . فهو يصف حقل الرجل العصِل الكسول وكرم الرجل الأحمق الغبىّ بأنه كله قماشٌ فى قماش وسوره منهدم على بعضه من الكسل والاهمال ونقص العقل والانتباه

٣٢ حَزَيتُ حَزيا ولبابى قد سَنَهت أجَل ومُذ رأيتُ مَوْثِراً لقِحت

حَزَيتُ أى أشرفت على ذلك الحقل وذلك الكرم وعلمت بما هما عليه

من الحال السيئة المحزنة وسخطت على الكسل والاهمال واصحابه . وستُهت لبابي أي اتبعت عقلي الى هذه الحال واتعظت بها ولقِحت لي مؤثراً منها أي قبلت وأخذت لي منها أدباً ودرساً

---

٣٣ لم يبق من سِناته إلا المَعَط ومَعَطٌ من تنوماتهِ فقط
محبّقاً يديه كيما ينسكب في مَعَطٍ ايضاً ويأتيه العطب

---

٣٤ يبوء كالعداءِ رثّه اليه وذي المجنّ المحسرُ القاضي عليه

السِنات جمع سِنة اى النوم . والمَعَط القليل اليسير . والتنومات تفعلات من النوم . وتحبيق اليدين ضمهما الى بعضهما للنوم . والانسكاب الانصباب الاضطجاع . ويبوء يجيء . والعدّاء الساعي السريع السير . والرثّ الفقر وسوء الحال . وذو المجنّ صاحب الترس بمعنى الغازي المقاتل . والمحسر المخسر والعُدْم . أي لم يبق على ذلك الكسلان وذلك الاحمق الا قليلٌ ويهجم عليه الفقر وسوء الحال هجوم الغازي المقاتل ويقضي على ما عنده لا يُبقي له ولا القوت

الفصل الخامس والعشرون

١ وهذه ايضاً له أمثالُ جاءت بها في نقلها الاقوالُ

أي إنّ ما سيرد عليك بعدُ من الامثال هي ايضاً لسليمن الحكيم نقلها له كما هو في الوضع العبري رجالِ حذقيه الملك

٢ تكبيدُ ربِّ العرش في ستر الامور أمّا أولو الملك ففي حفث السطور
اى إنه فرقٌ بين ما يأمر به اللهُ وما يأمر به الملوك وما جاءَ فى كتاب الله وغيره مما يذكره الملوك فالله أجلُّ من أن تراجع له امراً او تفنّد له ذكراً خلافاً للملك فمن الفخر له أن ينظر الرعية فيما يشرعه ويضعه من الاحكام والحدود والقيود فانه بشرٌ من الناس يجوز عليه الخطأ والنسيان أمّا ربك فلا يضل ولا ينسى وله من الحكمة ما لا تدركه عقول البشر . وتكبيدك اللهَ اى قصدك اليه معظّماً مبجّلاً . والحفث كالفحث البحث والفحص

---

٣ للسموات الرَّيمُ والارضِ العُمقُ ولبُّ أهل الملك كالباب الغُلُق
كأنما هو يستدرك على القارىء فيقول له لا تغالِ فى نقدك ما يأمر به الملك فانّ لبَّه اى عقله وغرضه اشبه بالباب الغُلُق أى المغلَق المقفَل لا يُعلم ما دونه او كما هو الوضع العبرىُّ لا قرار له اشبه بما للسموات من الرَّيم اى العلاءِ وما للارض من العُمق . وذهب بعض المفسرين العبريين الى أنّ المعنى هو أنّ لبَّ الملك انما هو بعيد المدى بالنسبة الى ماهو كثير مما هو فى حوج الى النظر فيه والبتّ فى أمره من مصالح المملكة ولعل ماقدمته أنسب لمجاورته بالمثل قبله

---

٤ أهجوهُ زَيْغاً داخلاً فى الكسفةِ يَضىء إناءً خالصاً كالنجـمةِ
أرى أنّ هذا المثل هو ايضاً تابع للمثل الاسبق فهو يقول إذا شئت النقد فليكن باهجاءِ الزَّيغ أى بكشف الشك والجور والغش ان كان فى الامر شىء من ذلك كما تصفى الكسفة اى الفضة وتستخلصها مما قد يكون بها

مما هو ليس من معدنها فتضىء الفضةُ اى تبدو كالاناءِ الخالص من كل شائبة اشبه بالنجمة المضيئة . يعني إنّ النقد يجب أن يكون صحيحاً شريفاً له ما يوجبه فى الامر المنقود لا عن عنَتٍ او جهل او حمق . يقال هجى البيتُ كرضىَ هَجْياً انكشف وعدّيناه بقولنا أهجوا الزيغ . والكسفة بالكسر القطعة وعبرياً غلب على قِطع الفضة . والنسخة العربية ترجمت الزيغ وهو عبرياً بالسين محل الزاى بالزَغل وهو ما لا معنى له هنا فزغل الشىء كمنع صبّه ومجّه

---

٥ أهجوا أخا الفسوق عن وجه الملِك يَكُن له الكرسىُ بالصدق انسمك

هذا المثل هو ايضاً يرجع الى ما قبله فهو يشير إلى أن ما يُسىء به الملك فى تصرفه كثيراً ما يكون ممن هم محيطون به من الفسقة فأهجوهم عن وجهه أى اكشفوهم وأبعدوهم عنه وكرسىُ ملكه يكون بصدقه اى عدله منسمكاً أى مرتفعاً ثابتاً

---

٦ لا تكُ ذا تردُّهٍ عند الملِك وبين مَن هم جَزُلوا لا عَمدَ لك

يوصي بأن يعرف كل انسانٍ قدره الصحيح وألّا يتجاوز مكانته ولا سيما فى فِناءِ الملك فمن المعيب أن يتردّه عنده وعبرياً يتهدّر بتقديم الهاءِ اى يتكبر يتعظم يتسيد كما يوصي بألا ينبغى ان يكون للانسان عَمدٌ أى قصد ووقوف بين الجزال اى الكبراءِ والعظماءِ يقال جزُل ككرم وعبرياً بالدال عظم وصار ذا رأيٍ جيّد

---

٧ فأمرهم إعلُ هنا طابُ فضلُ من أن يسفلوك يا هذا الرجُل
أمامَ من رأيت من نَدْبٍ جَزُل

ظاهرٌ جداً أنّ هذا المثل هو تعليل محسوس للنهى قبله فهو يقول انه خير للرجل أن يقدَّم الى أعلى من أن يسفَّل الى ادنى . اى انه خير للرجل أن يقولوا له تقدم فيصدّروا مجلسه من أن يقولوا له تأخر ويضعوا مجلسه الى دون ما جلس أمام من رأى بعينيه بمن رأى من الرجال الندباءِ اى النجباءِ العظام . ولعلّ هذه التتمة فى المثل هى لمعنى ان تصدُّر الرجل وجلوسه فى اعلى بما يستحقه كان لا عن خطأٍ منه فقد رأى بعينيه من هم الجالسون من قبل من الندباءِ . وجزُل عظم

٨ للرَيْبِ لا تماهرَن اذ ما عساك تفعل لو خصمك بالكَلْم دهاك

الرَيْب الجدَل والشك والظِنَّة والتهمة وعبرياً غلب على معنى المخاصمة والمقاضاة وهو ما هنا ينهاه عن ان يماهر اليها اى يسارع وإلا أضرّ نفسه او خصمه آخِرَ الامر حين يراه قد كلَمَه اى جرَحه بحجته والمراد بالكَلْم عبرياً هنا التخجيل فربما انتحر او اعتدى على خصمه غيظاً منه

٩ أقصر تقاضيك عليه واحذرَن أنّ سِواداً لسواه تجلُوَن

هو أدب جميل يوصي به المتقاضين فلا يتعدّ كلام أحدهم الخصم ولا يمتدّ الى سِواد أحد غيره أى سره فالسِواد السرّ وعبرياً كما هو هنا «سُود» بامالة ضم السين . وجلا السرّ يجلوه كشفه واظهره والمراد به كل ما يتعلق بغير الخصم فى القضية بما هو سرٌ وغير سرّ مما لا يحسن أن يذكر والا كان اغتياباً ممقوتاً كما هو المثل الآتى

١٠ فربّما حُسدتَ ممن يَسمعُ ولا ترى الدِبَّة عنك تُقلعُ

يقول له فاذا تعديت خصمك فى القضية الى غيره بقولٍ او اشارة فاعلم أنَّ هذا مما يدعو سامعيك الى تحسيدهم اياك ثم إنَّ دِبَّتك التى زلق بها لسانك لا تثوب أى لا ترتدُّ . التحسيد التقريع التوبيخ التأنيب ومنه قيل للقراد الحسدل لانها تقشر الجلد وتمتص دمه ثم من هنا ايضاً الحسد لانه يفعل فى القلب فعل القراد فى الجلد . والدِبَّة من دبَّ يدِبُّ بمعنى النميمة والغيبة لا يمكن أن تمحى عن المدعى او المدعى عليه بعد أن تفوه بها فى حق غيره فى القضية ومنه الدَيْبوب والدَبوب النمام والنسخةالعربية قالت لئلا يعيِّرك السامع فلا تنصرف فضيحتك وظاهر أنه غير اللفظ ثم هو ضد المعنى فى عجز المثل

---

١١ أشبهُ بالتُفَّاح صِيغَ من ذَهب سُكَّ على الكِسفة منظراً عجب
قولٌ تراه لم يخالف وجهَهُ مستحسنٌ موضوعه وكُنهُهُ

نظر الى احتجاج المتقاضين وردَّ بعضهم على بعض فشاء ان يكون الجدَل صحيحاً متصلاً بعضه ببعض لا ما يعارضه او يفصل بينه وقد شبّهه بالتُفَّاح الذهب مسكوكاً على الكِسفة اى الفضة والاصل فيها معنى القطعة وعبرياً غلب على القطعة من الفضة . وكُنهُ الشيء جوهره وغايته وقدره ووقته ووجهه فما أحسنه ادباً فى التقاضي والمحاجّة فيه منذ الآلاف من السنين

---

١٢ بالأُذن ذاتِ السمع توقيحُ الحكيم لَـزَنمةٌ من ذهبٍ حَليٌ كريم

التوقيح الاصلاح وعبرياً بالكاف النصح والارشاد وكلا الفعلين متلابسان بعض ومن الاول رجل موقَّح أصابته البلايا فصار مجرَّباً . والزَنمة

محركة وتسكن هَنَةٌ في الأُذن تلي الشحمة وتقابل الوَتَرة وشيء يُقطع من أذن البعير فيترك معلقاً يُفعل بكرامها وعبرياً بتقديم النون «نِزم» وأُطلق على القُرط . أى إنّ نصيحة الرجل العاقل الحكيم هي للأذن السميعة المطيعة العاملة اشبهُ بالقرط الذهب والحلى الكريم اوكما هو الوضع العبرى حَلىُ كَتَمٍ هو عربياً نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر وعبرياً الذهب الابريز الخالص وبين المعنيين تناسب هو اللونُ

١٣ كالصِنِّ من ثلجٍ يُرى يومَ القِصار صِيرٌ أمينٌ ردّ نفسَ الانتظار

الصِنُّ اول أيام العجوز وشبه السلّة وعبرياً وهو ماهنا الصِنَّة مضافةً الى الثلج وثاؤه عبرياً شين مبالغة فى شدة برودة الثلج يشبّه بها الصير الامين اى الرسول يوم القصار اى الحصاد حيث الحرّ الشديد فالرسول الامين هو لمرسله أشبه بالثلج وقت الحرّ والعطش يردُّ النفس او النفَس بالتحريك

١٤ نَشءٌ ورَوحٌ ثم لا نَجمٌ قطَر تهلّلُ الانطاءِ كذباً وشُقَر

النَشءُ السحاب المرتفع . والرَوح الريح . والنَجم المطر . والتهلل التمدح والافتخار . والانطاء الاعطاء . والشُقَر الكذب . أى إنّ الانسان اذا هو تمدّح وافتخر بأنه تصدّق وأعطى او أهدى أو أنه سيفعل شيئاً من هذا وما هو منه الا كذب وشقر فهو أشبه بالسُحب والرياح من غير مطر

١٥ ربُّ القضاءِ الصعبُ بالحلم يُراض والجِرم باللسان إن رقّ يُهاض

رَبُّ القضاءِ من قضي يقضى وعبريا قصى بالصاد وهو الأصل اى القاضى «قِصين» ، وبمعنى السيد والرئيس والزعيم والحاكم مهما كان شديد العريكة فهو بالحلم منك يتدع ويلين كالجرم وهو الجسد وعبرياً غلب على العظم

يُهاض اى يكسر أو كما هو الوضع العبرى يُشبَر والمعنى واحد باللسان الرقيق او كما هو فى الوضع العبرى الرَخوْ اللَيِّن وتفرع منه فى العربية رك يرك وكافه عبرياً تترخم خاء بحسب قواعد الصرف والمثل كما هو ظاهر نصحٌ بالحلم وما اشدَّ الحاجة اليه أمام الحكام والرؤساء

---

١٦ اذا وجدتَ الدِبس أكلاً فاكتفِ كيلا تقيء الدبسَ للشِبَع الوفى
يشير هذا المثل الى وجوب القناعة والاعتدال فى كل شيء وما تخصيص الدبس هنا بالذكر وهو العسل الا من باب التمثيل فليس بعد العسل من شيء أحلى والا فانَّ تجاوز القدر المألوف المعتدل لا بدَّ له من تحويله إلى الضد كالأُباء اى كراهة الطعام لسبب النهامة وكالقيء لسبب الكِظَّة اى الامتلاء وكالضعف لسبب الافراط الشهوانى قلت إلا العلم فما زدت منه الا زدت جوعاً اليه وينفعك ولا يضرك

---

١٧ رِجلَكَ وقِّرها الى بيت الرفيق فِيشبعُه شناءةً منك يضيق
لعل هذا المثل هو ايضاً ينطوى بين ثنايا المثل المتقدم فهو افراط من الزيارة يُفضي بالمزور الى شناءتك اى بغضك فهو يشير عليك بتوقير الرجل أى أن تجعل رجلك ذاتَ ثِقَل كزُر غِباً تزدد حُباً

---

١٨ كَمِفْيَصٌ وحربةٌ سهماً سَنَّنت يا من على غيرك شاقراً شهِدت
المِفيَصُ من فاص يفيص ذهب وتفرق وعبرياً كما هو هنا آلةٌ لفصٍّ الحجارة اى تحطيمها وفى النسخة العربية المِقمَعَة هى خشبة يضرب بها الانسان على رأسه أى إنَّ من يشهد شهادةَ شُقَر أى زور وكذب هو بالنسبة الى من يشهد عليه أشبه بالمِفيَص والحربة والسهم المسنون

١٩ سِنٌّ ترعرعت ورِجلٌ مُعِدَت مَبطحُ مبغضٍ وضرةً أتت

السِنُّ المترعرعة اى المتقلقلة . والرِجل المعـودة أى المجذوبة المخلوعة . والمبطَح مفعل ظرف مكان بمعنى المتّكَل والمعتمَد من انبطح استلق واضطجع . والمبغِض اى لله الحاداً وكفراً . والواو بعدها واو المعية منصوبة بها الضرَّة بمعنى المصيبة . اى إنَّ الرجل الكافر لا يجد لنفسه رجاء اذا هو أصيب بمصيبة او أنَّ رجاءه اذا هو حدَّث نفسه به كان أشبهَ بالسن المقلقلة المضطربة والرِجل المخلَّعة وكلاهما لا ينفعان

---

٢٠ عنكَ البِجادُ يومَ قُرٍّ عُدِّيا والحَمضُ بالأطرونِ خلطاً سُوِّيا

من جاءَ كيما للاغانى يُسمعا وكان منك اللبُّ وَىْ مروَّعا

شبَّه من يسمعك الغناءَ ولبُّك اى قلبك مروَّعٌ اى فزِع خائف مضطرب لأمرٍ من الامور بمن يُعدِّى عنك بجادك أى يجردك من ملبسك يومَ قُرٍّ اى يوم بردِ شتاءٍ وبالحمض مخلوطاً بالاطرون سقياً لك

---

٢١ إن رغِبَ الشانئ لحماً آكِلُه وإن شكا الظماءَ ماءً ناولُه

رغِبَ هنا وعبرياً بالعين جاع ومنه عربياً الرغب بضم وبضمتين كثرة الأكل وشدة النهم . والشانئ المبغض الكاره العدوُّ . واللحم هنا الخبز فهو لبُّ الحنطة . يقول لك لا يمنعك عن الاحسان اليه عداوته لك

---

٢٢ فأنت تحثى النارَ فوقَ رأسِهِ واللهُ تسليماً جزى عن نفسِهِ

ظاهرٌ أنَّ هذا المثل هو تعليل وبيان لاخيه قبله فهو يقول لك إن اكرامك لعدوك هو أشبه بالجمر من النار تحثيه على رأسه اى تهيله عليه يشعر به

ويتألم ندماً منه وأسفاً على عداوته لك وأنت تكرمه هذا الاكرام ثم إنَّ الله سبحانه وتعالى يسلمٌ لك عن نفسه أى يوفى لك ويجزيك عنه

٢٣ أحللتِ فينا النجمَ يارَوحَ الشمال كزَمع الوجوهِ من سَتْرٍ يُقال

أحللتِ أنزلتِ . والنجم المطر . ورَوْح الشمال ريح تهبُّ من جهة اليسار وأنت مستقبلُ الشمس . وزَمعُ الوجوه دهشها وغضبها . والستر الذى يقال هو الغِيبة والنميمة . يقول إنَّ ريح الشمال كما أنها تسبب تحليل المطر ونزوله تسبب الغِيبةُ غضبَ وجه من تغتابه . والنسخة العربية قالت ريح الشمال تطرد المطر والوجه المُعْبِس يطرد لسانا ثالباً وهو ضد المعنى وخلاف اللفظ كما هو ظاهر نقلاً له عن أصله العبرىّ . على أنَّ الوجه المعبس لا كما تقول النسخة العربية يطرد اللسان الثالب اى اللائم العائب بل هو يدعو الى ضد ذلك اى الى الثلب والطعن لا الى منعه وانما الذى يمنع هو الوجه البشوش الحليم . وريح الشمال تبرّد ماء السحاب فتجعله يتكاثف فيثقل فيسقط

٢٤ قد طابت القُنيةُ فى الجُحْ مقرّ عن مرأة المدْيَنِ والبيتَ الخَبِر

تقدم هذا المثل بعينه فى التاسع من الفصل الحادى والعشرين فانظر شرحه هناك

٢٥ السُمعةُ الطابة تأتى من بعيد والماء للواغف قَرّ كالجليد

اى إنهما يتساويان هناء لصاحبهما فمن يسمع سمعةً حسنةً تأتيه من بعيد أى على غير انتظار هو أشبه بمن يكون واغفاً اى مُعيياً متعَباً لاهثاً من طول المسير ويجد الماء القرور اى البارد

٢٦ كرفسكَ المعيونَ رفساً والمقار أسِحت إسحاتاً وأضحى فى بوار
ياوَيحه الصِدّيقُ ماطَ مُعوِزا أمام ذى الفسق وللحوج انخزى

يشبّه لك الرجل الصِدّيق الصالح التقى اذا هو ماط أمام الرجل الفاسق أى ذل وافتقر وأعوز بالمعيُون أى عين الماءِ الجارية على وجه الارض مرفوسة اى مدوسةً بالارجل معكورة مكدورة لا تصلح للشرب او بالمقار بمعنى عين الماءِ ايضاً ولكنه أسِحت اى أتلف وأفسد وصار بائراً لا ينتفع به فهكذا الرجل الصدّيق المسكين اذا افتقر واحتاج للرجل الفاسق فانه يحتقره بقوله له ولو فى نفسه ماذا نفعك صدقك او صداقتك

---

٢٧ الدِبسُ أكلاً غيرُ طابٍ إن ربا وفحصُ فضلِ الصِّيدقين حَسْبا

شبّه لك التعمق فى بحث ما وراءَ المادة من خلق الله بالدبس اى العسل اذا ربا اكلك منه اى كثر اضرّك أو غير طابٍ اى غير حسن فآمن بالله ولا تفسد ايمانك هذا بكثرة البحث والتنقيب والتردد والارتياب ولكن نظرك فيما يفيض به الصدّيقون الاتقياء من الشروح والتفاسير وايمانك بها هو تعظيمٌ وتوقير لهم . والنسخة العربية ترجمت عجز المثل بقولها وطلبُ الناس مجد انفسهم ثقيل وهو خطأ فان العجز المذكور هو فى وضعه العبرىّ « وحقر كَبدِهم » او كَبدِهم كَبدٌ او كَبدُ الحقرِ بمعنى البحث كأنما هو حفر وتنقيب ومن هنا معنى الاحتقار عربياً اى النزول قصداً . والكبد او ال « كَبُد » هو بمعنى وسط الشيء كماله معظمه ومنه معنى التعظيم والتفضيل واذا كان لم يذكر فى المثل من هم المضاف اليهم هذا التعظيم فللعلم بهم وهم الصدّيقون وقلنا الصيدقون والمعنى لا يختلف

٢٨ كالبلدِ المفروضِ لا حمىً لهُ من يقصُرَن للرُوح عصراً حَبلُهُ

البلد المفروض اى المتهدم سُوره ثم لم يُبنَ له حمىً اى سور يقي من الاعداء. هكذا الرجل الذي لا يقوى أن يَعصُرَ رُوحه اى يملك نفسه ويمنع غضبه . يقال عصر الشيء حبسه ومنعه

الفصل السادس والعشرون

١ الثلج في القيظ ومَطرٌ في القِصار تكريمُ ذي الجهل انتواؤه خسار

انتواءك الشيء قصدك اليه واستحسانه . والقِصار الحصاد . والمطر بسكون الطاء كالمطر بالتحريك . أي إنَّ تكريم الرجل الجاهل هو أشبه بالثلج تساقطاً وقت القيظ اى إنه لا يناسب ولا يوافق بل كثيراً ما يضرّ وأنه ايضاً أشبه بالمطر وقت الحصاد فانتواء هذا التكريم للرجل الجاهل خسارةٌ فيه او كما هو الوضع العبريّ تكريمه غير نويّ اى غير محمود ولا يستحسن

٢ كصافرٍ نوداً وكالدَرْدَرّى عَوْفاً عداء لعنةٌ تُذْرَى

الصافر كل ذي صوت من الطير وكل ما لا يصيد من الطير وعبرياً غلب على العصفور وهو ما هنا . وناد ينود نَوداً تمايل مشتقاً من ندّ يندّ في اللغتين أي بعُدَ وفارق وهو ماهنا . والدَرْدَرّى الذي يذهب ويجيء على غير حاجة وعبرياً هنا ء درور ء بمال الكسر والضم هو نوع من الطير اذا خرج من وكره لا يلبث أن يرجع اليه . وعاف يعوف عَوْفاً طار . أي إنَّ لعنة من يلعن غيره لعنة عداء لغيرة أو حسد أو ظلم أو نحوه فلعنته هذه هي أشبه

بالعصفور تطير هباء منثوراً وكالدرذرى ان خرج عاد الى نفسه فاللعنة تذرّى لظلمها فى الرياح مردودةً على صاحبها وقد اعيانى هذا المثل لشدة حرصى على اللفظ والمعنى فى اللغتين بقدر المستطاع نظماً له

---

٣ للفرس السوطُ لجامُ للحمار وظهرُ أهل الجهل للسبط يُدار
أى كما أنّ السوط للفرس واللجام للحمار فالسبط اى العصا لظهر الجهّال تأديباً لهم

٤ لا تُعنَيَن بجاهلٍ لحمقه أجلْ فلا تساوه فى خُلقه
عناه الامرُ أهمّه وعنى بالقول كذا أراد . وعُنِىَ به اهتمّ فهو به عنٍ . يقول لك لا تهتمّ بالجاهل الاحمق تردُّ عليه من مثل جهله وحمقه اذا تسافه عليك وإلا ساويته فى جهله وحمقه وخلقه هذا وهو ما لا ترضاه لكرامة نفسك

---

٥ إعنَ بذي الجهلِ كاَوله ولا يهىء بعينيه حكيماً عاقلا
الأولُ الخثور اى الغلظ وعبرياً غلب على الحمق والغباء وهو غلظ فى الفهم يقول لك ولكن الجاهل اذا اراد أن يحاجك ويجادلك تخوفاً أن يظنّ نفسه عالماً حكيماً لا تسكت عنه بل إعنَ به وردّ عليه الجهل وأبن له العلم والحق فاذا لم يقتنع فالى حيث ألقت

---

٦ مُقصٍّ الرجلينَ والحمسَ شربت يا من بتدبيرِ جهولاً قد بعثت
أى إنك اذا وكلت تدبير أمر من الامور الى رجل جاهلٍ ترسله من اجله فاعلم أنك تقصّى الارجل اى تقطعها ذهاباً وأياباً من رسول جاهل الى آخر مثله تحريا وتحقيقاً اذا لم يُفلح الاول وهكذا فالكل سواء ما داموا كلهم

جهلاء اغبياء ثم لا يقف الامر عند هذا الحد بل انك لتجد مما يجيء لك به الرسول من الاخبار بما هو ليس بصحيح او مخالف للواقع كأنك تشرب الخمس هو الضلال والهلكة والشرّ والاغضاب وعبرياً ايضاً بمعنى اليأس والقنوط . والنسخة العربية ترجمت الخمس هنا بالظلم وهو ايضاً من معانيه عبرياً

---

٧ إدلوا من الاعرج ساقَيهِ ومِن أفواه أهل الجهل امثالَ الفِطن

ادلوا اى اجذبوا اجذبوا من الرجل الاعرج ساقيه أى كالدلو من البئر وكذا المثل من امثال الحكمة ادلوه انتزعوه من فم الرجل الجاهل فانه لجهله يتعوّج فى فمه حين ينطق به وحين يريد أن يفهمه او يفهّمه غيره تعوُّجَ ساق الرجُل الاعرج حين يمشى فالمثل فى فم الجاهل كساق الاعرج وكأنه يقول إنه لا يمكن اصلاح المثل فى فم الجاهل كما لا يمكن اصلاح ساق الاعرج . وذهب المفسرون العبريون أنّ المعنى هو أن المثل يعلو عن فم الجاهل علوَّ احدى ساق الاعرج عن اختها ولعل ما قدمته اوفق وانسب لفظاً ومعنى . والنسخة العربية قالت ساقا الاعرج متدلدلتان وكذا المثل فى فم الجهال ولكن الوضع العبرى هو كما قدمنا إدلوا فعل امر من دلى وغير دلدل

---

٨ كصرِّكَ الحصاةَ رجماً وقت أن تكرِّمَ الجاهلَ يارَبَّ الفِطَن

أى إنّ تكريمك الرجل الجاهل اذا اردت تكريمه هو أشبه بحصاة الرجم لم تكد تصرها اى تضعها فى المقلاع رجماً لها حتى تنقلع وتذهب كانها لم تكن فما اقلّ وقتها كذلك تكريمك الرجل الجاهل لا عمر له ولا أثر .

والنسخة العربية زادت من عندها حصاةَ الرجم وصفاً هو وصف الكرامة فقالت كصُرّة حجارةٍ كريمة فى رُجمة هكذا المعطي كرامةً للجاهل والمثل بغير هذا الوصف وهو ما قدمناه مستقيم ومعقول وادخال الصفة عليه افتيات لا ضرورة له والسبب فى هذا التصرف من المترجم العربى هو انه ظن ان المعنى هو أن تكريم الجاهل خسارة كخسارة الحجر الكريم رجماً به

٩ بيدهِ السكّيرُ حاجٌ قد علا ومَثَلٌ بفي امرىءٍ قد جهلا

أى إنّ المثل من أمثال الحكمة هو فى فم الرجل الجاهل أشبه بالحاج اى الشوك يعلو اى ينبت فى يد الرجل السكران فهو لسكره لا يدرى ماذا يفعل فلا يزال بيده وبها الشوكُ يلطم نفسه وغيره فيضرُّ نفسه ويضرُّ غيره كذلك الرجل الجاهل فهو لجهله هذا يضرُّ نفسه ويضر غيره بالمثل من الأمثال اذا حفظ شيئاً منها اذ إنه لجهله يقلب خيره شراً ونفعه ضراً .

١٠ الكلُّ عند الله يُوتى رزقَهُ ذو الجهل والعابرُ فهو خلقُهُ

أى إنّ الله تكفّل سبحانه وتعالى بأرزاق العباد حتى الرجل الجاهل وحتى عابر السبيل فالكل خلقُه وقد اختلف المفسرون فى تفسير هذا المثل فذهب بعضهم أنّ المعنى هو أنّ الرجل المتسلط المستبد الظالم يبطش بالناس هرجاً وقتلاً ويسخّر الجهلة وعابرى السبيل أو الحائدين عن الايمان بالله لقضاء اغراضه الظالمة الشريرة ولعلّ القارىء الكريم يأخذهُ العجب من الفرق بين المعنيين ولكننا باسطون له البيان ازالةً للعجب فأوّل المثل كلمة « رَب » فذهب صاحب هذا المذهب أنه بمعنى الرجل الكبير المتسلط ولكننا رجحنا كالمذهب الآخر أنه الربُّ الخالق المجلُّ كما هى

الكلمة الثانية بعدُ اى الموجب والموجد واما قولهم يسخّر فني ترجيحنا ذهبنا إلى معنى هذا الفعل عبرياً وهو الاِجارة والمكافأة واعطاء الرزق ومنه الشا كرىُّ عرباً الأجير أما التسخير اى بمعناه العربى وهو التكليف والاذلال والقهر فلم يرد هذا المعنى فى سخر عبرياً وانما هو كما قدمنا آجَرَ بأجرٍ لا بغير أجر . والنسخة العربية قالت رامٍ يطعن الكلّ هكذا من يستأجر الجاهل أو يستأجر المحتالين ولعلّها رجعت فى قولها رامٍ إلى حاول يحاول ترجمةً للمحلّل أى ثانى كلمة فى المثل ولكنه ظاهرٌ أن هذه الكلمة هى من حلل لا من حول او حاول اما قول الترجمة العربية المحتالين فأصله العبرىُّ العابرون

١١ كالكلب ثائباً لقيئِه جهول ثانٍ من الحق الذى فيه الثقيل

أى إنّ الرجل الجهول حين يَثْني حمقه أى يعود اليه ثانياً هو أشبه بالكلبِ الثائب الى قيئه أى العائد اليه لقاً له . يقال يثني وَيثلِث وهو عبرياً بالشين كشاب يثوب

١٢ ذا حكمةٍ رأيتَ فى عينيهِ تقتويَنّ جاهلاً عليهِ

أى رُبَّ رجل يرى نفسه حكيماً فى عينيه أو أنه يغتر بنفسه حتى لا يرى بها نقصاً او لا يرى أنه فى حاجة لا يزال الى المزيد فرجل كهذا لتقتويَنّ دونه آخر جاهلاً من قوى يقوى ومنه اقتواه اختصه لنفسه أى كما هو المعنى العبرىُّ هنا فضّله آثره رأى فيه الرجاء والمراد به من لا يتشدد فى دعوى نفسه العلم بل لا يزال يرى نفسه أنه لا يزال فى شدة الحاجة اليه فمثل هذا الرجل على جهله وحبه للعلم وطلبه له هو خيرٌ ممن هو على شىء من العلم ويظن نفسه أنه لم يعد فى حاجةٍ الى المزيد بعدُ

١٣ قال السِحالُ في الطريقِ الأعصلُ إزياً أرى في الرَحَبات يَقتُلُ
السِحال الشجاع الذى يعمل وحده وعبرياً من اسماء الأسد وسينه شين وأصله سريانى . والاعصل الكسول لسانُ حاله تهرباً من العمل وكسب رزقه أنَّ الاسد في الطريق وأن ً الإزْيَ هو ما بين الرَحَبات جمع رَحَبةٍ بمعنى الساحة وهو ايضاً من اسماءِ الأسد لمعنى النار وشدتها وسَوق الريح أى كيف يخرج الى الطريق وفيه ما فيه من هذا الخطر الشديد

١٤ الصِــيرُ للدائل ينسابُ عليه مثلَ المطا الاعصلُ منهُ واليه
الصيرُ الصَحناة التى يدور عليها كعب الباب فتحاً واقفـــالاً . والدائل الدائر وعبرياً غلب على مصراع الباب . وينسـابُ يجرى ويمشى . والمطا الظهر هو عبرياً المضطَجع . أى إنَّ الرجل الاعصل اى الكسول عطفاً عليه فى المثل المتقدم هو فى طول نومه وتقلبه على مضجعه يميناً وشمالاً كسلاً وتماوتاً هو أشـبه بمصراع الباب دوراناً على صحناته لايفارقها وهكذا الرجل الاعصل لا يفارق فراشه نوماً وكسلا

١٥ فى الصَلْطحِ الأعصلُ طمَّن اليدا فى ردِّهــا للفم ألوَهُ بدا
هذا المثل هو بعينه الرابع والعشرون من الفصل التاسع عشر وقد تقـــدم فانظر شرحه هناك

١٦ فى عينهِ الأعصلُ ربُّ حكمةِ من سبعةِ طعمٍ لهم فى الجابةِ
لا يزال سليمن يمثّل بالاعصل الكسلان فى الثـــلاثة أمثال المتقدمة وهنا يقول إنه فى عينه أى حسب ظنه فى نفسه رجل حكيم فاضـــل عاقل أحسن من ســـبعة حكماء علماءَ عقلاءَ إذا هم أجابوا جابةً أى جـواباً

أعجبك طعم جوابهم هذا أي حلاوته وصوابه . ولا مفهوم لعدد السبعة فان المراد معنى الكثرة مهما بلغت أو هو معنى الغـاية والكمال كسبعة ايام الاسبوع

١٧ يامن تغـبَّرتَ لما لا يعني حزقتَ أذنَ الكلبِ بل أذنَـينِ

شبَّه من يتغبَّر وعبريا" بالعين وهو الاصل اى يغضب ويحقد ويغتاظ لما لا يعنيه اى لا يهمُّه من ريبٍ وجـدَل تدخُّلاً فيه بين أصحابه بمن يحزق بأُذنى الكلب أى يشدهما ممسكاً بهما فالكلب لا يلبث أن يعضّه ويضرّه فكذلك من يدخل فيما لا يعنيه

١٨ كالمتـلاهى موريا" بالشَّررِ وبالسـهام والرَّدَى والخَطرِ

١٩ مَن للرفيق قد تَراه رمَّأ ثم ادَّعى الاضحاكَ فيما هيَّأ

أى إنَّ الرجل الذى يرمىَّ صاحبه أى يغشه ويخدعه ايقاعاً له فيما يضرُّه وقد يصل الى حدِّ الهلاك حتى اذا تنبَّه صاحبه هذا الى ما هو فيه من الخطر وجاء يلومه ادَّعى أنه يضحك ويمزح فهذا الرجل هو اشـبه بمن يتلاهى بالنار والسهام والموت فى البيت الاوَّل . يقال أورى الزندَ اخرج نارَه . والردى الهلاك . وهيَّأ الشيءَ أعدَّه وأصـلحه . وذهب بعض المفسرين العبريين وتبعتهم النسخة العربية أنَّ المتلهله عبرياً وهو ما فسرناه هنا بالمتلاهي هو بمعنى المجنون وهو مذهب مرجوح فان الكلمة من لها يلهو عبرياً مثله آرامياً ثم عربياً

٢٠ النارُ اذ لا عيصَ تخبواً تسكنُ وحينَ لا نَيرَجَ يطوى المدَنُ

أى إنَّ النَيرَجَ وهو النمّام هو بالنسبة الى المدَنِ وهو النزاع والخصام

أشبه بالعيص اى الحطب بالنسبة الى النار فاذا لم يكن حطبٌ خبت النار اى تنطفئ. واذا لم يكن نمّام سكت النزاع والخصام

٢١ الفحم للجمر وعيصٌ للّهيب وحرحرَ الرَيْبَ منازعٌ شغوب

هذا المثل يقرب فى جملته الى ما تقدمه فهو هنا ايضاً يشبّه الرجل المنازع الشغوب اى الكثير الشغب اى كثير التهييج للشرّ أو كما هو فى الوضع العبرىّ رجل المداين بمعنى الخصومات لحرحرته الريبَ اى لتهييجه الجدَل والنزاع يشبّهه المثلُ بالفحم للجمر وبالعيص أى الحطب للنار فكما يفعل الفحم ايقاداً للجمر وكما يفعل الحطب ايقاداً للنار يحرحر رجلُ المداينِ الرَيْبَ النزاع والخصام والجدَل والشكّ والاتهام

٢٢ نميمـــةُ النَيرج كاللُّهُومِ ترِدْنَ خِدرَ البطن كالسُمُومِ

أى إنّ نميمة الرجل النَيرج أى النمام هى بالنسبة إلى من ينمّ عليه أشبه بالضربات فى أحدور البطن او خدره اى داخله او كما هو المعنى العبرىّ الجرح الواسع. والنسخة العربيـــة ترجمت المثل ترجمةً غريبة لم يقل بها أحد من المفسرين العـــبريين ثم هى لا تتناسب لمعنى المثل فقالت كلام النمام مثل لقم حلوة فينزل إلى مخادع البطن. ولعلها رجعت إلى لهم والتهم وزادت من عندها اللقم وأنها حلوة وكيف تكون النميمة كذلك وبالنسبة إلى من ؟ أبالنســـبة الى من ينمّ عليه طبعــــاً لا. أبالنسبة الى النمّام او المستمع ؟ إنّ المثل مضروب لبيان ضرر النميمة وايلامها لمن هى تقال فى حقه فوجب منعها لا لبيان أنها تلذّ وتحــــلو للنمام او المستمع مما يشبه أن يكون كالاغراء عليها

٢٣ ككِسفة الزّيغ على الخزف شفاه ذليقــةٌ ولبُّهُ رَوعاً حشاه

أي إن الرجل الذلقَ لسانُه اى البليغه محبةً ظاهرةً ولبُّه اى قلبه محشوٌ بالرّوع اى مملوء بما يُفزع ويضرّ او كما هو الوضع العبرىّ رائع أى مفزع ردىء هو أشبه بالخزف اى الفخّار المطلىّ بكِسفة الزّيغ اى الفضة الزائغة اى المغشوشة غير النقية فلسان هذا الرجل المخادع الردىء القلب هو اشبه باناء الفخار يعجبك ظاهره المزيّف ويسوءك باطنه لو اطلعت عليه. والكِسفة القطعة وعبرياً غلب قِطع الفضة

---

٢٤ فى شفتيه ذو الشناءة أنكر ويستهُ الترميءَ قُربُه العكر

هذا المثل كما هو ظاهرٌ تابع لاخيه قبله فهو يقول إنّ الرجل ذا الشناءة اى الشانىء المبغض العدوُّ الكاره يتنكر فى شفتيه أى يخفى ما فى نفســه ويظهر فى كلامه غير مايبطن فهو فى قُرْبه او قُرُبه بمعنى قلبه يَستهُ الترميء أى يتبع الباطل والغش والخداع

---

٢٥ يحنّنَنّ قــوله لا تأمنَن فالمعتباتَ السبعَ فى اللبِّ اختزن

هو وصف للشانىء المتنكر فى المثل المتقــدم يحنّن قوله أى يتكلم كلام حنين وحنان اى رحمة ورأفة لا تأمَن له لا تصدقه فانه فى لبّه اى فى نفسه وضميره لا يختزن لك غير المعتبات السبع اى الموْجدات والكراهات الكثيرة

---

٢٦ من تُكسّىَ مساءةً شناءتُه تجده بين الأهل تُجلَى رَوعتُه

تابعٌ هذا المثل ايضاً لما قبله فهو يقول إنّ الرجل الذى تكسّى اى تغطّى

وتدارى شناءَته اى كراهته لك بمساءَةٍ منه أى بقصد سيء ليضرك فلا بدّ أن تنجلي رَوْعته أى تنكشف نيته الرائعة المسيئة وتنفضح بين الأهل اى العامة والخاصة فهو يضمر فى نفسه والله يفضح سرّه بين الجميع

---

٢٧ من يكرُون السُحت يَنتفِل عليه ومن يحلحل حجراً يثُب اليه

هذا المثل هو ايضاً تابع لما قبله فهو يقول إنّ الرجل الذى يكرو اى يحفر لغيره سُحتاً اى حفرةً او هلاكاً ليوقعه فيه ينتفل عليه أى ينقلب عليه اى هو الذى ينتق ويقع فى سحته هذا بدل صاحبه . قال ومن يحلحل يدحرج حجراً على غيره يثُب اليه هذا الحجر اى يرتدّ ويرجع اليه هو

---

٢٨ كم يشنأ المدوكَ تلسينُ الشُقَر وبالفم الحليقِ قد يُدحىَ الكدَر

أى إنّ الرجل الذى يلسّن على غيره تلسين شُقَر أى يغتابه بالباطل والكذب يكره مدوكهُ هذا اى مطعونه لأنه علاوةً على أغتيابه اياه كذباً يعلم طبعاً انه حانقٌ حاقد عليه فهو يشنَؤُه يكرهه يبغضه ولكنّ بغيضه هذا إذا قابله بفم حليق اى بكلام ناعم وتجاهل غيبته فى حقه فتصرفه هذا يدحو اى يبعد ويطرد ما فى نفس صاحبه له من الشناءَة اى البغض . والنسخة العربية ذهبت فى عجز المثل مذهباً مخالفاً له فقالت والفم الملق يُعدّ خراباً فهو خطأ ولم يقل به أحد من المفسرين العبريين

الفصل السابع والعشرون

١ لا تكُ بالغـــداةِ ذا تهلُّلِ فلستَ تدرى باطنَ المســـتقبلِ

أى لا تكن بيوم الغـــد ذا تهلل اى صاحب مباهاة وافتخار تتمدح بما يكون لك فيه من خير او مال او منصب تنتظره بل تريَّث حتى يجيءَ لك المستقبل بما تريد فهو غيب من الغيوب لا تدرى به لا أنت ولا غيرك وربما خابت الآمال فتخيبُ معها تمدحك وافتخارك

---

٢ يهلِّلنك الاجنـــبىْ لا فـُـك والنكِـرُ الذى أجَلْ يعظـِّمُك

تابعٌ هذا المثل كما هو ظاهر لما قبله فهو يقـول حتى اذا تمّ لك ما تريد مما تستحق من أجله المدح والثنـاءَ فلا تتولـّـهُ أنت بل اتركه للاجنبىْ وللنكِـر اى غير المعرفة فمدح الانسان نفسه حمق ولو كان أهلاً للمديح

---

٣ إن كـَبُدَ الحالُ عليك والحجر فكعصُ ربِّ الـحُمقِ منهما أمَرّ

أى إن عظـُـم وثقل عليك الحالُ هو الطين الاسود والتراب اللين والحمأة وما تحمله على ظهرك ما كان وعبريّاً كما هو المعنى هنا غلب على الرمل فهما ثقـُـل هو او غيره ولا ريب انهما ثقيلان فكعصُ الرجل الاحمق اى غيظه وغضبه أمرُّ منهما اى اشدّ او كما هو الوضع العبرىْ اكـبَدُ اى اثقل

---

٤ حُميُ ربِّ القَسر والأُفُ الشَطوف جنبَ الذى يقنأُ هيِّنٌ خفيف

حُميُ ربِّ القَسر اى شدة غضب الرجل القاسر اى القاهر . والأُفُ الشَطوف اى الغضب البالغ آخر حدّ له هما ليسا بشيء جنبَ القـُنوء هو

شدة الاحمرار وعبرياً الغَيرة او الحسد وهو ما هنا ولعله لما له من الانفعال يحمرُّ الوجه بسببه غيظاً فلا أشدُّ من الحسد ولا ارهق منه . ولما جرى عليه بعض المفسرين العبريين من ردِّ الامثال الى الله قال إنَّ الغيرة هنا هي غيرته اي غضبه على من لا يؤمنون

٥ لطابةٌ توقيحــةٌ مجــلوّةٌ ولا محبّةُ امرىءٍ مستورةُ

التوقيح الاصلاح وعبرياً بالكاف النصح والارشـاد أي لأن ينصح لك صاحبك جهرةً خيرٌ من أن يضمر لك الحبَّ فى نفسه فاضماره لك هـذا الحبَّ فى نفسه لا أثر ظاهر له من النفع ولكن نصحه لك جهرةً لا بدَّ أن ينفعك فى الحال

٦ مأمونةٌ جراح من يحبكَ وكالعِثار نشقُ من يَشنَؤُكَ

أي إن الرجل الذى يحبك لوجه الله لخيرك ونفعك اذا آلمك بنصحه لك فجراحك منه مأمونة العواقب لاخطر منها ولا ضرر بل هي كالعلل تصح بها الأجسام خلافاً للرجل الشانيء اى العدوِّ المبغض فان نشقاته لك اى قبلاته ما هي الا عِثار لك اى ما يُعَدُّ لتقع فيه . والعُثر ايضاً الكذب والتَعس اى الهلاك وما قدمناه انسب واوفق . والمفسرون العبريون فسروا النشقات وقد وصفت فى الوضع العبريّ بالمنعترات بالتاء بانها بمعنى الكثيرة والعتر عربياً الاشتداد والقوة ولكنه تفسير أجوف لا مفهوم له

٧ النفسُ ذات الشِبعِ بَسَتِ العسل والمرُّ للراغبِ مَطقةٌ أكل

أى إن الرجل الذى نفسه تقنعُ باليسير من الطعـام شِبعاً به اذا وجدت أمامها العسل وهو أحلى من كل شيءٍ آخر تبسُه اى تدوسه بقدميها قناعةً منها

خلافاً للرجل الراغب اى النهم الأكول فانه لا يتعفف عن شيء حتى المرّ اى اردإ الاطعمة اذا وجده أمامه فلا يتحاشى أن يأكل منه فهو فى نهامته وقلة شبعه مَطقة اى حلاوة . ولك أن تفسر المثل بوجه آخر ربطاً له بما قبله وهو إنّ الرجل المتشبع من العلم والادب وحسن الاخلاق هو الى الزهد اقرب خلافاً للرجل المنغمس فى الملاذّ والملاهى فلا يدع شيئاً من اباطيل الحياة الدنيا يفوته

٨ كصافرٍ من كِنّه ندّ ترى مَن من مُقامه نُدوداً قد سرى
أى ان الرجل الذى يتغرب عن وطنه تاركاً اياه الى غيره هو اشبه بالصافر اى العصفور نادّاً من كِنّه اى متباعداً عن عشّه . ولك ان تقول إنه الرجل الذى يندّ عن الله فهو لايزال ضالاً لا مُقام له اى لا مأوى يركن اليه

٩ تسمّح اللبّ الدهونُ والملاب وعن عَواصِ النفسِ مَطقةُ الصِحاب
سمّحتُ فلاناً جعلته سَمْحاً فرحاً منشرحاً مسروراً . والملابُ عِطر من العطور او هو الزعفران . وعَواصُ النفس قوّتها وحركتها . والمطقة الحلاوة . اى اذا كانت الدهون والعطور تطيب بها النفسُ وينشرح لها الصدر فحلاوة أنسك بصديقك هى لنفسك اعظم من الدهون والعطور تنشيطاً وقوةً وشدةً . وذهب جمهور المفسرين العبريين وتبعتهم النسخة العربية ان العَواص وهو ما هنا او العويص او الاعوص او العوصاء وعبريا «عِصَه» هو بمعنى العِظة اى الرأى والمشورة فقالوا ان مشورة الصديق المشورة الحكيمة السديدة يطيب بها لبُّ صاحبه اكثر من الدهون والعطور ولكن المثل بهذا التفسير لا يستقيم فان الوضع العبرىّ هو

« الدهون والعطور تسمّح اللبّ ومَطقة ُ الصديق من عَصَة النفس » اى ان حلاوة الصديق تسمّح اللبّ اكثر ولا يستقيم المعنى اذا قلنا انها تسمحه اكثر من عظة النفس فهى مضافة الى النفس لا الى الصديق ولذا ذهبنا الى العَواص اى عواص النفس بمعنى قوتها وحركتها ونشاطها انما يكون بحلاوة ائتناسك بصديقك أى ان صديقك قد ينفعك اكثر من نفع نفسك لك . نعم إنّ النسخة العربية اضافت العظة او المشورة الى النفس ولكن المعنى هنا ايضاً لا يستقيم فان عظة النفس او مشورتها لصاحبها لا تكون دائماً بمأمن من الخطل او ما معنى التخصيص بعظة النفس أو مشورتها تفضيلاً لحلاوة الانس بالصديق او نفعه عليها او ما هو التناسب بينهما ولكن التناسب متوفر بين ان تأنس بصديقك وتنشط حركةُ نفسك وتشتد ويعزز تفسيرنا هذا أن احد المفسرين العبريين فسر الكلمة وهى « عَصَة » مضافةً الى النفس بمعنى مسالكها من مادة عصص

١٠ لك الصديقُ كان أم للوالدِ لا تعذِبن اليه كن بالقاصدِ
وإن تُصَب يوماً بادٌ دع أخاك فربّ جارٍ قربُهُ عنه كفاك

يقول لاتعذِب صديقك او صديق والدك اى لا تتركه واذا أُصبت يوماً بادٍ اى بمصيبة فربّ جارٍ لك قريب منك انفع لك من أخ بعيدعنك وهذا المثل موصول بما قبله ويعزز كما قدمنا فيه أنّ الصديق قد ينفعك اكثر من نفسك وهنا يقول أيضاً انه قد ينفعك وقت الضرورة لقربه منك اكثر من أخيك لبعده

١١ احكم وسمّح لىَ لبّي يا بُنَىّ كى حارفي أثيبَ حرفَه علىّ
احكم أى تعلم الحكمة حتى تصير حكيما وبذلك تسمّح لبّي اى يفرح قلبه

ويبعث اليـــه السرور ويستطيع أن يُثيب أى يُرجع ويردّ بكلمة على الحارف عليه أى المعيِّر اياه لما عليه ابنه من قلة العــلم يقال حارفه بسوء جازاه والتعيير هنـا هو ايضـــاً من معنى الانحراف إلى البذاء والاساءة بالاشارة والقول والتحريف التغيير وقد يكون التعيير ظلماً . والحَرافةُ طعم يحرق اللسان وقد يكون معنى التعيير من معنى اللذع والايلام

---

١٢ لقد رأى الرَوْعَ العرومُ فاستتَر وانعنش المفتون فيه مذ عبر

هذا المثل هو عين الثالث فى الفصـــل الثانى والعشرين فانظر شرحه هناك ولا فرق بينهما إلا أن هـــذا خلافاً للاول مروىٌ بغير الفاء الفصيحة والواو العاطفة

---

١٣ عرِّبَ مُــزوَرَاً لخذ بجادَهُ واحبله إذ نُــكرٌ لهذا قادَهُ

عـرّبَ أى كفلَ وضمن . والمزوَرُ هنـا بمعنى الاجنبىّ او الغريب ضمنه وكفله اقتحاماً منه بغير معرفة وتبصر وبما أنه ماطل ولم يقم بوفاء ما عليه من الدين فيا أيها الدائن خذ بجاد الضامن اى ثوبه جرده منه استيفاء لدينك جزاء رعونته وطيشه فى ضمانته واحبُله اى وخـذه رهينةً عندك حتى يفى لك المال من معنى الحَبل الرَسن والعهــد والذمة او الاحتبال الاصطياد لأنَّ ما فعله وهو كفالته المدين الاجنبىّ او بغــير تروٍّ وتبصر هو أمرٌ نُـكرٌ اى غــير مألوف غير معتاد يأباه الرجل العاقل ولذا هو قاده الى ما هو فيه الآن او كما هو الوضع العبرىُّ احبله من اجل النكريّة اى الاجنبية المدينة المضمونة منه

---

١٤ مبارِكاً ويلكَ من هذا الصياح ليُحسبن عليك قُـلاّ فى الصباح

اى يا ايها الرجل المبارك صاحبك المؤثر الغنىّ مباركة حسد وغـيرة تصبّحه بها كل يوم اعلم أنّ مباركتك هذه لتنقلب عليك ايضاً منـذ الصباح قُـلاً اى قلةً وحرافاً اى تعساً ولعنة فيا ويلك مما تفعل

---

١٥ امرأةُ المدَينِ كالدَلْفِ طَرد فى يومِ سَجريرٍ لكل ما وجد

المدَين مفعَل من الدين بمعنى الحساب والقهر والغلبة والاستعلاء والحكم ومنه النزاع والخصام وهو ما هنا هو من المرأة المعتادة له اشبه بالدَلْف الطارد اى المطر المنصبّ انصباباً تلو بعضـه فى يوم سَجرير من سجر يسجر بمعنى المملوء انصباباً من المطر ومنه السـاجر الموضع الذى يأتى عليه السيل فيملؤه فهكذا امرأة الخصام والنزاع هى كالسيل الجارف لكل ما أمامه . والسَجرير وهو ما هنا عبرياً لم اجد نظيره عربياً ولكنه ظاهر أنه من سجر كما تقدم وبناؤه يدل على المبالغة

---

١٦ كالرَوح صفناً إن أريد صفنها ومثلُ سمنٍ فى اليمين أمرُها

هو وصف لم يزل لمرأة الخصام والنزاع فى المثل المتقدم فهو يقـول لك إنها اشبه بالرَوح اى الريح لا يمكن صفنها أى استوعاؤها تخبئتها ضفنهـا دفنها بل كلما حاولت اسكاتها ازداد صخبها وعـلا صياحها كالزيت فى يدك اليمنى ينمّ عليها ويشير اليها . والنسخة العربية قالت من يخبّئها يخبّئ الريح ويمينه تقبض على زيت ولكن الوضع العبرىّ هو أنّ الزيت مضافاً الى اليمين مبتدَى والخبر بعدَه وهو قوله يقرأ بمعنى يدعو ينادى ينمّ

---

١٧ مثلَ الحديدِ إذ يُحدُّ بالحديد الوجهُ بالوجهِ وعنه قد يزيد
أى إنَّ تحديدك الحديدَ بالحديد تسويةً له وتهيئةً هو أشبهُ به وجهك لوجه صاحبك محاجَّةً واقناعاً فللوجه على الوجه مثل ما للحديد على الحديد من القوة والفعل او اكثر

١٨ الناصرُ التينةَ وفرْها أكل والشامرُ الأذينَ تكبيداً بُذِل
الناصرُ بمعنى الحافظ الحارس وأصل النصر الصرُّ اى الحوط والحفظ فمن يقوم به ينتفع بما له من الثمرة كحراستك لشجرة التين مثلاً فان حراستك هذه توجب أن تحفظ لك الثمرة فتنتفع بها وقد ساوى المثل بين صدره وعجُزه فقال لك إنَّ حراستك لشجرة التين مثلاً وانتفاعك بثمرها بسبب حراستك هذه شبيهٌ به شمرك أو تشميرك اى عنايتك ورعايتك ومحافظتك على أذينك اى الزعيم الكفيل الرئيس السيد الملك وعبرياً «آدُون» فانك بولائك هذا تكبَّدُ اى تعظّم وتوقّر

١٩ إنَّ القلوبَ للقلوبِ تظهرُ كالماء فيه الوجهُ حينَ تنظرُ
هذا المثل يشبهه قولهم من القلب للقلب رسول فهو يقول لك إنَّ قلب صاحبك بالنسبة الى قلبك شعوراً وإحساساً بما هو عليه لك من خير أو شرّ هو أشبه بالوجه والماءَ يُرى فيه تماماً كما هو فلا تظنَّ انك تستطيع اخفاء مافى نفسك عليه أو أنه يخفى عليه مافى نفسك بل لابدَّ أن يتجلى قلبك على وجهك كتجلى وجهك فى الماء

٢٠ لا الهاوياتُ تَشبَعَن أو أبَدُ كالعينِ مقروناً بها التزيُّدُ
يقول لك إنَّ عين الانسان فى هذه الحياة الدنيا اى مايطلبه ويطمع فيه

ويشتهيه هي أشبه بالهاويات أي القبور وأشبه بالأبُد أي الدواهي لا حدّ ولانهاية لها امتلاء أو اكتفاء كقولهم عين الانسان لايملؤها إلا التراب أي إنه لايزال يستزيد حتى لا يبقى فيه نفسٌ للاستزادة

---

٢١ للكِسَفِ المصرِفُ كورٌ للذهب والمرء للمهلّلين قد نُسِب

الكِسَفُ جمع الكِسفة بمعنى القطعة وعبرياً غلب على قطع الفضة يُعرف مابها من خالص ودخيل بالمصرف أي البوطة يذاب بها المعدنُ على النار تصفيةً له من صرف الشيءَ يصرفه فهو صريف خالص نقيّ . والكور مجمرة الحدّاد وبالفتح الحفرة ومنه وهو ماهنا استعارةً أيضاً للبوطة لانها ذات حفرة تصفيةً للذهب على النار فاذا كان هذا شأن المعادن كالفضة والذهب فالانسان هو أيضاً أفواه الناس كالبوطة له والأصل في النقل الصدق

---

٢٢ إن دُقَّ في الهاوُون يوماً أحمقُ فليس عنه حمقُهُ يُفرَّقُ

كأنه بعدَ أن بيّن في المثل المتقدم أنّ الفضة والذهب تمحّصهما النار مما بهما من الدخيل تمحيصاً تذكر الأحمقَ وحمقَه فأراد أن يبيّن كما هو هنا أنك مهما فعلت له من التمحيص فلا يمكن أن ينقى من حمقه حتى لو دققته في الهاوُن وهو بواو وبواوين . ودق يدق في اللغتين ولكنه هنا « كتش » قريباً من قتث وكثث وكتت في اللغتين أيضاً وانصرفنا عنها إلى دق يدق استثقالاً لها . وفي الأصل العبري كلمةٌ لم يسعها النظم هي الرُفات بمعنى السميذ أي لو دققته معه ولعل المراد معنى الإنعام والامعان في الدق فهو مهما بلغ لاينفع

---

٢٣ انظر الى ضأنكَ والغُـدرانِ تعرُّفاً للحاجِ والنقصانِ

يُوصي خيراً بالضأنِ والغدرانُ بمعنى القُـطعان من الماشية أى الطائفة منها من غدر يغدر وعبرياً بالعين بمعنى قطعَ ومنه الغديرة الناقة تركها الراعى والغَدُور المتخلفة فقد تكون فى حاج أى حاجـةٍ الى الماءِ أو الغذاءِ أو ينقصها شىء من الأشياءِ هو ضرورىٌ لها أو قد ينقص عددها شروداً أو سرقةً فهى خير ونعمة كما هو فى المثل بعدُ

٢٤ لحسناتُ الدهـر لا الى الأبد ولا الى الأدوار زِرٌّ قد خَلَد

حسناتُ الدهر نِعَمه (ربَّنا آتنا فى الدنيا حسنةً). وزِرُّ الشىء قِوامه وزرُّ السيف حدُّه وما يوضع فى القميص والمراد به هنا قِوام المعيشة فهو أو حسنات الدهر لادوام أو لا أمان لدوامها طول الحياة فالتفت الى مالك وحافظ عليه وإلا ندمت ولا ينفع الندم

٢٥ قد رُؤِيَ الأسـدِىُّ وانجلى الخَضِر

والعُشب فى الجبـال ضُمَّ وانـدثر

لا يزال فى وصيته بالماشـية خيراً فهو يقول هنا اذا ترائَى الأُسدىُّ اى اذا ظهر النباتُ فكم ذا ينجلي الخَضِر اى ينقضي الزرع ويزول وما أسرع ان يُضمَّ ما فى الجبال من العشب ولا يبقى له أثرٌ فيا صـاحبَ الماشية لا تضِع عليها فرصةالتغذية فتحيَّن وقتها ولا تكسل عنهاو تنسه فربما ماتت ما شيتك جوعاً . والنسخة العربيـة قالت فى الحشيشُ وظهر العشبُ واجتمع نبات الجبـال . فى الحشيشُ هو فى نظمنا انجلى الخَضِر . وظهر العشب هو فى نظمنا رؤِيَ الأُسدىُّ . واجتمع نبات الجبال هو فى نظمنا

والعشب فى الجبال ضُمَّ . وظاهر أنَّ هـــذه الفقرة تختلف والسبب أنْ المترجم العربى أخطأ فى فهم الاصل العبرىّ لقوله اجتمع وهو من مادة «أسف» وعربياً ضـــيف ومنه ما هو المراد فى المثل وهو معنى الضم والاضافة كالشىء للشىء والضيف للبيت اعنى أنَّ المعنى سلبىٌّ لا ايجابى

٢٦ على اللبوس للكباش الفضلُ ووفرةُ العِـــدَّانِ منها الحقلُ

لا يزال هنا ايضاً يذكر الماشية وما لها من الفضل فهو يقول إنَّ للكباش أى لما لها من الصوف الفضل على اللبوس اى ما يُلبس وأنَّ الحقل اى المزرعة هى من وفرة العِدَّانِ جمع العتود وهو الحَولىُّ من اولاد المعز فلا تستهن بالغنم فمنها ملبسك بل قد تكون السبب فى الأرض الزراعيـــة امتلاكاً علاوةً على ما لها من المنافع غير ذلك مما هو مذكور فى المثل الآتى وهو

٢٧ منهـا الحليبُ للطعـــام داويا للبيتِ والبنـــين عيشٌ كافيا

اى من الاغنام ما لها من الحليب اى اللبن طعاماً داوياً اى كثيراً يعيش به البيتُ كله من الاُم والأب والبنين والخدم عيشةً كافية راضية

الفصل الثامن والعشرون

١ قد ناص ربُّ الفسق لا لرادفِ والرجلُ الصدِّيق شِبلُ الموقفِ

ناصَ تحرك وذهب وعبرياً بالسين وكما هو هنا بمعنى هرب (ولاتَ حينَ مناص) اى لا ســـاعة مهرب . والرادف كالمردف التابع لمن هو أمامه مطارداً له هازماً إياه . أى إنَّ الرجل الفاسق لفسوقه وشرِّه وفساده يخاف

ويهرب لا لرادفٍ وراءه يتعقبه بل لفزعه فى نفسه وحده خلافاً للرجل الصدّيق الصالح البرىء فانه فى موقفه أشبه بالشبل أى ولد الاسد فى ريعان قوته أو كما هو الوضع العبرى كشبلٍ يبطحُ هو عبرياً يُلقي من يُلقيه على وجهه ارضاً وعبرياً كما هو هنا بمعنى يتبطح أى يسبطِرُ يمتد علي وجه الأرض آمناً مطمئناً . وكان لنا أن نقول لا لمردفٍ فيوازن تماماً الموقف فى آخر البيت عوضاً عن الرادف والمعنى واحد ولكننا فضلنا أن يكون الوضع عين ما هو عبرياً

٢ تعدُّدُ السُراةِ من شرِّ البلد وطال للمبين فى الحكم الأمد

اى إنَّ السراة بمعنى الزعماء والرؤساء اذا تعددوا وكثروا فى الوطن الواحد فهو لما لأهل هذا الوطن من التنازع والخلاف والشقاق بينهم ولا يمكن أن يكون كل حزب من أحزابه مصيبين فى الرأى بل لابدّ أن يكون بعضهم مصيباً وبعضهم مخطئاً وهذا الجانب المخطىء هم اهل الشرّ والفساد فى البلد فاذا كان اهل الوطن على صلاح وسداد فى الرأى كانوا يتفقون معاً وينبذون ما يضرُّ بالصالح العام من الاغراض الخاصة وعلى أيّة حال فالزعيم المبين اى ذو الدهاءِ عقلاً وحصافةً يستطيع أن يمنع ما بين الرعايا من الخلاف وأن يطول له أمد الحكم اى أجله . والنسخة العربية قالت لمعصية ارضٍ تكثر رؤساؤها لكن بذى فهم ومعرفة تدوم جعلت الغاية من سداد رأى الحاكم المبين دوام الارض بمعنى الوطن والحال انّ الغاية فى الوضع العبرى هى طول حكم هذا الحاكم بقول المثل والمبين يعرف كيف يُطيل

٣ جَـبر رثيث والذليل يعَسق كالمطر سحفا ثم لا ما يُرزَق

الجَـبر الرثيث اى الرجل البالى الساقط او الفقـير او الاحمق اذا هو تسلط على الذليل المسكين عَسقاً له اى تشدداً عليه وظلماً له فهو أشبه بالمطر اى المطر الساحف سحفاً اى الجارف ما يمرّ به ثم لا نبـات ولا زرع ولا غلّة فالرجل الرثّ العاسق للرجل الذليل هو أشبه بهذا المطر الساحف ومعه القحط

---

٤ يهلّلُ الفاسقَ عاذبو الكـتاب والشامروه جُرأةً منهم أصاب

أى إنّ الرجـل الفاسق إن كان له مادح يمتدحه ويرضى عن مساوئه فالعاذبو الكتابَ اى التاركون لكـتاب الله فهؤلاء هم الذين يحبون الفاسق لأنه معرض عن كتاب الله اعراضهم عنه أما الشامرون للكتاب اى المجدّون له المتهيّئون للعمل به الرافعون لمقامه فالفاسق لا أنه لا يرى منهم تهليلاً فحسب اى مديحاً بل يصيب منهم الجُرأة اى الشجاعة عليه اجتراء بالعداء والمخاصمة والاحتقار

---

٥ الحقّ لا يَبينُـه القومُ الرَعاع وكاسبُ اللهَ لبيْنِ الكل واع

لعلّ لهذا المثل علاقةً باخيه قبله فانه بعد أن بـيّن هنـاك أنّ الرجل الفاسق يمتدحه المعرضون عن كتاب الله وان العاملين به يجترؤن عليه جاءَ يبـيّن هنا أنّ الرَعاع أى الجهلة الظالمين لأنفسهم لا يبينون الحق او العـدل اى لا يعرفونه ولا يفهمونه فاذا هم جُوزوا او عوقبوا على سيئاتهم عدّوا الجزاءَ ظلماً مقدّراً عليهم ولا يفهمون انهم هم الظالمون لانفسهم امّا الرجل الكاسب لله اى الطالب له فهو يبين كل شيء اى يفهم كل شيء ويردّ كل شيء الى سببه واعياً بصيرا

٦ رثٌّ ولكن سائرٌ في تمّه وذو غِنىً معقّشٌ في أمّه

أي اذا كان من الناس من هو رثٌّ أي فقير ولكنه سائر في تمامه أي مستقيم فهو خيرٌ وأفضل ممن هو مُعَقَّشٌ في أمّه أي متعوّج متلوٍّ في قصده ولو كان غنياً أو مهما كانت ثروته فالفقر ليس بعيب والاستقامة زينٌ واعوجاجُ السير لايشفع له المال

---

٧ ابنُ مبينٍ ناصرُ الشرعَ ومَن يرعى أولي الزلّ أباه يَكلِمَن

أي إنّ الابن الناصر لكتاب الله العامل به يقولون عنه إنه ابنُ رجلٍ مبينٍ أي فهيم عاقل عرف كيف يعلّم ابنه فهو يُمدح عليه أبوه ويُثنى عليه من أجله أمّا الابن الذي يرعى أهل الزلّ أي يصحب الساقطين الناقصين في أخلاقهم وعقولهم فهو يكلِم أباه أي يجرحه خزياً وخجلاً فان الناس يعيبون على أبيه أنه لم يربّه ولم يعرف كيف يعلمه ويؤدّبه . والنسخة العربية جعلت أول المثل مبتدى وخبراً فقالت الحافظ الشريعة هو ابنٌ فهيم والحال أنه كما قلنا مضاف ومضاف إليه أي هو ابنُ مبينٍ أو فهيمٍ ويعزز هذا عجز المثل فكما يوصف الوالد بالمبين يكلِمه ابنه الزالّ أي يجرحه لما يسمعه من الناس مما يؤلم بسببه

---

٨ من بالربا الحرام يُربي هَوْنَهُ لراحم الذليلِ يَقبِضَنّهُ

الربا في الوضع العبريّ اثنان هما « نِشِخ » من معنى لدغ الحية وخُصّ به القروض و« تَربيت » من ربى وأربى وخُصّ بالحبوب ونحوها فمن يُربي بهما هَوْنه أي ماله لاينتفع بالرَبْو بل هو يقبصه أي يقبضه ويجمعه

ويتركه لغيره ممن يرحمون الأذلاءَ المساكين (وما أتيتم من ربا ليربوَ فى أموال الناس فلا يربو عند الله)

---

٩ مسيِّراً أذنَيه عن سمع الكتاب صلاته أيضاً من الله عتاب
أى من كان مسيِّراً أذنَه عن سماع كتاب الله والعمل به أى محوِّلاً إياها عنه معرضاً أو هو منصوب على الحال فهو اذا صلى فالله كذلك لا يتقبل صلاته ولا يرضى عنها بل هو يعتب عليها أى يكرهها ويبغضها واحدةً بواحدة

---

١٠ من لطريقِ الروْع يُشغِ الياسرين يكن هو الواقعَ فى ذاك الكمين
أمّا الأُلى طريقُهم ذاتُ تمام فيُنحلون الطابَ من ربِّ الأنام
أى إنَّ الرجل الذى يُشغي أى يُضلُّ من الشغا هو اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج وأشغوا به خالفوا الناس فى امره أى إنّ الرجل الذى يحيد عن الطريق الحق بالياسرين اى المستقيمين سليمى الطويّة الى الطريق الرائع اى المفزع المخيف الرديء فالكمين الذى يعدُّه لغيره هو ينتقل فيه اى يتنى ويسقط أمّا أصحاب الطريق التمام اى الذين لا يغررون بغيرهم فيُنحلون الطابَ أى يُعطَون الخير من الله جزاءَ استقامتهم وبعدهم عن الاساءة الى غيرهم

---

١١ ذو المال فى عينيهِ الاثنين حكيم لكن به الذليلُ ذو البَيْنِ عليم
أى ربَّ رجلٍ غنيٍّ يُتخيَّل اليه فى نفسه أنه رجل حكيم من الحكماءِ وعالم من العلماءِ او هو يعتقد ذلك فى نفسه لانطماس الحقيقة فى عينيه بسبب ما به من الخيلاءِ والكبر والغرور بالمال ولكن ربَّ رجل ذليل

أى متواضع فقير وفى حقيقته عالم صحيح او ذو تَبيّن اى صاحب تميز بين الحق والباطل مما يدّعيه ذلك الغنيّ فيدرك خطأه وجهله فليس العلم للمال ولا الجهل للفقر

١٢ الصّيدقون فوزهم فخرٌ ربا وقومُ أهلِ الفسقِ خوفاً هرَبا

الصّيدقون الأمناء او كما هو فى الوضع العبرىّ الصِدّيقون هم الصالحون الكثيرو الصدق والمعنى لا يختلف اذا فازوا ونجحوا وتغلبوا فما أربى فخرهم بالله اى ما اكثره امّا اذا قام الفاسقون اى كان الفوز والنجاح والغلبة لهم فقومهم هذا اى قيامهم يجعل غيرهم من الناس الآمنين فى حاجة الى الأنزواء والاختفاء حتى كما هو الوضع العبرىّ يُبحث عنهم طلباً لهم ابتزازاً لاموالهم او ايذاء لهم عسفاً وظلما

١٣ مَن بَشعاً له كسا لا يَصلُحُ ومَن بهِ استودى وعذباً ينجحُ

البَشع محركةً سوء الخلق والكريه والمبغض والعبوس وعبريّاً بالفاءِ محل الباءِ وبمعنى المعصية من يكسوها أى يكتمها ولا يعترف بها فهو رجل لا يصلُح لا يرجى منه خير ولا يستحق الرحمة لانّ انكاره يدل على غلظته وانه بعيد عن الندم خلافاً لمن يستودي اى يقرّ بذنبه وفى نيّته أن يعذِب العَود الى المعصية عذباً أى أن يتركها تركاً فمثل هذا الرجل ينجح او كما هو الوضع العبرىّ يُرحم فان إقراره بذنبه انكسار منه وتوبته تشفع له وسواء أكان هذا بينه وبين الله ام بينه وبين الناس

١٤ من دائماً يُفدِحُ بالاُثرى اتصل ومن قسا لباً برَوعٍ ينتفل

أى إنّ الرجل الذى هو يُفدِحُ المعاصى اى يجدها فادحةً مثقلةً صعبةً أى يخاف

ويتقي فيا أثراه أى أنعم به واكرم عند الله والناس اما الرجل الذى يُقسي لبَّه اى يُغلظ قلبه ويجعله قاسيا ولا يخاف لا من الله ولا من الناس ولا على نفسه من شىء من الاشياءِ فلا بدَّ له أن يتفل أى يشتى يقع يسقط برَوع او كما هو الوضع العبرى بروعة بمعنى المصيبة يقع فيها فانه لا يخاف ومن لا يخاف إتياناً للشر لا يسلم من سوءِ عاقبته

١٥ الدُبُ قد شقشقَ والليثُ نَهَم ذو الشرِّ فى العمِّ الذليلِ يحتكم

أى إنَّ الرجل الفاسق الشرير المخالف لله ولا يعرف الرحمة لا معنًى ولا لفظاً اذا هو تحكَّم وتسلط بجبروته على العمِّ الذليل اى القوم الضعيف الذى لا حول ولا قوة له الا بالقهار لكل جبار عنيد مريد هو أشبه بالليث اى الاسد اذا نهم اى زجر وزأر وأشبه بالدُب اذا شقشق أى هدر وهاج وصاح . وقدمنا الليث فى شرحنا لأنه قبل الدبِّ فى المثل

١٦ هذا النجيدُ تبيناتٍ حاسِرُ كم مَغسقاتٍ هو يُربي الغادرُ
العمر للشانىءِ بَضعاً داهرُ

هو لا يزال بصدد الحاكم الظالم المستبد فى المثل المتقدم فهو يقول هنا إنه نجيدٌ اى زعيم رئيس حاكم ولكنه حاسرٌ اى ناقصٌ تبيناتٍ هى تفعلات من بان يبين اى مفاهم ومدارك ولذا فهو رابى المَغسقات اى كثير المظالم من ربا يربو كثُر ومن عسق به الحَّ وشدَّد وضيَّق وساء معاملةً ثم ختم المثل بقوله إنَّ الشانىءَ البَضعَ اى الكاره المبغض للقطع اى قطع الناس فى اموالهم وارزاقهم ابتزازاً لها منهم عسفاً وظلماً هو تطول أيامه وعمره داهر أى طويل والمفهوم من هذا المنطوق انذار

مثل ذلك الجائر الظالم بِقصَر عمره مقصوف الأجل . والنسخة العربيــة ترجمت البضع وضاده عبرياً صاد بالرشوة وهو تخصيص والنص المظالم من كل نوع

---

١٧ ولو الى البوار قــد ناصَ فلا من ماتحٍ يوماً لمن قــد قتَلا

أى إنّ الرجل القــاتل أينما ناص اى التجأ ولو كان مناصُه البوار أى الموت والهلاك فلا من ماتحٍ له من الناس اى منتزع منجد منجٍ منقــذ فهو يستحق الموت ومن كان يستحقه فلا راحم له . والقاتل فى الوضع العبرى هو معسوقٌ بدم نفس أى متشدَّدٌ عليــه من ولىّ الدم ظفراً به . والنسخة العربيــة قالت الرجل المثقَّل بدم نفس يهرب الى الجبّ لا يمسكنّه أحد وهو غير ما قدمناه موافقاً للأصل العبرىّ ثم هو ظاهر أنه خطأ ولا يعقل اذ كيف أنَّ القاتل اذا هرب الى جُبٍّ او غــيره لا يمسكنّه أحد ؟ واذا قيل إنَّ القتل كان اثاراً فليس لأحد أن يثــئر لنفسه ثم هو يخالف المثل الثانى والعشرين من الفصل العشرين

---

١٨ السائرُ السيرَ التمامَ يوُسعَن وينتفــلْ بمرَّةٍ من يعقِشن

اى إنَّ الرجل السائر سيرَ التمام اى الاستقامة يوُسعُ أى يصير ذا سَعةٍ بفتح السين او كسرها ويُفرَّج عنه الضيق اما الرجل الذى يَعقِش طرقَه أى يعوّجها ويلوّيها عن الاستقامة والصــلاح فلا بدَّ من مرةٍ ينتفِل أى ينتفي يسقط يقع . والنسخة العربيــة قالت السالك بالكمال يخلص والملتوى فى طريقين يســقط فى احداهما والوضع العبرىُّ هو أنه ينتفل

بواحدةٍ أي من رَوَغاته فزعاته اساآته النــاسَ نعم إنّ الطريق مثنّى في الوضع العبري ولكنّ المراد بالتثنيـــة معنى اعتياد الاعوجاج في السير وإلا فهو في طريقٍ واحدة كافٍ للعثار

١٩ يَشبعُ لحماً عابدُ الارضَ ومن يردُفُ الرائقَ رثّاً يشبَعَن

اللحم لبُّ كلّ شيء وعبرياً غلب على الخـــبز وهو لبُّ الحنطة . وعابد الارضَ خادمها . وردُف اتّبع . والرائقُ او كما هو الوضع العبريُّ الرائقون من ليس في أيديهم شيء أي عطلة فارغون . أي إنّ الرجل الذي يهتم بأرضه ويخدمها حقّ خدمتها يشبع منها فهي تجود عليه بقدر ماهـــو يجود عليها وأن الرجل الذي يتّبع العطلة الفارغين من العمـل يشبع رثّاً أي رثاثـــةً وفقرا

٢٠ بالبركاتِ ذو الأماناتِ التـــقي ومن يَنِصُّ للغِنى لايُنَقّى

أي إنّ الرجل الأمين في أخذه وعطائه يلتقي لامانته هـذه بالبركات أو كما هو الوضع العبريُّ رابي البركاتِ أي كثيرها خلافاً لمن ينصُّ الى الغنى أي يزاحم ويتعجل بالطرق غير الأمينة في أخـــذه وعطائه فانه لايُنَقّى أي لايسلم من الزلل ولا يغتفر له

٢١ نكارةُ الوجوهِ ماليس يطيب فربما الجـــبرُ لفتّةٍ يحُوب

النكارة الدهاء والفطنة والمراد بها عبرياً هنا معرفتك من هو أمامك في القضية وأنت القاضي أو في الأمر من الامور وأنت العامل ولمعرفتك هذه له تؤثره وتحابيه وهو ما لا يطيب أي لايستحسن فربما من أجل فتّةٍ أو كما

هو الوضع العبري فَتَّة لحم أي كسرة خبز فاللحم لبُّ كل شيء وعبرياً غلب على الخبز وهو لبُّ الحنطة فربما الجَبْر أي الرجل العظيم من أجل أكلة عند من يراعيه يحوب أي يأثم ويُجرم بما يأتيه مما هو ليس بعدل

---

٢٢ للمَهْوَنِ ذو تَبَهُّلٍ عينـاً يروع لم يَدعَن كم ذا به الخُسْرُ يَريع
أي إنَّ الرجل المتبهِّل أي المتعجل المعيي نفسه إدآباً لها كسباً للمَهْوَن أي الغنى والمال بالطرق غير العاديَّة المشروعة لهو رائع العين أي رديئها خبيثها فانه يطمع فيما هو ليس بشريفٍ أو حلال ولم يَدعَ أي لم يقبـل فودع أعطى ووَدَعَ قبلَ ضدٌ أي لم يتلقن ولم يدرك أنَّ تبهُّله هذا وطريقته هذه يَريع بها خُسْرُه أي هي خسارة ونقص يريع أي يزيد وينمو أي من خسارة الى خسارة ومن نقص إلى نقص . والنسخة العربية قدَّمت رداءة العين على التبهُّل فقالت ذو العين الشريرة يعجل الى الغنى والحال أنَّ رداءة العين كما هو الأصل العبريُّ مدلول التبهُّل

---

٢٣ ذو الوكح بَعداً واجدٌ حنـانا لا مَن نفاقاً يُحلق اللسـانا
الوَكحُ الوَطء بالرجل وعبرياً النصح والارشاد أي إنَّ صاحبه إذا لم يرض عنه منصوحُه كراهةً له بسبب النصح فلا بدَّ أن يرى منه حنـاناً بعدُ أي قبولاً ورضى حينما يدرك المنصوح خطأ نفسه في رفضه النصيحة وكراهته لها ونفعها لو اتبعها خلافاً لمن يُحلق لسانه أو يُخلِقه بالخلاء أي ينعّمه ويملّسه مداهنةً ونفاقاً لصاحبه فانه إن ارضاه في الحال فلا يلبث أن ينقلب عليه الرضى سخطاً والثناء لعنةً حين يتبين رثاءه ونفاقه وهو لابد أن يظهر

٢٤ من يَجزلَن أباه والأمَّ وقال لابَشْعُ حبرٌ لمسِحت مثال.
أى إنَّ الابن الذي يجزل أبويه أو احدهما أباه أو أمّه أى يقطع مما لهما من المال أو الحلىّ أو المتاع نهباً وسلباً أو سرقةً اختلاساً ويقول فى نفسه أو جهرةً أن ليس فيما يفعله من بَشَع أى لا كراهة ولا غضاضة ولا إثم لأنهما أبواه فهو حبْرٌ لرجل مسِحت أى مثيلٌ ونظير ومثال لرجل مفسد لِصّ كما يسرق من أبويه يسرق من غيرهما.

٢٥ الرَحبُ نفساً يُجرّ منه المدْيَنُ ومن على الله انبطاحاً شُدِّنوا
أى إنَّ الرجل الذى نفسه رحبة واسعة طمعاً وجشعاً فيما هو فى أيدى غيره يجرّه مَدْيَناً أى خصاماً ونزاعاً أى يهيجه ويحرحره ويستوجبه مفعل من الدِين ومن معانيه وهو ما للمفعل المذكور الحسابُ والقهر والغلبة والاستعلاء والمعصية والاكراه على انه مهما نال من طمعه وجشعه هذا فهو لا يمرُؤ ولا يَهنُؤ خلافاً للرجل الذى ينبطح على الله أى يُلقى نفسه اليه ويتكل عليه فانه يُشدَّنُ منه أى يشبعه ويملؤه شبعاً ويقويه ويغنيه عن غيره. وشدن هو عبرياً دشن بتقديم الدال. والنسخة العربية قالت يسمَّن وظاهر أنه باب آخر وسينه عبرياً شين

---

٢٦ من ينبطح بلبّه جهلاً غلِط ومن يسِر بحكمة فيمّلِط
أى إنَّ الرجل الذى يجعل لبّه اى قلبه منبطحاً له أى معتمَداً ومتكلا وهو من معنى الانبطاح اى الاستلقاء فيقتحم الامور اقتحاماً استعانة بقوته وتهوره لهو رجل جاهل مخطىء ولا بدّ أن يقع فى شرّ اعماله أمّا الرجل الذى يسير بالعقل والحكمة ويحسب حساب العواقب فيمّلِط اى يخلص وينجو

٢٧ من يُنطِ ذا الرثّةِ عدِمَ المحسرَ ومن تغاضى عنه فالأرَّ يرَ

أى إنّ الرجل الذى يُنطي أى يعطى ذا الرِثّة اى الرّثّ الفقير المسكين فقد عدِم المحسر او كما هو الوضع العبرى لا محسرَ له اى لا يصيبه خسارٌ او نقص فى ماله وأنّ من يغضى عينيه عنه لا يرى ولا يسمع إلا أرّاً يقال أرّه ساقه وطرده ورماه وأسقطه وعبرياً غلب على معنى اللعنة واللعن ذاته فى اللغة طرد وابعاد والفرق ان الأرّ طرد سماوى

٢٨ بقوم أهلِ الفسقِ كم مَن يستتِر وإن يبيدوا الصدقُ أهله كثُر

أى إنه اذا قامت قائمة أهل الفسق والشرّ وكان لهم الغلبة والسلطان فكم من الناس الصالحين المستقيمين المتقين من يستترون اى يتوارون وينزوون ويختفون خوفاً على انفسهم من مظالم واستبداد أولئك الفسقة الاشرار وبعداً عنهم ولكن اذا هم بادوا اى سقطوا وسقط حكمهم فما اكثر أن ترى اهل الصدق او كما هو الوضع العبرىّ الصدّيقين اى الصالحين يربون أى يكثرون ظهوراً من مخابئهم وانصلاحاً واقتداء بالحكام الصدّيقين وارجع إلى المثل الثانى عشر قبل هذا فالاثنان متقاربان متشابهان

الفصل التاسع والعشرون

١ ذو التوكحات دائماً قاسى القفا فى فجأة يُشبرُ ما له رَفا

التوكحاتُ تفعلاتٌ من وكحه وطئه برجله أى ان الرجل الذى لا تزال تراه يحوجك الى شيء من مثل هذا او الى النصح والارشاد وهو المعنى العبرىّ ولا يرعوى لهو رجل يقسّى قفاه او كما هو الوضع العبرىّ عُرفه

اى غليظ القفا شرس ومن كان هذه حاله فلا بدّ أن يتدبر اى ينكسر فجأة ولا رفاءَ له أى يقع فى شرّ اعماله ولا يجد له مخرجاً منها

٢ العمُّ إن ربا أولو الصِدقِ سمُح والعمُّ إن يمثُـلَ ذو الفسقِ أَنّح

العمُّ القوم يسمُح أى ينشرح صدره وينجلى عنه ضيقه حين يربو اى يكثر اولو الصدقِ او كما هو الوضع العبرىُّ الصِدّيقون اى الحكام الصالحون المتقون ولكن اذا مثُلَ اى فضُل وسادَ الرجل الفاسق فالعمُّ اى القوم يأنح اى يزحر يئنُّ ينوح حزناً وأسفا

٣ يحبُّـك الحكمةَ سمّحتَ أباك وأنت يا راعى الزنا بادَ غناك

أى إنّ الابن الذى يحبّ الحكمة والعلم ويسعى اليهما طلباً لها ويجـدُّ للحصول عليهما بكل قواه لهو ابنُ يسمّح أباه أى يفرحه ويسرّه ويشرح صدرَه ويذهب عنه الضيق امّا الابن الذى لا يهمه أمر الحكمة او العلم ولا يتعلق بشيء منها وينغمس فى الشهوات البهيمية ويرعى الزنا اى يصحب الزانيات فعلاوةً على جهله يبيد غناه اى يهلك او كما هو الوضع العبرىُّ هَونُـه اى مالهُ ويسره

٤ المِلكُ العادلُ يُعمِدُ البـلاد ورجُلُ المـرام يهرسُ العماد

يقول إنّ الملك الصالح العادل المساوى بين رعاياه ذا النزاهة والبعـد عن المنافع الخاصة لا شك أنه يُعمد البلادَ اى يثبّت الوطن ويحفظ سلامته من خطر وضرر امّا رجل المرام اى الغايات والمآرب الخاصة المخالفة للنزاهة وعفة النفس وكأنّ سليمن لم يرد أن يقول عنه ملك فهو لمطامعه هذهِ يهرس عماد ملكه أى يهدم بناءه ويقوّضه

٥ لَخطوهِ قد فرشَ الرِشــاء مَنْ مُحلِقٌ للريعــةِ الرِئاء
أى إنَّ الرجل الذى يُحلِق او يُخـلِق بالخاء بمعنى ينعِّم ويملِّس الكلامَ رئاء ونفاقاً لِريعته أى لصاحبه او رفيقه بغية أن يوقعــه فيما يريد أن يوقعه فيه من الشرّ والضرر لهو بفعله هذا ونيته هذه السيئة اشــبه بمن يفرش الرشاء لَخطوهِ أى ينصب الحبلَ بمعنى الشبكة او المصيدة لنفسه فيقع فيها

---

٦ ببَشعِ الرائع مِقوسُ التَرح والرجل الصِدّيقُ رنَّ وفرِح
البَشع اساءة الخلق والاتيــان بالمعاصى . والرجل الرائعُ المخيف المفزع بشرّه الردىء السلوك . والمِقوَس مفعل من القوس ظرف للاصابة به . والترح الهمُّ والغمُّ . أى إنَّ الرجل السىّء الســلوك بشاعةُ خلقه وفعله مِقوسٌ له اى توقعه وتصيبه اما الرجل الصِــدّيق فهو لاستقامة سلوكه وبعده عن الاساءة والأذى يرنُّ بمعنى يغنّى يترنم يسبح لله حمداً وشكراً فرحاً بالسلامة دائماً وهو فى الوضع العبرىّ يَرُون ويجوز تفسيره بمعنى غلب يغلب فاق يفوق أى على كل عثار فلا يقع ولا يصاب فران يرون غلب

---

٧ قد وَدَعَ الصِدّيقُ دِينةَ الذليل ولم يَبِن ذو الفسق للوَدْع سبيل
أى إنَّ الرجل الصِدّيق الصــالح وادعٌ اى قابل بمعنى عارف دِينة الذليل أى دِينه بمعنى ما له من شــكوى وظُلامةٍ فيقضى له بالحق وينصــفه من عدوّه ولا يمنعه من ذلك أنه ذليل ضعيف بل إنَّ حاله هــذه لما يدعو إلى العناية بأمره اكثر مما لو كان قوياً أما الرجل الفاسق إذا كان من بين

أهل القضاء فلا يبين للوَدْع سبيلا اى لا يميز ولا يدرك او لا يريد أن يكون من اهل الدَعَة أى القبول بمعنى المعرفة بين الظلم والعدل والانصاف وضده . وَدَع يَدَع اعطى وقبل ضدٌ وهو هنا كما تقدم بمعنى القبول اى معرفةً وعلماً والدينة والدين بمعنىً وهو هنا كما قدمنا بمعنى الخصومة والشكوى المظلَمة

---

٨ أهلُ اللَّواصِ كم يُفيحون القُرَى
والحكماء الأُفَ ردُّوه ورا

اللَّواصُ من لاص يلوص الحيدان والمَيل أى عن طرق اليسر والصلاح يُفيحون القرية اى ينفخون البلد او المدينة اشعالاً للنار فيها لأنهم انما يميلون الى الشر والضرر والفساد أما الرجال الحكماء العقلاء الذين يخافون الله ويحبون الخير والسلام ويكرهون ما عداه فانهم يردُّون الأُفَ أى الغضب والاضطراب وراء اى خلفَ حذفت همزته لضرورة وزن الشعر وردَّ يردُّ هنا هو فى الوضع العبرىّ أثابَ وثاوه شين أى أرجع

---

٩ إن حاكمَ الحكيمُ يوماً ذا غباء
فراجزاً أم ضاحكاً لا من رجاء

أى إنَّ الرجل الحكيم العاقل اذا اضطرَّ الى منازلة رجل أحمق غبيٍّ أمام القضاء ليطلب منه حقاً له أو ليدفع عن نفسه شرّاً منه فسواء ارتجز عليه فى القول أى اشتدَّ أم ضحك له أى لانَّ له وهشَّ فلا رجاءَ أى كما هو الوضع العبرىُّ لا راحة معه

---

١٠ يشنأُ ربَّ التمِّ سفَّاكُ الدماء والياسرون عنه سؤلاً واحتفاء

أى إنّ القوم الرَعاع الذين يرتكبون جرائم القتل ظلماً أو نهباً وسلباً للامـوال من عادتهم لكرههم الخير وحبهم الشرّ أنهم يشنأون بطبعهم أى يكرهون ويبغضون الرجل التامّ أى الكامل الصالح المستقيم لانه يخـالف ماهم عليه من الاجرام بقدر مايسأل عنه إخوانه الياسرون أى المستقيمون مثله فهو وهم من مشرب واحد وطريقة واحدة صالحة

---

١١ كم كلّ رُوحِه الجهولُ أخرجا وشبّحَ الحكيمُ منها الاعوجا

الرُوحُ هنا بالضمّ بمعنى الحدّة والغضب يخـرجها أى يظهرها من نفسه الرجل الجاهل الأحمق ولكن ما أسرع أن يجيء الرجل الحكيم العاقل بعده ويشبّحَ رُوحَـه هذه أى يسقطها وينزل بها إلى تحتُ. يقال شبّحَ الرجلَ مدَّه بين شيئين وشبحَ المضروبَ مدّه للجلد وشبحه مدّه كالمصلوب

---

١٢ المائِلُ المكذِبُ للصُقـارَى الشرُّ من أتباعـه استجارا

المائل القائم وعبرياً بالشين الحاكم اذا هـو اكـتبَ للصُقارى أى أدنى نفسه للاكاذيب استماعاً لها وانتشاباً إليها أى التفافاً نحوها فمثل هذا الحاكم لاتكون حاشيته وبطانته عادةً إلا من الفسقـة محبّ الوشايات والنمائم يُستجار منهم ومن شرهم

---

١٣ ابتُـلِىَ الرثيثُ والمتكّـكُ عينيهما يُـنيرُ ربّى المـدرِكُ

أى إنّ الرجل الرثيث أى الرثّ الفقير منذ خُـلِق بقضاء الله وقـدره والرجل المتكّـك أى المصاب بالفقر بعد الغنى بقضاء الله وقدره أيضاً

من تكّـه قطعه ووطئه فشدخه والتاكّ المهزول والهالك . أى إنّ هــذا وهذا مصابان الأول بالفقر منذ وُلد والثانى بعـــدَ غنىً ولكن الله منير عينيهما أى معــين لهما يفتح أمامهما ابواب الارتزاق . وذهب بعض المفسرين العبريين وتبعتهم النسخة العربية أنّ رجل التكّ فى المثل ليس هو بمعنى المصاب المبتلى بل هو بمعنى من يتكّ غيره ولكنه خطأ ولا يعقل أن يسوّى الله بين رجل فقير رثيث مسكين فى حاله لا يؤذى أحــداً ورجل جبار ظالم لغيره الابرياء من الناس

١٤ الملـكُ القاضى لذى الذل أمَت كان له الكرسىُّ دوماً وثَبَت

الأمَتُ الطريقة الحسنة وعبرياً الحــق الصدق العدل « إمِت » بكسرين بمالين ممدود الثانى من مادة امن لمعنى الامانة . وكانَ تامّــة بمعنى يقــوم ويثبت . أى إنّ الملك الصالح العادل اذا ساوى فى الحكم بين رعاياه الاذلاء الضعفاء وغيرهم الاقوياء كان عدله هذا مدعاةً لكيان كرسىّ ملكه الى الأبد أى لثباته ومناعته الى ما شاء الله

١٥ سِبطكَ والتوقيحُ حكمةٌ لهُ والنُّغرُ المسلوخُ يُخزي أمّهُ

السِبْطُ القضيب والعصا . والتوقيح الاصــلاح والمراد به هنا التأديب كالوَكْح . والنُّـغر الابن الصغير . والمسلوخ المطلق المهمَل المرسل على هواه (الليل نسلخُ منه النهار) يقول سليمٰن رضى الله عنه أدّب ابنك ولو بضربه فانك إن تهاونت فى أمره وتركته على هواه كنت سبباً فى إخزاء الناس امّه بقولهم إنها هى المانعة لك عن تربيته تجليعاً له وحناناً به . وارجع الى المثل الثامن عشر من الفصل التاسع عشر فهو يوصى أيضــاً بالتأديب مع الرحمة وانظر ايضاً المثل الذى هو بعد الآتى

١٦ الفاسقون إن ربَوا يربو الفظيع والصدقُ أهله يرَونهم وقوع

أى إنَّ الفاسقين الاشرار اذا هم ربَوا أى كثروا فما اكثر أن يربو الأمر الفظيع والمراد به هنا الارتكاب والاجرام فانما هو يكون من الاشرار فاذا كثروا كثر ولكن الصدّيقين الصالحين ينجيهم الله منهم بل يرونهم باعينهم حينما هم يقعون فى شر أعمالهم أو كما هو الوضع العبرى يَرَونَ منتَقَلهم من نقل وانتقل اى سقطتهم ومنتفاهم

---

١٧ ابنَكَ وثِّره لِترتاحَ به وتجدَ الغُدْنَةَ من تأديبه

وثِّره ذلله تأديباً وتربيةً . والغُدنة وعبرياً بالعين النَعمة واللين

---

١٨ يُفَرِّعُ العمُّ اذا الحَزوُ انقطع
وشامرُ الكتابَ أثراه اتبع

العمُّ القوم كالعامّة . وافرّع يَفرِع كاطّرد يطّرد وامّحى يمّحى بمعنى ينزل ينحدر . والحزوُ كالحَزى العلم بالشىء والاشراف والتكهن والارتفاع وعبرياً كما هو هنا بمعنى التنبُّوء والوحى اذا انقطع افرّع الناسُ أى انحدروا ونزلوا عن الايمان او اعرضوا عنه او فرغوا منه لكن شامر الكتابَ اى كتابَ الله اى المجدّ له العامل به له الأُثرى اى الحُسنى عند الله

---

١٩ العبدُ بالتدبير لا يوثَّرُ لم يُعنَ إن بانَ بما قد يؤمَرُ

أى إنَّ العبدَ المملوك لا يوثّر لا يذلّل لا يتربى بالتدبير اى بالكلام والرأى وحده فانه اذا بانَ اى فهم ما يأمره به مولاه لم يُعنَ به أى لايهتم به ولا يتّبعه

٢٠ حَزَيْتَ ذا أصٍّ عجولاً في الكلام يُرجى لعمرى منه ذو الجهل التمام
اى أحزيتَ او حزوتَ اى أمرٌّ بخاطرك او أبصرتَ بعين عقلك أنه يوجد رجلٌ آصٌ اى يزحم نفسه بالكلام عجلةً يرجى عنه الجاهل من الجهلاء

---

٢١ العبدُ إن فُنِّق من بدء السنين فهو اذا ما شبَّ ذو الامر مَنين
اى العبد المملوك اذا فنّقته اى ربيته على التنعم والدلال منذ نعرته اى منذ حداثته فهو فى آخرته يكون مئيناً وعبرياً «مَنُون» بمال ضم النون ممدوداً اى قويّاً مستبداً وصاحب السلطة

---

٢٢ يجرُّ ذو الأُفِّ النزاعَ والذنوب يُربي لها بعلُ الحموَّاتِ الغضوب
أى إنَّ الرجل ذا الأُفِّ اى صاحب الغضب والتضجر لأقل الامور وأيسرها تجرّه حاله هذه الى منازعة كل انسان ومشاكسته لاهون الاسباب ومن عواقب مثل هذا الرجل وهو بعل حمّوات اى صاحب مغاضب أن يفرط منه الكثير من الجرائم كالقذف والسب والضرب وغيره . والنزاع هنا هو «مَدُون» مَدْيَن من الدين ومن معانيه النزاع والقهر والغلبة والاستعلاء والمعصية والاكراه . وأربى يربى وهو ماهنا ايضاً اكثرَ يكثر

---

٢٣ جُؤْوَةُ من يَجأى تسفُّلنّهُ والرُوحُ إن تسفُلَ ترفعنّهُ
الجُؤْوَةُ غُبرة فى حمرة او كدرةٌ فى صُداةٍ والارضُ الغليظة فى سواد. وعبرياً بمعنى الكبرياء قلت والكبرياء غلظة تسفّل صاحبها تضعه ولو كان عالياً ولكنَّ السافل الروح اى المتّضع المتواضع يرتفع أو يزيد ارتفاعاً او كما هو الوضع العبرى يمتخ تكبُّداً اى ينتزع لنفسه التعظيم والتكريم

من كبدِ الشيء وكَـبَده معظمه وتكبدت الشمس السماء توسطتها. والمراد بسفول الروح هنا هو كما قدمنا معنى التواضع والاتضاع لا معنى السفالة والدناءة. ولعل للمثل هنا علاقةً بأخيه قبله فانه كان الحمق والغضب ومايجرّ اليه من العواقب السيئة هناك سببه الكبر والعظمة فجاء اليه هنا ينصح له منهما ويشير عليه بالتواضع أولى من السقوط. وقد كنت ناظماً هذا المثل بوضع آخر ثم غيَّرته لزيادة التوفيق بين لغته وأصلها العبريّ وهو ما نعنى به دائماً بقدر المستطاع وهو

إن شئت أن تسفُلَ فالكبر اتبع وإن تَرُم للقدر رفعاً فاتضع

٢٤ الرجلُ الجنَّابُ من يحلِقُ مَعَهْ شناءةٌ للنفس منــه تتبعُــهْ
لا يُنجــدن اذا ألياً تُسمِعُــهْ

الجنَّاب السارق من جنبَ الشيءَ نحّاه عن موضعه أخــذاً له اختلاساً. وحلقَ الشيء يحلِقه قدَّره وقسمه. والشناءة البغض والكراهة. ولا يُنجد لا يخبر لا يدلُّ لا يقرُّ. والأليّا اليمين والمراد بها هنا يمين اللعنة. أى إن الرجل الذى يشارك السارق ويقاسمه فيما سرق لهو رجل شانيء لنفسه أى عدوٌّ لها إذ إنه على الأقل يقبل أن يحلف يمين اللعنة على نفسه أنه بريء

٢٥ الحَـرَدُ فى الانسان يوكسنَّه ومن عليــه ينبطحْ يسبغَنَّهُ

الحَـرَد الغضب والغيظ وأيضاً عبرياً الوَجَل والانزعاج يوكِس صاحبَه أى يمرضه ويسقمه ويضيع عليه صوابه وعقله اذا هـو ابتُـلى من القضاء والقدر بشيء من صروف الزمان ولكنه إذا انبطح على الله أى ألقى نفسه عليه اتكالاً واعتماداً فهو يُسبغُ عليه الاطمئنان والامان أى يوسّع له ويفرِّج عنه ويسهِّل له العسير ويصرف عنه البلاء

٢٦ رابونَ هم طلاَّبُ وجهَ المائلِ والحكمُ من عند الالـه العادلِ
أى إنهم كثيرون هم أولئك الذين يتوجهـون فى خصوماتهم ودعاويهم وظلاماتهم بالرجاء والأمل فى نفوسهم الى المائل بمعنى القائم بالحكم وهم بعيدون عن العلم كل البعد بانَّ الحكم إنما هو لله وحده وأنه خير الحاكمين

---

٢٧ مَعتبةُ الصدِّيقِ ربُّ العَوْلِ ويعتّبُ الفاسقُ يُسرَ الجاْلِ
المعتبة الموجِدة المغضِبة المكرِهة . والعَوْل الجور والظلم . واليسر الاستقامة . والجاْل الذهاب والمجىء . أى إنَّ الرجل الصِّديق الصالح المستقيم لاشك أنه يكره الظلم والجور ويبغضه كل البغض على الضدِّ من الرجل الفاسق الشرير فانه إن كره شيأً فانما يكره يُسر الجاْل أى استقامة الطريق أو كما هو الوضع العبرىُّ الياسر الطريق أى مستقيمها

الفصل الثلاثون

١ وهـذه ايضاً له أمثـالُ فى نقلهـا قد جاءت الاقوالُ
أى إنَّ هذه الامثال الآتيـة بعدُ هى ايضاً لسليمن الحكيم نقلها عنه الناقلون

---

٢ اكثرَ من كل غـرير ليس لى بَينٌ كغيرى بل من الفهم خلى
يقول إنه غرير اى مغرور مخدوع بنفسه أولا تجربة له او هو غارٌّ غافل لا بينَ لهاى لا تمييز ولا فهم وهو على ما له من كل هذه الحكم منتهى التواضع منه

٣ وحكمةً لم اتلمّذ لا ولا وَدَعْتُ قُدُوس السموات العُلى

تلمّذ تمرّن تلمّج تملّس وعبرياً تعلم ومنه التلميذ وبابه عبرياً لمد بالدال يقول إنه لم يتعلم شيئاً من الحكمة ولا وَدَعَ اى لم يقبل لم يعرف قُدُوس السموات العُلى اى الله

---

٤ من ذا عــلا منا السماء وورد والرُوح من ذا ضافها حَفناً بيد

من صرّ فى الشملة ماء وأقام أطراف هذى الارض فى كل مُقام

ماذا اسمه وهل له ابنٌ واسمُهُ ماذا إن اســتُودع فيك علمُهُ

أراد أن يبيّن هنا صحة ما نسبه لنفسه تواضعاً لله من الجهل وقلة العلم وأن يحاجّ من يدّعيه لنفسه او من يتقوّل على الله ما لا يجوز فقال من ذا الذى علا الى السماء وعرف ما بها وورد منها اى نزل وأخبرنا شيئاً من خبرها وعجائبها ومدهشاتها ؟ قال ومن غيرُ الله المنشىء المبدع القدير ضاف الرّوحَ أى جمع الرياحَ فى حَفنتيــه اى راحتيه وصرّفها كيف شاء وأين شاء كالقابض للمال فى يديه يعمل به وحده ما يريد ؟ قال ومن غيره سبحانه وتعالى صرّ الماء فى الشّملة أى جمعه وحفظه فى مكانٍ لا يبرحه كجمع الشىء فى الشّملة اى الثوب ؟ قال ومن غيره جلّ شأنه أقام اطراف الارض أى علقها فى الهواء لا تختل لها دورة ولا يصيبها سقوط ؟ قال فان ادعيت العلم به فما هو اسمه من عند نفسك ؟ قال وهل له اسم اذا زعمت أو ما اسمه اذا أصررت وادعيت العــلم به ؟ قال واذا ادعيت أنّ له ولداً فما اسمه ؟ يعنى ان لا ولد له حتى يكون له اسم

---

٥ إمرةُ ربى كلُّهـا صريفُ مثلُ المِجَنّ ضِدَّ ما يخيفُ

بعد أن بيَّن أن ليس الانسان من علم الله فى شىء جاء يبيِّن هنا أنّ إمرته أى كلمته من أمر ونهى هى صَريفٌ أى خالصة نقية لاريب فيها ولا باطل بها وأنه سبحانه وتعالى بالنسبة إلى الانسان فى هذه الحياة الدنيا ذات المصائب والبلايا ما دام محتمياً به أشبه بالمجنّ اى التُرس أمام المبارز المقاتل

---

٦ تدبيرُه شياً عليه لا تُضِف تُسأل عنه وعن الكِذب يشِفّ

فاذا عجزت عن معرفتك لله بذاتك وعرفته بما انشأ وأبدع مما يعجز العقول وتحار له الالباب فاعلم أنّ تدبيره أى ما أوحى به واجبُ العمل به كما هو لا تضف عليه شياً أى لا تزد مما ليس منه او يخالف له والا فماذا تفعل اذا هو سألك عنه وكذَّبك

---

٧ ثِنتينِ منكَ ربُّ قد سألتُ لا تمنعنّ قبلَ يأتى الموتُ

أى شيئان اثنان يطلبهما الى الله ينيلهما إياه فى الحياة الدنيا حتى يموت مفارقاً لها وهما ما يأتى فى المثل الآتى بعدُ

---

٨ السوءَ منى والكلامَ الكاذبا أبعد وهب لىَ الكفافَ العاصبا
لا تعوزنّى لا ولا أبغى الغنى ربى الكفاف منك أطرف ذا المنى

هذان هما الشيئان اللذان طلبهما فضلاً عليه من عند الله الاول أن يُبعدَ عنه السوءَ أى فعل الشرّ والباطل والكلام الكاذب والطلب الثانى هو ألا يعوزه أى يفقره ويُحوجه الى غيره وألا يجعله من المثرين الموسرين بل يمنّ عليه بقدر ما تقوم به حياته من الحق ليعيش . الكفاف من الرزق

ما كفَّ عن الناس وأغنى . والعاصب العاصم المانع له عن الحاجة الى غيره . وأطرفه أعطاه ما لم يُعطه غيره فهو لا فقراً يريد ولا غنىً يطلب وانما هو يتطلب الكفاف وأن يعصمه من السوء والكذب . والحق النصيب

٩ ربِّ لئلا الشِبعُ للكفر يجُرّ او أجنُبَنَّ اذ رثاثى بى يَضُرّ
وأحلفن باسمك يا ربّى شُقَر

يعلل هنا سداد رأيه فى أن يكون لا فى رثاثة ولا فى غنى فيقول إنَّ الغنى ربما جعله يطغى فينكر الله بقوله من هو وهو ما لا يريده لنفسه او إنَّ الرثاث اى الفقر اذا اصابه فهو قد يضطره أن يجنُبَ أى يسرق من جنَب الشيء نحّاه عن موضعه اخذاً له اختلاساً قال فاذا هو اضطر للسرقة بسبب الفقر فقد يمسُّ اسم الله حلفاً به شُقَراً أى كذباً اذا هو طُلبت منه اليمين انه لم يسرق خوفاً على نفسه من ضرر الاقرار ولذا هو استعمل الحكمة فى ان يكون لا فى غنى ولا فى فقر قانعاً بالكفاف

١٠ لا تَلسِنَن عبداً الى أذينِهِ يُقلّلَن والشؤم فى لعَينِهِ

أى لا تأخذه بلسانك وشايةً او نميمةً فيه الى أذينه اى مولاه لئلّا يقلّل اى يدعو على من لسَنَه بالقلة ضد البركة فيتشائم من دعائه عليه لعينُه . والنسخة العربية بدل تتشائم قالت تأثم

١١ دَوزٌ أباه وَيلَه يقلّلُ ولم يبارك أمّه بل يُغفِلُ

الدَوزُ الجيل . وقلّل يقلّل هنا بمعنى دعا بالقِلة لعنةً . وأغفل كذا تركه . أى إنّ ذلك الجيل الذى يتكلم عنه سليمن رحمه الله هو دور فاسد الاخلاق

فالابن فيه يدعو على أبيه بالقلة ضد البركة لعناً له ولم يبارك امه اى لا يباركها بل يترك البركة آخذاً بضدها . وكأنما هو هنا يشير الى المثل السابق فيقول ولو أنّ الناس فى هذا الزمن يمقت بعضهم بعضاً ولكن انفرط من أخلاقهم هذه ولا تسغ شيئاً منها لنفسك خيرٌ لك

١٢ دَور بعينيهِ طهورٌ وهو مِن صاآته لم يُرحضَ طولَ الزمَن

لايزال يذكر جيل ذلك الزمن فيقول إنه يحسب نفسه أنه جيل طاهر نقيٌّ من كل دَنَس فى الاخلاق والافعال والحال أنه أشبه بالمولود لم يُرحض. أى لم يُغسل من صاءته أى قذاه الذى يخرج تبعاً له بعد الوضع بل تُرك كما هو حتى كبر ومات أى إنه منذ الوضع هو ملوّث دِنس

١٣ عيناه كل الرَيْمِ رامت مثلما عَوفاهُ كِبراً يبلغان الانجما

الضمير أيضاً راجع الى ذلك الجيل يقول إنه يريم عينيه أى يرفعهما كبراً كما يرفع عَوفيه بمعنى هدبيه تكبراً . ورام يريم فهو رائم علا وارتفع وعبرياً يروم بالواو . والعَوف الطير والعوفان هنا بمعنى الهدبين لانهما يشبهان الطير حركة انفتاحاً واغماضاً وهو عبرياً ، عَفعَف ،

١٤ أسنانُه الحرابُ مثل الآكلات متلَّعاتُه كأشبال الفلاة
يُبلى بها المسكينُ والعانى يمات

أى إنه كما هو الوضع العبرىّ دورٌ اسنانه حِراب أو كما هو الوضع العبرىّ حَرَباتٌ أى سيوف وأنّ مُتلَّعاته بمعنى أضراسه هى أشبه بالآكلات أى السكاكين الآكلة اللحم يؤكل بها العانى أى الذليل الضعيف والمسكين ظلماً له وإضراراً به واستحلالاً لما يملكه

والمتلّعات من باب تلع لمعنى الطول والارتفاع فى الأضراس أو لمعنى اتساع الفم أو لمعنى الخروج والبروز فى الأسنان أو الشخوص للأمر نهوضاً له

١٥ دنياك كالعُلقة بنتانِ لها كلاهما هَبْ هَبْ اذا رمت اسمها

لا بل ثلاثٌ هنّ لا يشبع لها بل أربعٌ لا تكتفينَ عمرها

العُلقة أو العَلَق وعبرياً علوقة دوَيْبة فى الماء تمص الدمَ . وهَبْ أى هبْ لى هاتِ أعطنى . والاربعة أشياء مذكورات فى المثل الآتى . ولا تكتفينَ هو فى الوضع العبرىّ لاتقول هَوْناً أى روَيْداً رفقاً على رِسلك . وبعد أن قال إنهما شيآن اثنان قال لا بل هى ثلاثة أشياء ثم قال بل أربع

١٦ هاويةٌ والرِحْم رِحْماً ذا اعتصار

والأرض لم تشبع من الماء ونار

هذه هى الأربعة أشياءَ التى يشير إليها المثل المتقدم وهى الهاوية اى الموت أو القبر ولا شك أنه لا يشبع او لا يمتلىء او لا يقول هوْنكِ يا حياةُ فلا شبع للموت او القبر ما دامت الحياة . والشىء الثانى هو الرِحْم او الرَحِم ككنف بيت منبت الولد واعتصاره او كما هو الوضع العبرىّ عِصْره وما اقربه الى العُسر بالسين بمعنى الحبس المنع العقم فالمرأة العقيم لا تقول هَوْنك يا رجل وقال بعض المفسرين العبريين انها المرأة التى لا تقنع قلت هى العَلِمة او المداركة . والشىء الثالث الارض التى مهما رويتها لا تشبع . والرابع النار تلتهم كل ما تلقاه ولا تكفُّ حتى تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله . وقد ردَّ المفسرون العبريون الاشياء المذكورة كعادتهم فى اكثر الأمثال الى ما هو خاص بالعقيدة والثواب

والعقاب فقالوا إنّ بنتىْ العُلقة فى المثل المتقدم هما الجنّة وجهنّم كلاهما يقول هبْ لى هبْ لى الأُولى تدعو الى الصدّيقين والثانية تدعو الى الفسقة الاشرار وكلاهما لا يضيق بأهله . وأنّ الارض التى لا تشبع من الماء فى المثل هنا هى ما يقدر لها الله القحط غضباً على أهلها مهما رووها أو خدموها . وأنّ النار التى لا تقف عند حد هى جهنّم . وأن المرأة العقيم هى ما لا يريد لها الله النسل فتموت عريرةً أى كالغريبة فى قومها

---

١٧ بالوالدِ العينُ إذا قد لعِجتْ او اقتواءَ الامِّ يوماً قد بدَتْ
أغربةُ الوادى لها تقوّرُ وما كلاً منها تغذّى الانسُرُ

يتكلم هنا على الابن الذى تلعجُ عينه أباه اى يؤلمه بنظراته المحتقرة له وما اقربه الى علجه بتقديم العين اى غلبه اى ازدراء له او استعلج أى غلُظ وقاحةً . قال أو إنّ هذه العين تبذو اى تحتقر اقتواء الامِّ اى معتبتها اى عتابها اياه وملامها له على ما يفعل من حمق او جهل . قال إنّ مثل هذه العين لتستحق أن تقوّرها الغربان وتأكلها ابناء النسور وما اقربَ المقابلَ العبرىّ للاقتواء هنا وهو « يِقْهه » وقدمنا أنه المعتبة الى الوَقَه بمعنى الطاعة واضطرب فى تحديد معناه المفسرون العبريون وذهبوا فيه الى معنى تقمط البشرة وتجعدها فى وجه الام يحتقره الابن اذا اسنّت

---

١٨ ثلاثةٌ ياوَيحُ عنّى انفلقت اربعة نفسى لها ما وَدَعَت

يقول إنّ ثلاثة اشياء عظمت وكبرت وامتنعت عليه ادراكاً ومعرفةً لها

ويراها عجيبة فى عينه . يقول بل هى اربعة اشياء ما وَدَعَها أى ما قبلها لم يدر كها لم يحصل عليها معرفةً لها وعلماً بها وها هى يذكرها لك فى المثل الآتى

---

١٩ النِسر فى السماءِ ما طريقُـهُ وَحَنَشُ فى صـارةٍ ماشقُهُ
والفُلك لبِّ اليمِّ مسرحاً لهُ والجَبْرُ فى غـلامةٍ محـلُّهُ

هذه هى الاربعة اشياء التى يقول فى المثل المتقدم إنهـا تمتنع عليه معرفةً وادراكاً . الاوّل طريق النسر فى السموات اين هو يسير والى اين يقصد والثانى طريق الحنَش أى الحيَّة فى الصارة أى اعلى الجبل أو هى الصخر ماذا هو جحـــره واين هو والى اين يتشعب واين ينتهى . والثالث طريق الفلك اى السفينة فى لبّ اليمّ اى وسْط البحر ما أسرع أن تختفى عن نظرك ولا تستطيع ان تعرف ماذا يحل بها وتصل ام لا تصل . والشىء الرابع طريق الجبر أى الرجل محلاً له الغلامةُ اى يزنى بها ثيّباً لابكارة لها فتقوم دليلاً على الفعل

---

٢٠ كذا التى تزنى وفاها تمحُوَن من أكلها وما أتتهُ تُنكِرَن

أى إنه كما أنَّ إمعانه فى تلك الاشياء الاربعة فى المثـل المتقدم يدعو الى الحيرة والدَهش فهو هنا ايضاً يكاد يحار عقله للمرأة المحصنة اى المتزوجة ترتـكب الفحشاء وتمحو فمها من أكلها أى تبرّىء نفسها من فعلتها وتقـول إنها ما فعلت شيئاً . يقول فى نفسه ولـكنها اذا هى ظنت أنها برأت نفسها فقد غفلت عن أن الله لا يخفى عن علمه شىء

---

٢١ تحتَ ثلاثٍ ترجزُ الارضُ لها بل اربعُ ليست تكيلُ حملَها

يقول إنه يوجد فى هذه الحياة الدنيـــا ثلاثة اشياء ترجز الارضُ تحتها أى تضطرب وترتجُّ مصوَّراً لها أنها اثقل من الارض ولذا فالارضُ ترجز تحتها تموج وتميد وترعد قال لا بل هى اربعةٌ لا تكيل حملَها اى لا تكفيها حملاً لها وهى فى المثلين الآتيين

٢٢و٢٣ تملُّك العبدِ وشبعُ الأدنياء وزوجةٌ مشنوءةٌ إرثُ الإماء

هذه هى الاربعة اشياء المتقدم الاشارة اليها فى المثل السابق . قال هى العبد اذا ملك . والدنىء او اللئيم او الاحمق اذا شبع . والمشنوءة أى المكروهة المبغضة زوجةً . والأَمة اذا ورثت مولاتها . والنسخة العربية ترجمت المشنوءة بالشنيعة وظاهر أنه غير اللفظ والمعنى

---

٢٤ أربعةٌ أقنتُ ما فوقَ الثرى لكنها بالحكمة اشتدَّت عُرى

يقول إنه يوجد ايضاً فى هذه الدنيا اربعة اشياء هى أقنتُ ما على وجه الارض أى اضعف أصغر أذلّ أحقـــر ولكنها حكيمة محكَّمة وهى فى الاربعة امثال الآتية كل واحد منها فى مثل

---

٢٥ النمـــل عمٌ لا عزيزٌ وتراه للحمه فى القيظ كوَّنت خُطاه

هذا اول شىء من الاربعة اشياء فى المثل المتقدم وهو النمـــل يقول إنه عمٌ لا عزيزٌ أى قوم جماعة طائفة أى غـــير قوىٍّ ولكنه على ضعفه هذا يستطيع دائماً أن يكوِّن لحمه أى غذاءه فى زمن القيظ اى الصيف

ادّخاراً له لفصل الشتاء. وقد ضرب به المثلَ سليمن فى النشاط فى المثل السادس من الفصل السادس مخاطباً به الكسول

---

٢٦ كذا الوِبار فهو عمٌ لا عظيم لكنه فى الصخر بيتَه يُقيم

وهذا ثانى شىء بعد الاول فى المثل المتقدم . والوِبار بالكسر جمع وَبْر دويبة كالسنّور وقيل قدر الارنب واكبر من ابن عرس يعتلف النبات ويجترُّ محرَّمٌ فى التوراة والعرب تأكله . يقول سليمن رضى الله عنه إنه عمٌ اى قوم جماعة طائفة فصيلة لا عظيم اى غير عظيم فى قوّته ولكنه على ضعفه يعتمل له بيوتاً فى الصخور سكناً له وقال بعض المفسرين العبريين إنها لا تزال تحفر فى الصخر شيئاً فشيئاً حتى تفتح لنفسها ما تفتح من البيوت قالوا وكأنما هى بذلك تعلم الانسان أنّ الارض اذا ضاقت به وسعته الصخور

---

٢٧ ومِلكاً لا تجدنّ للجراد وحِصصاً يخرجُ نظماً واتحاد

هذا ثالث شىء من الاشياء الاربعة فى المثل الرابع والعشرين وهو الجراد على أنه لا ملك له يحكمه فهو يحكم نفسه ويخرج حِصَصاً حِصَصاً أى فِرقاً فِرقاً أو أسراباً أسراباً كأنما هى جنود منظمة

---

٢٨ وفتّشت باليد سَمٌ أبرصَ ولن بقصر الملكِ شيأً تنقُصَ

هذا رابع الاشياء فى المثل الرابع والعشرين وهى سَمٌ أبْرَصَ من كبار الوزغ تفتّش بيديها عن غذائها حتى فى هياكل الملوك اى قصورهم حيث ما يمكن أن تقتات منه من الطعام كثير ولكنها تجدُ بنفسها وتتصيّد لها ما تصطاده

من الهوامّ كالذباب وغيره وكأنّما هي على ضعفها تعلم الانسان على قوّته وقدرته الاعتماد على النفس فى مأكله ومشربه . والنسخة العربية ترجمتها بالعنكبوت ومن هذا الرأى بعض المفسرين العبريين ولكنه رأى مرجوح لا راجح بدليل ان العنكبوت له اسم آخر هو « عَكَبِيش » وبدليل أنّ سامّ أبرصَ هي كما هو هنا عبرياً « سِمِيت » أعنى أن بها السين والميم من سامّ أبرصَ

---

٢٩ ثلاثةٌ صعودَها قد طيَّبت أربعةٌ مِشيتَها قد أحسنَت

يتكلم الآن على ثلاثةٍ مذكورة فى المثلين الآتيين تُطيبُ صعودَها أى تُحسن مضيَّها فى الارض فصعِد يصعَد لا كما قد يظن بمعنى رقىَ فحسبُ بل ايضاً وهو ما هنا بمعنى مضى سار مشى خطا فسليمن يُعجب بخطوة هذه الاربعة ومِشيتها وهى

---

٣٠ الليثُ ذا الجبّارُ فى البهيمةِ ليس من الكلّ له من ثَوْبَةِ

هذا اول الاربعةِ والثلاثةُ فى المثل الآتى والليث عبرياً بالشين ولا شك أنه الجبّار فى البهيمة أي فى نوعها يقول إنه لا يثوب اى لا يرجع لا يرتدّ لا ينكص الى الخلف من وجه الكلّ أى أيّاً كان الذى أمامه أو مهما كان

---

٣١ زُرازِرُ المتنَينِ تيسٌ والملِك لا مِن مقاومٍ له أين سلك

زُرازِرُ المتنَينِ هو عبرياً هنا زَرزير المتنين من مادة زرر وزرز فالزُرازر والزرير والزرير بالراء الذكىُّ الخفيف وبالاضافة الى المتنين وهما مكتنفا الصُلب بمعنى ضامرهما دقيقهما قيل هو الفرس وقيل كلب الصيد وقيل الظبى وقيل

الديك وفى رأيى أنه الفرس فهو أولى بالاعجاب به خطوةً . والشيء الثالث وقد مرَّ بنا الثانى وهو الليث فى المثل المتقدم هو التيس وهو الذكر من الظباءِ والمعز والوعول او اذا اتى عليه سنة . والرابع الملك لا مقاومَ له أى لا من يقف فى وجهه فهو اذا ترجّل ومشى جمع بين الهيبة والعظمة

٣٢و٣٣ لا تنتبل تنشُّــاً وإن تُرد ذمّاً فضع للفيه منك اليدَ سَدّ
فالزُبْدُ من موص الحليب ينتجُ كالدم من انفك مَوصاً يخرج
والأُفُ إن تمضه رَيْباً يشججُ

لا تنتبل أى لا تمُت واستعير عبرياً كما هو هنا للموت الأدبى أى السقوط والانحطاط ينهى عنه ويشير أنّ سببه التنشُّوُ اى التكبر والتعالى والتعاظم . أو كما هو الوضع العبرىُّ إن انتبلتَ فبالتنشّيء أى اذا سقطت وانحططت فتنشُّوُك أى تعاليك وتكبرك هو السبب . قال واذا ذمتَ أى عقدت فى نفسك أن تبذو وتسفه فيدَك الى فيك وضعاً عليه وسدّاً له . ويقال الفوهُ والفاهُ والفيه أى الفم . وتشديد اليد لغة فى تخفيفها ولو خففناها لا ينكسر البيت . وما اقربه الى انتبل الشيءَ احتمله بمرة حمــلاً سريعاً أى اذا انت احتملت ما يُغضب وملكت نفسك فهو تنشُّوٌ منك أى ترفع . ويجوز أن يكون المعنى اذا نبلك أحدٌ أى رماك ذمّاً وقدحاً فترفع عن اجابته . والنسخة العربية قالت إن حمِقتَ بالترفع وظاهر أنه ناقصٌ إذ اين هو جواب الشرط ولم يقل فبالترفع

قال المثل بعد ذلك تعليلاً لحكمة ضبط الانسان نفسه عند الغضب أنَّ موصَ الحليب يُخرج الزُبدَ . الموصُ الغسل اللين والدلك باليد ومعالجة

الهبيد بالغسل وهو الحنظل . والمعنى المراد كما هو هنا معنى الدلك والتمخيض للحليب أى للبن اخراجاً لزُبده وهو عبرياً كما هو هنا «حِمْآه» يرجع فى العربية الى مادة حمق بالقاف محل الهمزة ومنه الحَمَق محركاً بمعنى الزُبد . قال كالدم من الأنف يخرج بالموص اى بدلكه بالاصبع من الداخل . قال فكما أنّ الزُبد يتأتى عن موص الحليب أى تمخيضه والدم من الأنف عن موصه بالأصبع يتأتى الرَيبُ اى الجدل والشقاق من موص الأُفّ أى مداركة الغضب ومواصلته . وثجَّ يثجُّ فككنا ادغامه لضرورة الوزن بمعنى سال يسيل والنسخة العربية بدل الزُبد قالت جبناً وهو غير اللفظ والمعنى

الفصل الحادى والثلاثون

١ هذى له عن أمِّهِ امثالُ وحياً بها توثِّرنه الحالُ

أى إنَّ هذه الامثال الآتية بعدُ هى ايضاً لسليمن الحكيم ولكنها على لسان حال امه أُوحيت اليه وحياً فى المنام توثيراً له اى عظةً ونصحاً وارشاداً بعد أن عقد على ابنة فرعون ملك مصر وقلنا فى مقدمة الكتاب أنه فِسِبخِنُك ثالث ملك من ملوك الاسرة الحادية والعشرين ومعناه النجم ظهر من سنة ١٠٨٥ الى ١٠٦٧ قبل التاريخ المسيحى

٢ بِرّى وبِرَّ البطن يا بَرَّ النذور حتّيمَ هذا النوم يا بدرَ البدور

البِرُّ الصلة والجنَّة والخير والصدق والطاعة وضد العقوق هو نداء امه له وحياً اليه فى المنام كما قدمنا فى المثل السابق . وبَرَّ النذور بالفتح اى

يا صادقها وصِدقها . أى إنه ابنها وابن نذورها حقاً وصدقاً فكم نذرت لله قبل حملها إياه وقبل الوضع وما أسرع ان وفت نذورها حين رزقته فهى تناديه بهذه البنوّة الصادقة العزيزة الشريفة وتذكر له قدره المحبوب عندها مذ تمنته على الله . اما عجز المثل وهو قولها له حتّيمَ هذا النوم وكان هذا عن ليلة دخوله بابنة فرعون فكالة من عندى لصدر المثل وفق الحديث المأثور من أنه قضى ليلته كلها ساهراً ثم اخذه النوم الى ما يقرب من الظهر فجاءت اليه فى المنام تعظه وكان الغدُ يوم تدشين بيت المقدس

---

٣ لا تُنطِ للنسوانِ يا ابنى حَيلَكَ ولا لمحو الملكِ تجعل نهجَكَ
أى لا تعط الى النساء قوّتكَ تشير بذلك الى الافراط مما هو مفهوم فهو لا شك منهك لقوة الرجل واذا اعتاده الملك نهجاً له اى طريقاً له كان مدعاةً لمحوه اى هلاكه

---

٤ لا للملوك الوَينُ شرباً او سكَرَ للرُزناءِ إنه يا ابنى نُكُر
الوَينُ الزبيبُ الاسود وعبرياً غلب على النبيذ . والسكر محركاً المسكر . والرزناء جمع رزين هو الوقور صاحب الكرامة والسموّ . والنكر بضمتين المنكَر ضد المعروف اكملت به البيت . تقول له إنّ ذلك لا ينبغى ان يزاوله مثل الملوك او الرزناء فانه يضرُّ بهم كما هو مذكور بعدُ

---

٥ نعم فقد يُشقِحُ ما قد حُقِّقا او قد يُسنِّى دِينَ عانٍ أرهقا
شقحه كنعه كسره وأشقحه أبعده وما حُقِّق او كما هو الوضع العبرىُّ المحقَّق بمعنى ما سُنَّ وشرع . وسنّى الشىء غيّره . والعانى الذليل المسكين

وأُرهق ظلم . اى لئلا يشرب ويسكر وينسى الشرع ويبدّل ما ينبغى أن يعاملَ به الضعيفُ والذليل من العدل والانصاف

---

٦ ما يُسكِرن والوَينَ أنطوا وَينحهُ من بادَ او للمرّ ضاقت رُوحُهُ
ما يسكِر او كما هو الوضع العبرىُّ السَّكر اى الخمر . والوَين النبيذ وأنطوا أعطوا . اى أعطوا الخمر الى البائد اى الهالك شقاء ونحوساً فى هذه الحياة الدنيا او الى مُرّى الروح او كما هو الوضع العبرى مُرّى النفس أى الذين هم مُمَرَّرةٌ نفوسهم من حياتهم التعسة . وليس المعنى أن يسقوهم الخمر يقيناً وانما المعنى لفت النظر اليهم شفقةً ورحمة كما هو مذكور بعدُ

---

٧ رَثاثهُ يُشقِحنَ إن يشرَبْ فلا يذكرن عوداً جَهدَه والعملا
أى إنّ ذلك الرجل البائس المسكين اذا أنطيتموه الخمر أى أعطيتموه وشرِبَ يُشقحُ رَثاثه اى يُبعد فقرَهُ عن باله وينساه ولا يذكر عَوداً اى بعدُ جَهدَه اى مشقّته وعملَه وهو عبرياً غالباً عليه كما هو هنا معنى الشقاء . وكما اسلفنا فى المثل السابق ليس المعنى اعطاء الخمر الى مثل ذلك البائس ليشرب ويسكر وانما المعنى هو أنه اذا كان هناك رجل يحتاج الى السلوة فذلك البائس المسكين

---

٨ للأخرس افتح فاكَ يا ابنى وانتصف
لدِين كلِ مَن بهم يا ابنى خَلَف
بعد أن بيّن فى المثل السادس أن الملوك والرزناء اصحاب الكرامة

والسموّ يجب أن يكونوا بعيدين كل البعد عن الخمر وشربها جاء هنا يقول والا فماذا أنت تفعل أيها الملك او الحاكم اذا جاء اليك رجل اخرس مثلاً يستعديك على ظالمه أتكون مثله أخرس يختلط عليك البيان لشربك الخمر وسكرك فافتح فاك له اى كن كما ينبغى بصحوك دائماً نزيهاً عفيفاً لمثل هذا الأخرس المسكين بل لدين كل من بهم خَلَفٌ او كما هو الوضع العبرىُّ لدين كل بنى الخَلَف . الدين هنا بمعنى الظلامة الشكوى الخصومة النزاع القضية . وبنو الخلَف محركةً اليتامى فى رأى بعض المفسرين العبريين وتبعتهم النسخة العربية . وفى رأى بعضهم هم الذين اخنى عليهم الدهر وبدّل سعادتهم شقاء . وفى رأى آخر هم الذين اختل صوابهم لشدّ ما اصيبوا به من صروف الزمان . ورأيى أنّ بنى الخَلَف هم ذوو العلل والعاهات كالاعمى والأعرج فكما قال افتح فاك للأخرس نصراً له قال بل لكل عاجز ضعيف . ويجوز أن يكونوا بمعنى بنى الخلاف اى جميع اصحاب الخصومات . واعلم أنّ خلف عربياً مشتق من حلف فى اللغتين فهو الاصل . والكلمة العبرية هى « حَلُوف » بمال ضم اللام ممدوداً

---

٩ افتح بنىّ فاك واصدُق فى القضاء

ودِن أخا العناء أو ربّ الشقاء

كرّر له هنا قوله افتح فاك . قال افتحه قاضياً بالصدق اى العدل ولا تفتحه لغيره . قال ودِن العانى أى اخدمه وأحسن اليه فيما يحتاج اليك فيه وهو الأسير وعبرياً ايضاً بمعنى الفقير والمسكين والذليل والضعيف

والشقىّ والبائس وربّ الشقاءِ وهو فى الوضع العبرىّ « إبْيُون » كسر بمال فسكون فضم بمال ممدود من أَبَهَ يأبه بمعنى من يستحق أن يؤبَهَ اليه أى يُفطنَ له إحساناً وتصدقاً

---

١٠ إمرأةُ الحَيْلِ لها مَن واجدُ لها عن الأفنان قدرٌ باعِدُ

بعد أن فرغ من بيان ما أوحى اليه فى المنام على لسان أمه وهو ما تقدم من اول هذا الفصل اخذ هنا يثنى عليها ويشير اليها فى نفسه بقوله إن إمرأة الحَيْل أى إمرأة قوة الفضل عزيزة الوجود نادرته أبعدُ عن الافنان قدرها اى أغلى من جنابذ المرجان وهو افنان اى فروع وغصون فى قاع اليمّ

---

١١ البعلُ لُبُّه بها قد انبطح لا ثُلَّةَ يحسرُ جاءَ أم بَرِح

البعلُ الزوج (وهذا بعلى شيخا) أى إنّ زوجها ينبطح بها لُبُّه بمعنى يثق بها قلبه ويعتمد عليها يقال انبطح استلقى واضطجع ومنه وهو ما هنا معنى الاستقرار والاتكال . والثُّلة الكثير من الدراهم . والثَّلّة بالفتح جماعة الغنم واصوافها أو القطيع من الضأن خاصةً . وعبريا بالشين بمعنى المنسلّ المثلّ المأخوذ غنيمةً وهنا بمعنى المال والرزق والخير لا يحسره البعل اى لا يَنقُصه لا يَعُوزه منه شىء بل هو دائماً متوفر فى البيت بفضل حكمة المرأة سواء أكان حاضراً أم فى سفر

---

١٢ قد جاملته الطابَ فى طول الحياة لا رائعاً منها رأى ولا أذاة

يقول إنها جاملت بعلها أى أحسنت عشرته وكافأته بالطاب اى الخير

طول حياتها لا رائعاً رأى منها ولا أذاةً اى لا مخيفاً مفزعاً ولا مكروها

١٣ تدرسُ من صوفٍ ومن كتَّانِ تسعى بحفــظِ فيهما الكفَّانِ

تدرس اى تطلب وتبحث بنفسها ولا تنتظر حتى يجيء لها به بعلها. وتسعى أى تعمل (وأن ليس للانسان الا ما سعى) وهو عــبرياً بتقديم العين. والحفظ هنا وعبرياً بالصاد بمعنى الرغبة والارادة والمواظبـة بلا توانٍ أو كسل أو تراخٍ من كفيها اى يديها غزلاً للصوف والكتَّان. والحفص عربياً الجمع وهو الأصل فى معنى الحفظ بالظاء

١٤ كمركبِ الساحِرِ تأتى من بعيد تُبِىء فيها كلَّ ما النفسُ تريد

الساحر من سحَرَ يسحَر بمعنى انتقل انصرف اتجه من مكـان الى آخر وعبرياً غلب على القصد الى الاتجار وهو ما هنا ومنه عربياً سحَره بالطعام والشراب غذّاه. أى إنَّ تلك الزوج الفاضلة الكريمة هى فى نشاطها وعمل يديها وتهيئتها للخير والرزق ومؤنة البيت أشبه بمركب الرجل الساحر اى التاجر الطوَّاف فى البحر يذهب الى بعيد ويجيء من بعيد وفى مركبه كل ما تشتهى الانفس وتلذ الأعين من طعام وشراب وكساء

١٥ والليلُ بعدُ وتقومُ تُطرفُ للبيتِ والنُغرَ بحقٍ تُسعِفُ

يقول إنها تتيقظ من نومها مبكرةً قبل انقضاء الليل فتقوم وتنهض وتُطرف للبيت أى تُعِدُّ وتُهيِّء له ما ينبغى من طعـــام وشراب حتى اذا استيقظ النُغر اى الأولاد الصغار قدمت لكل منهم من ذلك ما تقدم كلاًّ بقـدر حقه اى نصيبه

١٦ بذِمّةٍ منها قنت حقــلاً كما من وفر كفّيها لهـــا كَرْمٌ نما

الذِمّة العهدُ أو كما هو فى الوضع العبرىّ ذمّت بمعنى عقدت نيتها ووجّهت فكرها فالذمُّ أصل معناه الشدُّ الربط الزمُّ . أى إنّ تلك الزوج الفاضلة النشيطة أمكن لها بفضلها ونشاطها أن تضع فى نفسها أن تقنو أى تشترى لها حقلاً اى أرضاً زراعيـــةً وأن توفّر من عمل يديها الشريف لتغرس لها كرم عنب وبصدق عزيمتها اشترت الأرض وغرست الكرم

---

١٧ بالعِزّ مَتْنَيْها تنطّقَتْـــهما كذا ذراعيهـــا تقمّصَتْهما

المتنان مكتنفا الصُلب مفعول مقدم لتنطّق اى تحزّم وتشدّ بالعزّ اى بما تعطيه لنفسها من القوة والعزيمـــة والصبر مزاولةً لما تعمله واتماماً له . وتقمّص ذراعيها وعبرياً بالهمز أى تشدّد وتقوّى فلا تجنح لا الى رخاوة ولا الى تخلٍّ عن العمل بل تسير فيه والى التمام . والنسخة العربيـة ترجمت المتنين بالحَقْوين وهى لفظة أخرى فى اللغتين

---

١٨ قد طَعِمَت أن طابَ منها سَحْرُها فى ليلها لم يخبُ وقتاً نُورُها

طَعِمَت أى عرفت وعلمت ذوقاً وإحساساً فى نفسها أن سَحرها أى تباعدها وقصدها الى الاتجـــار قد طابَ أى أفلح ونجح ولذا فهى بيتها عامرٌ مأنوس لا يخبو لها فى ليلها نور او مصباح

---

١٩ وللشـــكير تُطلِق اليدَيْنِ وفَلْكَةً تمسّخ فى الكفّيْنِ

الشكير وعبرياً بتقديم الكاف « كيشـور » بمال ضم الشين ممـــدوداً قال المفسرون العـبريون وتبعتهم النسخة العربيـة إنه المغـزل وإذا صحّ قولهم

هذا كانت الفلكة فى المثل تكراراً له فهى رأسه . وفى رأيى أنه الشَعَر أى الصوف ونحوه تطلق له يديها تشعيثاً وتنفيشاً له ثم تغـزله بالفلكة أى المغزَل ماتخةً إياه بكفيها اى يديها بمعنى ممسكة انتزاعاً له من موضعه للعمل به بجدٍ واجتهاد . وربما عزز رأيى هذا غير ما تقدم قوله « أسْراء بالكوشرات » — مزمور ٦٨ — ٧ أى المأسورون بالشكير اى بالشعر المحكم فتله يفكهم الله منه تخليصاً لهم . وسبق لنا فى كتابنا ملتقى اللغتين بالجزء الثانى بالوجه ٤٤٦ أن قرَّبنا الكلمة وهى « الكوشرات » الى الكوثرات يطلقهم الله اليها ولكنى الآن ارجح المعنى الذى أذهب اليه هنا وهو معنى الشكير مأسورين به مشدودين يطلقهم الله منه . وبين الكوثر وشكر كفرح تلابس فى المعانى ولغيرى أن يدقق هذا الموضع من بعدى

---

٢٠ لذى العناء فـرَشَت كفيها للمعوزين ارسلت يديها

أى إنها لا تغلُ يدها عن العانى وهو هنا بمعنى الفقير المسكين ولا عن المعوزين اى من هم فى حاجة الى الحسنة والصَدَقة

---

٢١ لا ترعَنَّ الثلجَ يؤذى المسكنا فكل بيتها لبوسُ من سنَى

أى لا تخاف الثلج ولا تخشاه على بيتها فكل أهله لابسون سنَىً هو ضرب من الحرير وعبرياً خُصّ به الحرير الاحمر قالوا واللون الأحمر مدفئ.

---

٢٢ قد صنعت لنفسها مرابدا وسندسا وأُرجواناً ماجدا

المرابد المقارم أو المحابس هى ما تُفرش على سرير النوم ولكنها مربَدة

أى مخططة بنقط أو خطوط حمر وسود صنعت ذلك بيديها وقد مرّت فى المثل السادس عشر من الفصل السابع . والسندس رقيق الديباج ورفيعه وقيل انه غليظه وقيل ضرب من البرود اى الاثواب المخططة . وعبريا كما هو هنا « شِش » مكسور الاول ممالاً ممدوداً ومما يدل أنه السندس أنه أيضاً بمعنى الستة عدداً اى السدس ثم ان السندوس اى بغير نون هو والسندس بالنون بمعنى واحد ولعله غليظ الديباج لا رقيقه لمناسبة ما تقدم فى المثل الحادى والعشرين من ذكر الثلج اى شدة البرد وأنّ تلك المرأة الصناع الفاضلة لا تبالي به فاعدّت له ما اعدّت من الثياب ومنها السندس وهو ما هنا . ولعله قيل له ذلك لأنه مفتول من ستة قوى اى طاقات مما يرجح انه غليظ . والأرجوان ايضاً كلمة عبرية ووردت كما هى فى النسخة العربية ولم اعثر عليها فى المعاجم العربية وفى معجم المنجد هو شجر له ورد . وورد عبرياً ايضاً بالميم محل الواو أرجمن وهو نسيج جيد احمر لعله مركب من « ارج » بمعنى نسج ومن الجون بمعنى اللون الأحمر

٢٣ بين الثغورِ بعلُها قد وُدِعا اذا بهِ الاذقانَ يومٌ جمعا

الثغور الابواب . ووُدِعَ قُبِل اى كما هو المعنى هنا قُبِل فى الذهن معرفةً أى عُرِف . والأذقان جمع ذِقْن هو الشيخ المسنّ . أى إنّ بعل تلك المرأة الفاضلة إذا هو كما هو الوضع العبرىّ وثبَ اى قعد مع الأذقان اى الشيوخ المسنين من الناس عرفوه من حسن هندامه انه ذو امرأة حصيفة كريمة مدبّرة أو أنها تشهره بما لها من حسن الشهرة بين اترابها من النساء فيقولون هذا زوج فلانة

٢٤ تسعى السدينَ والحجورَ وتبيع لأهل كنعانَ من السّعْى البديع

سعى يسعى وعبرياً بتقديم العين عمل يعمل (وأن ليس للانسان إلا ما سعى) أى ما عمل . وهو عبرياً لا يتعدى يقال سعى كذا عمله إذا قيل إنه عبرياً يتعدى هنا باللام . والسدين سِتر أشبه بمقرم السرير أو محبسه وهو ما يفرش عليه ويؤيد هذا المعنى سدَن ثوبَه ارسله . وورد ايضاً عبرياً بمعنى القميص وهو ما ورد فى النسخة العربية . وانظر ايضاً الصَّيْدَن عبرياً فهو كساء صفيق أى ضد السخيف ولكن السدين عبرياً وهو ما هنا مثله عربياً بالسين دقيق النسج لا صفيقه . والحُجور جمع حِجر بمعنى الثوب والحضن وعبرياً «حَجُور» بمال ضم الجيم ممدوداً بمعنى النطاق للحجر اى للوسط . أى إنّ تلك المرأة الصناع الماهرة تعمل ذلك سعياً بديعاً أى صنعاً بديعاً وتبيعه للكنعانيين وهم على وجه أخصّ أهل صور وصيدون وكانوا على حذق ومكر فى التجارة وكانت تلك المثنى عليها تبيع لهم لدقة صنع يديها

---

٢٥ عِزٌّ وَرَدْهٌ لبسُها فتضحكُ ليومها الأخير أو تَبرَّكُ

الرَّدْهُ من ردَهَ البيتَ كمنع عظّمه وكبَّره وردَهَ فلانٌ القومَ سادهم بشجاعةٍ وكرم ونحوهما ورجل رَدِهٌ ككتف صُلب متين لجوج لا يُغلب . وعبرياً بتقديم الهاء . أى إنَّ تلك المرأة العاقلة الفاضلة كأنما هى لبوسها اى كساؤها العِزُّ والرَّدْه فهى لعزة نفسها وشجاعتها وكرمها وعفافها وشرفها يخَيَّل اليها فى نفسها أنها كأنها تضحك ليومها الأخير أى يوم موتها لا تبالى به ولا تكترث او ربما تبرُك به لأنه لا يكون لها من

الذكرى الا الثناء الكريم . وحذفت احدى تائى تتبرك لضرورة الوزن على ما لاثنيهما معاً من الاستثقال

---

٢٦ بحكمةٍ تفتح فاها واللسان عليه من توريةِ الحشدِ بيان
وهذا أيضاً مما يجعلها مطمئنة بالله اذا ماتت فهى ان فتحت فاها ابتغاء الكلام فانما للحكمة والعقل تفتحه فلا تتفوه بأى شىء غيرهما وكأنما لسانها مطبوع عليه توريةُ الحشد أى توراة الفضل والتقوى والورع والنُصرة للفضيلة والايمان

---

٢٧ تطفو لاهل البيت فيما يُفعَلُ ولحمها فى أكلها لا يَعصَلُ
تطفو بمعنى تشرف كما يطفو الشىء على وجه الماء فتنظر وتراقب بنفسها كل شىء يعمله جميع من فى البيت رعايةً للأدب والاستقامة والتقوى ثم هى إذا جاءت تأكل لحمها أى خبزها فلحم كل شىء لبُّه كلحم الحنطة الخبز فهى لا تعصَل فى الأكل اى لا تتكاسل تضيعاً للوقت بل لا تصرف من وقتها الثمين لوجبة الأكل الا قدر ما ينبغى لا أكثر وتعود الى عملها

---

٢٨ قام بنوها آثروها مثلما قد هُلِّلت من بعلها مكرّما
أى إنّ ابناءها عرفوا فضلها وقدروهُ قدره فآثروها أى فضّلوها على الكثيرات غيرها من الامهات مادحين لها مثنين عليها كبعلها أى زوجها فهو مثلهم أو أكثر منهم يهلّلها أى يمتدحها ويشكر الله من أجلها

---

٢٩ رَبنون من هن سعين حيلا

وأنتِ منهن جميعاً أعلى

هو لسان حالهم لها فهم يقولون لها إذا كان مثلك فى النساءِ رايات اى كثيرات سعياً للتحيل اى الفضل فأنتِ أعلى منهن كلهن اى علتهن وفاقت عليهن

---

٣٠ قد شقر الحنانُ والحسنُ هبَل

وهُلِّلت من ترعن رب الأزل

كأنما هو صفوة المدح والثناءِ وخلاصتهما فهو يقول ما ذا يكون الحنانُ بمعنى الرزق والمال للمرأة تدخل به أو ما ذا يكون ما لها من حسن وجمال إنَّ هذا جميعه لشُقُرٌ وهبَل اى كذب وباطل وزائل لا تُمدح به المرأة وانما هى تهلَّل أى تكبَّر وتعظَّم وتمدح لورعها لله وتقواها وخشيته

---

٣١ أنطوا لها من وَفر أيديها الأُجور

تهلِّلنَّها المساعى فى الثغور

هذا ختام المدح والثناءِ للمرأة الحصيفة الحَشِدة الكريمة السعيد بها بعلها وآخر مثل من أمثال سليمن الحكيم رضى الله عنه وتغمّده برحمته يقول أنطوا لها أى أعطوا اليها من وفر يديها أى من ثمرة عملها وأخلاقها كلّ ما تستحقه نظير ذلك من المدح والثناءِ فانما مساعيها أى أعمالها هى التى تهلّلنّها أى تكبرها وتعظمها فى الثغور أى أبواب المدينة حيث الناس خروج ودخول كثيرين

تمّت أمثال سليمن الحكيم منظومة مشروحة وعـــددها كما أسلفنا فى المقـدمة تسعمئة وخمســـة عشر مثلاً وأسأل الله العفو والمغـــفرة إذا زلّ الخاطر أو خطىء البيان

معنى اسم سليمن

فاتنا أن نتكلم فى المقـــدمة على اسم سليمن ممّ هو مشتق وما هو معناه فهو من مادة ســـلم وهو عبرياً بالشين ووضعه ونطقه « شِلُمُه » كسر فـضّمان ممال كله ممدود الضم الثانى والهاء لا نطق لها بمعنى السِلْم السلام السلامة ؟

مراد فرج المحامى

مصر الجديدة ١٥ شارع الاسماعيلية

فى الصفحة ٢٧٣ بالسطر ٧ عند آخر المثل ٢٣ سقط حرف (على) فى قوله غلب على قطـــع الفضة

ا	א	آلف
ب	בּ	بيِت
ج	גּ	جِيمَل
غ	ג	غِيمَل
د	ד	دالِت
ه	ה	hé
و	ו	vave
و	וּ	مثلها عربياً اول الكلمة وآخرها
ز	ז	زايِن
ح	ח	حيط
ط	ט	طِيط
ى	י	يُود
ك	כּ	كاف
خ	כ	خاف
خ	ך	آخر الكلمة
ل	ל	لَمِد
م	מ	مِيم
م	ם	آخر الكلمة
ن	נ	نُون
ن	ן	آخر الكلمة
س	ס	سَمَّخ
ع	ע	عَيِن
P	פּ	pé
ف	פ	fé
ف	ף	آخر الكلمة
ص	צ	صَدِّق
ص	ץ	آخر الكلمة
ق	ק	قُوف
ر	ר	رِيش
ش	שׁ	شِين
س	שׂ	سِين
ت	ת	tave

حرف السَّمْنح وهو نطق السين هو حرف آرامىٌ دخـــل فى الابجدية العـــبرية . والنقطة تحت الحرف كسرة . والنقطتان العموديتان كسرة مائلة وتكونان سكوناً اذا كان ما قبلهمـــا حركة النقطة . والنقطتان السطحيتـان والثـــلاثة المشابهة للزاوية هى حركة كسر مائلة . والنقطة التى فى رأس الحرف التالى هى حركة ضم عال . والثلاث النقط ذات الصف الواحد هى ايضاً حركة ضم . والنقطة فى جوف الحرف هى حركة تشديد . والخط المستقيم تحت الحرف هو حركة فتح . وهذه الحركة ־ָ حركة فتح ايضاً واذا كانت حركة الحرف بعدها نقطتان عموديتان جزمت الحرف جزماً ونُطق الفتح ضماً مائلاً . والخاء آخر الكلمة اذا اشتمل على نقطة وعلى هذه الحركة ־ָ نطق كافاً . وانظر كتابنا استاذ العبرية فاشاراتنا هذه هى بقدر الضرورة

משלי

LIBER PROVERBIORUM.

CAPUT I. א

א2 משלי שלמה בן־דוד מלך ישראל׃ לדעת חכמה
3 ומוסר להבין אמרי בינה׃ לקחת מוסר השכל צדק
4 ומשפט ומשרים׃ לתת לפתאים ערמה לנער דעת
ה ומזמה׃ ישמע חכם ויוסף לקח ונבון תחבלות יקנה׃
6 7 להבין משל ומליצה דברי חכמים וחידתם׃ יראת יהוה
8 ראשית דעת חכמה ומוסר אוילים בזו׃ שמע בני
9 מוסר אביך ואל־תטש תורת אמך׃ כי ׀ לוית חן הם
י לראשך וענקים לגרגרתיך׃ בני אם־יפתוך חטאים אל־
11 תבא׃ אם־יאמרו לכה אתנו נארבה לדם נצפנה לנקי
12 13 חנם׃ נבלעם כשאול חיים ותמימים כיורדי בור׃ כל־
14 הון יקר נמצא נמלא בתינו שלל׃ גורלך תפיל בתוכנו
טו כיס אחד יהיה לכלנו׃ בני אל־תלך בדרך אתם מנע
16 רגלך מנתיבתם׃ כי רגליהם לרע ירוצו וימהרו לשפך־
17 18 דם׃ כי־חנם מזרה הרשת בעיני כל־בעל כנף׃ והם
19 לדמם יארבו יצפנו לנפשתם׃ כן ארחות כל־בצע
כ בצע את־נפש בעליו יקח׃ חכמות בחוץ תרנה ברחבות
21 תתן קולה׃ בראש המיות תקרא בפתחי שערים בעיר
22 אמריה תאמר׃ עד־מתי ׀ פתים תאהבו פתי ולצים
23 לצון חמדו להם וכסילים ישנאו־דעת׃ תשובו לתוכחתי
24 הנה אביעה לכם רוחי אודיעה דברי אתכם׃ יען

קראתי

---

v. 1. מ׳ רבתי v. 4. בב״א לפתאים v. 12. בב״א ו׳ מלא

קָרָאתִי וַתְּמָאֵנוּ נָטִיתִי יָדִי וְאֵין מַקְשִׁיב׃ וַתִּפְרְעוּ כָל־עֲצָתִי כה
וְתוֹכַחְתִּי לֹא אֲבִיתֶם׃ גַּם־אֲנִי בְּאֵידְכֶם אֶשְׂחָק אֶלְעַג 26
בְּבֹא פַחְדְּכֶם׃ בְּבֹא כְשֹׁאוָה ׀ פַּחְדְּכֶם וְאֵידְכֶם כְּסוּפָה 27
יֶאֱתֶה בְּבֹא עֲלֵיכֶם צָרָה וְצוּקָה׃ אָז יִקְרָאֻנְנִי וְלֹא אֶעֱנֶה 28
יְשַׁחֲרֻנְנִי וְלֹא יִמְצָאֻנְנִי׃ תַּחַת כִּי־שָׂנְאוּ דָעַת וְיִרְאַת יְהוָה 29
לֹא בָחָרוּ׃ לֹא־אָבוּ לַעֲצָתִי נָאֲצוּ כָּל־תּוֹכַחְתִּי׃ וְיֹאכְלוּ ל 31
מִפְּרִי דַרְכָּם וּמִמֹּעֲצֹתֵיהֶם יִשְׂבָּעוּ׃ כִּי מְשׁוּבַת פְּתָיִם 32
תַּהַרְגֵם וְשַׁלְוַת כְּסִילִים תְּאַבְּדֵם׃ וְשֹׁמֵעַ לִי יִשְׁכָּן־בֶּטַח 33
וְשַׁאֲנַן מִפַּחַד רָעָה׃

CAP. II. ב

ב

בְּנִי אִם־תִּקַּח אֲמָרָי וּמִצְוֹתַי תִּצְפֹּן אִתָּךְ׃ לְהַקְשִׁיב א 2
לַחָכְמָה אָזְנֶךָ תַּטֶּה לִבְּךָ לַתְּבוּנָה׃ כִּי אִם לַבִּינָה תִקְרָא 3
לַתְּבוּנָה תִּתֵּן קוֹלֶךָ׃ אִם־תְּבַקְשֶׁנָּה כַכָּסֶף וְכַמַּטְמוֹנִים 4
תַּחְפְּשֶׂנָּה׃ אָז תָּבִין יִרְאַת יְהוָה וְדַעַת אֱלֹהִים תִּמְצָא׃ ה
כִּי־יְהוָה יִתֵּן חָכְמָה מִפִּיו דַּעַת וּתְבוּנָה׃ וְצָפַן לַיְשָׁרִים 6 7
תּוּשִׁיָּה מָגֵן לְהֹלְכֵי תֹם׃ לִנְצֹר אָרְחוֹת מִשְׁפָּט וְדֶרֶךְ 8
חֲסִידָו יִשְׁמֹר׃ אָז תָּבִין צֶדֶק וּמִשְׁפָּט וּמֵישָׁרִים כָּל־ 9
מַעְגַּל־טוֹב׃ כִּי־תָבוֹא חָכְמָה בְלִבֶּךָ וְדַעַת לְנַפְשְׁךָ יִנְעָם׃ י
מְזִמָּה תִּשְׁמֹר עָלֶיךָ תְּבוּנָה תִנְצְרֶכָּה׃ לְהַצִּילְךָ מִדֶּרֶךְ 11 12
רָע מֵאִישׁ מְדַבֵּר תַּהְפֻּכוֹת׃ הַעֹזְבִים אָרְחוֹת יֹשֶׁר לָלֶכֶת 13
בְּדַרְכֵי־חֹשֶׁךְ׃ הַשְּׂמֵחִים לַעֲשׂוֹת רָע יָגִילוּ בְּתַהְפֻּכוֹת 14
רָע׃ אֲשֶׁר אָרְחֹתֵיהֶם עִקְּשִׁים וּנְלוֹזִים בְּמַעְגְּלוֹתָם׃ טו
לְהַצִּילְךָ מֵאִשָּׁה זָרָה מִנָּכְרִיָּה אֲמָרֶיהָ הֶחֱלִיקָה׃ הַעֹזֶבֶת 16 17
אַלּוּף נְעוּרֶיהָ וְאֶת־בְּרִית אֱלֹהֶיהָ שָׁכֵחָה׃ כִּי שָׁחָה אֶל־ 18
מָוֶת בֵּיתָהּ וְאֶל־רְפָאִים מַעְגְּלֹתֶיהָ׃ כָּל־בָּאֶיהָ לֹא יְשׁוּבוּן 19
וְלֹא יַשִּׂיגוּ אָרְחוֹת חַיִּים׃ לְמַעַן תֵּלֵךְ בְּדֶרֶךְ טוֹבִים כ
וְאָרְחוֹת צַדִּיקִים תִּשְׁמֹר׃ כִּי־יְשָׁרִים יִשְׁכְּנוּ־אָרֶץ 21

ותמימים

א v. 27. כשואה קרי   ב v. 7. יצפן קרי   v. 8. חסידיו קרי

22 ותמימים יותרו בה: ורשעים מארץ יכרתו ובוגדים
יסחו ממנה:

Cap. III. ג

2 א בני תורתי אל־תשכח ומצותי יצר לבך: כי ארך ימים
3 ושנות חיים ושלום יוסיפו לך: חסד ואמת אל־יעזבך
4 קשרם על־גרגרותיך כתבם על־לוח לבך: ומצא־חן
ה ושכל־טוב בעיני אלהים ואדם: בטח אל־יהוה בכל־
6 לבך ואל־בינתך אל־תשען: בכל־דרכיך דעהו והוא
7 יישר ארחתיך: אל־תהי חכם בעיניך ירא את־יהוה
8 9 וסור מרע: רפאות תהי לשרך ושקוי לעצמותיך: כבד
י את־יהוה מהונך ומראשית כל־תבואתך: וימלאו אסמיך
11 שבע ותירוש יקביך יפרצו: מוסר יהוה בני אל־תמאס
12 ואל־תקץ בתוכחתו: כי את אשר־יאהב יהוה יוכיח
13 וכאב את־בן ירצה: אשרי אדם מצא חכמה ואדם
14 יפיק תבונה: כי טוב סחרה מסחר־כסף ומחרוץ
טו תבואתה: יקרה היא מפניים וכל־חפציך לא ישוו־בה:
16 17 ארך ימים בימינה בשמאולה עשר וכבוד: דרכיה
18 דרכי־נעם וכל־נתיבותיה שלום: עץ־חיים היא למחזיקים
19 בה ותמכיה מאשר: יהוה בחכמה יסד־ארץ כונן
כ שמים בתבונה: בדעתו תהומות נבקעו ושחקים ירעפו־
21 22 טל: בני אל־ילזו מעיניך נצר תשיה ומזמה: ויהיו
23 חיים לנפשך וחן לגרגרתיך: אז תלך לבטח דרכך
24 ורגלך לא תגוף: אם־תשכב לא תפחד ושכבת וערבה
כה שנתך: אל־תירא מפחד פתאם ומשאת רשעים כי
26 27 תבא: כי־יהוה יהיה בכסלך ושמר רגלך מלכד: אל־
28 תמנע־טוב מבעליו בהיות לאל ידיך לעשות: אל־תאמר
29 לרעיך לך ושוב ומחר אתן ויש אתך: אל־תחרש על־

רעך

v. 8 [illegible] v. 12 כאב בני מלך v. 15 מפנינים קרי
v. 27 ידך קרי v. 28 לרעך קרי

רֵעֲךָ רָעָה וְהוּא־יוֹשֵׁב לָבֶטַח אִתָּךְ׃ אַל־תָּרוֹב עִם־אָדָם ל
31 חִנָּם אִם־לֹא גְמָלְךָ רָעָה׃ אַל־תְּקַנֵּא בְּאִישׁ חָמָס וְאַל־
32 תִּבְחַר בְּכָל־דְּרָכָיו׃ כִּי תוֹעֲבַת יְהוָה נָלוֹז וְאֶת־יְשָׁרִים
33 סוֹדוֹ׃ מְאֵרַת יְהוָה בְּבֵית רָשָׁע וּנְוֵה צַדִּיקִים יְבָרֵךְ׃
34 אִם־לַלֵּצִים הוּא־יָלִיץ וְלַעֲנִיִּים יִתֶּן־חֵן׃ כָּבוֹד חֲכָמִים לה
יִנְחָלוּ וּכְסִילִים מֵרִים קָלוֹן׃

ד Cap. IV. ד

2 א שִׁמְעוּ בָנִים מוּסַר אָב וְהַקְשִׁיבוּ לָדַעַת בִּינָה׃ כִּי לֶקַח
3 טוֹב נָתַתִּי לָכֶם תּוֹרָתִי אַל־תַּעֲזֹבוּ׃ כִּי־בֵן הָיִיתִי לְאָבִי
4 רַךְ וְיָחִיד לִפְנֵי אִמִּי׃ וַיֹּרֵנִי וַיֹּאמֶר לִי יִתְמָךְ־דְּבָרַי לִבֶּךָ
ה שְׁמֹר מִצְוֹתַי וֶחְיֵה׃ קְנֵה חָכְמָה קְנֵה בִינָה אַל־תִּשְׁכַּח
6 וְאַל־תֵּט מֵאִמְרֵי־פִי׃ אַל־תַּעַזְבֶהָ וְתִשְׁמְרֶךָּ אֱהָבֶהָ
7 וְתִצְּרֶךָּ׃ רֵאשִׁית חָכְמָה קְנֵה חָכְמָה וּבְכָל־קִנְיָנְךָ קְנֵה
8 9 בִינָה׃ סַלְסְלֶהָ וּתְרוֹמְמֶךָּ תְּכַבֶּדְךָ כִּי תְחַבְּקֶנָּה׃ תִּתֵּן
י לְרֹאשְׁךָ לִוְיַת־חֵן עֲטֶרֶת תִּפְאֶרֶת תְּמַגְּנֶךָּ׃ שְׁמַע בְּנִי וְקַח
11 אֲמָרָי וְיִרְבּוּ לְךָ שְׁנוֹת חַיִּים׃ בְּדֶרֶךְ חָכְמָה הֹרֵתִיךָ
12 הִדְרַכְתִּיךָ בְּמַעְגְּלֵי־יֹשֶׁר׃ בְּלֶכְתְּךָ לֹא־יֵצַר צַעֲדֶךָ וְאִם־
13 תָּרוּץ לֹא תִכָּשֵׁל׃ הַחֲזֵק בַּמּוּסָר אַל־תֶּרֶף נִצְּרֶהָ כִּי־הִיא
14 חַיֶּיךָ׃ בְּאֹרַח רְשָׁעִים אַל־תָּבֹא וְאַל־תְּאַשֵּׁר בְּדֶרֶךְ רָעִים׃
טו 16 פְּרָעֵהוּ אַל־תַּעֲבָר־בּוֹ שְׂטֵה מֵעָלָיו וַעֲבֹר׃ כִּי לֹא יִשְׁנוּ
17 אִם־לֹא יָרֵעוּ וְנִגְזְלָה שְׁנָתָם אִם־לֹא יַכְשׁוֹלוּ׃ כִּי לָחֲמוּ
18 לֶחֶם רֶשַׁע וְיֵין חֲמָסִים יִשְׁתּוּ׃ וְאֹרַח צַדִּיקִים כְּאוֹר נֹגַהּ
19 הוֹלֵךְ וָאוֹר עַד־נְכוֹן הַיּוֹם׃ דֶּרֶךְ רְשָׁעִים כָּאֲפֵלָה לֹא יָדְעוּ
כ בַּמֶּה יִכָּשֵׁלוּ׃ בְּנִי לִדְבָרַי הַקְשִׁיבָה לַאֲמָרַי הַט־אָזְנֶךָ׃
21 22 אַל־יַלִּיזוּ מֵעֵינֶיךָ שָׁמְרֵם בְּתוֹךְ לְבָבֶךָ׃ כִּי־חַיִּים הֵם
23 לְמֹצְאֵיהֶם וּלְכָל־בְּשָׂרוֹ מַרְפֵּא׃ מִכָּל־מִשְׁמָר נְצֹר לִבֶּךָ
24 כִּי־מִמֶּנּוּ תּוֹצְאוֹת חַיִּים׃ הָסֵר מִמְּךָ עִקְּשׁוּת פֶּה וּלְזוּת

שפתים

ג 30 ׳ תריב קרי . 34 ׳ ולענוים קרי . ד 9 ׳ ב״א לֹאשֶׁךְ . 16 ׳ ב״א יִשְׁנוּ . ibid ׳ כשיל קרי .

69

כה שְׂפָתַיִם הַרְחֵק מִמֶּךָּ׃ עֵינֶיךָ לְנֹכַח יַבִּיטוּ וְעַפְעַפֶּיךָ יַיְשִׁרוּ
26 27 נֶגְדֶּךָ׃ פַּלֵּס מַעְגַּל רַגְלֶךָ וְכָל־דְּרָכֶיךָ יִכֹּנוּ׃ אַל־תֵּט יָמִין
וּשְׂמֹאול הָסֵר רַגְלְךָ מֵרָע׃

ה Cap. V. ה

2 א בְּנִי לְחָכְמָתִי הַקְשִׁיבָה לִתְבוּנָתִי הַט־אָזְנֶךָ׃ לִשְׁמֹר
3 מְזִמּוֹת וְדַעַת שְׂפָתֶיךָ יִנְצֹרוּ׃ כִּי נֹפֶת תִּטֹּפְנָה שִׂפְתֵי
4 זָרָה וְחָלָק מִשֶּׁמֶן חִכָּהּ׃ וְאַחֲרִיתָהּ מָרָה כַלַּעֲנָה חַדָּה
ה כְּחֶרֶב פִּיּוֹת׃ רַגְלֶיהָ יֹרְדוֹת מָוֶת שְׁאוֹל צְעָדֶיהָ יִתְמֹכוּ׃
6 אֹרַח חַיִּים פֶּן־תְּפַלֵּס נָעוּ מַעְגְּלֹתֶיהָ לֹא תֵדָע׃
7 8 וְעַתָּה בָנִים שִׁמְעוּ־לִי וְאַל־תָּסוּרוּ מֵאִמְרֵי־פִי׃ הַרְחֵק
9 מֵעָלֶיהָ דַרְכֶּךָ וְאַל־תִּקְרַב אֶל־פֶּתַח בֵּיתָהּ׃ פֶּן־תִּתֵּן
י לַאֲחֵרִים הוֹדֶךָ וּשְׁנֹתֶיךָ לְאַכְזָרִי׃ פֶּן־יִשְׂבְּעוּ זָרִים כֹּחֶךָ
11 וַעֲצָבֶיךָ בְּבֵית נָכְרִי׃ וְנָהַמְתָּ בְאַחֲרִיתֶךָ בִּכְלוֹת בְּשָׂרְךָ
12 וּשְׁאֵרֶךָ׃ וְאָמַרְתָּ אֵיךְ שָׂנֵאתִי מוּסָר וְתוֹכַחַת נָאַץ לִבִּי׃
13 וְלֹא־שָׁמַעְתִּי בְּקוֹל מוֹרָי וְלִמְלַמְּדַי לֹא־הִטִּיתִי אָזְנִי׃
14 טו כִּמְעַט הָיִיתִי בְכָל־רָע בְּתוֹךְ קָהָל וְעֵדָה׃ שְׁתֵה־מַיִם
16 מִבּוֹרֶךָ וְנֹזְלִים מִתּוֹךְ בְּאֵרֶךָ׃ יָפוּצוּ מַעְיְנֹתֶיךָ חוּצָה
17 בָּרְחֹבוֹת פַּלְגֵי־מָיִם׃ יִהְיוּ־לְךָ לְבַדֶּךָ וְאֵין לְזָרִים אִתָּךְ׃
18 19 יְהִי־מְקוֹרְךָ בָרוּךְ וּשְׂמַח מֵאֵשֶׁת נְעוּרֶךָ׃ אַיֶּלֶת אֲהָבִים
וְיַעֲלַת־חֵן דַּדֶּיהָ יְרַוֻּךָ בְכָל־עֵת בְּאַהֲבָתָהּ תִּשְׁגֶּה תָמִיד׃
כ 21 וְלָמָּה תִשְׁגֶּה בְנִי בְזָרָה וּתְחַבֵּק חֵק נָכְרִיָּה׃ כִּי נֹכַח ׀
22 עֵינֵי יְהוָה דַּרְכֵי־אִישׁ וְכָל־מַעְגְּלֹתָיו מְפַלֵּס׃ עֲווֹנוֹתָיו
23 יִלְכְּדֻנוֹ אֶת־הָרָשָׁע וּבְחַבְלֵי חַטָּאתוֹ יִתָּמֵךְ׃ הוּא יָמוּת
בְּאֵין מוּסָר וּבְרֹב אִוַּלְתּוֹ יִשְׁגֶּה׃

ו Cap. VI. ו

2 א בְּנִי אִם־עָרַבְתָּ לְרֵעֶךָ תָּקַעְתָּ לַזָּר כַּפֶּיךָ׃ נוֹקַשְׁתָּ בְאִמְרֵי־
3 פִיךָ נִלְכַּדְתָּ בְּאִמְרֵי־פִיךָ׃ עֲשֵׂה זֹאת ׀ אֵפוֹא ׀ בְּנִי וְהִנָּצֵל
כי

ה v. 9. חסר י׳ ובקצת ספרים מלא י׳

כִּ֤י בָ֬אתָ בְכַף־רֵעֶ֗ךָ לֵ֣ךְ הִ֭תְרַפֵּס וּרְהַ֥ב רֵעֶֽיךָ׃ אַל־תִּתֵּ֣ן 4
שֵׁנָ֣ה לְעֵינֶ֑יךָ וּ֝תְנוּמָ֗ה לְעַפְעַפֶּֽיךָ׃ הִ֭נָּצֵל כִּצְבִ֣י מִיָּ֑ד וּ֝כְצִפּ֗וֹר ה
מִיַּ֥ד יָקֽוּשׁ׃ לֵֽךְ־אֶל־נְמָלָ֥ה עָצֵ֑ל רְאֵ֖ה דְרָכֶ֣יהָ וַחֲכָֽם׃ 6
אֲשֶׁ֣ר אֵ֣ין לָ֭הּ קָצִ֗ין שֹׁטֵ֥ר וּמֹשֵֽׁל׃ תָּכִ֣ין בַּקַּ֣יִץ לַחְמָ֑הּ אָגְרָ֥ה 7 8
בַ֝קָּצִ֗יר מַאֲכָלָֽהּ׃ עַד־מָתַ֖י עָצֵ֥ל ׀ תִּשְׁכָּ֑ב מָ֝תַ֗י תָּק֥וּם 9
מִשְּׁנָתֶֽךָ׃ מְעַ֣ט שֵׁ֭נוֹת מְעַ֣ט תְּנוּמ֑וֹת מְעַ֓ט ׀ חִבֻּ֖ק יָדַ֣יִם י
לִשְׁכָּֽב׃ וּבָֽא־כִמְהַלֵּ֥ךְ רֵאשֶׁ֑ךָ וּ֝מַחְסֹרְךָ֗ כְּאִ֣ישׁ מָגֵֽן׃ אָדָ֣ם 11 12
בְּ֭לִיַּעַל אִ֣ישׁ אָ֑וֶן ה֝וֹלֵ֗ךְ עִקְּשׁ֥וּת פֶּֽה׃ קֹרֵ֣ץ בְּ֭עֵינָו מֹלֵ֣ל 13
בְּרַגְלָ֑ו מֹ֝רֶ֗ה בְּאֶצְבְּעֹתָֽיו׃ תַּֽהְפֻּכ֨וֹת ׀ בְּלִבּ֗וֹ חֹרֵ֣שׁ רָ֣ע 14
בְּכָל־עֵ֑ת מְדָנִ֥ים יְשַׁלֵּֽחַ׃ עַל־כֵּ֗ן פִּ֭תְאֹם יָב֣וֹא אֵיד֑וֹ פֶּ֥תַע טו
יִ֝שָּׁבֵ֗ר וְאֵ֣ין מַרְפֵּֽא׃ שֶׁשׁ־הֵ֭נָּה שָׂנֵ֣א יְהוָ֑ה וְ֝שֶׁ֗בַע תּוֹעֲב֥וֹת 16
נַפְשֽׁוֹ׃ עֵינַ֣יִם רָ֭מוֹת לְשׁ֣וֹן שָׁ֑קֶר וְ֝יָדַ֗יִם שֹׁפְכ֥וֹת דָּם־נָקִֽי׃ 17
לֵ֗ב חֹ֭רֵשׁ מַחְשְׁב֣וֹת אָ֑וֶן רַגְלַ֥יִם מְ֝מַהֲר֗וֹת לָר֥וּץ לָרָעָֽה׃ 18
יָפִ֣יחַ כְּ֭זָבִים עֵ֣ד שָׁ֑קֶר וּמְשַׁלֵּ֥חַ מְ֝דָנִ֗ים בֵּ֣ין אַחִֽים׃ 19
נְצֹ֣ר בְּ֭נִי מִצְוַ֣ת אָבִ֑יךָ וְאַל־תִּ֝טֹּ֗שׁ תּוֹרַ֥ת אִמֶּֽךָ׃ קָשְׁרֵ֣ם כ 21
עַל־לִבְּךָ֣ תָמִ֑יד עָ֝נְדֵ֗ם עַל־גַּרְגְּרֹתֶֽךָ׃ בְּהִתְהַלֶּכְךָ֨ ׀ תַּנְחֶ֬ה 22
אֹתָ֗ךְ בְּֽשָׁכְבְּךָ֗ תִּשְׁמֹ֣ר עָלֶ֑יךָ וַ֝הֲקִיצ֗וֹתָ הִ֣יא תְשִׂיחֶֽךָ׃ כִּ֤י 23
נֵ֣ר מִ֭צְוָה וְת֣וֹרָה א֑וֹר וְדֶ֥רֶךְ חַ֝יִּ֗ים תּוֹכְח֥וֹת מוּסָֽר׃ לִ֭שְׁמָרְךָ 24
מֵאֵ֣שֶׁת רָ֑ע מֵ֝חֶלְקַ֗ת לָשׁ֥וֹן נָכְרִיָּֽה׃ אַל־תַּחְמֹ֣ד יָ֭פְיָהּ בִּלְבָבֶ֑ךָ כה
וְאַל־תִּ֝קָּחֲךָ֗ בְּעַפְעַפֶּֽיהָ׃ כִּ֥י בְעַד־אִשָּׁ֣ה ז֭וֹנָה עַד־כִּכַּ֣ר 26
לָ֑חֶם וְאֵ֥שֶׁת אִ֝֗ישׁ נֶ֤פֶשׁ יְקָרָ֣ה תָצֽוּד׃ הֲיַחְתֶּ֤ה אִ֓ישׁ אֵ֬שׁ 27
בְּחֵיק֑וֹ וּ֝בְגָדָ֗יו לֹ֣א תִשָּׂרַֽפְנָה׃ אִם־יְהַלֵּ֣ךְ אִ֭ישׁ עַל־הַגֶּחָלִ֑ים 28
וְ֝רַגְלָ֗יו לֹ֣א תִכָּוֶֽינָה׃ כֵּ֗ן הַ֭בָּא אֶל־אֵ֣שֶׁת רֵעֵ֑הוּ לֹ֥א יִ֝נָּקֶ֗ה 29
כָּל־הַנֹּגֵ֥עַ בָּֽהּ׃ לֹא־יָב֣וּזוּ לַ֭גַּנָּב כִּ֣י יִגְנ֑וֹב לְמַלֵּ֥א נַ֝פְשׁ֗וֹ ל
כִּ֣י יִרְעָֽב׃ וְ֭נִמְצָא יְשַׁלֵּ֣ם שִׁבְעָתָ֑יִם אֶת־כָּל־ה֖וֹן בֵּית֣וֹ יִתֵּֽן׃ 31
נֹאֵ֣ף אִשָּׁ֣ה חֲסַר־לֵ֑ב מַשְׁחִ֥ית נַ֝פְשׁ֗וֹ ה֣וּא יַעֲשֶֽׂנָּה׃ נֶֽגַע 32 33
וְקָל֥וֹן יִמְצָ֑א וְ֝חֶרְפָּת֗וֹ לֹ֣א תִמָּחֶֽה׃ כִּֽי־קִנְאָ֥ה חֲמַת־גָּ֑בֶר לד

ולא

v. 13 בעינו ק׳ ibid. ברגליו ק׳ v. 14 מדינים ק׳ v. 16 תועבת קרי v. 21 חסר א׳ v. 27 פתח בס״פ

לה וְלֹא יַחְמוֹל בְּיוֹם נָקָם׃ לֹא־יִשָּׂא פְּנֵי כָל־כֹּפֶר וְלֹא־יֹאבֶה
כִּי תַרְבֶּה־שֹׁחַד׃

Cap. VII. ז

א 2 בְּנִי שְׁמֹר אֲמָרָי וּמִצְוֺתַי תִּצְפֹּן אִתָּךְ׃ שְׁמֹר מִצְוֺתַי וֶחְיֵה
3 וְתוֹרָתִי כְּאִישׁוֹן עֵינֶיךָ׃ קָשְׁרֵם עַל־אֶצְבְּעֹתֶיךָ כָּתְבֵם עַל־
4 לוּחַ לִבֶּךָ׃ אֱמֹר לַחָכְמָה אֲחֹתִי אָתְּ וּמֹדָע לַבִּינָה תִקְרָא׃
ה 6 לִשְׁמָרְךָ מֵאִשָּׁה זָרָה מִנָּכְרִיָּה אֲמָרֶיהָ הֶחֱלִיקָה׃ כִּי
7 בְּחַלּוֹן בֵּיתִי בְּעַד אֶשְׁנַבִּי נִשְׁקָפְתִּי׃ וָאֵרֶא בַפְּתָאיִם אָבִינָה
8 בַבָּנִים נַעַר חֲסַר־לֵב׃ עֹבֵר בַּשּׁוּק אֵצֶל פִּנָּהּ וְדֶרֶךְ בֵּיתָהּ
9 י יִצְעָד׃ בְּנֶשֶׁף־בְּעֶרֶב יוֹם בְּאִישׁוֹן לַיְלָה וַאֲפֵלָה׃ וְהִנֵּה
11 אִשָּׁה לִקְרָאתוֹ שִׁית זוֹנָה וּנְצֻרַת לֵב׃ הֹמִיָּה הִיא וְסֹרָרֶת
12 בְּבֵיתָהּ לֹא־יִשְׁכְּנוּ רַגְלֶיהָ׃ פַּעַם ׀ בַּחוּץ פַּעַם בָּרְחֹבוֹת
13 וְאֵצֶל כָּל־פִּנָּה תֶאֱרֹב׃ וְהֶחֱזִיקָה בּוֹ וְנָשְׁקָה לּוֹ הֵעֵזָה
14 פָנֶיהָ וַתֹּאמַר לוֹ׃ זִבְחֵי שְׁלָמִים עָלָי הַיּוֹם שִׁלַּמְתִּי נְדָרָי׃
טו 16 עַל־כֵּן יָצָאתִי לִקְרָאתֶךָ לְשַׁחֵר פָּנֶיךָ וָאֶמְצָאֶךָּ׃ מַרְבַדִּים
17 רָבַדְתִּי עַרְשִׂי חֲטֻבוֹת אֵטוּן מִצְרָיִם׃ נַפְתִּי מִשְׁכָּבִי מֹר
18 אֲהָלִים וְקִנָּמוֹן׃ לְכָה נִרְוֶה דֹדִים עַד־הַבֹּקֶר נִתְעַלְּסָה
19 בָּאֳהָבִים׃ כִּי אֵין הָאִישׁ בְּבֵיתוֹ הָלַךְ בְּדֶרֶךְ מֵרָחוֹק׃
כ 21 צְרוֹר־הַכֶּסֶף לָקַח בְּיָדוֹ לְיוֹם הַכֵּסֶא יָבֹא בֵיתוֹ׃ הִטַּתּוּ
22 בְּרֹב לִקְחָהּ בְּחֵלֶק שְׂפָתֶיהָ תַּדִּיחֶנּוּ׃ הוֹלֵךְ אַחֲרֶיהָ פִּתְאֹם
23 כְּשׁוֹר אֶל־טָבַח יָבוֹא וּכְעֶכֶס אֶל־מוּסַר אֱוִיל׃ עַד יְפַלַּח
חֵץ כְּבֵדוֹ כְּמַהֵר צִפּוֹר אֶל־פָּח וְלֹא־יָדַע כִּי־בְנַפְשׁוֹ הוּא׃
24 כה וְעַתָּה בָנִים שִׁמְעוּ־לִי וְהַקְשִׁיבוּ לְאִמְרֵי־פִי׃ אַל־יֵשְׂטְ
26 אֶל־דְּרָכֶיהָ לִבֶּךָ אַל־תֵּתַע בִּנְתִיבוֹתֶיהָ׃ כִּי־רַבִּים חֲלָלִים
27 הִפִּילָה וַעֲצֻמִים כָּל־הֲרֻגֶיהָ׃ דַּרְכֵי שְׁאוֹל בֵּיתָהּ יֹרְדוֹת
אֶל־חַדְרֵי־מָוֶת׃

ף v. 7. בא״א נטה

ח Cap. VIII. ח

א הֲלֹא־חָכְמָה תִקְרָא וּתְבוּנָה תִּתֵּן קוֹלָהּ׃ בְּרֹאשׁ־מְרֹמִים 2
עֲלֵי־דָרֶךְ בֵּית נְתִיבוֹת נִצָּבָה׃ לְיַד־שְׁעָרִים לְפִי־קָרֶת 3
מְבוֹא פְתָחִים תָּרֹנָּה׃ אֲלֵיכֶם אִישִׁים אֶקְרָא וְקוֹלִי אֶל־ 4
בְּנֵי אָדָם׃ הָבִינוּ פְתָאיִם עָרְמָה וּכְסִילִים הָבִינוּ לֵב׃ ה
שִׁמְעוּ כִּי־נְגִידִים אֲדַבֵּר וּמִפְתַּח שְׂפָתַי מֵישָׁרִים׃ כִּי־אֱמֶת 6 7
יֶהְגֶּה חִכִּי וְתוֹעֲבַת שְׂפָתַי רֶשַׁע׃ בְּצֶדֶק כָּל־אִמְרֵי־פִי 8
אֵין בָּהֶם נִפְתָּל וְעִקֵּשׁ׃ כֻּלָּם נְכֹחִים לַמֵּבִין וִישָׁרִים 9
לְמֹצְאֵי דָעַת׃ קְחוּ־מוּסָרִי וְאַל־כָּסֶף וְדַעַת מֵחָרוּץ נִבְחָר׃ י
כִּי־טוֹבָה חָכְמָה מִפְּנִינִים וְכָל־חֲפָצִים לֹא יִשְׁווּ־בָהּ׃ 11
אֲנִי־חָכְמָה שָׁכַנְתִּי עָרְמָה וְדַעַת מְזִמּוֹת אֶמְצָא׃ יִרְאַת 12 13
יְהוָה שְׂנֹאת רָע גֵּאָה וְגָאוֹן וְדֶרֶךְ רָע וּפִי תַהְפֻּכוֹת שָׂנֵאתִי׃ 14
לִי־עֵצָה וְתוּשִׁיָּה אֲנִי בִינָה לִי גְבוּרָה׃ בִּי מְלָכִים יִמְלֹכוּ טו
וְרֹזְנִים יְחֹקְקוּ צֶדֶק׃ בִּי שָׂרִים יָשֹׂרוּ וּנְדִיבִים כָּל־שֹׁפְטֵי 16
אָרֶץ׃ אֲנִי אֹהֲבַיהָ אֵהָב וּמְשַׁחֲרַי יִמְצָאֻנְנִי׃ עֹשֶׁר־וְכָבוֹד 17 18
אִתִּי הוֹן עָתֵק וּצְדָקָה׃ טוֹב פִּרְיִי מֵחָרוּץ וּמִפָּז וּתְבוּאָתִי 19
מִכֶּסֶף נִבְחָר׃ בְּאֹרַח־צְדָקָה אֲהַלֵּךְ בְּתוֹךְ נְתִיבוֹת כ
מִשְׁפָּט׃ לְהַנְחִיל אֹהֲבַי יֵשׁ וְאֹצְרֹתֵיהֶם אֲמַלֵּא׃ 21
יְהוָה קָנָנִי רֵאשִׁית דַּרְכּוֹ קֶדֶם מִפְעָלָיו מֵאָז׃ מֵעוֹלָם 22 23
נִסַּכְתִּי מֵרֹאשׁ מִקַּדְמֵי־אָרֶץ׃ בְּאֵין־תְּהֹמוֹת חוֹלָלְתִּי בְּאֵין 24
מַעְיָנוֹת נִכְבַּדֵּי־מָיִם׃ בְּטֶרֶם הָרִים הָטְבָּעוּ לִפְנֵי גְבָעוֹת כה
חוֹלָלְתִּי׃ עַד־לֹא עָשָׂה אֶרֶץ וְחוּצוֹת וְרֹאשׁ עַפְרוֹת תֵּבֵל׃ 26
בַּהֲכִינוֹ שָׁמַיִם שָׁם אָנִי בְּחוּקוֹ חוּג עַל־פְּנֵי תְהוֹם׃ בְּאַמְּצוֹ 27 28
שְׁחָקִים מִמָּעַל בַּעֲזוֹז עִינוֹת תְּהוֹם׃ בְּשׂוּמוֹ לַיָּם חֻקּוֹ 29
וּמַיִם לֹא יַעַבְרוּ־פִיו בְּחוּקוֹ מוֹסְדֵי אָרֶץ׃ וָאֶהְיֶה אֶצְלוֹ ל
אָמוֹן וָאֶהְיֶה שַׁעֲשֻׁעִים יוֹם יוֹם מְשַׂחֶקֶת לְפָנָיו בְּכָל־עֵת׃ 31
מְשַׂחֶקֶת בְּתֵבֵל אַרְצוֹ וְשַׁעֲשֻׁעַי אֶת־בְּנֵי אָדָם׃ 32

33 וְעַתָּה בָנִים שִׁמְעוּ־לִי וְאַשְׁרֵי דְּרָכַי יִשְׁמֹרוּ׃ שִׁמְעוּ מוּסָר
34 וַחֲכָמוּ וְאַל־תִּפְרָעוּ׃ אַשְׁרֵי אָדָם שֹׁמֵעַ לִי לִשְׁקֹד עַל־
לה דַּלְתֹתַי יוֹם ׀ יוֹם לִשְׁמֹר מְזוּזֹת פְּתָחָי׃ כִּי מֹצְאִי מָצָאִי
36 חַיִּים וַיָּפֶק רָצוֹן מֵיְהוָה׃ וְחֹטְאִי חֹמֵס נַפְשׁוֹ כָּל־מְשַׂנְאַי
אָהֲבוּ מָוֶת׃

ט Cap. IX. ט

א 2 חָכְמוֹת בָּנְתָה בֵיתָהּ חָצְבָה עַמּוּדֶיהָ שִׁבְעָה׃ טָבְחָה
3 טִבְחָהּ מָסְכָה יֵינָהּ אַף עָרְכָה שֻׁלְחָנָהּ׃ שָׁלְחָה נַעֲרֹתֶיהָ
4 תִקְרָא עַל־גַּפֵּי מְרֹמֵי קָרֶת׃ מִי־פֶתִי יָסֻר הֵנָּה חֲסַר־לֵב
ה 6 אָמְרָה לּוֹ׃ לְכוּ לַחֲמוּ בְלַחֲמִי וּשְׁתוּ בְּיַיִן מָסָכְתִּי׃ עִזְבוּ
7 פְתָאיִם וִחְיוּ וְאִשְׁרוּ בְּדֶרֶךְ בִּינָה׃ יֹסֵר ׀ לֵץ לֹקֵחַ לוֹ קָלוֹן
8 וּמוֹכִיחַ לְרָשָׁע מוּמוֹ׃ אַל־תּוֹכַח לֵץ פֶּן־יִשְׂנָאֶךָּ הוֹכַח
9 לְחָכָם וְיֶאֱהָבֶךָּ׃ תֵּן לְחָכָם וְיֶחְכַּם־עוֹד הוֹדַע לְצַדִּיק
י וְיוֹסֶף לֶקַח׃ תְּחִלַּת חָכְמָה יִרְאַת יְהוָה וְדַעַת קְדֹשִׁים
11 12 בִּינָה׃ כִּי־בִי יִרְבּוּ יָמֶיךָ וְיוֹסִיפוּ לְּךָ שְׁנוֹת חַיִּים׃ אִם־
13 חָכַמְתָּ חָכַמְתָּ לָּךְ וְלַצְתָּ לְבַדְּךָ תִשָּׂא׃ אֵשֶׁת כְּסִילוּת
14 הֹמִיָּה פְּתַיּוּת וּבַל־יָדְעָה מָּה׃ וְיָשְׁבָה לְפֶתַח בֵּיתָהּ עַל־
טו כִּסֵּא מְרֹמֵי קָרֶת׃ לִקְרֹא לְעֹבְרֵי־דָרֶךְ הַמְיַשְּׁרִים
16 17 אֹרְחוֹתָם׃ מִי־פֶתִי יָסֻר הֵנָּה וַחֲסַר־לֵב וְאָמְרָה לּוֹ׃ מַיִם־
18 גְּנוּבִים יִמְתָּקוּ וְלֶחֶם סְתָרִים יִנְעָם׃ וְלֹא־יָדַע כִּי־רְפָאִים
שָׁם בְּעִמְקֵי שְׁאוֹל קְרֻאֶיהָ׃

י Cap. X. י

א מִשְׁלֵי שְׁלֹמֹה בֵּן חָכָם יְשַׂמַּח־אָב וּבֵן כְּסִיל תּוּגַת אִמּוֹ׃
2 3 לֹא־יוֹעִילוּ אוֹצְרוֹת רֶשַׁע וּצְדָקָה תַּצִּיל מִמָּוֶת׃ לֹא־יַרְעִיב
4 יְהוָה נֶפֶשׁ צַדִּיק וְהַוַּת רְשָׁעִים יֶהְדֹּף׃ רָאשׁ עֹשֶׂה כַף־
ה רְמִיָּה וְיַד חָרוּצִים תַּעֲשִׁיר׃ אֹגֵר בַּקַּיִץ בֵּן מַשְׂכִּיל נִרְדָּם
6 בַּקָּצִיר בֵּן מֵבִישׁ׃ בְּרָכוֹת לְרֹאשׁ צַדִּיק וּפִי רְשָׁעִים יְכַסֶּה

חמס

ח v. 35. יתיר י׳ ט v. 6. בנ״א אי׳ מסכה

7 8 חָמָס׃ זֵכֶר צַדִּיק לִבְרָכָה וְשֵׁם רְשָׁעִים יִרְקָב׃ חֲכַם־
9 לֵב יִקַּח מִצְוֺת וֶאֱוִיל שְׂפָתַיִם יִלָּבֵט׃ הוֹלֵךְ בַּתֹּם יֵלֶךְ
י בֶּטַח וּמְעַקֵּשׁ דְּרָכָיו יִוָּדֵעַ׃ קֹרֵץ עַיִן יִתֵּן עַצָּבֶת וֶאֱוִיל
11 שְׂפָתַיִם יִלָּבֵט׃ מְקוֹר חַיִּים פִּי צַדִּיק וּפִי רְשָׁעִים יְכַסֶּה
12 חָמָס׃ שִׂנְאָה תְּעֹרֵר מְדָנִים וְעַל כָּל־פְּשָׁעִים תְּכַסֶּה
13 אַהֲבָה׃ בְּשִׂפְתֵי נָבוֹן תִּמָּצֵא חָכְמָה וְשֵׁבֶט לְגֵו חֲסַר־
14 טו לֵב׃ חֲכָמִים יִצְפְּנוּ־דָעַת וּפִי אֱוִיל מְחִתָּה קְרֹבָה׃ הוֹן
16 עָשִׁיר קִרְיַת עֻזּוֹ מְחִתַּת דַּלִּים רֵישָׁם׃ פְּעֻלַּת צַדִּיק
17 לְחַיִּים תְּבוּאַת רָשָׁע לְחַטָּאת׃ אֹרַח לְחַיִּים שׁוֹמֵר מוּסָר
18 וְעֹזֵב תּוֹכַחַת מַתְעֶה׃ מְכַסֶּה שִׂנְאָה שִׂפְתֵי־שָׁקֶר וּמוֹצִא
19 דִבָּה הוּא כְסִיל׃ בְּרֹב דְּבָרִים לֹא יֶחְדַּל־פָּשַׁע וְחוֹשֵׂךְ
כ שְׂפָתָיו מַשְׂכִּיל׃ כֶּסֶף נִבְחָר לְשׁוֹן צַדִּיק לֵב רְשָׁעִים
21 כִּמְעָט׃ שִׂפְתֵי צַדִּיק יִרְעוּ רַבִּים וֶאֱוִילִים בַּחֲסַר־לֵב
22 יָמוּתוּ׃ בִּרְכַּת יְהֹוָה הִיא תַעֲשִׁיר וְלֹא יוֹסִף עֶצֶב עִמָּהּ׃
23 24 כִּשְׂחוֹק לִכְסִיל עֲשׂוֹת זִמָּה וְחָכְמָה לְאִישׁ תְּבוּנָה׃ מְגוֹרַת
כה רָשָׁע הִיא תְבוֹאֶנּוּ וְתַאֲוַת צַדִּיקִים יִתֵּן׃ כַּעֲבוֹר סוּפָה
26 וְאֵין רָשָׁע וְצַדִּיק יְסוֹד עוֹלָם׃ כַּחֹמֶץ ׀ לַשִּׁנַּיִם וְכֶעָשָׁן
27 לָעֵינָיִם כֵּן הֶעָצֵל לְשֹׁלְחָיו׃ יִרְאַת יְהֹוָה תּוֹסִיף יָמִים
28 וּשְׁנוֹת רְשָׁעִים תִּקְצֹרְנָה׃ תּוֹחֶלֶת צַדִּיקִים שִׂמְחָה וְתִקְוַת
29 רְשָׁעִים תֹּאבֵד׃ מָעוֹז לַתֹּם דֶּרֶךְ יְהֹוָה וּמְחִתָּה לְפֹעֲלֵי
ל אָוֶן׃ צַדִּיק לְעוֹלָם בַּל־יִמּוֹט וּרְשָׁעִים לֹא יִשְׁכְּנוּ־אָרֶץ׃
31 פִּי־צַדִּיק יָנוּב חָכְמָה וּלְשׁוֹן תַּהְפֻּכוֹת תִּכָּרֵת׃ שִׂפְתֵי צַדִּיק
יֵדְעוּן רָצוֹן וּפִי רְשָׁעִים תַּהְפֻּכוֹת׃

יא Cap. XI. יא

א 2 מֹאזְנֵי מִרְמָה תּוֹעֲבַת יְהֹוָה וְאֶבֶן שְׁלֵמָה רְצוֹנוֹ׃ בָּא
3 זָדוֹן וַיָּבֹא קָלוֹן וְאֶת־צְנוּעִים חָכְמָה׃ תֻּמַּת יְשָׁרִים תַּנְחֵם
4 וְסֶלֶף בֹּגְדִים יְשָׁדֵּם׃ לֹא־יוֹעִיל הוֹן בְּיוֹם עֶבְרָה וּצְדָקָה
תציל

יא v. 3. ישדם קרי

ה תַּצִּיל מִמָּוֶת׃ צִדְקַת תָּמִים תְּיַשֵּׁר דַּרְכּוֹ וּבְרִשְׁעָתוֹ יִפֹּל
6 רָשָׁע׃ צִדְקַת יְשָׁרִים תַּצִּילֵם וּבְהַוַּת בֹּגְדִים יִלָּכֵדוּ׃
7 בְּמוֹת אָדָם רָשָׁע תֹּאבַד תִּקְוָה וְתוֹחֶלֶת אוֹנִים אָבָדָה׃
8 9 צַדִּיק מִצָּרָה נֶחֱלָץ וַיָּבֹא רָשָׁע תַּחְתָּיו׃ בְּפֶה חָנֵף יַשְׁחִת
י רֵעֵהוּ וּבְדַעַת צַדִּיקִים יֵחָלֵצוּ׃ בְּטוּב צַדִּיקִים תַּעֲלֹץ קִרְיָה
11 וּבַאֲבֹד רְשָׁעִים רִנָּה׃ בְּבִרְכַּת יְשָׁרִים תָּרוּם קָרֶת וּבְפִי
12 רְשָׁעִים תֵּהָרֵס׃ בָּז־לְרֵעֵהוּ חֲסַר־לֵב וְאִישׁ תְּבוּנוֹת
13 יַחֲרִישׁ׃ הוֹלֵךְ רָכִיל מְגַלֶּה־סּוֹד וְנֶאֱמַן־רוּחַ מְכַסֶּה דָבָר׃
14 טו בְּאֵין תַּחְבֻּלוֹת יִפָּל־עָם וּתְשׁוּעָה בְּרֹב יוֹעֵץ׃ רַע־יֵרוֹעַ
16 כִּי־עָרַב זָר וְשֹׂנֵא תֹקְעִים בּוֹטֵחַ׃ אֵשֶׁת־חֵן תִּתְמֹךְ כָּבוֹד
17 וְעָרִיצִים יִתְמְכוּ־עֹשֶׁר׃ גֹּמֵל נַפְשׁוֹ אִישׁ חָסֶד וְעֹכֵר שְׁאֵרוֹ
18 אַכְזָרִי׃ רָשָׁע עֹשֶׂה פְעֻלַּת־שָׁקֶר וְזֹרֵעַ צְדָקָה שֶׂכֶר אֱמֶת׃
19 כ כֵּן־צְדָקָה לְחַיִּים וּמְרַדֵּף רָעָה לְמוֹתוֹ׃ תּוֹעֲבַת יְהוָה
21 עִקְּשֵׁי־לֵב וּרְצוֹנוֹ תְּמִימֵי דָרֶךְ׃ יָד לְיָד לֹא־יִנָּקֶה רָּע
22 וְזֶרַע צַדִּיקִים נִמְלָט׃ נֶזֶם זָהָב בְּאַף חֲזִיר אִשָּׁה יָפָה
23 וְסָרַת טָעַם׃ תַּאֲוַת צַדִּיקִים אַךְ־טוֹב תִּקְוַת רְשָׁעִים
24 עֶבְרָה׃ יֵשׁ מְפַזֵּר וְנוֹסָף עוֹד וְחוֹשֵׂךְ מִיֹּשֶׁר אַךְ־לְמַחְסוֹר׃
כה 26 נֶפֶשׁ־בְּרָכָה תְדֻשָּׁן וּמַרְוֶה גַּם־הוּא יוֹרֶא׃ מֹנֵעַ בָּר יִקְּבֻהוּ
27 לְאוֹם וּבְרָכָה לְרֹאשׁ מַשְׁבִּיר׃ שֹׁחֵר טוֹב יְבַקֵּשׁ רָצוֹן
28 וְדֹרֵשׁ רָעָה תְבוֹאֶנּוּ׃ בּוֹטֵחַ בְּעָשְׁרוֹ הוּא יִפֹּל וְכֶעָלֶה
29 צַדִּיקִים יִפְרָחוּ׃ עֹכֵר בֵּיתוֹ יִנְחַל־רוּחַ וְעֶבֶד אֱוִיל לַחֲכַם־
ל 31 לֵב׃ פְּרִי־צַדִּיק עֵץ חַיִּים וְלֹקֵחַ נְפָשׁוֹת חָכָם׃ הֵן צַדִּיק
בָּאָרֶץ יְשֻׁלָּם אַף כִּי־רָשָׁע וְחוֹטֵא׃

יב Cap. XII. יב

א 2 אֹהֵב מוּסָר אֹהֵב דָּעַת וְשֹׂנֵא תוֹכַחַת בָּעַר׃ טוֹב יָפִיק
3 רָצוֹן מֵיְהוָה וְאִישׁ מְזִמּוֹת יַרְשִׁיעַ׃ לֹא־יִכּוֹן אָדָם בְּרֶשַׁע
4 וְשֹׁרֶשׁ צַדִּיקִים בַּל־יִמּוֹט׃ אֵשֶׁת־חַיִל עֲטֶרֶת בַּעְלָהּ וּכְרָקָב

בעצמותיו

ה בְּעַצְמוֹתָיו מְבִישָׁה׃ מַחְשְׁבוֹת צַדִּיקִים מִשְׁפָּט תַּחְבֻּלוֹת
6 רְשָׁעִים מִרְמָה׃ דִּבְרֵי רְשָׁעִים אֱרָב־דָּם וּפִי יְשָׁרִים
7 8 יַצִּילֵם׃ הָפוֹךְ רְשָׁעִים וְאֵינָם וּבֵית צַדִּיקִים יַעֲמֹד׃ לְפִי
9 שִׂכְלוֹ יְהֻלַּל־אִישׁ וְנַעֲוֵה־לֵב יִהְיֶה לָבוּז׃ טוֹב נִקְלֶה
י וְעֶבֶד לוֹ מִמְּתַכַּבֵּד וַחֲסַר־לָחֶם׃ יוֹדֵעַ צַדִּיק נֶפֶשׁ בְּהֶמְתּוֹ
11 וְרַחֲמֵי רְשָׁעִים אַכְזָרִי׃ עֹבֵד אַדְמָתוֹ יִשְׂבַּע־לָחֶם וּמְרַדֵּף
12 רֵיקִים חֲסַר־לֵב׃ חָמַד רָשָׁע מְצוֹד רָעִים וְשֹׁרֶשׁ צַדִּיקִים
13 14 יִתֵּן׃ בְּפֶשַׁע שְׂפָתַיִם מוֹקֵשׁ רָע וַיֵּצֵא מִצָּרָה צַדִּיק׃ מִפְּרִי
טו פִי־אִישׁ יִשְׂבַּע־טוֹב וּגְמוּל יְדֵי־אָדָם יָשׁוֹב לוֹ׃ דֶּרֶךְ אֱוִיל
16 יָשָׁר בְּעֵינָיו וְשֹׁמֵעַ לְעֵצָה חָכָם׃ אֱוִיל בַּיּוֹם יִוָּדַע כַּעְסוֹ
17 וְכֹסֶה קָלוֹן עָרוּם׃ יָפִיחַ אֱמוּנָה יַגִּיד צֶדֶק וְעֵד שְׁקָרִים
18 מִרְמָה׃ יֵשׁ בּוֹטֶה כְּמַדְקְרוֹת חָרֶב וּלְשׁוֹן חֲכָמִים מַרְפֵּא׃
19 כ שְׂפַת־אֱמֶת תִּכּוֹן לָעַד וְעַד־אַרְגִּיעָה לְשׁוֹן שָׁקֶר׃ מִרְמָה
21 בְּלֶב־חֹרְשֵׁי רָע וּלְיֹעֲצֵי שָׁלוֹם שִׂמְחָה׃ לֹא־יְאֻנֶּה לַצַּדִּיק
22 כָּל־אָוֶן וּרְשָׁעִים מָלְאוּ רָע׃ תּוֹעֲבַת יְהוָה שִׂפְתֵי־שָׁקֶר
23 וְעֹשֵׂי אֱמוּנָה רְצוֹנוֹ׃ אָדָם עָרוּם כֹּסֶה דָּעַת וְלֵב כְּסִילִים
24 יִקְרָא אִוֶּלֶת׃ יַד־חָרוּצִים תִּמְשׁוֹל וּרְמִיָּה תִּהְיֶה לָמַס׃
כה 26 דְּאָגָה בְלֶב־אִישׁ יַשְׁחֶנָּה וְדָבָר טוֹב יְשַׂמְּחֶנָּה׃ יָתֵר
27 מֵרֵעֵהוּ צַדִּיק וְדֶרֶךְ רְשָׁעִים תַּתְעֵם׃ לֹא־יַחֲרֹךְ רְמִיָּה
28 צֵידוֹ וְהוֹן־אָדָם יָקָר חָרוּץ׃ בְּאֹרַח־צְדָקָה חַיִּים וְדֶרֶךְ
נְתִיבָה אַל־מָוֶת׃

יג CAP. XIII. יג

א בֵּן חָכָם מוּסַר אָב וְלֵץ לֹא־שָׁמַע גְּעָרָה׃ מִפְּרִי פִי־אִישׁ 2
3 יֹאכַל טוֹב וְנֶפֶשׁ בֹּגְדִים חָמָס׃ נֹצֵר פִּיו שֹׁמֵר נַפְשׁוֹ
4 פֹּשֵׂק שְׂפָתָיו מְחִתָּה־לוֹ׃ מִתְאַוָּה וָאַיִן נַפְשׁוֹ עָצֵל וְנֶפֶשׁ
ה חָרֻצִים תְּדֻשָּׁן׃ דְּבַר־שֶׁקֶר יִשְׂנָא צַדִּיק וְרָשָׁע יַבְאִישׁ
6 וְיַחְפִּיר׃ צְדָקָה תִּצֹּר תָּם־דָּרֶךְ וְרִשְׁעָה תְּסַלֵּף חַטָּאת׃

יש

יב 14. ‏ יָשׁוּב ק׳ v. 28. [illegible]

7 8 יֵשׁ מִתְעַשֵּׁר וְאֵין כֹּל מִתְרוֹשֵׁשׁ וְהוֹן רָב׃ כֹּפֶר נֶפֶשׁ־אִישׁ
9 עָשְׁרוֹ וְרָשׁ לֹא־שָׁמַע גְּעָרָה׃ אוֹר־צַדִּיקִים יִשְׂמָח וְנֵר
י רְשָׁעִים יִדְעָךְ׃ רַק־בְּזָדוֹן יִתֵּן מַצָּה וְאֶת־נוֹעָצִים חָכְמָה׃
11 12 הוֹן מֵהֶבֶל יִמְעָט וְקֹבֵץ עַל־יָד יַרְבֶּה׃ תּוֹחֶלֶת מְמֻשָּׁכָה
13 מַחֲלָה־לֵב וְעֵץ חַיִּים תַּאֲוָה בָאָה׃ בָּז לְדָבָר יֵחָבֶל לוֹ
14 וִירֵא מִצְוָה הוּא יְשֻׁלָּם׃ תּוֹרַת חָכָם מְקוֹר חַיִּים לָסוּר
טו מִמֹּקְשֵׁי מָוֶת׃ שֵׂכֶל־טוֹב יִתֶּן־חֵן וְדֶרֶךְ בֹּגְדִים אֵיתָן׃
16 17 כָּל־עָרוּם יַעֲשֶׂה בְדָעַת וּכְסִיל יִפְרֹשׂ אִוֶּלֶת׃ מַלְאָךְ רָשָׁע
18 יִפֹּל בְּרָע וְצִיר אֱמוּנִים מַרְפֵּא׃ רֵישׁ וְקָלוֹן פּוֹרֵעַ מוּסָר
19 וְשׁוֹמֵר תּוֹכַחַת יְכֻבָּד׃ תַּאֲוָה נִהְיָה תֶּעֱרַב לְנָפֶשׁ וְתוֹעֲבַת
*כ כְּסִילִים סוּר מֵרָע׃ הָלוֹךְ אֶת־חֲכָמִים וַחֲכָם וְרֹעֶה כְסִילִים
21 יֵרוֹעַ׃ חַטָּאִים תְּרַדֵּף רָעָה וְאֶת־צַדִּיקִים יְשַׁלֶּם־טוֹב׃
22 23 טוֹב יַנְחִיל בְּנֵי־בָנִים וְצָפוּן לַצַּדִּיק חֵיל חוֹטֵא׃ רָב־אֹכֶל
24 נִיר רָאשִׁים וְיֵשׁ נִסְפֶּה בְּלֹא מִשְׁפָּט׃ חוֹשֵׂךְ שִׁבְטוֹ שׂוֹנֵא
כה בְנוֹ וְאֹהֲבוֹ שִׁחֲרוֹ מוּסָר׃ צַדִּיק אֹכֵל לְשֹׂבַע נַפְשׁוֹ וּבֶטֶן
רְשָׁעִים תֶּחְסָר׃

CAP. XIV. יד

יד

2 א חַכְמוֹת נָשִׁים בָּנְתָה בֵיתָהּ וְאִוֶּלֶת בְּיָדֶיהָ תֶהֶרְסֶנּוּ׃ הוֹלֵךְ
3 בְּיָשְׁרוֹ יְרֵא יְהוָה וּנְלוֹז דְּרָכָיו בּוֹזֵהוּ׃ בְּפִי־אֱוִיל חֹטֶר
4 גַּאֲוָה וְשִׂפְתֵי חֲכָמִים תִּשְׁמוּרֵם׃ בְּאֵין אֲלָפִים אֵבוּס בָּר
ה וְרָב־תְּבוּאוֹת בְּכֹחַ שׁוֹר׃ עֵד אֱמוּנִים לֹא יְכַזֵּב וְיָפִיחַ
6 כְּזָבִים עֵד שָׁקֶר׃ בִּקֶּשׁ־לֵץ חָכְמָה וָאָיִן וְדַעַת לְנָבוֹן נָקָל׃
7 8 לֵךְ מִנֶּגֶד לְאִישׁ כְּסִיל וּבַל־יָדַעְתָּ שִׂפְתֵי־דָעַת׃ חָכְמַת
9 עָרוּם הָבִין דַּרְכּוֹ וְאִוֶּלֶת כְּסִילִים מִרְמָה׃ אֱוִלִים יָלִיץ
י אָשָׁם וּבֵין יְשָׁרִים רָצוֹן׃ לֵב יוֹדֵעַ מָרַּת נַפְשׁוֹ וּבְשִׂמְחָתוֹ
11 לֹא־יִתְעָרַב זָר׃ בֵּית רְשָׁעִים יִשָּׁמֵד וְאֹהֶל יְשָׁרִים יַפְרִיחַ׃
12 13 יֵשׁ דֶּרֶךְ יָשָׁר לִפְנֵי־אִישׁ וְאַחֲרִיתָהּ דַּרְכֵי־מָוֶת׃ גַּם־

בשחק

י״ג v. 20. הלך קרי ibid. וחכם קרי. י״ד v. 10. דרי דגושה.

בְּשְׂחֹק יִכְאַב־לֵב וְאַחֲרִיתָהּ שִׂמְחָה תוּגָה׃ מִדְּרָכָיו 14
יִשְׂבַּע סוּג לֵב וּמֵעָלָיו אִישׁ טוֹב׃ פֶּתִי יַאֲמִין לְכָל־דָּבָר טו
וְעָרוּם יָבִין לַאֲשֻׁרוֹ׃ חָכָם יָרֵא וְסָר מֵרָע וּכְסִיל מִתְעַבֵּר 16
וּבוֹטֵחַ׃ קְצַר־אַפַּיִם יַעֲשֶׂה אִוֶּלֶת וְאִישׁ מְזִמּוֹת יִשָּׂנֵא׃ 17
נָחֲלוּ פְתָאיִם אִוֶּלֶת וַעֲרוּמִים יַכְתִּרוּ דָעַת׃ שַׁחוּ רָעִים 18 19
לִפְנֵי טוֹבִים וּרְשָׁעִים עַל־שַׁעֲרֵי צַדִּיק׃ גַּם־לְרֵעֵהוּ יִשָּׂנֵא כ
רָשׁ וְאֹהֲבֵי עָשִׁיר רַבִּים׃ בָּז־לְרֵעֵהוּ חוֹטֵא וּמְחוֹנֵן עֲנָיִים 21
אַשְׁרָיו׃ הֲלוֹא יִתְעוּ חֹרְשֵׁי רָע וְחֶסֶד וֶאֱמֶת חֹרְשֵׁי טוֹב׃ 22
בְּכָל־עֶצֶב יִהְיֶה מוֹתָר וּדְבַר שְׂפָתַיִם אַךְ לְמַחְסוֹר׃ 23
עֲטֶרֶת חֲכָמִים עָשְׁרָם אִוֶּלֶת כְּסִילִים אִוֶּלֶת׃ מַצִּיל נְפָשׁוֹת 24 כה
עֵד אֱמֶת וְיָפִחַ כְּזָבִים מִרְמָה׃ בְּיִרְאַת יְהוָה מִבְטַח־עֹז 26
וּלְבָנָיו יִהְיֶה מַחְסֶה׃ יִרְאַת יְהוָה מְקוֹר חַיִּים לָסוּר 27
מִמֹּקְשֵׁי מָוֶת׃ בְּרָב־עָם הַדְרַת־מֶלֶךְ וּבְאֶפֶס לְאֹם 28
מְחִתַּת רָזוֹן׃ אֶרֶךְ אַפַּיִם רַב־תְּבוּנָה וּקְצַר־רוּחַ מֵרִים 29
אִוֶּלֶת׃ חַיֵּי בְשָׂרִים לֵב מַרְפֵּא וּרְקַב עֲצָמוֹת קִנְאָה׃ ל
עֹשֵׁק דָּל חֵרֵף עֹשֵׂהוּ וּמְכַבְּדוֹ חֹנֵן אֶבְיוֹן׃ בְּרָעָתוֹ יִדָּחֶה 31 32
רָשָׁע וְחֹסֶה בְמוֹתוֹ צַדִּיק׃ בְּלֵב נָבוֹן תָּנוּחַ חָכְמָה וּבְקֶרֶב 33
כְּסִילִים תִּוָּדֵעַ׃ צְדָקָה תְרוֹמֵם גּוֹי וְחֶסֶד לְאֻמִּים חַטָּאת׃ 34
רְצוֹן־מֶלֶךְ לְעֶבֶד מַשְׂכִּיל וְעֶבְרָתוֹ תִּהְיֶה מֵבִישׁ׃ לה

טו CAP. XV. טו

מַעֲנֶה־רַּךְ יָשִׁיב חֵמָה וּדְבַר־עֶצֶב יַעֲלֶה־אָף׃ לְשׁוֹן א
חֲכָמִים תֵּיטִיב דָּעַת וּפִי כְסִילִים יַבִּיעַ אִוֶּלֶת׃ בְּכָל־מָקוֹם 3
עֵינֵי יְהוָה צֹפוֹת רָעִים וְטוֹבִים׃ מַרְפֵּא לָשׁוֹן עֵץ חַיִּים 4
וְסֶלֶף בָּהּ שֶׁבֶר בְּרוּחַ׃ אֱוִיל יִנְאַץ מוּסַר אָבִיו וְשֹׁמֵר ה
תּוֹכַחַת יַעְרִם׃ בֵּית צַדִּיק חֹסֶן רָב וּבִתְבוּאַת רָשָׁע 6
נֶעְכָּרֶת׃ שִׂפְתֵי חֲכָמִים יְזָרוּ דָעַת וְלֵב כְּסִילִים לֹא־כֵן׃ 7
זֶבַח רְשָׁעִים תּוֹעֲבַת יְהוָה וּתְפִלַּת יְשָׁרִים רְצוֹנוֹ׃ תּוֹעֲבַת 8 9

יהוה

יד v. 13. בג א א נחה v. 21. ענוים קרי

י יְהוָה דֶּרֶךְ רָשָׁע וּמְרַדֵּף צְדָקָה יֶאֱהָב׃ מוּסָר רָע לְעֹזֵב
11 אֹרַח שׂוֹנֵא תוֹכַחַת יָמוּת׃ שְׁאוֹל וַאֲבַדּוֹן נֶגֶד יְהוָה אַף
12 כִּי־לִבּוֹת בְּנֵי־אָדָם׃ לֹא־יֶאֱהַב לֵץ הוֹכֵחַ לוֹ אֶל־חֲכָמִים
13 לֹא יֵלֵךְ׃ לֵב שָׂמֵחַ יֵיטִב פָּנִים וּבְעַצְּבַת־לֵב רוּחַ נְכֵאָה׃
14 טו לֵב נָבוֹן יְבַקֶּשׁ־דָּעַת וּפְנֵי כְסִילִים יִרְעֶה אִוֶּלֶת׃ כָּל־יְמֵי
16 עָנִי רָעִים וְטוֹב־לֵב מִשְׁתֶּה תָמִיד׃ טוֹב־מְעַט בְּיִרְאַת
17 יְהוָה מֵאוֹצָר רָב וּמְהוּמָה בוֹ׃ טוֹב אֲרֻחַת יָרָק וְאַהֲבָה־
18 שָׁם מִשּׁוֹר אָבוּס וְשִׂנְאָה־בוֹ׃ אִישׁ חֵמָה יְגָרֶה מָדוֹן
19 וְאֶרֶךְ אַפַּיִם יַשְׁקִיט רִיב׃ דֶּרֶךְ עָצֵל כִּמְשֻׂכַת חָדֶק וְאֹרַח
כ יְשָׁרִים סְלֻלָה׃ בֵּן חָכָם יְשַׂמַּח־אָב וּכְסִיל אָדָם בּוֹזֶה
21 אִמּוֹ׃ אִוֶּלֶת שִׂמְחָה לַחֲסַר־לֵב וְאִישׁ תְּבוּנָה יְיַשֶּׁר־לָכֶת׃
22 23 הָפֵר מַחֲשָׁבוֹת בְּאֵין סוֹד וּבְרֹב יוֹעֲצִים תָּקוּם׃ שִׂמְחָה
24 לָאִישׁ בְּמַעֲנֵה־פִיו וְדָבָר בְּעִתּוֹ מַה־טּוֹב׃ אֹרַח חַיִּים
כה לְמַעְלָה לְמַשְׂכִּיל לְמַעַן סוּר מִשְּׁאוֹל מָטָּה׃ בֵּית גֵּאִים
26 יִסַּח ׀ יְהוָה וְיַצֵּב גְּבוּל אַלְמָנָה׃ תּוֹעֲבַת יְהוָה מַחְשְׁבוֹת
27 רָע וּטְהֹרִים אִמְרֵי־נֹעַם׃ עֹכֵר בֵּיתוֹ בּוֹצֵעַ בָּצַע וְשׂוֹנֵא
28 מַתָּנֹת יִחְיֶה׃ לֵב צַדִּיק יֶהְגֶּה לַעֲנוֹת וּפִי רְשָׁעִים יַבִּיעַ
29 רָעוֹת׃ רָחוֹק יְהוָה מֵרְשָׁעִים וּתְפִלַּת צַדִּיקִים יִשְׁמָע׃
ל 31 מְאוֹר־עֵינַיִם יְשַׂמַּח־לֵב שְׁמוּעָה טוֹבָה תְּדַשֶּׁן־עָצֶם׃ אֹזֶן
32 שֹׁמַעַת תּוֹכַחַת חַיִּים בְּקֶרֶב חֲכָמִים תָּלִין׃ פּוֹרֵעַ מוּסָר
33 מוֹאֵס נַפְשׁוֹ וְשׁוֹמֵעַ תּוֹכַחַת קוֹנֶה לֵּב׃ יִרְאַת יְהוָה מוּסַר
חָכְמָה וְלִפְנֵי כָבוֹד עֲנָוָה׃

טז CAP. XVI. טז

א 2 לְאָדָם מַעַרְכֵי־לֵב וּמֵיְהוָה מַעֲנֵה לָשׁוֹן׃ כָּל־דַּרְכֵי־אִישׁ
3 זַךְ בְּעֵינָיו וְתֹכֵן רוּחוֹת יְהוָה׃ גֹּל אֶל־יְהוָה מַעֲשֶׂיךָ וְיִכֹּנוּ
4 מַחְשְׁבֹתֶיךָ׃ כֹּל פָּעַל יְהוָה לַמַּעֲנֵהוּ וְגַם־רָשָׁע לְיוֹם
ה רָעָה׃ תּוֹעֲבַת יְהוָה כָּל־גְּבַהּ־לֵב יָד לְיָד לֹא יִנָּקֶה׃

בחסד

טו 14. ופי קרי'

6 7 בְּחֶסֶד וֶאֱמֶת יְכֻפַּר עָוֺן וּבְיִרְאַת יְהוָה סוּר מֵרָע׃ בִּרְצוֹת
8 יְהוָה דַּרְכֵי־אִישׁ גַּם־אוֹיְבָיו יַשְׁלִם אִתּוֹ׃ טוֹב מְעַט
9 בִּצְדָקָה מֵרֹב תְּבוּאוֹת בְּלֹא מִשְׁפָּט׃ לֵב אָדָם יְחַשֵּׁב
י דַּרְכּוֹ וַיהוָה יָכִין צַעֲדוֹ׃ קֶסֶם ׀ עַל־שִׂפְתֵי־מֶלֶךְ בְּמִשְׁפָּט
11 לֹא יִמְעַל־פִּיו׃ פֶּלֶס ׀ וּמֹאזְנֵי מִשְׁפָּט לַיהוָה מַעֲשֵׂהוּ כָּל־
12 אַבְנֵי־כִיס׃ תּוֹעֲבַת מְלָכִים עֲשׂוֹת רֶשַׁע כִּי בִצְדָקָה יִכּוֹן
13 כִּסֵּא׃ רְצוֹן מְלָכִים שִׂפְתֵי־צֶדֶק וְדֹבֵר יְשָׁרִים יֶאֱהָב׃
14 טו חֲמַת־מֶלֶךְ מַלְאֲכֵי־מָוֶת וְאִישׁ חָכָם יְכַפְּרֶנָּה׃ בְּאוֹר־פְּנֵי־
16 מֶלֶךְ חַיִּים וּרְצוֹנוֹ כְּעָב מַלְקוֹשׁ׃ קְנֹה־חָכְמָה מַה־טּוֹב
17 מֵחָרוּץ וּקְנוֹת בִּינָה נִבְחָר מִכָּסֶף׃ מְסִלַּת יְשָׁרִים סוּר
18 מֵרָע שֹׁמֵר נַפְשׁוֹ נֹצֵר דַּרְכּוֹ׃ ׳ לִפְנֵי־שֶׁבֶר גָּאוֹן וְלִפְנֵי
19 כִשָּׁלוֹן גֹּבַהּ רוּחַ׃ טוֹב שְׁפַל־רוּחַ אֶת־עֲנָיִים מֵחַלֵּק שָׁלָל
כ אֶת־גֵּאִים׃ מַשְׂכִּיל עַל־דָּבָר יִמְצָא־טוֹב וּבוֹטֵחַ בַּיהוָה
21 אַשְׁרָיו׃ לַחֲכַם־לֵב יִקָּרֵא נָבוֹן וּמֶתֶק שְׂפָתַיִם יֹסִיף לֶקַח׃
22 23 מְקוֹר חַיִּים שֵׂכֶל בְּעָלָיו וּמוּסַר אֱוִלִים אִוֶּלֶת׃ לֵב חָכָם
24 יַשְׂכִּיל פִּיהוּ וְעַל־שְׂפָתָיו יֹסִיף לֶקַח׃ צוּף־דְּבַשׁ אִמְרֵי־
כה נֹעַם מָתוֹק לַנֶּפֶשׁ וּמַרְפֵּא לָעָצֶם׃ יֵשׁ דֶּרֶךְ יָשָׁר לִפְנֵי־
26 אִישׁ וְאַחֲרִיתָהּ דַּרְכֵי־מָוֶת׃ נֶפֶשׁ עָמֵל עָמְלָה לּוֹ כִּי־אָכַף
27 עָלָיו פִּיהוּ׃ אִישׁ בְּלִיַּעַל כֹּרֶה רָעָה וְעַל־שְׂפָתָיו כְּאֵשׁ
28 צָרָבֶת׃ אִישׁ תַּהְפֻּכוֹת יְשַׁלַּח מָדוֹן וְנִרְגָּן מַפְרִיד אַלּוּף׃
29 ל אִישׁ חָמָס יְפַתֶּה רֵעֵהוּ וְהוֹלִיכוֹ בְּדֶרֶךְ לֹא־טוֹב׃ עֹצֶה
31 עֵינָיו לַחְשֹׁב תַּהְפֻּכוֹת קֹרֵץ שְׂפָתָיו כִּלָּה רָעָה׃ עֲטֶרֶת
32 תִּפְאֶרֶת שֵׂיבָה בְּדֶרֶךְ צְדָקָה תִּמָּצֵא׃ טוֹב אֶרֶךְ אַפַּיִם
33 מִגִּבּוֹר וּמֹשֵׁל בְּרוּחוֹ מִלֹּכֵד עִיר׃ בַּחֵיק יוּטַל אֶת־הַגּוֹרָל
וּמֵיְהוָה כָּל־מִשְׁפָּטוֹ׃

יז CAP. XVII. יז

א 2 טוֹב פַּת חֲרֵבָה וְשַׁלְוָה־בָהּ מִבַּיִת מָלֵא זִבְחֵי־רִיב׃ עֶבֶד

מַשְׂכִּיל

ס״ו v. 18. חצי הספר בפסוקים v. 19. ענוים קרי v. 27. שפתו קרי v. 28. נון זעירא

מַשְׂכִּיל יִמְשֹׁל בְּבֵן מֵבִישׁ וּבְתוֹךְ אַחִים יַחֲלֹק נַחֲלָה׃
3 4 מַצְרֵף לַכֶּסֶף וְכוּר לַזָּהָב וּבֹחֵן לִבּוֹת יְהוָה׃ מֵרַע מַקְשִׁיב
ה עַל־שְׂפַת־אָוֶן שֶׁקֶר מֵזִין עַל־לְשׁוֹן הַוֹּת׃ לֹעֵג לָרָשׁ חֵרֵף
6 עֹשֵׂהוּ שָׂמֵחַ לְאֵיד לֹא יִנָּקֶה׃ עֲטֶרֶת זְקֵנִים בְּנֵי בָנִים
7 וְתִפְאֶרֶת בָּנִים אֲבוֹתָם׃ לֹא־נָאוָה לְנָבָל שְׂפַת יֶתֶר אַף
8 כִּי־לְנָדִיב שְׂפַת־שָׁקֶר׃ אֶבֶן־חֵן הַשֹּׁחַד בְּעֵינֵי בְעָלָיו אֶל־
9 כָּל־אֲשֶׁר יִפְנֶה יַשְׂכִּיל׃ מְכַסֶּה־פֶּשַׁע מְבַקֵּשׁ אַהֲבָה וְשֹׁנֶה
י בְדָבָר מַפְרִיד אַלּוּף׃ תֵּחַת גְּעָרָה בְמֵבִין מֵהַכּוֹת כְּסִיל
11 12 מֵאָה׃ אַךְ־מְרִי יְבַקֶּשׁ־רָע וּמַלְאָךְ אַכְזָרִי יְשֻׁלַּח־בּוֹ׃ פָּגוֹשׁ
13 דֹּב שַׁכּוּל בְּאִישׁ וְאַל־כְּסִיל בְּאִוַּלְתּוֹ׃ מֵשִׁיב רָעָה תַּחַת
14 טוֹבָה לֹא־תָמִישׁ רָעָה מִבֵּיתוֹ׃ פּוֹטֵר מַיִם רֵאשִׁית מָדוֹן
טו וְלִפְנֵי הִתְגַּלַּע הָרִיב נְטוֹשׁ׃ מַצְדִּיק רָשָׁע וּמַרְשִׁיעַ צַדִּיק
16 תּוֹעֲבַת יְהוָה גַּם־שְׁנֵיהֶם׃ לָמָּה־זֶּה מְחִיר בְּיַד־כְּסִיל
17 לִקְנוֹת חָכְמָה וְלֶב־אָיִן׃ בְּכָל־עֵת אֹהֵב הָרֵעַ וְאָח לְצָרָה
18 יִוָּלֵד׃ אָדָם חֲסַר־לֵב תּוֹקֵעַ כָּף עֹרֵב עֲרֻבָּה לִפְנֵי רֵעֵהוּ׃
19 כ אֹהֵב פֶּשַׁע אֹהֵב מַצָּה מַגְבִּיהַּ פִּתְחוֹ מְבַקֶּשׁ־שָׁבֶר׃ עִקֶּשׁ־
21 לֵב לֹא יִמְצָא־טוֹב וְנֶהְפָּךְ בִּלְשׁוֹנוֹ יִפּוֹל בְּרָעָה׃ יֹלֵד
22 כְּסִיל לְתוּגָה לוֹ וְלֹא־יִשְׂמַח אֲבִי נָבָל׃ לֵב שָׂמֵחַ יֵיטִב
23 גֵּהָה וְרוּחַ נְכֵאָה תְּיַבֶּשׁ־גָּרֶם׃ שֹׁחַד מֵחֵק רָשָׁע יִקָּח
24 לְהַטּוֹת אָרְחוֹת מִשְׁפָּט׃ אֶת־פְּנֵי מֵבִין חָכְמָה וְעֵינֵי כְסִיל
כה 26 בִּקְצֵה־אָרֶץ׃ כַּעַס לְאָבִיו בֵּן כְּסִיל וּמֶמֶר לְיוֹלַדְתּוֹ׃ גַּם
27 עֲנוֹשׁ לַצַּדִּיק לֹא־טוֹב לְהַכּוֹת נְדִיבִים עַל־יֹשֶׁר׃ חוֹשֵׂךְ
28 אֲמָרָיו יוֹדֵעַ דָּעַת וְקַר־רוּחַ אִישׁ תְּבוּנָה׃ גַּם אֱוִיל
מַחֲרִישׁ חָכָם יֵחָשֵׁב אֹטֵם שְׂפָתָיו נָבוֹן׃

CAP. XVIII. יח

א 2 לְתַאֲוָה יְבַקֵּשׁ נִפְרָד בְּכָל־תּוּשִׁיָּה יִתְגַּלָּע׃ לֹא־יַחְפֹּץ
3 כְּסִיל בִּתְבוּנָה כִּי אִם־בְּהִתְגַּלּוֹת לִבּוֹ׃ בְּבוֹא־רָשָׁע בָּא

גם־

יז v. 7. סגול בתחנה v. 9. נ״א מְכַסֶּה v. 10. מלעיל v. 13. תמוש קרי v. 27. יקר קרי

גַּם־בּוּז וְעִם־קָלוֹן חֶרְפָּה׃ מַיִם עֲמֻקִּים דִּבְרֵי פִי־אִישׁ 4
נַחַל נֹבֵעַ מְקוֹר חָכְמָה׃ שְׂאֵת פְּנֵי־רָשָׁע לֹא־טוֹב לְהַטּוֹת ה
צַדִּיק בַּמִּשְׁפָּט׃ שִׂפְתֵי כְסִיל יָבֹאוּ בְרִיב וּפִיו לְמַהֲלֻמוֹת 6
יִקְרָא׃ פִּי־כְסִיל מְחִתָּה־לּוֹ וּשְׂפָתָיו מוֹקֵשׁ נַפְשׁוֹ׃ דִּבְרֵי 7 8
נִרְגָּן כְּמִתְלַהֲמִים וְהֵם יָרְדוּ חַדְרֵי־בָטֶן׃ גַּם מִתְרַפֶּה 9
בִמְלַאכְתּוֹ אָח הוּא לְבַעַל מַשְׁחִית׃ מִגְדַּל־עֹז י
שֵׁם יְהוָה בּוֹ־יָרוּץ צַדִּיק וְנִשְׂגָּב׃ הוֹן עָשִׁיר קִרְיַת עֻזּוֹ 11
וּכְחוֹמָה נִשְׂגָּבָה בְּמַשְׂכִּיתוֹ׃ לִפְנֵי־שֶׁבֶר יִגְבַּהּ לֶב־אִישׁ 12
וְלִפְנֵי כָבוֹד עֲנָוָה׃ מֵשִׁיב דָּבָר בְּטֶרֶם יִשְׁמָע אִוֶּלֶת הִיא־ 13
לוֹ וּכְלִמָּה׃ רוּחַ־אִישׁ יְכַלְכֵּל מַחֲלֵהוּ וְרוּחַ נְכֵאָה מִי 14
יִשָּׂאֶנָּה׃ לֵב נָבוֹן יִקְנֶה־דָּעַת וְאֹזֶן חֲכָמִים תְּבַקֶּשׁ־דָּעַת׃ טו
מַתָּן אָדָם יַרְחִיב לוֹ וְלִפְנֵי גְדֹלִים יַנְחֶנּוּ׃ צַדִּיק הָרִאשׁוֹן 16 17
בְּרִיבוֹ יָבֹא רֵעֵהוּ וַחֲקָרוֹ׃ מִדְיָנִים יַשְׁבִּית הַגּוֹרָל וּבֵין 18
עֲצוּמִים יַפְרִיד׃ אָח נִפְשָׁע מִקִּרְיַת־עֹז וּמִדְוָנִים כִּבְרִיחַ 19
אַרְמוֹן׃ מִפְּרִי פִי־אִישׁ תִּשְׂבַּע בִּטְנוֹ תְּבוּאַת שְׂפָתָיו כ
יִשְׂבָּע׃ מָוֶת וְחַיִּים בְּיַד־לָשׁוֹן וְאֹהֲבֶיהָ יֹאכַל פִּרְיָהּ׃ מָצָא 21 22
אִשָּׁה מָצָא טוֹב וַיָּפֶק רָצוֹן מֵיְהוָה׃ תַּחֲנוּנִים יְדַבֶּר־רָשׁ 23
וְעָשִׁיר יַעֲנֶה עַזּוֹת׃ אִישׁ רֵעִים לְהִתְרֹעֵעַ וְיֵשׁ אֹהֵב 24
דָּבֵק מֵאָח׃

יט Cap. XIX. יט

טוֹב רָשׁ הוֹלֵךְ בְּתֻמּוֹ מֵעִקֵּשׁ שְׂפָתָיו וְהוּא כְסִיל׃ גַּם א 2
בְּלֹא־דַעַת נֶפֶשׁ לֹא־טוֹב וְאָץ בְּרַגְלַיִם חוֹטֵא׃ אִוֶּלֶת אָדָם 3
תְּסַלֵּף דַּרְכּוֹ וְעַל־יְהוָה יִזְעַף לִבּוֹ׃ הוֹן יֹסִיף רֵעִים רַבִּים 4
וְדָל מֵרֵעֵהוּ יִפָּרֵד׃ עֵד שְׁקָרִים לֹא יִנָּקֶה וְיָפִיחַ כְּזָבִים ה
לֹא יִמָּלֵט׃ רַבִּים יְחַלּוּ פְנֵי־נָדִיב וְכָל־הָרֵעַ לְאִישׁ מַתָּן׃ 6
כָּל אֲחֵי־רָשׁ ׀ שְׂנֵאֻהוּ אַף כִּי מְרֵעֵהוּ רָחֲקוּ מִמֶּנּוּ מְרַדֵּף 7
אֲמָרִים לֹא־הֵמָּה׃ קֹנֶה־לֵּב אֹהֵב נַפְשׁוֹ שֹׁמֵר תְּבוּנָה 8

למצא

יח v. 17. ובא קרי   v. 19. ומדונים קרי   v. 24. כצ״ל   יט v. 7. קמץ רחב   ibid. לו קרי

9 לִמְצֹא־טוֹב׃ עֵד שְׁקָרִים לֹא יִנָּקֶה וְיָפִיחַ כְּזָבִים יֹאבֵד׃
י לֹא־נָאוֶה לִכְסִיל תַּעֲנוּג אַף כִּי־לְעֶבֶד ׀ מְשֹׁל בְּשָׂרִים׃
11 12 שֵׂכֶל אָדָם הֶאֱרִיךְ אַפּוֹ וְתִפְאַרְתּוֹ עֲבֹר עַל־פָּשַׁע׃ נַהַם
13 כַּכְּפִיר זַעַף מֶלֶךְ וּכְטַל עַל־עֵשֶׂב רְצוֹנוֹ׃ הַוֺּת לְאָבִיו בֵּן
14 כְּסִיל וְדֶלֶף טֹרֵד מִדְיְנֵי אִשָּׁה׃ בַּיִת וָהוֹן נַחֲלַת אָבוֹת
טו וּמֵיְהוָה אִשָּׁה מַשְׂכָּלֶת׃ עַצְלָה תַּפִּיל תַּרְדֵּמָה וְנֶפֶשׁ
16 רְמִיָּה תִרְעָב׃ שֹׁמֵר מִצְוָה שֹׁמֵר נַפְשׁוֹ בּוֹזֵה דְרָכָיו
17 18 יוּמָת׃ מַלְוֵה יְהוָה חוֹנֵן דָּל וּגְמֻלוֹ יְשַׁלֶּם־לוֹ׃ יַסֵּר בִּנְךָ
19 כִּי־יֵשׁ תִּקְוָה וְאֶל־הֲמִיתוֹ אַל־תִּשָּׂא נַפְשֶׁךָ׃ גְּרָל־חֵמָה
כ נֹשֵׂא עֹנֶשׁ כִּי אִם־תַּצִּיל וְעוֹד תּוֹסִף׃ שְׁמַע עֵצָה וְקַבֵּל
21 מוּסָר לְמַעַן תֶּחְכַּם בְּאַחֲרִיתֶךָ׃ רַבּוֹת מַחֲשָׁבוֹת בְּלֶב־
22 אִישׁ וַעֲצַת יְהוָה הִיא תָקוּם׃ תַּאֲוַת אָדָם חַסְדּוֹ וְטוֹב
23 רָשׁ מֵאִישׁ כָּזָב׃ יִרְאַת יְהוָה לְחַיִּים וְשָׂבֵעַ יָלִין בַּל־יִפָּקֶד
24 רָע׃ טָמַן עָצֵל יָדוֹ בַּצַּלָּחַת גַּם־אֶל־פִּיהוּ לֹא יְשִׁיבֶנָּה׃
כה 26 לֵץ תַּכֶּה וּפֶתִי יַעְרִם וְהוֹכִיחַ לְנָבוֹן יָבִין דָּעַת׃ מְשַׁדֶּד־
27 אָב יַבְרִיחַ אֵם בֵּן מֵבִישׁ וּמַחְפִּיר׃ חֲדַל־בְּנִי לִשְׁמֹעַ
28 מוּסָר לִשְׁגוֹת מֵאִמְרֵי־דָעַת׃ עֵד בְּלִיַּעַל יָלִיץ מִשְׁפָּט וּפִי
29 רְשָׁעִים יְבַלַּע־אָוֶן׃ נָכוֹנוּ לַלֵּצִים שְׁפָטִים וּמַהֲלֻמוֹת
לְגֵו כְּסִילִים׃

Cap. XX. כ

א 2 לֵץ הַיַּיִן הֹמֶה שֵׁכָר וְכָל־שֹׁגֶה בּוֹ לֹא יֶחְכָּם׃ נַהַם כַּכְּפִיר
3 אֵימַת מֶלֶךְ מִתְעַבְּרוֹ חוֹטֵא נַפְשׁוֹ׃ כָּבוֹד לָאִישׁ שֶׁבֶת
4 מֵרִיב וְכָל־אֱוִיל יִתְגַּלָּע׃ מֵחֹרֶף עָצֵל לֹא יַחֲרֹשׁ יִשְׁאַל
ה בַקָּצִיר וָאָיִן׃ מַיִם עֲמֻקִּים עֵצָה בְלֶב־אִישׁ וְאִישׁ תְּבוּנָה
6 יִדְלֶנָּה׃ רָב־אָדָם יִקְרָא אִישׁ חַסְדּוֹ וְאִישׁ אֱמוּנִים מִי
7 8 יִמְצָא׃ מִתְהַלֵּךְ בְּתֻמּוֹ צַדִּיק אַשְׁרֵי בָנָיו אַחֲרָיו׃ מֶלֶךְ
9 יוֹשֵׁב עַל־כִּסֵּא־דִין מְזָרֶה בְעֵינָיו כָּל־רָע׃ מִי־יֹאמַר זִכִּיתִי
לִבִּי

יט v. 16 ימות קרי . v. 19 גדל קרי כ v. 4 ושאל קרי

י לבי טהרתי מחטאתי׃ אבן ואבן איפה ואיפה תועבת
11 יהוה גם־שניהם׃ גם במעלליו יתנכר־נער אם־זך ואם־
12 ישר פעלו׃ אזן שמעת ועין ראה יהוה עשה גם־שניהם׃
13 14 אל־תאהב שנה פן־תורש פקח עיניך שבע־לחם׃ רע
טו רע יאמר הקונה ואזל לו אז יתהלל׃ יש זהב ורב־
16 פנינים וכלי יקר שפתי־דעת׃ לקח־בגדו כי־ערב זר
17 ובעד נכרים חבלהו׃ ערב לאיש לחם שקר ואחר
18 ימלא־פיהו חצץ׃ מחשבות בעצה תכון ובתחבלות
19 עשה מלחמה׃ גולה־סוד הולך רכיל ולפתה שפתיו
כ לא תתערב׃ מקלל אביו ואמו ידעך נרו באישון חשך׃
21 22 נחלה מבחלת בראשונה ואחריתה לא תברך׃ אל־
23 תאמר אשלמה־רע קוה ליהוה וישע לך׃ תועבת יהוה
24 אבן ואבן ומאזני מרמה לא־טוב׃ מיהוה מצעדי־גבר
כה ואדם מה־יבין דרכו׃ מוקש אדם ילע קדש ואחר
26 נדרים לבקר׃ מזרה רשעים מלך חכם וישב עליהם
27 28 אופן׃ נר יהוה נשמת אדם חפש כל־חדרי־בטן׃ חסד
29 ואמת יצרו־מלך וסעד בחסד כסאו׃ תפארת בחורים
ל כחם והדר זקנים שיבה׃ חברות פצע תמריק ברע
ומכות חדרי־בטן׃

כא

Cap. XXI. כא

א פלגי־מים לב־מלך ביד־יהוה על־כל־אשר יחפץ יטנו׃
2 3 כל־דרך־איש ישר בעיניו ותכן לבות יהוה׃ עשה צדקה
4 ומשפט נבחר ליהוה מזבח׃ רום־עינים ורחב־לב נר
ה רשעים חטאת׃ מחשבות חרוץ אך־למותר וכל־אץ אך־
6 למחסור׃ פעל אצרות בלשון שקר הבל נדף מבקשי־
7 מות׃ שד־רשעים יגורם כי מאנו לעשות משפט׃
8 9 הפכפך דרך איש וזר וזך ישר פעלו׃ טוב לשבת על־

פנת

כ v. 16. נכריה קרי v. 20. יתיר א v. 21 מבהלת קרי v. 30 תמרוק קרי

י פִּנַּת־גָּג מֵאֵשֶׁת מִדְוָנִים וּבֵית חָבֶר׃ נֶפֶשׁ רָשָׁע אִוְּתָה
11 רָע לֹא־יֻחַן בְּעֵינָיו רֵעֵהוּ׃ בַּעְנָשׁ־לֵץ יֶחְכַּם־פֶּתִי וּבְהַשְׂכִּיל
12 לְחָכָם יִקַּח דָּעַת׃ מַשְׂכִּיל צַדִּיק לְבֵית רָשָׁע מְסַלֵּף
13 רְשָׁעִים לָרָע׃ אֹטֵם אָזְנוֹ מִזַּעֲקַת־דָּל גַּם־הוּא יִקְרָא וְלֹא
14 יֵעָנֶה׃ מַתָּן בַּסֵּתֶר יִכְפֶּה־אָף וְשֹׁחַד בַּחֵק חֵמָה עַזָּה׃
טו 16 שִׂמְחָה לַצַּדִּיק עֲשׂוֹת מִשְׁפָּט וּמְחִתָּה לְפֹעֲלֵי אָוֶן׃ אָדָם
17 תּוֹעֶה מִדֶּרֶךְ הַשְׂכֵּל בִּקְהַל רְפָאִים יָנוּחַ׃ אִישׁ מַחְסוֹר
18 אֹהֵב שִׂמְחָה אֹהֵב יַיִן וָשֶׁמֶן לֹא יַעֲשִׁיר׃ כֹּפֶר לַצַּדִּיק
19 רָשָׁע וְתַחַת יְשָׁרִים בּוֹגֵד׃ טוֹב שֶׁבֶת בְּאֶרֶץ מִדְבָּר
כ מֵאֵשֶׁת מִדְוָנִים וָכָעַס׃ אוֹצָר ׀ נֶחְמָד וָשֶׁמֶן בִּנְוֵה חָכָם
21 וּכְסִיל אָדָם יְבַלְּעֶנּוּ׃ רֹדֵף צְדָקָה וָחָסֶד יִמְצָא חַיִּים
22 צְדָקָה וְכָבוֹד׃ עִיר גִּבֹּרִים עָלָה חָכָם וַיֹּרֶד עֹז
23 24 מִבְטֶחָה׃ שֹׁמֵר פִּיו וּלְשׁוֹנוֹ שֹׁמֵר מִצָּרוֹת נַפְשׁוֹ׃ זֵד יָהִיר
כה לֵץ שְׁמוֹ עוֹשֶׂה בְּעֶבְרַת זָדוֹן׃ תַּאֲוַת עָצֵל תְּמִיתֶנּוּ כִּי־
26 מֵאֲנוּ יָדָיו לַעֲשׂוֹת׃ כָּל־הַיּוֹם הִתְאַוָּה תַאֲוָה וְצַדִּיק יִתֵּן
27 וְלֹא יַחְשֹׂךְ׃ זֶבַח רְשָׁעִים תּוֹעֵבָה אַף כִּי־בְזִמָּה יְבִיאֶנּוּ׃
28 29 עֵד־כְּזָבִים יֹאבֵד וְאִישׁ שׁוֹמֵעַ לָנֶצַח יְדַבֵּר׃ הֵעֵז אִישׁ
ל רָשָׁע בְּפָנָיו וְיָשָׁר הוּא ׀ יָכִין דְּרָכָיו׃ אֵין חָכְמָה וְאֵין
31 תְּבוּנָה וְאֵין עֵצָה לְנֶגֶד יְהוָה׃ סוּס מוּכָן לְיוֹם מִלְחָמָה
וְלַיהוָה הַתְּשׁוּעָה׃

CAP. XXII. כב

כב

2 א נִבְחָר שֵׁם מֵעֹשֶׁר רָב מִכֶּסֶף וּמִזָּהָב חֵן טוֹב׃ עָשִׁיר
3 וָרָשׁ נִפְגָּשׁוּ עֹשֵׂה כֻלָּם יְהוָה׃ עָרוּם ׀ רָאָה רָעָה וְיִסָּתֵר
4 וּפְתָיִים עָבְרוּ וְנֶעֱנָשׁוּ׃ עֵקֶב עֲנָוָה יִרְאַת יְהוָה עֹשֶׁר וְכָבוֹד
ה וְחַיִּים׃ צִנִּים פַּחִים בְּדֶרֶךְ עִקֵּשׁ שׁוֹמֵר נַפְשׁוֹ יִרְחַק מֵהֶם׃
6 חֲנֹךְ לַנַּעַר עַל־פִּי דַרְכּוֹ גַּם כִּי־יַזְקִין לֹא־יָסוּר מִמֶּנָּה׃
7 8 עָשִׁיר בְּרָשִׁים יִמְשׁוֹל וְעֶבֶד לֹוֶה לְאִישׁ מַלְוֶה׃ זוֹרֵעַ

עולה

כ״א v. 9. 19. מדינים קרי v. 22. ועז רפה v. 29. יבין קרי Ibid. דרכו קרי כ״ב כתיב v. 3. ונסתר קרי

9 עַוְלָה יִקְצוֹר־אָוֶן וְשֵׁבֶט עֶבְרָתוֹ יִכְלֶה׃ טֽוֹב־עַיִן הוּא
י יְבֹרָךְ כִּי־נָתַן מִלַּחְמוֹ לַדָּל׃ גָּרֵשׁ לֵץ וְיֵצֵא מָדוֹן וְיִשְׁבֹּת
11 12 דִּין וְקָלוֹן׃ אֹהֵב טְהוֹר־לֵב חֵן שְׂפָתָיו רֵעֵהוּ מֶלֶךְ׃ עֵינֵי
13 יְהוָה נָצְרוּ דָעַת וַיְסַלֵּף דִּבְרֵי בֹגֵד׃ אָמַר עָצֵל אֲרִי
14 בַחוּץ בְּתוֹךְ רְחֹבוֹת אֵרָצֵחַ׃ שׁוּחָה עֲמֻקָּה פִּי זָרוֹת זְעוּם
טו יְהוָה יִפּוֹל־שָׁם׃ אִוֶּלֶת קְשׁוּרָה בְלֶב־נָעַר שֵׁבֶט מוּסָר
16 יַרְחִיקֶנָּה מִמֶּנּוּ׃ עֹשֵׁק דָּל לְהַרְבּוֹת לוֹ נֹתֵן לְעָשִׁיר אַךְ
17 לְמַחְסוֹר׃ הַט אָזְנְךָ וּשְׁמַע דִּבְרֵי חֲכָמִים וְלִבְּךָ תָּשִׁית
18 לְדַעְתִּי׃ כִּי־נָעִים כִּי־תִשְׁמְרֵם בְּבִטְנֶךָ יִכֹּנוּ יַחְדָּו עַל־
19 שְׂפָתֶיךָ׃ לִהְיוֹת בַּיהוָה מִבְטַחֶךָ הוֹדַעְתִּיךָ הַיּוֹם אַף־
כ 21 אָתָּה׃ הֲלֹא כָתַבְתִּי לְךָ שָׁלִשׁוֹם בְּמֹעֵצוֹת וָדָעַת׃ לְהוֹדִיעֲךָ
קֹשְׁטְ אִמְרֵי אֱמֶת לְהָשִׁיב אֲמָרִים אֱמֶת לְשֹׁלְחֶיךָ׃
22 23 אַל־תִּגְזָל־דָּל כִּי דַל־הוּא וְאַל־תְּדַכֵּא עָנִי בַשָּׁעַר׃ כִּי־
24 יְהוָה יָרִיב רִיבָם וְקָבַע אֶת־קֹבְעֵיהֶם נָפֶשׁ׃ אַל־תִּתְרַע
כה אֶת־בַּעַל אָף וְאֶת־אִישׁ חֵמוֹת לֹא תָבוֹא׃ פֶּן־תֶּאֱלַף
26 אֹרְחֹתָו וְלָקַחְתָּ מוֹקֵשׁ לְנַפְשֶׁךָ׃ אַל־תְּהִי בְתֹקְעֵי־כָף
27 בַּעֹרְבִים מַשָּׁאוֹת׃ אִם־אֵין־לְךָ לְשַׁלֵּם לָמָּה יִקַּח מִשְׁכָּבְךָ
28 29 מִתַּחְתֶּיךָ׃ אַל־תַּסֵּג גְּבוּל עוֹלָם אֲשֶׁר עָשׂוּ אֲבוֹתֶיךָ׃ חָזִיתָ
אִישׁ ׀ מָהִיר בִּמְלַאכְתּוֹ לִפְנֵי־מְלָכִים יִתְיַצָּב בַּל־יִתְיַצֵּב
לִפְנֵי חֲשֻׁכִּים׃

Cap. XXIII. כג

כג

א כִּי־תֵשֵׁב לִלְחוֹם אֶת־מוֹשֵׁל בִּין תָּבִין אֶת־אֲשֶׁר לְפָנֶיךָ׃
2 3 וְשַׂמְתָּ שַׂכִּין בְּלֹעֶךָ אִם־בַּעַל נֶפֶשׁ אָתָּה׃ אַל־תִּתְאָו
4 לְמַטְעַמּוֹתָיו וְהוּא לֶחֶם כְּזָבִים׃ אַל־תִּיגַע לְהַעֲשִׁיר
ה מִבִּינָתְךָ חֲדָל׃ הֲתָעוּף עֵינֶיךָ ׀ בּוֹ וְאֵינֶנּוּ כִּי עָשֹׂה יַעֲשֶׂה־
6 לוֹ כְנָפַיִם כְּנֶשֶׁר וְעוּף הַשָּׁמָיִם׃ אַל־תִּלְחַם אֶת־לֶחֶם
7 רַע עָיִן וְאַל־תִּתְאָו לְמַטְעַמֹּתָיו׃ כִּי ׀ כְּמוֹ־שָׁעַר בְּנַפְשׁוֹ

כֵּן

כ״ב v. 8. 11. 14. יתיר ו׳ v. 20. שלשים ק׳ v. 25. ארחתיו ק׳
כ״ג v. 5. התעיף ק׳ ibid. פתח באתנח ibid. יעוף ק׳

8 כֶּן־הוּא אֱכוֹל וּשְׁתֵה יֹאמַר לָךְ וְלִבּוֹ בַּל־עִמָּךְ׃ פִּתְּךָ־
9 אָכַלְתָּ תְקִיאֶנָּה וְשִׁחַתָּ דְּבָרֶיךָ הַנְּעִימִים׃ בְּאָזְנֵי כְסִיל
י אַל־תְּדַבֵּר כִּי־יָבוּז לְשֵׂכֶל מִלֶּיךָ׃ אַל־תַּסֵּג גְּבוּל עוֹלָם
11 וּבִשְׂדֵי יְתוֹמִים אַל־תָּבֹא׃ כִּי־גֹאֲלָם חָזָק הוּא־יָרִיב אֶת־
12 רִיבָם אִתָּךְ׃ הָבִיאָה לַמּוּסָר לִבֶּךָ וְאָזְנֶךָ לְאִמְרֵי־דָעַת׃
13 14 אַל־תִּמְנַע מִנַּעַר מוּסָר כִּי־תַכֶּנּוּ בַשֵּׁבֶט לֹא יָמוּת׃ אַתָּה
טו בַּשֵּׁבֶט תַּכֶּנּוּ וְנַפְשׁוֹ מִשְּׁאוֹל תַּצִּיל׃ בְּנִי אִם־חָכַם לִבֶּךָ
16 יִשְׂמַח לִבִּי גַם־אָנִי׃ וְתַעְלֹזְנָה כִלְיוֹתָי בְּדַבֵּר שְׂפָתֶיךָ
17 מֵישָׁרִים׃ אַל־יְקַנֵּא לִבְּךָ בַּחַטָּאִים כִּי אִם־בְּיִרְאַת יְהוָה
18 19 כָּל־הַיּוֹם׃ כִּי אִם־יֵשׁ אַחֲרִית וְתִקְוָתְךָ לֹא תִכָּרֵת׃ שְׁמַע־
כ אַתָּה בְנִי וַחֲכָם וְאַשֵּׁר בַּדֶּרֶךְ לִבֶּךָ׃ אַל־תְּהִי בְסֹבְאֵי־יָיִן
21 בְּזֹלְלֵי בָשָׂר לָמוֹ׃ כִּי־סֹבֵא וְזוֹלֵל יִוָּרֵשׁ וּקְרָעִים תַּלְבִּישׁ
22 נוּמָה׃ שְׁמַע לְאָבִיךָ זֶה יְלָדֶךָ וְאַל־תָּבוּז כִּי־זָקְנָה אִמֶּךָ׃
23 24 אֱמֶת קְנֵה וְאַל־תִּמְכֹּר חָכְמָה וּמוּסָר וּבִינָה׃ גּוֹל יָגוּל
כה אֲבִי צַדִּיק יוֹלֵד חָכָם וְיִשְׂמַח בּוֹ׃ יִשְׂמַח־אָבִיךָ וְאִמֶּךָ
26 וְתָגֵל יוֹלַדְתֶּךָ׃ תְּנָה־בְנִי לִבְּךָ לִי וְעֵינֶיךָ דְּרָכַי תִּרְצֶנָה׃
27 28 כִּי־שׁוּחָה עֲמֻקָּה זוֹנָה וּבְאֵר צָרָה נָכְרִיָּה׃ אַף־הִיא
29 כְּחֶתֶף תֶּאֱרֹב וּבוֹגְדִים בְּאָדָם תּוֹסִף׃ לְמִי־אוֹי ׀ לְמִי אֲבוֹי
לְמִי מְדוֹנִים ׀ לְמִי־שִׂיחַ לְמִי פְּצָעִים חִנָּם לְמִי חַכְלִלוּת
ל 31 עֵינָיִם׃ לַמְאַחֲרִים עַל־הַיָּיִן לַבָּאִים לַחְקֹר מִמְסָךְ׃ אַל־
תֵּרֶא יַיִן כִּי יִתְאַדָּם כִּי־יִתֵּן בַּכִּיס עֵינוֹ יִתְהַלֵּךְ בְּמֵישָׁרִים׃
32 33 אַחֲרִיתוֹ כְּנָחָשׁ יִשָּׁךְ וּכְצִפְעֹנִי יַפְרִשׁ׃ עֵינֶיךָ יִרְאוּ זָרוֹת
34 וְלִבְּךָ יְדַבֵּר תַּהְפֻּכוֹת׃ וְהָיִיתָ כְּשֹׁכֵב בְּלֶב־יָם וּכְשֹׁכֵב
לה בְּרֹאשׁ חִבֵּל׃ הִכּוּנִי בַל־חָלִיתִי הֲלָמוּנִי בַּל־יָדָעְתִּי מָתַי
אָקִיץ אוֹסִיף אֲבַקְשֶׁנּוּ עוֹד׃

כד CAP. XXIV. כד

א 2 אַל־תְּקַנֵּא בְּאַנְשֵׁי רָעָה וְאַל־תִּתְאָו לִהְיוֹת אִתָּם׃ כִּי־שֹׁד
יהגה

כג v. 24. גיל קרי ibid. יגיל קרי ibid. ויולד קרי ibid. וישמח קרי
v. 26. תצרנה קרי v. 29. מדינים קרי v. 31. כי ibid. בכוס קרי

3 יֶהְגֶּה לִבָּם וְעָמָל שִׂפְתֵיהֶם תְּדַבֵּרְנָה׃ בְּחָכְמָה יִבָּנֶה
4 בָּיִת וּבִתְבוּנָה יִתְכּוֹנָן׃ וּבְדַעַת חֲדָרִים יִמָּלְאוּ כָּל־הוֹן
ה 6 יָקָר וְנָעִים׃ גֶּבֶר־חָכָם בַּעוֹז וְאִישׁ דַּעַת מְאַמֶּץ־כֹּחַ׃ כִּי
בְתַחְבֻּלוֹת תַּעֲשֶׂה־לְּךָ מִלְחָמָה וּתְשׁוּעָה בְּרֹב יוֹעֵץ׃
7 8 רָאמוֹת לֶאֱוִיל חָכְמוֹת בַּשַּׁעַר לֹא יִפְתַּח־פִּיהוּ׃ מְחַשֵּׁב
9 לְהָרֵעַ לוֹ בַּעַל־מְזִמּוֹת יִקְרָאוּ׃ זִמַּת אִוֶּלֶת חַטָּאת וְתוֹעֲבַת
י 11 לְאָדָם לֵץ׃ הִתְרַפִּיתָ בְּיוֹם צָרָה צַר כֹּחֶכָה׃ הַצֵּל
12 לְקֻחִים לַמָּוֶת וּמָטִים לַהֶרֶג אִם־תַּחְשׂוֹךְ׃ כִּי־תֹאמַר הֵן
לֹא־יָדַעְנוּ זֶה הֲלֹא־תֹכֵן לִבּוֹת ׀ הוּא־יָבִין וְנֹצֵר נַפְשְׁךָ הוּא
13 יֵדָע וְהֵשִׁיב לְאָדָם כְּפָעֳלוֹ׃ אֱכָל־בְּנִי דְבַשׁ כִּי טוֹב וְנֹפֶת
14 מָתוֹק עַל־חִכֶּךָ׃ כֵּן ׀ דְּעֶה חָכְמָה לְנַפְשֶׁךָ אִם־מָצָאתָ
טו וְיֵשׁ אַחֲרִית וְתִקְוָתְךָ לֹא תִכָּרֵת׃ אַל־תֶּאֱרֹב רָשָׁע לִנְוֵה
16 צַדִּיק אַל־תְּשַׁדֵּד רִבְצוֹ׃ כִּי שֶׁבַע ׀ יִפּוֹל צַדִּיק וָקָם
17 וּרְשָׁעִים יִכָּשְׁלוּ בְרָעָה׃ בִּנְפֹל אוֹיִבְךָ אַל־תִּשְׂמָח וּבִכָּשְׁלוֹ
18 אַל־יָגֵל לִבֶּךָ׃ פֶּן־יִרְאֶה יְהוָה וְרַע בְּעֵינָיו וְהֵשִׁיב מֵעָלָיו
19 כ אַפּוֹ׃ אַל־תִּתְחַר בַּמְּרֵעִים אַל־תְּקַנֵּא בָּרְשָׁעִים׃ כִּי ׀
21 לֹא־תִהְיֶה אַחֲרִית לָרָע נֵר רְשָׁעִים יִדְעָךְ׃ יְרָא־אֶת־יְהוָה
22 בְּנִי וָמֶלֶךְ עִם־שׁוֹנִים אַל־תִּתְעָרָב׃ כִּי־פִתְאֹם יָקוּם אֵידָם
23 וּפִיד שְׁנֵיהֶם מִי יוֹדֵעַ׃ גַּם־אֵלֶּה לַחֲכָמִים הַכֵּר־פָּנִים
24 בְּמִשְׁפָּט בַּל־טוֹב׃ אֹמֵר לְרָשָׁע צַדִּיק אָתָּה יִקְּבֻהוּ עַמִּים
כה יִזְעָמוּהוּ לְאֻמִּים׃ וְלַמּוֹכִיחִים יִנְעָם וַעֲלֵיהֶם תָּבוֹא בִרְכַּת־
26 27 טוֹב׃ שְׂפָתַיִם יִשָּׁק מֵשִׁיב דְּבָרִים נְכֹחִים׃ הָכֵן בַּחוּץ ׀
28 מְלַאכְתֶּךָ וְעַתְּדָהּ בַּשָּׂדֶה לָךְ אַחַר וּבָנִיתָ בֵיתֶךָ׃ אַל־תְּהִי
29 עֵד־חִנָּם בְּרֵעֶךָ וַהֲפִתִּיתָ בִּשְׂפָתֶיךָ׃ אַל־תֹּאמַר כַּאֲשֶׁר
ל עָשָׂה־לִי כֵּן אֶעֱשֶׂה־לּוֹ אָשִׁיב לָאִישׁ כְּפָעֳלוֹ׃ עַל־שְׂדֵה
31 אִישׁ־עָצֵל עָבַרְתִּי וְעַל־כֶּרֶם אָדָם חֲסַר־לֵב׃ וְהִנֵּה עָלָה
כֻלּוֹ ׀ קִמְּשֹׂנִים כָּסּוּ פָנָיו חֲרֻלִּים וְגֶדֶר אֲבָנָיו נֶהֱרָסָה׃

ואחזה

v. 17. איבך ק׳ v. 30. פתח באתנח

32 33 וָאֶחֱזֶה אָנֹכִי אָשִׁית לִבִּי רָאִיתִי לָקַחְתִּי מוּסָר׃ מְעַט שֵׁנוֹת
34 מְעַט תְּנוּמוֹת מְעַט ׀ חִבֻּק יָדַיִם לִשְׁכָּב׃ וּבָא־מִתְהַלֵּךְ
רֵישֶׁךָ וּמַחְסֹרֶיךָ כְּאִישׁ מָגֵן׃

כה

Cap. XXV. כה

א גַּם־אֵלֶּה מִשְׁלֵי שְׁלֹמֹה אֲשֶׁר הֶעְתִּיקוּ אַנְשֵׁי ׀ חִזְקִיָּה
2 מֶלֶךְ־יְהוּדָה׃ כְּבֹד אֱלֹהִים הַסְתֵּר דָּבָר וּכְבֹד מְלָכִים
3 חֲקֹר דָּבָר׃ שָׁמַיִם לָרוּם וָאָרֶץ לָעֹמֶק וְלֵב מְלָכִים אֵין
4 ה חֵקֶר׃ הָגוֹ סִיגִים מִכָּסֶף וַיֵּצֵא לַצֹּרֵף כֶּלִי׃ הָגוֹ רָשָׁע
6 לִפְנֵי־מֶלֶךְ וְיִכּוֹן בַּצֶּדֶק כִּסְאוֹ׃ אַל־תִּתְהַדַּר לִפְנֵי־מֶלֶךְ
7 וּבִמְקוֹם גְּדֹלִים אַל־תַּעֲמֹד׃ כִּי טוֹב אֲמָר־לְךָ עֲלֵה הֵנָּה
8 מֵהַשְׁפִּילְךָ לִפְנֵי נָדִיב אֲשֶׁר רָאוּ עֵינֶיךָ׃ אַל־תֵּצֵא לָרִב
מַהֵר פֶּן מַה־תַּעֲשֶׂה בְּאַחֲרִיתָהּ בְּהַכְלִים אֹתְךָ רֵעֶךָ׃
9 י רִיבְךָ רִיב אֶת־רֵעֶךָ וְסוֹד אַחֵר אַל־תְּגָל׃ פֶּן־יְחַסֶּדְךָ
11 שֹׁמֵעַ וְדִבָּתְךָ לֹא תָשׁוּב׃ תַּפּוּחֵי זָהָב בְּמַשְׂכִּיּוֹת כָּסֶף
12 דָּבָר דָּבֻר עַל־אָפְנָיו׃ נֶזֶם זָהָב וַחֲלִי־כָתֶם מוֹכִיחַ חָכָם
13 עַל־אֹזֶן שֹׁמָעַת׃ כְּצִנַּת־שֶׁלֶג ׀ בְּיוֹם קָצִיר צִיר נֶאֱמָן
14 לְשֹׁלְחָיו וְנֶפֶשׁ אֲדֹנָיו יָשִׁיב׃ נְשִׂיאִים וְרוּחַ וְגֶשֶׁם אָיִן אִישׁ
טו מִתְהַלֵּל בְּמַתַּת־שָׁקֶר׃ בְּאֹרֶךְ אַפַּיִם יְפֻתֶּה קָצִין וְלָשׁוֹן
16 רַכָּה תִּשְׁבָּר־גָּרֶם׃ דְּבַשׁ מָצָאתָ אֱכֹל דַּיֶּךָּ פֶּן־תִּשְׂבָּעֶנּוּ
17 וַהֲקֵאתוֹ׃ הֹקַר רַגְלְךָ מִבֵּית רֵעֶךָ פֶּן־יִשְׂבָּעֲךָ וּשְׂנֵאֶךָ׃
18 19 מֵפִיץ וְחֶרֶב וְחֵץ שָׁנוּן אִישׁ־עֹנֶה בְרֵעֵהוּ עֵד שָׁקֶר׃ שֵׁן
כ רָעָה וְרֶגֶל מוּעָדֶת מִבְטָח בּוֹגֵד בְּיוֹם צָרָה׃ מַעֲדֶה־בֶּגֶד ׀
21 בְּיוֹם קָרָה חֹמֶץ עַל־נָתֶר וְשָׁר בַּשִּׁרִים עַל לֶב־רָע׃ אִם
22 רָעֵב שֹׂנַאֲךָ הַאֲכִלֵהוּ לָחֶם וְאִם־צָמֵא הַשְׁקֵהוּ מָיִם׃ כִּי
23 גֶחָלִים אַתָּה חֹתֶה עַל־רֹאשׁוֹ וַיהוָה יְשַׁלֶּם־לָךְ׃ רוּחַ צָפוֹן
24 תְּחוֹלֵל גָּשֶׁם וּפָנִים נִזְעָמִים לְשׁוֹן סָתֶר׃ טוֹב שֶׁבֶת עַל־
כה פִּנַּת־גָּג מֵאֵשֶׁת מִדְוָנִים וּבֵית חָבֶר׃ מַיִם קָרִים עַל־נֶפֶשׁ

עיפה

כ״ה v. 24 מדינים קרי

עֲיֵפָה וּשְׁמוּעָה טוֹבָה מֵאֶרֶץ מֶרְחָק׃ מַעְיָן נִרְפָּשׂ וּמָקוֹר 26
מָשְׁחָת צַדִּיק מָט לִפְנֵי־רָשָׁע׃ אָכֹל דְּבַשׁ הַרְבּוֹת לֹא־ 27
טוֹב וְחֵקֶר כְּבֹדָם כָּבוֹד׃ עִיר פְּרוּצָה אֵין חוֹמָה אִישׁ 28
אֲשֶׁר ׀ אֵין־מַעְצָר לְרוּחוֹ׃

כו Cap. XXVI. כו

כַּשֶּׁלֶג ׀ בַּקַּיִץ וְכַמָּטָר בַּקָּצִיר כֵּן לֹא־נָאוֶה לִכְסִיל כָּבוֹד׃ א
כַּצִּפּוֹר לָנוּד כַּדְּרוֹר לָעוּף כֵּן קִלְלַת חִנָּם לֹא תָבֹא׃ שׁוֹט 2 3
לַסּוּס מֶתֶג לַחֲמוֹר וְשֵׁבֶט לְגֵו כְּסִילִים׃ אַל־תַּעַן כְּסִיל 4
כְּאִוַּלְתּוֹ פֶּן־תִּשְׁוֶה־לּוֹ גַם־אָתָּה׃ עֲנֵה כְסִיל כְּאִוַּלְתּוֹ פֶּן ה
יִהְיֶה חָכָם בְּעֵינָיו׃ מְקַצֶּה רַגְלַיִם חָמָס שֹׁתֶה שֹׁלֵחַ 6
דְּבָרִים בְּיַד־כְּסִיל׃ דַּלְיוּ שֹׁקַיִם מִפִּסֵּחַ וּמָשָׁל בְּפִי 7
כְּסִילִים׃ כִּצְרוֹר אֶבֶן בְּמַרְגֵּמָה כֵּן־נוֹתֵן לִכְסִיל כָּבוֹד׃ 8
חוֹחַ עָלָה בְיַד־שִׁכּוֹר וּמָשָׁל בְּפִי כְסִילִים׃ רַב מְחוֹלֵל־ 9 10
כֹּל וְשֹׂכֵר כְּסִיל וְשֹׂכֵר עֹבְרִים׃ כְּכֶלֶב שָׁב עַל־קֵאוֹ כְּסִיל 11
שׁוֹנֶה בְאִוַּלְתּוֹ׃ רָאִיתָ אִישׁ חָכָם בְּעֵינָיו תִּקְוָה לִכְסִיל 12
מִמֶּנּוּ׃ אָמַר עָצֵל שַׁחַל בַּדָּרֶךְ אֲרִי בֵּין הָרְחֹבוֹת׃ הַדֶּלֶת 13 14
תִּסּוֹב עַל־צִירָהּ וְעָצֵל עַל־מִטָּתוֹ׃ טָמַן עָצֵל יָדוֹ בַּצַּלָּחַת טו
נִלְאָה לַהֲשִׁיבָהּ אֶל־פִּיו׃ חָכָם עָצֵל בְּעֵינָיו מִשִּׁבְעָה מְשִׁיבֵי 16
טָעַם׃ מַחֲזִיק בְּאָזְנֵי־כָלֶב עֹבֵר מִתְעַבֵּר עַל־רִיב לֹּא־לוֹ׃ 17
כְּמִתְלַהְלֵהַּ הַיֹּרֶה זִקִּים חִצִּים וָמָוֶת׃ כֵּן־אִישׁ רִמָּה אֶת־ 18 19
רֵעֵהוּ וְאָמַר הֲלֹא־מְשַׂחֵק אָנִי׃ בְּאֶפֶס עֵצִים תִּכְבֶּה־אֵשׁ כ
וּבְאֵין נִרְגָּן יִשְׁתֹּק מָדוֹן׃ פֶּחָם לְגֶחָלִים וְעֵצִים לְאֵשׁ 21
וְאִישׁ מְדוֹנִים לְחַרְחַר־רִיב׃ דִּבְרֵי נִרְגָּן כְּמִתְלַהֲמִים וְהֵם 22
יָרְדוּ חַדְרֵי־בָטֶן׃ כֶּסֶף סִיגִים מְצֻפֶּה עַל־חָרֶשׂ שְׂפָתַיִם 23
דֹּלְקִים וְלֶב־רָע׃ בִּשְׂפָתָו יִנָּכֵר שׂוֹנֵא וּבְקִרְבּוֹ יָשִׁית 24
מִרְמָה׃ כִּי־יְחַנֵּן קוֹלוֹ אַל־תַּאֲמֶן־בּוֹ כִּי שֶׁבַע תּוֹעֵבוֹת כה
בְּלִבּוֹ׃ תִּכַּסֶּה שִׂנְאָה בְּמַשָּׁאוֹן תִּגָּלֶה רָעָתוֹ בְקָהָל׃ כֹּרֶה 26 27

שחת

v. 2 לו קרי   v. 7 דליו ספרים ...   v. 21 מדינים קרי   v. 24 בשפתיו כתי

28 שַׁחַת בָּהּ יִפֹּל וְגֹלֵל אֶבֶן אֵלָיו תָּשׁוּב׃ לְשׁוֹן־שֶׁקֶר יִשְׂנָא
דַכָּיו וּפֶה חָלָק יַעֲשֶׂה מִדְחֶה׃

כז Cap. XXVII. כז

2 א אַל־תִּתְהַלֵּל בְּיוֹם מָחָר כִּי לֹא־תֵדַע מַה־יֵּלֶד יוֹם׃ יְהַלֶּלְךָ
3 זָר וְלֹא־פִיךָ נָכְרִי וְאַל־שְׂפָתֶיךָ׃ כֹּבֶד־אֶבֶן וְנֵטֶל הַחוֹל
4 וְכַעַס אֱוִיל כָּבֵד מִשְּׁנֵיהֶם׃ אַכְזְרִיּוּת חֵמָה וְשֶׁטֶף אָף
ה וּמִי יַעֲמֹד לִפְנֵי קִנְאָה׃ טוֹבָה תּוֹכַחַת מְגֻלָּה מֵאַהֲבָה
6 מְסֻתָּרֶת׃ נֶאֱמָנִים פִּצְעֵי אוֹהֵב וְנַעְתָּרוֹת נְשִׁיקוֹת שׂוֹנֵא׃
7 נֶפֶשׁ שְׂבֵעָה תָּבוּס נֹפֶת וְנֶפֶשׁ רְעֵבָה כָּל־מַר מָתוֹק׃
8 9 כְּצִפּוֹר נוֹדֶדֶת מִן־קִנָּהּ כֵּן־אִישׁ נוֹדֵד מִמְּקוֹמוֹ׃ שֶׁמֶן
י וּקְטֹרֶת יְשַׂמַּח־לֵב וּמֶתֶק רֵעֵהוּ מֵעֲצַת־נָפֶשׁ׃ רֵעֲךָ וְרֵעַה
אָבִיךָ אַל־תַּעֲזֹב וּבֵית אָחִיךָ אַל־תָּבוֹא בְּיוֹם אֵידֶךָ טוֹב
11 שָׁכֵן קָרוֹב מֵאָח רָחוֹק׃ חֲכַם בְּנִי וְשַׂמַּח לִבִּי וְאָשִׁיבָה
12 חֹרְפִי דָבָר׃ עָרוּם ׀ רָאָה רָעָה נִסְתָּר פְּתָאיִם עָבְרוּ
13 נֶעֱנָשׁוּ׃ קַח־בִּגְדוֹ כִּי־עָרַב זָר וּבְעַד נָכְרִיָּה חַבְלֵהוּ׃
14 מְבָרֵךְ רֵעֵהוּ ׀ בְּקוֹל גָּדוֹל בַּבֹּקֶר הַשְׁכֵּים קְלָלָה תֵּחָשֶׁב
טו לוֹ׃ דֶּלֶף טוֹרֵד בְּיוֹם סַגְרִיר וְאֵשֶׁת מִדְוָנִים נִשְׁתָּוָה׃
16 17 צֹפְנֶיהָ צָפַן־רוּחַ וְשֶׁמֶן יְמִינוֹ יִקְרָא׃ בַּרְזֶל בְּבַרְזֶל יָחַד
18 וְאִישׁ יַחַד פְּנֵי־רֵעֵהוּ׃ נֹצֵר תְּאֵנָה יֹאכַל פִּרְיָהּ וְשֹׁמֵר
19 אֲדֹנָיו יְכֻבָּד׃ כַּמַּיִם הַפָּנִים לַפָּנִים כֵּן לֵב־הָאָדָם לָאָדָם׃
כ שְׁאוֹל וַאֲבַדֹּה לֹא תִשְׂבַּעְנָה וְעֵינֵי הָאָדָם לֹא תִשְׂבַּעְנָה׃
21 22 מַצְרֵף לַכֶּסֶף וְכוּר לַזָּהָב וְאִישׁ לְפִי מַהֲלָלוֹ׃ אִם־תִּכְתּוֹשׁ־
אֶת־הָאֱוִיל ׀ בַּמַּכְתֵּשׁ בְּתוֹךְ הָרִיפוֹת בַּעֱלִי לֹא־תָסוּר מֵעָלָיו
23 24 אִוַּלְתּוֹ׃ יָדֹעַ תֵּדַע פְּנֵי צֹאנֶךָ שִׁית לִבְּךָ לַעֲדָרִים׃ כִּי לֹא
כה לְעוֹלָם חֹסֶן וְאִם־נֵזֶר לְדוֹר דּוֹר׃ גָּלָה חָצִיר וְנִרְאָה־
26 דֶשֶׁא וְנֶאֶסְפוּ עִשְּׂבוֹת הָרִים׃ כְּבָשִׂים לִלְבוּשֶׁךָ וּמְחִיר

שָׂדֶה

v. 10. ביו יחד ה׳ v. 12. 13 יא א׳ טעה v. 15. מדינים קרי
v. 20. ואבדון קרי v. 24. ודור קרי v. 25. הפ׳ ונעשה

27 שָׂדֶה עַתּוּדִים׃ וְדֵי ׀ חֲלֵב עִזִּים לְלַחְמְךָ לְלֶחֶם בֵּיתֶךָ
וְחַיִּים לְנַעֲרוֹתֶיךָ׃

כח

Cap. XXVIII. כח

א 2 נָסוּ וְאֵין־רֹדֵף רָשָׁע וְצַדִּיקִים כִּכְפִיר יִבְטָח׃ בְּפֶשַׁע אֶרֶץ
3 רַבִּים שָׂרֶיהָ וּבְאָדָם מֵבִין יֹדֵעַ כֵּן יַאֲרִיךְ׃ גֶּבֶר רָשׁ וְעֹשֵׁק
4 דַּלִּים מָטָר סֹחֵף וְאֵין לָחֶם׃ עֹזְבֵי תוֹרָה יְהַלְלוּ רָשָׁע
ה וְשֹׁמְרֵי תוֹרָה יִתְגָּרוּ בָם׃ אַנְשֵׁי־רָע לֹא־יָבִינוּ מִשְׁפָּט
6 וּמְבַקְשֵׁי יְהוָה יָבִינוּ כֹל׃ טוֹב־רָשׁ הוֹלֵךְ בְּתֻמּוֹ מֵעִקֵּשׁ
7 דְּרָכַיִם וְהוּא עָשִׁיר׃ נוֹצֵר תּוֹרָה בֵּן מֵבִין וְרֹעֶה זוֹלְלִים
8 יַכְלִים אָבִיו׃ מַרְבֶּה הוֹנוֹ בְּנֶשֶׁךְ וּבְתַרְבִּית לְחוֹנֵן דַּלִּים
9 יִקְבְּצֶנּוּ׃ מֵסִיר אָזְנוֹ מִשְּׁמֹעַ תּוֹרָה גַּם־תְּפִלָּתוֹ תּוֹעֵבָה׃
י מַשְׁגֶּה יְשָׁרִים ׀ בְּדֶרֶךְ רָע בִּשְׁחוּתוֹ הוּא־יִפּוֹל וּתְמִימִים
11 יִנְחֲלוּ־טוֹב׃ חָכָם בְּעֵינָיו אִישׁ עָשִׁיר וְדַל מֵבִין יַחְקְרֶנּוּ׃
12 בַּעֲלֹץ צַדִּיקִים רַבָּה תִפְאָרֶת וּבְקוּם רְשָׁעִים יְחֻפַּשׂ אָדָם׃
13 14 מְכַסֶּה פְשָׁעָיו לֹא יַצְלִיחַ וּמוֹדֶה וְעֹזֵב יְרֻחָם׃ אַשְׁרֵי אָדָם
טו מְפַחֵד תָּמִיד וּמַקְשֶׁה לִבּוֹ יִפּוֹל בְּרָעָה׃ אֲרִי־נֹהֵם וְדֹב
16 שׁוֹקֵק מוֹשֵׁל רָשָׁע עַל עַם־דָּל׃ נָגִיד חֲסַר תְּבוּנוֹת וְרַב
17 מַעֲשַׁקּוֹת שֹׂנֵא בֶצַע יַאֲרִיךְ יָמִים׃ אָדָם עָשֻׁק בְּדַם־
18 נָפֶשׁ עַד־בּוֹר יָנוּס אַל־יִתְמְכוּ־בוֹ׃ הוֹלֵךְ תָּמִים יִוָּשֵׁעַ
19 וְנֶעְקַשׁ דְּרָכַיִם יִפּוֹל בְּאֶחָת׃ עֹבֵד אַדְמָתוֹ יִשְׂבַּע־לָחֶם
כ וּמְרַדֵּף רֵיקִים יִשְׂבַּע־רִישׁ׃ אִישׁ אֱמוּנוֹת רַב־בְּרָכוֹת וְאָץ
21 לְהַעֲשִׁיר לֹא יִנָּקֶה׃ הַכֵּר־פָּנִים לֹא־טוֹב וְעַל־פַּת־לֶחֶם
22 יִפְשַׁע־גָּבֶר׃ נִבְהָל לַהוֹן אִישׁ רַע עָיִן וְלֹא־יֵדַע כִּי־חֶסֶר
23 יְבֹאֶנּוּ׃ מוֹכִיחַ אָדָם אַחֲרַי חֵן יִמְצָא מִמַּחֲלִיק לָשׁוֹן׃
24 גּוֹזֵל ׀ אָבִיו וְאִמּוֹ וְאֹמֵר אֵין־פָּשַׁע חָבֵר הוּא לְאִישׁ מַשְׁחִית׃
כה 26 רְחַב־נֶפֶשׁ יְגָרֶה מָדוֹן וּבֹטֵחַ עַל־יְהוָה יְדֻשָּׁן׃ בּוֹטֵחַ בְּלִבּוֹ
27 הוּא כְסִיל וְהוֹלֵךְ בְּחָכְמָה הוּא יִמָּלֵט׃ נוֹתֵן לָרָשׁ אֵין

מחסור

כ״ח v. 9. יתיר ב v. 16. יתיר י׳ v. 17. ד׳ זעירא ibid. [illegible]

28 מַחְס֑וֹר וּמַעְלִ֥ים עֵ֝ינָ֗יו רַב־מְאֵרֽוֹת׃ בְּק֣וּם רְ֭שָׁעִים יִסָּתֵ֣ר
אָדָ֑ם וּ֝בְאָבְדָ֗ם יִרְבּ֥וּ צַדִּיקִֽים׃

כט Cap. XXIX. כט

א אִ֣ישׁ תּ֭וֹכָחוֹת מַקְשֶׁה־עֹ֑רֶף פֶּ֥תַע יִ֝שָּׁבֵ֗ר וְאֵ֣ין מַרְפֵּֽא׃
2 בִּרְב֣וֹת צַ֭דִּיקִים יִשְׂמַ֣ח הָעָ֑ם וּבִמְשֹׁ֥ל רָ֝שָׁ֗ע יֵאָ֥נַח עָֽם׃
3 אִֽישׁ־אֹהֵ֣ב חָ֭כְמָה יְשַׂמַּ֣ח אָבִ֑יו וְרֹעֶ֥ה ז֝וֹנ֗וֹת יְאַבֶּד־הֽוֹן׃
4 ה מֶ֗לֶךְ בְּ֭מִשְׁפָּט יַעֲמִ֣יד אָ֑רֶץ וְאִ֖ישׁ תְּרוּמ֣וֹת יֶהֶרְסֶֽנָּה׃ גֶּ֭בֶר
6 מַחֲלִ֣יק עַל־רֵעֵ֑הוּ רֶ֝֗שֶׁת פּוֹרֵ֥שׂ עַל־פְּעָמָֽיו׃ בְּפֶ֤שַׁע אִ֣ישׁ
7 רָ֭ע מוֹקֵ֑שׁ וְ֝צַדִּ֗יק יָר֥וּן וְשָׂמֵֽחַ׃ יֹדֵ֣עַ צַ֭דִּיק דִּ֣ין דַּלִּ֑ים רָ֝שָׁ֗ע
8 לֹא־יָבִ֥ין דָּֽעַת׃ אַנְשֵׁ֣י לָ֭צוֹן יָפִ֣יחוּ קִרְיָ֑ה וַ֝חֲכָמִ֗ים יָשִׁ֥יבוּ
9 אָֽף׃ אִֽישׁ־חָכָ֗ם נִשְׁפָּט֮ אֶת־אִ֪ישׁ אֱוִ֥יל וְרָגַ֥ז וְ֝שָׂחַ֗ק וְאֵ֣ין
י נָֽחַת׃ אַנְשֵׁ֣י דָ֭מִים יִשְׂנְאוּ־תָ֑ם וִ֝ישָׁרִ֗ים יְבַקְשׁ֥וּ נַפְשֽׁוֹ׃
11 12 כָּל־ר֭וּחוֹ יוֹצִ֣יא כְסִ֑יל וְ֝חָכָ֗ם בְּאָח֥וֹר יְשַׁבְּחֶֽנָּה׃ מֹ֭שֵׁל
13 מַקְשִׁ֣יב עַל־דְּבַר־שָׁ֑קֶר כָּֽל־מְשָׁרְתָ֥יו רְשָׁעִֽים׃ רָ֤שׁ וְאִ֣ישׁ
14 תְּכָכִ֣ים נִפְגָּ֑שׁוּ מֵ֤אִיר עֵינֵ֖י שְׁנֵיהֶ֣ם יְהוָֽה׃ מֶ֤לֶךְ שׁוֹפֵ֣ט
טו בֶּאֱמֶ֣ת דַּלִּ֑ים כִּ֝סְא֗וֹ לָעַ֥ד יִכּֽוֹן׃ שֵׁ֣בֶט וְ֭תוֹכַחַת יִתֵּ֣ן חָכְמָ֑ה
16 וְנַ֥עַר מְ֝שֻׁלָּ֗ח מֵבִ֥ישׁ אִמּֽוֹ׃ בִּרְב֣וֹת רְ֭שָׁעִים יִרְבֶּה־פָּ֑שַׁע
17 וְ֝צַדִּיקִ֗ים בְּמַפַּלְתָּ֥ם יִרְאֽוּ׃ יַסֵּ֣ר בִּ֭נְךָ וִינִיחֶ֑ךָ וְיִתֵּ֖ן מַעֲדַנִּ֣ים
18 לְנַפְשֶֽׁךָ׃ בְּאֵ֣ין חָ֭זוֹן יִפָּ֣רַע עָ֑ם וְשֹׁמֵ֖ר תּוֹרָ֣ה אַשְׁרֵֽהוּ׃
19 כ בִּ֭דְבָרִים לֹא־יִוָּ֣סֶר עָ֑בֶד כִּֽי־יָ֝בִ֗ין וְאֵ֣ין מַעֲנֶֽה׃ חָזִ֗יתָ אִ֭ישׁ
21 אָ֣ץ בִּדְבָרָ֑יו תִּקְוָ֖ה לִכְסִ֣יל מִמֶּֽנּוּ׃ מְפַנֵּ֣ק מִנֹּ֣עַר עַבְדּ֑וֹ
22 וְ֝אַחֲרִית֗וֹ יִהְיֶ֥ה מָנֽוֹן׃ אִֽישׁ־אַ֭ף יְגָרֶ֣ה מָד֑וֹן וּבַ֖עַל חֵמָ֣ה
23 רַב־פָּֽשַׁע׃ גַּאֲוַ֣ת אָ֭דָם תַּשְׁפִּילֶ֑נּוּ וּשְׁפַל־ר֝֗וּחַ יִתְמֹ֥ךְ כָּבֽוֹד׃
24 חוֹלֵ֣ק עִם־גַּ֭נָּב שׂוֹנֵ֣א נַפְשׁ֑וֹ אָלָ֥ה יִ֝שְׁמַ֗ע וְלֹ֣א יַגִּֽיד׃ חֶרְדַּ֣ת
25 אָ֭דָם יִתֵּ֣ן מוֹקֵ֑שׁ וּבוֹטֵ֖חַ בַּיהוָ֣ה יְשֻׂגָּֽב׃ רַ֭בִּים מְבַקְשִׁ֣ים
26 פְּנֵֽי־מוֹשֵׁ֑ל וּ֝מֵיְהוָ֗ה מִשְׁפַּט־אִֽישׁ׃ תּוֹעֲבַ֣ת צַ֭דִּיקִים אִ֣ישׁ
עָ֑וֶל וְתוֹעֲבַ֖ת רָשָׁ֣ע יְשַׁר־דָּֽרֶךְ׃

ל Cap. XXX. ל

א דִּבְרֵי ׀ אָגוּר בִּן־יָקֶה הַמַּשָּׂא נְאֻם הַגֶּבֶר לְאִיתִיאֵל לְאִיתִיאֵל
2 3 וְאֻכָל׃ כִּי בַעַר אָנֹכִי מֵאִישׁ וְלֹא־בִינַת אָדָם לִי׃ וְלֹא־
4 לָמַדְתִּי חָכְמָה וְדַעַת קְדֹשִׁים אֵדָע׃ מִי עָלָה־שָׁמַיִם ׀ וַיֵּרַד
מִי אָסַף־רוּחַ ׀ בְּחָפְנָיו מִי צָרַר־מַיִם ׀ בַּשִּׂמְלָה מִי הֵקִים
ה כָּל־אַפְסֵי־אָרֶץ מַה־שְּׁמוֹ וּמַה־שֶּׁם־בְּנוֹ כִּי תֵדָע׃ כָּל־
6 אִמְרַת אֱלוֹהַּ צְרוּפָה מָגֵן הוּא לַחֹסִים בּוֹ׃ אַל־תּוֹסְףְּ
7 עַל־דְּבָרָיו פֶּן־יוֹכִיחַ בְּךָ וְנִכְזָבְתָּ׃ שְׁתַּיִם שָׁאַלְתִּי
8 מֵאִתָּךְ אַל־תִּמְנַע מִמֶּנִּי בְּטֶרֶם אָמוּת׃ שָׁוְא ׀ וּדְבַר־כָּזָב
הַרְחֵק מִמֶּנִּי רֵאשׁ וָעֹשֶׁר אַל־תִּתֶּן־לִי הַטְרִיפֵנִי לֶחֶם חֻקִּי׃
9 פֶּן אֶשְׂבַּע ׀ וְכִחַשְׁתִּי וְאָמַרְתִּי מִי יְהוָה וּפֶן־אִוָּרֵשׁ וְגָנַבְתִּי
י וְתָפַשְׂתִּי שֵׁם אֱלֹהָי׃ אַל־תַּלְשֵׁן עֶבֶד אֶל־אֲדֹנָו פֶּן־
11 יְקַלֶּלְךָ וְאָשָׁמְתָּ׃ דּוֹר אָבִיו יְקַלֵּל וְאֶת־אִמּוֹ לֹא יְבָרֵךְ׃
12 13 דּוֹר טָהוֹר בְּעֵינָיו וּמִצֹּאָתוֹ לֹא רֻחָץ׃ דּוֹר מָה־רָמוּ עֵינָיו
14 וְעַפְעַפָּיו יִנָּשֵׂאוּ׃ דּוֹר ׀ חֲרָבוֹת שִׁנָּיו וּמַאֲכָלוֹת מְתַלְּעֹתָיו
טו לֶאֱכֹל עֲנִיִּים מֵאֶרֶץ וְאֶבְיוֹנִים מֵאָדָם׃ לַעֲלוּקָה ׀
שְׁתֵּי בָנוֹת הַב ׀ הַב שָׁלוֹשׁ הֵנָּה לֹא תִשְׂבַּעְנָה אַרְבַּע לֹא־
16 אָמְרוּ הוֹן׃ שְׁאוֹל וְעֹצֶר רָחַם אֶרֶץ לֹא־שָׂבְעָה מַּיִם וְאֵשׁ
17 לֹא־אָמְרָה הוֹן׃ עַיִן ׀ תִּלְעַג לְאָב וְתָבוּז לִיקְּהַת־אֵם יִקְּרוּהָ
18 עֹרְבֵי־נַחַל וְיֹאכְלוּהָ בְנֵי־נָשֶׁר׃ שְׁלֹשָׁה הֵמָּה נִפְלְאוּ
19 מִמֶּנִּי וְאַרְבָּע לֹא יְדַעְתִּים׃ דֶּרֶךְ הַנֶּשֶׁר ׀ בַּשָּׁמַיִם דֶּרֶךְ
נָחָשׁ עֲלֵי־צוּר דֶּרֶךְ־אֳנִיָּה בְלֶב־יָם וְדֶרֶךְ גֶּבֶר בְּעַלְמָה׃
כ כֵּן ׀ דֶּרֶךְ אִשָּׁה מְנָאָפֶת אָכְלָה וּמָחֲתָה פִיהָ וְאָמְרָה לֹא־
21 פָעַלְתִּי אָוֶן׃ תַּחַת שָׁלוֹשׁ רָגְזָה אֶרֶץ וְתַחַת אַרְבַּע
22 לֹא־תוּכַל שְׂאֵת׃ תַּחַת עֶבֶד כִּי יִמְלוֹךְ וְנָבָל כִּי יִשְׂבַּע־
23 לָחֶם׃ תַּחַת שְׂנוּאָה כִּי תִבָּעֵל וְשִׁפְחָה כִּי־תִירַשׁ גְּבִרְתָּהּ׃
24 אַרְבָּעָה הֵם קְטַנֵּי־אָרֶץ וְהֵמָּה חֲכָמִים מְחֻכָּמִים׃

הנמלים

v. 9. פתח באתנח v. 10. אדנו קרי v. 14. סגול באתנח
v. 15. ב זעירא v. 15. 16. פתח באתנח v. 18. וארבעה קרי v. 21. סגול באתנח

כה 26 הַנְּמָלִים עַם לֹא־עָז וַיָּכִינוּ בַקַּיִץ לַחְמָם׃ שְׁפַנִּים עַם לֹא־
27 עָצוּם וַיָּשִׂימוּ בַסֶּלַע בֵּיתָם׃ מֶלֶךְ אֵין לָאַרְבֶּה וַיֵּצֵא חֹצֵץ
28 כֻּלּוֹ׃ שְׂמָמִית בְּיָדַיִם תְּתַפֵּשׂ וְהִיא בְּהֵיכְלֵי מֶלֶךְ׃
29 ל שְׁלֹשָׁה הֵמָּה מֵיטִיבֵי צָעַד וְאַרְבָּעָה מֵיטִבֵי לָכֶת׃ לַיִשׁ
31 גִּבּוֹר בַּבְּהֵמָה וְלֹא־יָשׁוּב מִפְּנֵי־כֹל׃ זַרְזִיר מָתְנַיִם אוֹ־תָיִשׁ
32 וּמֶלֶךְ אַלְקוּם עִמּוֹ׃ אִם־נָבַלְתָּ בְהִתְנַשֵּׂא וְאִם־זַמּוֹתָ יָד
33 לְפֶה׃ כִּי מִיץ חָלָב יוֹצִיא חֶמְאָה וּמִיץ־אַף יוֹצִיא דָם וּמִיץ
אַפַּיִם יוֹצִיא רִיב׃

לא

Cap. XXXI. לא

2 א דִּבְרֵי לְמוּאֵל מֶלֶךְ מַשָּׂא אֲשֶׁר־יִסְּרַתּוּ אִמּוֹ׃ מַה־בְּרִי
3 וּמַה־בַּר־בִּטְנִי וּמֶה בַּר־נְדָרָי׃ אַל־תִּתֵּן לַנָּשִׁים חֵילֶךָ
4 וּדְרָכֶיךָ לַמְחוֹת מְלָכִין׃ אַל לַמְלָכִים ׀ לְמוֹאֵל אַל לַמְלָכִים
ה שְׁתוֹ־יָיִן וּלְרוֹזְנִים אֵו שֵׁכָר׃ פֶּן־יִשְׁתֶּה וְיִשְׁכַּח מְחֻקָּק
6 וִישַׁנֶּה דִּין כָּל־בְּנֵי־עֹנִי׃ תְּנוּ־שֵׁכָר לְאוֹבֵד וְיַיִן לְמָרֵי נָפֶשׁ׃
7 8 יִשְׁתֶּה וְיִשְׁכַּח רִישׁוֹ וַעֲמָלוֹ לֹא יִזְכָּר־עוֹד׃ פְּתַח־פִּיךָ
9 לְאִלֵּם אֶל־דִּין כָּל־בְּנֵי חֲלוֹף׃ פְּתַח־פִּיךָ שְׁפָט־צֶדֶק וְדִין
י עָנִי וְאֶבְיוֹן׃ אֵשֶׁת־חַיִל מִי יִמְצָא וְרָחֹק מִפְּנִינִים
11 12 מִכְרָהּ׃ בָּטַח בָּהּ לֵב בַּעְלָהּ וְשָׁלָל לֹא יֶחְסָר׃ גְּמָלַתְהוּ
13 טוֹב וְלֹא־רָע כֹּל יְמֵי חַיֶּיהָ׃ דָּרְשָׁה צֶמֶר וּפִשְׁתִּים וַתַּעַשׂ
14 בְּחֵפֶץ כַּפֶּיהָ׃ הָיְתָה כָּאֳנִיּוֹת סוֹחֵר מִמֶּרְחָק תָּבִיא לַחְמָהּ׃
טו וַתָּקָם ׀ בְּעוֹד לַיְלָה וַתִּתֵּן טֶרֶף לְבֵיתָהּ וְחֹק לְנַעֲרֹתֶיהָ׃
16 זָמְמָה שָׂדֶה וַתִּקָּחֵהוּ מִפְּרִי כַפֶּיהָ נָטַע כָּרֶם׃
17 18 חָגְרָה בְעוֹז מָתְנֶיהָ וַתְּאַמֵּץ זְרוֹעֹתֶיהָ׃ טָעֲמָה כִּי־טוֹב סַחְרָהּ
19 לֹא־יִכְבֶּה בַלַּיְל נֵרָהּ׃ יָדֶיהָ שִׁלְּחָה בַכִּישׁוֹר וְכַפֶּיהָ
כ תָּמְכוּ פָלֶךְ׃ כַּפָּהּ פָּרְשָׂה לֶעָנִי וְיָדֶיהָ שִׁלְּחָה לָאֶבְיוֹן׃
21 לֹא־תִירָא לְבֵיתָהּ מִשָּׁלֶג כִּי כָל־בֵּיתָהּ לָבֻשׁ שָׁנִים׃
22 23 מַרְבַדִּים עָשְׂתָה־לָּהּ שֵׁשׁ וְאַרְגָּמָן לְבוּשָׁהּ׃ נוֹדָע בַּשְּׁעָרִים

בַּעְלָהּ

לא v. 4. או קרי   v. 16. נטעה קרי   v. 18 בלילה קרי

24 בַּעְלָהּ בִּשִׁבְתּוֹ עִם־זִקְנֵי־אָרֶץ׃ סָדִין עָשְׂתָה וַתִּמְכֹּר וַחֲגוֹר
כה נָתְנָה לַכְּנַעֲנִי׃ עֹז־וְהָדָר לְבוּשָׁהּ וַתִּשְׂחַק לְיוֹם אַחֲרוֹן׃
26 27 פִּיהָ פָּתְחָה בְחָכְמָה וְתוֹרַת־חֶסֶד עַל־לְשׁוֹנָהּ׃ צוֹפִיָּה
28 הֲילְכוֹת בֵּיתָהּ וְלֶחֶם עַצְלוּת לֹא תֹאכֵל׃ קָמוּ בָנֶיהָ
29 וַיְאַשְּׁרוּהָ בַּעְלָהּ וַיְהַלְלָהּ׃ רַבּוֹת בָּנוֹת עָשׂוּ חָיִל וְאַתְּ עָלִית
ל עַל־כֻּלָּנָה׃ שֶׁקֶר הַחֵן וְהֶבֶל הַיֹּפִי אִשָּׁה יִרְאַת־יְהוָֹה הִיא
31 תִתְהַלָּל׃ תְּנוּ־לָהּ מִפְּרִי יָדֶיהָ וִיהַלְלוּהָ בַשְּׁעָרִים מַעֲשֶׂיהָ׃

v. 27. הלִכות קרי

חזק

סכום פסוקים של ספר משלי. תשע מאות וחמשה עשר. ותשר דבורה סימן. וחציו לפני שבר גאון. וסדריו שמונה. אז תלך לבטח דרכך סימן:



وهـذا مثالى كى تدوسوهُ مثلما فعلتم به بالأمس مانُوجِش العُودُ

المؤلفـــات

رسالة فى الاموال القانونية
المجموع فى شرح الشروع
التهذيب
رواية النهلست
مقالات مراد
ديوان مراد جزء ١ و ٢ و ٣ و ٤
دعاوى وضع اليد طبعة أولى وثانية
الفروق القانونية
شعار الخضر
القراؤن
اليهودية
القدسيات عربية وعبرية
استاذ العبرية
انتقاد كتاب الكنز العبرى العربى
كلمة فى ميراث البنت
تفسير التوراة الجزء الاول
الشعراء اليهود العرب
ملتقى اللغتين الجزء الاول والثانى والثالث
الاحكام الشرعية للاسرائيليين القرائين
رد اعتراض وشرح وجيز لكتابى الاحكام
كلمة ولم اكن اريد ان اقول
امثال سليمن وهو هذا